٣٦ صفحة
١ ريال



جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الخميس ٢٣ محرم ١٤٠٥هـ - ١٨ اكتوبر ١٩٨٤م - العدد ٥٩٦١ - السنة الحادية والعشرون AL RIYADH - 5961 - 21st Year - Thursday - 18 - 10 - 1984

اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . » الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

تعديل تعرفة الكهرباء
الزيادة لاتشمل المستهلكين الذين لايزيد استهلاكهم عن الف كيلوواط شهريا

وبقاء تعرفة الاستهلاك الصناعي والزراعي كما هي

الرياض – و. ا س

قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها مساء الاثنين الماضي برئاسة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى، تعديل التعرفة الكهربائية في المملكة انسجاما مع ما قرره المجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي بالنسبة لتوحيد رسوم الخدمات العامة في دول المجلس وترشيدها. وكذلك بعدما لوحظ من تزايد في استهلاك الكهرباء بشكل فاق كل المعدلات المتوقعة بسبب الاسراف في استخدام الطاقة الكهربائية نتيجة انخفاض التعرفة الحالية

وقد جاء ذلك في تصريح لمعالي وزير الاعلام علي حسن الشاعر لمندوبي الوكالة والاذاعة والتلفزيون. الحاقا لما سبق اعلانه اثر انعقاد جلسة مجلس الوزراء مساء الاثنين الماضي

وطبقا للقرار الجديد، فستبقى التعرفة الحالية (٥ هللات للكيلوواط) للمستهلكين الذين لايزيد استهلاكهم عن الف كيلوواط شهريا كما ستزاد التعرفة الى ١٠ هللات للذين يزيد استهلاكهم عن الالف كيلوواط شهريا

وستزاد التعرفة الكهربائية الى ١٥ هللة بالنسبة للاستهلاك الذي يزيد عن الالفي كيلوواط شهريا

اما تعرفة الاستهلاك الصناعي والزراعي فستبقى كما هي اي ٥ هللات

تصريح وزير الاعلام

وهنا نص تصريح معالي وزير الاعلام:

درس مجلس الوزراء وضع انتاج واستهلاك الطاقة الكهربائية ولاحظ الزيادة المطردة في انتاج الكهرباء وفي توسعة شبكات التوزيع نتيجة لما التزمت

(التتمة صفحة ٢٣)

تصريح لمصدر اعلامي مسؤول:
الخليفة موجود في لندن منذ يوم الجمعة الماضي

الرياض – و ا. س:

الحاقا لما سبق ان اذاعته وكالة الانباء السعودية عن تغيب الاستاذ عبدالله الخليفة احد المرافقين غير الرسميين لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، صرح مصدر اعلامي في الوفد المرافق لسموه الكريم الليلة قبل الماضية بانه قد تبين للمسؤولين بان الاستاذ عبدالله الخليفة غادر البرازيل دون ان يتمكن من اشعار زملائه في حينه، وانه قد وصل الى لندن صباح يوم الجمعة الموافق ١٢/ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري متأثرا بوعكة برد لزم خلالها فراشه في منزله اربعة ايام دون علم احد بوصوله ولكنه يتمتع الان بصحة جيدة

العتيبة: «الاوبيك» ستعقد مؤتمرا طارئا اذا حذت بريطانيا حذو النرويج

لندن – ق. ن. ا

ذكر الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية ورئيس لجنة المتابعة بمنظمة (الاوبيك) ان المنظمة قد تعقد مؤتمرا طارئا خلال اسبوعين فيما لو قررت بريطانيا اللحاق بالنرويج في خفض سعر انتاجها من نفط بحر الشمال من ٣٠ الى ٢٨ ونصف دولارا للبرميل.

وقال الدكتور العتيبة في حديث نشرته صحيفة «فاينشال تايمز» البريطانية امس ان منظمة (الاوبيك) ستخفض من مستوى انتاجها الحالي والبالغ ١٧,٥ مليون برميل يوميا اذا ما دعت الحاجة لذلك بغية المحافظة على اسعار النفط العالمية.

وكان الدكتور العتيبة يرد بذلك على قرار النرويج يوم الاثنين الماضي بتخفيض سعر انتاجها من نفط بحر الشمال بدولار

(التتمة صفحة ٢٣)

احتمال عقد المجلس الوطني الفلسطيني باحدى دول الخليج

عمان / رويتر:

ذكر هنا امس ان السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بجولة خليجية لاستكشاف امكانات عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي طال تأجيلها في احدى دول الخليج.

وقالت صحيفة (جوردان تايمز) في تقرير من منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان جميع الفصائل الفلسطينية كانت متفقة على ان الجزائر هي انسب مكان لعقد دورة المجلس ولكن الجزائريين لم يردوا بشكل نهائي بعد على طلب عقد المجلس هناك

ونسبت الصحيفة الى مصادر فلسطينية قولها ان اللجنة المركزية لحركة (فتح) التي تعد اكبر المنظمات الفدائية الفلسطينية قررت عدم ارسال وفد الى الجزائر مالم توجه اليها الدعوة على رغم ان اللجنة لاتزال تأمل باستضافة الجزائر للدورة

وقد وصل السيد عرفات الى صنعاء مس.

جلالة الملك يشكر الامير سلمان والعاملين بمصلحة مياه الرياض

الرياض / و. ا. س:

اعرب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض.. وكافة العاملين بالمصلحة على جهودهم الطيبة التي قاموا بها من اجل تنفيذ البرامج المرسومة للمياه وتعميمها والحفاظ عليها من اجل خير المنطقة والمواطنين

وتمنى جلالته حفظه الله في خطاب تلقاه سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز من جلالته بمناسبة صدور التقرير السنوي عن اعمال برنامج صيانة وتشغيل مياه الرياض لعام ١٤٠٣هـ تمنى للجميع النجاح والتوفيق.

جلالة الملك يتبرع لصالح جمعية اسلامية بالولايات المتحدة ومدرسة اسلامية بتنزانيا

مكة المكرمة / و. ا. س:

قدم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى تبرعا قدره ٥٠ الف ريال لرابطة العالم الاسلامي لصالح جمعية مسلمي نيوكالدونيا بالولايات المتحدة

(التتمة صفحة ٢٣)

سمو ولي العهد يستقبل جموعا من المواطنين

الرياض / و. ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه برئاسة الحرس الوطني امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه

بيان لوزارة المالية والاقتصاد:
لا تأخير في استحقاقات المقاولين وهناك حالات محدودة ناتجة عن مخالفات

المملكة لن تتساهل مع المقاولين في تنفيذ التزاماتهم..

جدة / و. ا. س

اوضحت وزارة المالية والاقتصاد الوطني في بيان صحافي امس ردا على ماوردته وسائل اعلام خارجية مؤخرا عن وجود حالات تأخير في بعض دفعات مستحقة لمقاولين لدى بعض اجهزة الحكومة. اوضحت انه لا يوجد هناك اي حالة تأخير مطلقا. فيما عدا حالات محدودة ناتجة عن مخالفة المقاولين لشروط العقد.

وقال معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل في البيان الصحافي ان الوزارة لاحظت مانشرته بعض الصحف الخارجية مؤخرا عن وجود حالات تأخير في بعض دفعات مستحقة لمقاولين لدى بعض اجهزة الحكومة مقابل اعمال قاموا بادائها وقد قامت الوزارة بمراجعة شاملة للعقود القائمة فلم تجد ان هناك اي حالة تأخير مطلقا فيما عدا حالات محدودة ناتجة عن مخالفة المقاولين لشروط العقد مثل مخالفة المواصفات الفنية او تأخير في التنفيذ عن المدة المتفق عليها وفي جميع هذه الحالات فان العقد الذي التزم به هؤلاء المقاولون ينص بوضوح على حق الطرف الحكومي في تأخير الدفع الى ان يتم الاتفاق على تصحيح الوضع الخاطيء وقد ظهرت هذه الحالات بمناسبة انتهاء هذه المشاريع والشروع في استلامها وتصفية استحقاقات المقاولين تباعا لذلك

وقال بيان وزارة المالية والاقتصاد الوطني انه في غير مثل هذه الحالات من العقود المختلف عليها فان وزارة المالية تستطيع ان تؤكد عدم وجود حالات تأخير غير مبررة نظاما مطلقا.

كما لاحظت الوزارة خلال بحثها في هذا الموضوع ان هناك مؤسسات تجارية قد قدمت معلومات غير صحيحة للبنوك الدائنة لهم تتضمن بأن لهم مبالغ متأخرة لدى اجهزة الحكومة السعودية على اساس ان مثل هذا الادعاء يساعدهم على اقناع البنوك الدائنة بتأجيل دفع مبالغ مستحقة عليهم نتيجة تسهيلات ائتمانية قدمتها لهم هذه البنوك او تقديم تسهيلات جديدة.

واختتم بيان وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالقول ان الوزارة اذ تؤكد عدم صحة وجود اي تأخيرات غير مبررة بموجب عقود تنفيذها فانها تأمل ان يكون واضحا لدى الجميع بان المملكة العربية السعودية تقف ازاء التزاماتها كما كانت دائما بثقة كاملة كما انه سوف لا تتساهل مع المقاولين في تنفيذ التزاماتهم بموجب العقود القائمة اما بالنسبة للبنوك الخارجية فاننا نأمل ان تتثبت مما يقدم لها من معلومات عن الشركات او الافراد سواء بشكل مباشر او بواسطة البنوك السعودية

رسالة تقدير للشيخ زايد من عاهلة الدانمرك

ابوظبي / وكالات الانباء الخليجية:

اكد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على ضرورة وضع حد لسباق التسلح في العالم وان تسخر الموارد والامكانات من اجل السلام واسعاد البشرية

واعرب سموه عن امله في ان تساهم دول السوق الاوروبية في الجهود المبذولة من اجل التوصل الى حلول من اجل السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط.

جاء ذلك خلال استقبال سمو الشيخ زايد في ابوظبي ظهر امس للسيد بول شلوتر رئيس وزراء الدانمارك الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وقد تسلم سمو الشيخ زايد رسالة خطية من الملكة مارغريت الثانية ملكة الدانمارك تضمنت تقدير حكومة وشعب الدانمارك للانجازات الضخمة التي تحققت في دولة الامارات

كما اعربت ملكة الدانمارك في رسالتها عن سعادتها بتطور العلاقات السياسية

(التتمة صفحة ٢٣)

وزير الاعلام السوداني لـ «الرياض»:
اتفقنا على خطة اعلامية عربية بتمويل ١٠٠ مليون دولار

لا علاقة لتوجهاتنا الاسلامية بالتمرد بالجنوب

تونس – مكتب «الرياض»

اعلن السيد علي محمد شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني في حديث لـ «الرياض» ان مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي اختتم اعماله في العاصمة التونسية الليلة قبل الماضية، توصل الى وضع خطة للتحرك الاعلامي لمدة ٥ سنوات لتغطية الساحة الاعلامية في افريقيا واوروبا وامريكا واسيا

وقال انه يتعين على الدول العربية تسديد ١٠٠ مليون دولار للامانة العامة الجامعة لتمويل الخطة الاعلامية الجديدة، (وكما «انا لا نستطيع بلوغ اهدافنا دون توفير الامكانات المادية)

وناشد السيد شمو الامة العربية عبر صفحات «الرياض» نبذ خلافاتها التي لا تفيد احدا سوى اعداء الامة وعلى رأسها (اسرائيل).

وعزا وزير الاعلام السوداني اسباب التمرد في الجنوب السوداني الى تقسيم هذه المنطقة اداريا.. ونفى ان يكون السبب تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد.

وقال السيد شمو ان تطبيق الشريعة بدأ منذ سنة بينما بدأ التمرد قبل ذلك. كما ان القضايا التي يطرحها مثيرو التمرد لا تتعلق بالشريعة.

وفي هذا الصدد، اكد وزير الاعلام السوداني ان تطبيق الشريعة السمحة في السودان لن يمس حقوق الديانات الاخرى «فمن يدين بالمسيحية حقوقه محفوظة.. وحتى الوثنيين حقوقهم مضمونة دستوريا».

وتطرق وزير الثقافة والاعلام السوداني في حديثه لـ «الرياض» الى ازمة منظمة الوحدة الافريقية، فاكد على اهمية استعادة الدور الاصيل لهذه المنظمة. ودعا الاطراف المتنازعة وخاصة في الصحراء والتشاد الى ابداء (تنازلات) والى حل مشاكلها فيما بينها لتجنيب المنظمة الانقسام والتمزق.

(نص الحديث ص ٢٣)

واشنطن تؤكد تأجيل دفع اقساط الديون الاميركية للعدو ٣ اشهر
وتل ابيب تتحدث عن احتمال الغاء الديون!

وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر يدون بعض اقوال رئيس وزراء العدو الصهيوني بيريز (الى الوسط) خلال اجتماعه به في فلسطين المحتلة امس الاول (الاسلكية من أ ب)

واشنطن – رويتر

اكد مسؤولون امريكيون امس ان حكومة الرئيس ريغان ابلغت رئيس الوزراء الصهيوني شمعون بيريز انه يمكن للدولة الصهيونية ان ترجيء دفع اقساط الديون الامريكية لمدة تصل الى ٩٠ يوما، فيما تحدث ناطق اسرائيلي عن احتمال الغاء هذه الديون كلية.

وكان مسؤولون امريكيون نفوا انباء عن التأجيل اول من امس لكن الان رومبرغ المتحدث باسم وزارة الخارجية قال امس ان اي بلد يستطيع تأجيل دفع اقساط ديونه للولايات المتحدة اذا دعت الضرورة.

وقال «اعتقد ان ذلك مجرد حقيقة».

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان المسؤولين الامريكيين ابلغوا بيريز اثناء زيارته لواشنطن الاسبوع الماضي ان تأجيل الاقساط قد يكون احد السبل بالنسبة الى (اسرائيل) لحل مشكلة السيولة النقدية لديها

ونفى رومبرغ امس مثلما فعل المسؤولون الامريكيون اول من امس ان واشنطن عرضت او وافقت على تأجيل الاقساط لكنه قال «ربما كانت المماحكة هنا بشأن الكلمات». وقال مسؤول اخر ان التأجيل قد يصل الى ٩٠ يوما

واضاف قوله انه لاشيء يحدث لاي بلد يفشل في دفع قسط دين للولايات المتحدة لمدة تصل الى ٩٠ يوما سوى ان الفائدة على القرض ستستمر في الزيادة

وقال انه يتعين على وزارة الخارجية بعد مرور ٩٠ يوما ان تبلغ الكونغرس بأن هذه الدولة عليها متأخرات ديون واذا لم يتم الدفع خلال عام توقف المساعدة الامريكية.

وقال ان مجموعة من اقساط الديون الاسرائيلية يصل مجموعها الى ما دون ٥٠٠ مليون دولار بقليل يحل موعد سدادها في الاشهر الثلاثة الاولى من العام القادم

وكان سكرتير مجلس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين ابلغ الصحافيين اول من امس ان الولايات المتحدة اقترحت تأجيل دفع الاقساط لمدة ثلاثة اشهر

وقال كذلك ان حكومة الرئيس ريغان تعتزم ان تطلب من الكونغرس امداد فترة الاجل او الغاء الدين كلية. (؟)

وقال رومبرغ امس انه لن يتكهن بما اذا كانت الحكومة ستطلب من الكونغرس الغاء الدين او اعادة جدولته

(التتمة صفحة ٢٣)

رؤساء الاركان يحضرون المرحلة الختامية لمناورات (درع الجزيرة – ٢)
قائد عسكري خليجي: المناورات اثبتت قدرة القوات المشاركة على التحرك السريع

حفر الباطن – موفد «الرياض» ووكالات الانباء الخليجية

بدات في منطقة حفر الباطن يوم امس عملية تنفيذ التدريبات العسكرية في المرحلة الاخيرة من تمرين (درع الجزيرة – ٢) التي تشارك فيه قوات من مختلف الاسلحة من جيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

وقد دخلت تمرينات درع الجزيرة امس مرحلتها الاخيرة بعد ان حققت نجاحا فائقا في المراحل الاولى من هذا التمرين وهي مراحل الاستعداد والتأهب والخروج من الثكنات والتحرك الى الموقع المحدد في الوقت المحدد لها تماما.

وعلق احد القادة العسكريين المشاركين في هذا التمرين على ذلك بقوله ان ما حدث يعتبر في العرف العسكري انجازا لا يستهان به حيث يشير الى قياس مدى السرعة والدقة في التنفيذ لتحريك قوات بهذا الحجم الذي يتعدى العشرة الاف وتحرك هذه المعدات الثقيلة سواء عن طريق البر او الجو ومن مناطق متفرقة متباعدة بمقياس المسافات بين نقط التحرك ومنطقة العمليات.

وقد اثبتت هذه المرحلة قدرة القوات المسلحة بدول المجلس على الاستجابة الفورية في تنفيذ المهام القتالية الموكولة لها وهي الغاية الاولى التي تهدف اليها تشكيل قوة ردع مشتركة تكون قادرة على التحرك السريع لدرء اية مخاطر قد تتعرض لها اي دولة عضو.

اسلحة وتكتيكات جديدة..

وقد تميز التمرين (درع الجزيرة ٢-) عن تمرين (درع الجزيرة – ١) الذي اجري منذ حوالي عام على ارض دولة الامارات العربية المتحدة في انه قد ضم عددا من القوات يفوق بكثير عدد القوات التي اشتركت في التمرين السابق.. كما دخلته اسلحة جديدة واضيفت اليه تكتيكات جديدة ايضا وذلك على ضوء الدروس المستفادة من التمرين الاول ولتلافي السلبيات التي حدثت فيه باعتبار انه كان التجربة الاولى بين افراد جيوش دول المجلس وكبداية لمثل هذه التدريبات المشتركة التي يشترك فيها اطراف متعددة.

كما تم تشكيل قيادة عسكرية مشتركة وغرفة عمليات لادارة هذا التمرين تضم نخبة من كبار القادة والضباط بالقوة المشتركة لمتابعة التنفيذ والاشراف على تطبيق خطة هذا التمرين والتي تتمثل في صد هجوم مباغت لقوات معادية ويتم فيه تضافر الجهود والتنسيق بين مختلف التشكيلات العسكرية من قوات برية وجوية واجهزة دفاع جوي وقوات بحرية يتم خلالها التدريب على عمليات الانتشار للقوات البرية وتحركات المدرعات الثقيلة واحتلال المراكز وبناء الدشم والسواتر وعمليات النقل الجوي للجنود والمعدات والآليات والانزال المظلي والهجوم الليلي الى جانب عمليات الاخفاء والتمويه كل ذلك في نطاق نظام الاتصالات الفوري والذي تستخدم فيه اجهزة الاتصال المتطورة

(التتمة صفحة ٢٣)

الاردن: من حقنا الحصول على السلاح من اي مصدر دون اذن من احد..

عمان / و. ا. س

اوضح نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني سليمان عرار ان من حق بلاده الحصول على احتياجاتها الدفاعية من السلاح من اي مصدر كان ودونما استشارة او اذن من اية جهة.

جاء ذلك في حديث صحافي نشر هنا امس ادلى به السيد عرار ردا على ما اعلنه مسئولون امريكيون امس الاول من ان الاردن اخطر الولايات المتحدة بنيته عقد صفقة اسلحة مع الاتحاد السوفياتي.

وقال في حديثه ان السياسة التسليحية لبلاده تقوم على حقه في بناء قوته الذاتية مؤكدا على ضرورة بناء قدرات القوات المسلحة الاردنية لتكون مهيأة للقيام بدورها الوطني والقومي على الوجه الاكمل.

في العدد الاسبوعي اليوم

التنمية ص٧ البيت والمجتمع ص٩

ملحق ثقافة اليوم

داخل العدد ٨ صفحات

المملكة تدعو الى التكامل الاقتصادي لمعالجة الازمة الاقتصادية الدولية ص٢٢

رسائل صحفية: و«اسرائيل» كيف تفكر وتعيش

ص٢٥ دراسات ص٢٧

خبيرة امريكية بشئون الشرق الاوسط:
«اسرائيل» تستعد لاحتمالات نشوب حرب مع مصر

واشنطن / كونا:

حذرت خبيرة امريكية في شئون الشرق الاوسط من ان (اسرائيل) تستعد بعد مرور خمس سنوات على توقيع اتفاقية صلح مع مصر لاحتمالات نشوب حرب بينهما

وقالت رئيسة مركز دراسات الشرق الادنى في جامعة جورج تاون جويس ستار في مقال نشرته صحيفة (واشنطن تايمز) الامريكية الليلة قبل الماضية ان استعدادات (اسرائيل) لحرب قائمة على تقديرات (مستويات عسكرية عليا) بان مصر تفعل نفس الشيء.

واضافت الدكتورة ستار ان لديها انطباعات بعد تحدثها مع زعماء اسرائيليين ان استمرار (السلام البارد) مع مصر قد اثار قلق ومرارة عميقة لدرجة ان مفهوم السلام المعقود في العام ١٩٧٨ و١٩٧٩ كواقع او هدف دائم قد تغير بشكل جوهري.

ونسب الى محلل اسرائيلي كبير قوله (اننا اقنعنا انفسنا في العام ١٩٧٩ ان مصر اتخذت قرارا تاريخيا ضد الحرب غير اننا في عام ١٩٨٤ لا نستطيع الاستمرار في هذا الاقتناع).

وقال المحلل الاسرائيلي الذي لم يذكر اسمه (اننا اليوم لا نعلم ما اذا كان الرئيس المصري حسني مبارك قد اختار الحرب او السلام) واضاف ان هذه النقلة تعتبر علامة استفهام كبيرة.

وقالت الدكتورة ستار ان (خبراء اسرائيليين كبارا) ابلغوها (بتقديرات دقيقة) بان مصر قد تكون مستعدة لحرب في غضون عامين.

وقالت الدكتورة ستار ان حدود (اسرائيل) الجنوبية اصبحت مصدر قلق عسكري رئيسي لاسرائيل

ويعتقد خبراء اسرائيليون ان بنية القوة العسكرية المصرية والاسلحة العسكرية احرزت تفوقا في العام الحالي بالمقارنة بمستواها قبل توقيع معاهدة الصلح

وقد اعلن وزير الدفاع المصري عبدالحليم ابو غزالة ان مصر تراقب عن كثب نمو القوة العسكرية الاسرائيلية رغم المعاهدة الموقعة مع (اسرائيل)

وقال ان (اسرائيل) تعتبر مصدر تهديد لامن وادي النيل (مصر والسودان) راجع (ص٢٢).

هجومان جديدان للفدائيين بالجنوب

الرياض / و. ا. س.

اصيب جنديان تابعان لما يسمى بجيش جنوب لبنان العميل للكيان الصهيوني بجراح بالغة عندما هاجم الفدائيون بالرشاشات الاوتوماتيكية سيارتين عسكريتين للعدو امس بالقرب من بلدة جزين (٣٦ كيلومترا جنوبي بيروت).

واعترف راديو العدو الذي اورد النبأ بهجوم اخر بالقنابل على احد المواقع التابعة للقوات العميلة في جنوب لبنان بالقرب من مدينة النبطية الواقعة على بعد حوالي ١١ كيلومترا من الحدود بين لبنان والاراضي العربية المحتلة.. الا ان الراديو لم يعط تفصيلا اكثر عن الخسائر الناجمة عن الحادث.

كلمة الرياض

الديون الاسرائيلية في معركة الانتخابات الأمريكية!!

حرب التصريحات بين الكيان الصهيوني، والولايات المتحدة الامريكية، ارتفعت الى ان في نية امريكا تأجيل الديون المستحقة لها من اسرائيل مدة تسعين يوما، (وبيريز) يقول: ان الاصل بالاتفاق هو التنازل عن تلك المبالغ..

وبين الشد والجذب تظل الحقيقة خفية، وان كانت الاتفاقات التي تمت توحي بتحمل امريكا الثقل الاكبر في لملمة الديون الاسرائيلية، حتى لا تسقط ضحية تلك المشكلة المعقدة..

المحللون السياسيون، يرون ان الاتفاق جاء على حساب انقاص المعونات الامريكية لجميع الدول المستفيدة منها، لتكون اسرائيل صاحبة الحصة الكبرى، ولو على حساب تلك الدول..

على ان التوقيت جاء بما يتناسب وخطة اسرائيل، باعتبار ان اليهود اصحاب الميزان المرجح في الانتخابات الامريكية، ومعنى ذلك ان شد الحبل بين (ريجان) و(مونديل) يناسب الظرف الزمني الذي تستطيع اسرائيل، من خلاله كسب ارضية للمناورة، وللحصول على اكبر نصيب من المعونات باعتبارها لاتزال تمسك بورقة الضغط للانتخابات القادمة..

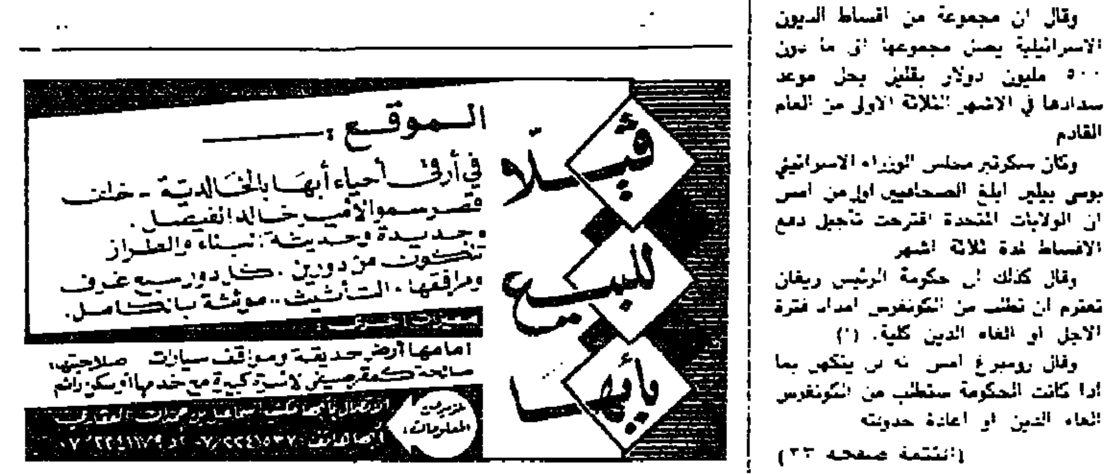
من جهة ثانية ترتفع اصوات صهيونية متشددة تقول: ان ريجان، لو اعيد انتخابه من جديد، فسوف تكون الفرصة الاخيرة له، وفقا لقانون الانتخابات الامريكي الذي لا يجيز لاي رئيس ان يبقى بالبيت الابيض الا مرتين، وبذلك فان ريجان لن يكون ملزما لاسرائيل بعقود ادبية، او وعود لابد من تنفيذها، وهو الذي يشعر ان تجديد رئاسته منتهية بحكم الواقع، وهذا مايجعل بعض الاصوات الصهيونية تنذر باعادة انتخابه لانه سوف يتحلل من جميع الالتزامات.

لكن آراء اخرى تقول، ان (مونديل) لن يكون انتخابه مضمونا، وان كان اقرب روحيا وعمليا من ريجان لاسرائيل.. ثم تأتي اصوات اخرى لتؤكد ان ريجان ينطلق من ابجديات المصالح المشتركة بين الدولتين، ولذلك لايمكنه ان يتنازل عن مواقف حددت مسبقا بين الطرفين..

لذلك كان التوقيت للعب على جرس الانتخابات، ومواجهة القيادة الامريكية بمطالب اسرائيل المادية والعسكرية، ينبع من تمكن القوى الصهيونية فرض نفوذها، ومن هنا تأتي مسألة سداد الديون، او التنازل عنها من طبيعة الظرف الذي وضعت فيه القيادة الامريكية.

وفي كل الاحوال، فان اسرائيل تظل صاحبة المساحة الكبرى في المناورة، والارادة التي لايمكن ان تهمل طلباتها، اوظروفها..

حقيقة ان السياسة ليست لها قوانين ثابتة، حتى بين طرفين لا يتعادلان بالقوة، وهي الامور المعاكسة للواقع، حين تكون جهة مثل اسرائيل صاحبة نفوذ قوي ومستقل في البيت الابيض، وعلى ذلك تعطي باليمين دون ان تدري الشمال.. وتلك هي مفارقات الازمة، وحلولها!!



الاحساء تحتفل بيوم الغذاء العالمي

المملكة تولى الامن الغذائي عناية خاصة وتقوم بدور فعال لذلك

الاحتفال بمثل هذا اليوم تذكير باهمية زيادة الانتاج ومكافأة لكل عامل

تحت رعاية سمو امير الاحساء الامير محمد بن فهد بن جلوي وحضور معالي الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل والشيخ عبدالرحمن اليمني مدير عام الزراعة والمياه بالاحساء ورئيس بلدية الاحساء ومدير تعليم البنات بالاحساء ومدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية وعددمن وجهاء المنطقة ورؤساء الدوائر الحكومية احتفل يوم امس بقاعة المحاضرات بمقر مديرية التعليم للبنات بالاحساء بيوم الغذاء العالمي. وقد اشتمل برنامج الاحتفال على العديد من المحاضرات والعروض التوضيحية. وقد بدأ الحفل باي من القرآن الكريم رتله الطالب محمد عبدالله

تغطية ابراهيم الجريان

ثم القى الاستاذ عبدالرحمن سعد اليمني كلمة وزارة الزراعة والمياه

اكد فيها ضرورة الاهتمام بالغذاء وانه بمرور الزمن يتناقص اعداد منتجي الغذاء ومعظمهم من المزارعين وان الغذاء اصبح هذه الايام من اهم مشاكل العصر فالعالم يجتاحه موجة ضارية من عدم التوازن بين اعداد سكانه وانتاجه الغذائي فالزيادة السكانية رهيبة وتقدر بـ ٨٠ مليون سنويا والانتاج الغذائي الحالي لايغطي الاحتياجات.. واوضح ان الكثير من الشعوب عانت من المجاعة في كل القارات. واستعرض الجهود المبذولة لتوفير الامن الغذائي على المستوى الدولي واهتمام المملكة بذلك وحرصها على توفير الغذاء بتوجيهات من جلالة الملك المفدى وسمو ولي العهد وجهود معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ من خلال منح تقديم القروض والمساعدات المادية والعينية للمزارعين.

ثم القى الدكتور يحيى مكي عميد كلية العلوم الزراعية والاغذية كلمة قال فيها:

ان الهدف الرئيسي من الاهتمام واحياء هذه المناسبة هو المشاركة في توضيح مشكلة توفير الغذاء الكافي والمتوازن للاعداد المتزايدة من السكان على وجه البسيطة وخاصة في البلدان النامية. ولقد شرح لنا الله سبحانه الذي علم الانسان ما لم يعلم اهمية الامن والغذاء في حياتنا على الارض وما هياه لنا فيها.

ولقد اصبحت مشكلة الغذاء العالمي على راس قائمة الموضوعات والمشاكل الرئيسية التي تضمنتها السياسات الاقتصادية للدول النامية والمتقدمة على حد سواء. كما وجهت الهيئات الدولية جزءا كبيرا من جهودها لبحث تلك المشكلة ووضع توصيات ومقترحات لحلها ورغم هذا الاهتمام الكبير فان الانجازات الحقيقية في هذا الشأن على الصعيد الدولي تعد متواضعة الى حد كبير خاصة اذا ماقيست بحجم المشكلة وابعادها ولعل اهم النتائج التي برزت مع ازمة الغذاء العالمي هي انذار الدول النامية بمقدار ما تواجهه من مخاطر، وما يحتويه موقفها الغذائي من ضعف. وتزداد اهمية تطور مشكلة الغذاء التي تواجه الوطن العربي خاصة اذا اخذ في الاعتبار ابعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

فمن الناحية الاقتصادية فقد اتضح ان الدول العربية تمثل في مجموعها منطقة عجز غذائي يتم تغطيته: عن طريق الواردات من خارج المنطقة العربية. ليس هذا فحسب بل ان حدة العجز الغذائي قد زادت على مر السنين كما يتوقع ان تزداد بمعدلات اعلى مستقبلا.

● ثم القى الاستاذ عبدالعزيز العويفير مدير فرع البنك الزراعي المساعد بالمنطقة الشرقية كلمة قال فيها: ان الهدف الاساسي من الاحتفال بيوم الغذاء العالمي في السادس عشر من شهر



● الامير محمد بن فهد بن جلوي

● د. محمد سعيد القحطاني

اكتوبر من كل عام هو الدعوة لتوفير الغذاء وزيادة انتاجه لمحاربة الجوع الذي يهدد حوالي ٥٠٠ مليون من بني الانسان يعانون الجوع ويحصد منهم الموت سنويا الملايين بسبب سوء التغذية او نقص الغذاء.

وعلى الصعيد الداخلي فان النهضة الزراعية التي تعيشها المملكة الان كانت نتيجة لدعم وتشجيع المشاريع الزراعية الاهلية ايمانا من الدولة باهمية الغذاء. فقدمت التسهيلات الائتمانية والاعانات الزراعية عن طريق البنك الزراعي.

واذا استعرضنا ما قدمه البنك الزراعي من قروض واعانات على مستوى المنطقة الشرقية خلال العام المالي المنصرم للمساهمة في زيادة الانتاج الزراعي نجد انه منح قروضا قيمتها ١٦٩٫٨ مليون ريال منها ٦٥ مليون ريال خصصت لتمويل ٢٠ مشروعا زراعيا. شملت ٣ مشاريع لانتاج الدجاج اللاحم طاقتها ١٫٣ مليون طائر سنويا، و٦ مشاريع للدجاج البياض طاقتها ٤٤ مليون بيضة سنويا ومشروع لتفقيس البيض طاقته ٤ ملايين صوص سنويا، ومشروع لانتاج الخضرة تحت صوبات محمية طاقته ٤٨٠ طن خضروات سنويا، و٦ مشروعات لتسمين الاغنام طاقتها ٨٢٠٠٠ راس سنويا، ومشروع لانتاج الفواكه والتمور طاقته ١٤٠٠ طن، ومشروع لانتاج القمح والاعلاف بطاقة ٢١٣٠ طنا.

كما منح البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية اعانات للمزارعين قدرها ٤٫٧٠ مليون ريال خلال العام المالي المنصرم.

امير الاحساء «للرياض»

وقد تحدث للرياض سمو الامير محمد بن فهد بن جلوي امير الاحساء بهذه المناسبة حيث قال: انا احث نفسي والمواطن على بذل الجهد في هذا المجال والله سبحانه وتعالى قد ضمن لكل عامل نتائج عمله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فعلى قدر العمل تاتي النتائج والان الدولة تدعم مثل هذه المناسبات ولم يبق الا ان نعمل نحن بجد واخلاص حتى نوصل بلدنا الى المستوى المرجو.

وعن اعادة مثل هذه الاحتفالات والمناسبات اوضح سموه بان فيها تنشيطا وتركيزا وتحريكا ومكافأة للعامل اذ عرف بانه يحتفل بنتائج اعماله في مختلف المجالات سواء الغذاء او الصحة او محو الامية او غيرها من المناسبات والاحتفالات.

وانا حقيقة من المشجعين لاحياء مثل

ooooooooo

هذه الايام على ان تكون حافزا لعمل مضاعف ونرجو التوفيق للجميع ان شاء الله.

ومدير جامعة الفيصل يصرح

كما تحدث معالي مدير جامعة الملك فيصل الدكتور محمد سعيد القحطاني حيث قال عن دور جامعة الملك فيصل في مجال الامن الغذائي .. الامن الغذائي يعتمد اعتمادا كليا على العنصر البشري، وتسمية الكلية اكبر دلالة على اهتمام الجامعة بهذه الناحية.

وعن خريجي الجامعة من المهندسين الزراعيين اوضح معاليه: حسب ما سمعت من المهتمين بمتابعة المهندس الزراعي في مجالات عمله سواء وزارة الزراعة او القطاع الخاص بامانة واخلاص ان المهندس السعودي يؤدي واجبه اذا اعطي الفرصة في مجال عمله.

ثم وجه معاليه كلمة بهذه المناسبة «مناسبة الاحتفال بيوم الغذاء العالمي هو بشير ونذير بشير بان يعطي التفاؤل بالنسبة للانتاج الزراعي في مملكتنا. ونذير بان تعطينا ايضا الانذار لما يدور من حولنا في العالم وهو فرصة للتذكير بطريقة تعاملنا مع الغذاء. سواء في طريقة الاكل او طريقة الخدمة او الزراعة او غير ذلك وهو من الايام التي اعطتها الحكومة الفرصة بان يسمع المواطن السعودي كل يوم ١٦ اكتوبر من السنة عن يوم الغذاء العالمي، ويفهم مايدور من مشاكل ذلك في العالم الثالث.

انجازات التدريب في مجال الخدمة المدنية

تنفيذ العديد من البرامج وابتعاث ٢٦٤٨ موظفا للخارج

كتب ـ ريحان الحربي:

اصدر الديوان العام للخدمة المدنية بيانا عن انجازات التدريب في مجال الخدمة المدنية متضمنا تقريرا موجزا عن النشاطات التي قامت بها لجنة التدريب في هذا السبيل وذلك من عام ١٣٩٨ ـ ١٣٩٩هـ وحتى عام ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣هـ .. حيث ياتي هذا البيان الذي اصدره الديوان بهدف الاستفادة والتبصير بما جاء فيه وقد قام الديوان بتوزيع هذا البيان على مختلف الاجهزة الحكومية بالمملكة لتعميم الفائدة منه.

وقد اشار البيان في مقدمته الى ما يحظى به التدريب في مجال الخدمة المدنية بالمملكة من اهتمام واضح في خطط الاصلاح والتنمية الادارية وقد نبع هذا الاهتمام من قناعة المسئولين بالمملكة نتيجة للدراسات العلمية المتطورة بان التدريب يمثل عنصرا هاما من العناصر الهادفة الى تطوير القوى البشرية لتحقيق معدلات عالية من الانجاز تتطلبها خطط التنمية الطموحة التي تعيشها المملكة. ولقد برز ذلك الاهتمام بان تضمن نظام الخدمة المدنية بالمملكة نصا محددا باعتبار التدريب جزءا من واجبات العمل الرسمية.

وترجمة للاحساس باهمية التدريب فقد صدرت لائحة تدريب الموظفين على مستوى الدولة يشرف على تطبيقها ورسم سياسات وخطط التدريب بداخل المملكة وخارجها لجنة التدريب التي يرأسها معالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية ويشارك في عضويتها عدد من كبار المسئولين بالاجهزة الحكومية ذات العلاقة بمجال تطوير وتخطيط القوى العاملة.

وقد جاء البيان بذكر اعضاء لجنة التدريب من رئيس اللجنة والاعضاء الموجودين في اللجنة.. ثم ذكر ابرز ما تختص به هذه اللجنة من رسم السياسة العامة لتدريب الموظفين بالدولة والتنسيق بين الدوائر الحكومية في ذلك قبول او رفض طلبات الابتعاث وغير ذلك.. كما ذكر البيان سكرتارية لجنة التدريب وبين اهم المهام التي تقوم بها.. اما عن الانجازات التي قامت بها لجنة التدريب من عام ٩٨ ـ ١٣٩٩هـ الى ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣هـ فهي كما يلي:

● عدد اجتماعات لجنة التدريب:
في ٩٨/١٣٩٩هـ =٦
٩٩/١٤٠٠هـ =٤
١٤٠٠/١٤٠١هـ =٥
١٤٠١/ ١٤٠٢ =٤
١٤٠٢/ ١٤٠٣ =٧

● الموضوعات التي عرضت على لجنة التدريب:
في ٩٨ ـ ١٣٩٩هـ =٤٣
٩٩ ـ ١٤٠٠هـ =٤٠
١٤٠٠ ـ ١٤٠١هـ =٤٢
١٤٠١ ـ ١٤٠٢هـ =٣٨
١٤٠٢ ـ ١٤٠٣هـ =٤٢

● المبتعثون للتدريب في الخارج:
في ٩٨ ـ ١٣٩٩هـ =٣٣٤
٩٩ ـ ١٤٠٠هـ =٣٨٤
١٤٠٠ ـ ١٤٠١هـ =٥٢٦
١٤٠١ ـ ١٤٠٢هـ =٥٤٧
١٤٠٢ ـ ١٤٠٣هـ =٨٥٧

● خطط التدريب التي راجعتها ادارة التدريب بالديوان:
في ٩٨ ـ ١٣٩٩هـ =٣٣
٩٩ ـ ١٤٠٠هـ =٢٨
١٤٠٠ ـ ١٤٠١هـ =١٨
١٤٠١ ـ ١٤٠٢هـ =٣٣
١٤٠٢ ـ ١٤٠٣هـ =٤٩

كما احتوى البيان على رسوم بيانية تفصيلية لهذه الانجازات في التدريب موضحة عليها السنوات بالشكل البياني حسب ترتيب السنوات المذكورة في هذا البيان وذلك على هيئة ثلاثة اشكال بيانية.

دورات تثقيفية لربات البيوت في الخرج

الخرج/ عبدالرحمن المقرن:

تنظم ادارة تعليم البنات بمنطقة الخرج دورات تثقيفية لربات البيوت تحت اشراف مكتب التوجيه التربوي بالخرج وذلك لمساعدة ربات البيوت على التغلب على جميع المشكلات التي تعترضهن في حياتهن المنزلية لمدة ٦ اشهر.

وتشتمل هذه الدورات على التفصيل والخياطة والتطريز اليدوي والالي والتغذية والاسعافات الاولية وذلك خلال العام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٥هـ على ان تكون الدورة بالمدرسة الثانوية الثانية بالسيح على ان تبدأ الدورة في اول صفر ١٤٠٥هـ.

وقد صرح (للرياض) الاستاذ/ عبدالعزيز القدير مدير ادارة تعليم البنات بالخرج قائلا ان الادارة تهيب بربات البيوت للاستفادة من هذه الدورات التي ستعود عليهن بالفائدة الكبيرة والتي تقدم المعرفة لربات البيوت.

وزير العمل التركي يبدأ اليوم زيارة رسمية للمملكة تستغرق ٥ ايام..



محمد الفايز
وزير العمل والشئون الاجتماعية

كتل/ عبدالمجيد العمري:

يقوم وزير العمل والشئون الاجتماعية التركي بزيارة للمملكة بدعوة من معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية الاستاذ محمد بن علي الفايز وسيصل الوزير الضيف الى جدة مساء اليوم الخميس ١٤٠٤/١/٢٣هـ فيما يصل الى الرياض صباح السبت حيث سيعقد مع الاستاذ/ محمد الفايز اجتماعا بمكتب معاليه كما يشرف الوزير التركي حفل العشاء الذي سيقام له في نفس اليوم مع الوفد المرافق له.

وسيتخلل برنامج الضيف ليوم الاحد زيارة للمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية وزيارة للكلية التقنية المتوسطة ويغادر الى المدينة في يوم الاثنين.

ويرافق الوزير الضيف العديد من كبار المسئولين في قطاع العمل والشئون الاجتماعية بتركيا حيث سيبحث مع المسئولين بتلك القطاعات سبل التعاون بين البلدين في مجال العمل والشئون الاجتماعية.

في الندوة العلمية الطبية الثالثة

السفير النمساوي يشيد بالعلاقات الوطيدة التي تربط المملكة والنمسا

الطبيب السعودي حقق نتائج متقدمة واثبت كفاءته في هذا المجال

كتب / سعد الهويمل:

اقيمت في الرياض مساء يوم الاثنين الندوة العلمية الطبية الثالثة والتي حضرها عدد كبير من اعضاء هيئة التدريس في كليات الطب في كل من المملكة والنمسا بالاضافة الى سفير النمسا في المملكة.

وتأتي هذه الندوة في اطار التعاون المشترك بين المملكة والنمسا حيث دارت عدة مواضيع حول عدد من المسائل الطبية كزراعة الاعضاء في الجسم البشري وامراض الكلى والوسائل الطبية الحديثة في مجال العناية المركزة الى جانب استخدام الكمبيوتر في العلاج الطبي ومناقشة توريد اجود انواع مشتقات الدم الى المملكة.

وقد بدأت الندوة بكلمة القاها سفير النمسا بالمملكة أشاد فيها بالعلاقات الوطيدة التي تربط المملكة بالنمسا. كما اشاد بالجهود التي تبذلها وزارة الصحة بالمملكة ومعالي وزير الصحة فيصل الحجيلان في مساندة وتشجيع مثل هذه الندوات العلمية. كما اشاد السفير بالمستوى الطبي المتقدم الذي حققته المملكة وبكفاءة الطبيب السعودي. وقال سفير النمسا انني كسفير للنمسا في المملكة العربية السعودية ارى لزاما علي ان افعل كل ما استطيع وبكافة الوسائل لتقوية وتعميق الروابط ومجالات التعاون بين بلدينا وهذا مايجعلني اشعر بالسعادة لان الحقل الطبي يتيح فرصة نادرة لتقوية وتعميق مثل هذه العلاقات وفي نهاية كلمته وجه السفير النمساوي الشكر للمحاضرين وللاطباء السعوديين المشاركين في الندوة وتمنى النجاح والتوفيق للمشاركين.

فيصل الحجيلان
وزير الصحة

وصول كميات جديدة من الشعير

الرياض / واس:

ينتظر ان يصل الى موانيء المملكة الرئيسية مامجموعه مليونين وستمائة الف كيس شعير بنهاية الاسبوع الجاري.

وكانت كميات الشعير المفرغة في موانيء المملكة خلال الاسبوع الماضي قد بلغت مليون و١٦٦٩ كيسا. منها مليون في ميناء جدة الاسلامي و٩٢٥ في ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام.. و٤٩٤ في ميناء جيزان و٢٧٧ في ميناء ينبع.

المدينة الصناعية بجدة

١٤٥ مصنعا منتجا في جدة و٧٠ مصنعا تحت التشييد

جدة/واس:

بلغ عدد المصانع المنتجة في المدينة الصناعية بجدة ١٤٥ مصنعا يعمل بها حوالي سبعة الاف شخص اضافة الى سبعين مصنعا تحت التشييد ومئة وثلاثين مصنعا بصدد ان تمنح اراض لاقامة مبانيها.

وذكر مدير المدينة الصناعية بجدة احمد بكر الحبشي لوكالة الانباء السعودية بان المساحة الاجمالية للمدينة بلغت حوالي خمسة ملايين متر مربع وقد زودت بكافة التجهيزات اللازمة للتصنيع وانشاء الصناعات الوطنية.

واضاف الحبشي بان هذه المصانع تنتج المواد الغذائية والنسيج ومنتجات الورق والطباعة ومنتجات الاسمنت والرخام والاجهزة الكهربائية اضافة الى صناعة السيارات والاثاث والموبيليات.

واشار مدير المدينة الصناعية بان المرحلة الاولى من المدينة انشئت عام ١٣٨٩هـ على مساحة قدرها نصف مليون متر مربع ثم تبعتها المرحلة الثانية على مساحة وقدرها مليون متر مربع وبلغت مساحة الثالثة ٣٫٥ ملايين متر مربع ويجري العمل حاليا في المرحلة الرابعة والتي تقدر مساحتها بحوالي ربع مليون متر مربع ومن المتوقع ان ينتهي العمل فيها في منتصف هذا العام.

واضاف الحبشي بانه سيتم في المستقبل القريب تجهيز المرحلة الخامسة ومساحتها ٢ مليون متر مربع مشيرا الى ان المدينة الصناعية تتوفر بها كافة التجهيزات الاساسية كالطرق المعبدة والتليفونات وشبكات المجاري اضافة الى خدمات المرافق كالبريد والدفاع المدني والشرطة والبنوك والمطاعم مع توفر الخدمات الصحية.

تطور كبير تشهده مدينة مرات..

نهضة زراعية كبرى تعيشها المنطقة وانتاج وفير من المحصولات

مركز صحي وانتشار التعليم وتعميم الكهرباء ومساجد جديدة

مرات/واس:

تشهد مدينة مرات تطورا كبيرا في مختلف المجالات التنموية وذلك في اطار النهضة الشاملة التي تعيشها جميع المدن بمناطق المملكة المختلفة..

وقد تحدث امير مدينة مرات سليمان العساف لوكالة الانباء السعودية عن تلك النهضة التي تشهدها المدينة في النواحي الزراعية والصحية والتعليمية والتجارية وفي مجالات الاتصالات والكهرباء والشئون البلدية...

واوضح ان المساحة الزراعية بالمنطقة تقدر بـ ٤٧٥٠ كيلومترا مربعا وان عدد مزارع الفواكه والحبوب يبلغ ٢٢٥ مزرعة ومزارع النخيل ٧٦ مزرعة. واضاف ان متوسط مساحة هذه المزارع يبلغ ٦٠٠ دونم مشيرا الى ان فرع وزارة الزراعة يقدم للمزارعين القروض المالية والاعانات الزراعية وانه يوجد في هذا الفرع قسم للوقاية الزراعية وقسم للعلاج والوقاية البيطرية..

وقال انه تم في مجال زيادة الرقعة الزراعية في منطقة مرات توزيع ٢٣٣ قطعة من الاراضي.. وتم الانتهاء من انشاء اربعة مشاريع زراعية لانتاج القمح والاعلاف والدواجن بالاضافة الى سبعة مشاريع لتربية الاغنام وانتاج الالبان.

واشار العساف الى انه يوجد بمدينة مرات مركز للرعاية الصحية يحتوي على اقسام للتحصينات الوقائية وكافة الاقسام العلاجية والاجهزة الطبية والمختبرات الصحية وغرف خاصة بالعمليات الجراحية بالاضافة الى وجود فرع لجمعية الهلال الاحمر ومركز للدفاع المدني يشتمل على فرقتين للانقاذ والحوادث..

وفي مجال التعليم بلغ عدد المدارس المختلفة للبنين حتى الآن اربع مدارس يتلقى العلم بها ٤٤٣ طالبا كما بلغ عدد مدارس الفتيات ٨ مدارس بها ٣٥٠ طالبة..

وفي مجال الكهرباء يوجد بمنطقة مرات وحدة كهربائية ويبلغ عدد المشتركين بها ١٠٥٠ مشتركا وتبلغ الطاقة المستهلكة من قبل الاهالي يوميا خلال الساعة الواحدة ١٢٢٠ كيلو واط.

وذكر امير مرات ان عدد المساجد بالمدينة بلغ ٣٩ مسجدا منها ستة مساجد انشأتها ادارة الاوقاف.

ooooooooo

برامج تدريبية جديدة بمعهد الادارة العامة

كتب/ سعود التويم:

اعلن معهد الادارة العامة (ادارة البرامج الخاصة) عن عدد من البرامج التدريبية ابتداء من نهاية شهر محرم الحالي وقد دعا المعهد جميع المسجلين بهذه البرامج بسرعة انهاء اجراءاتهم لكي يتسنى لهم الدراسة اعتبارا من يوم السبت القادم الموافق ١٤٠٥/١/٢٥هـ والبرامج هي:

● برنامج التطبيق لقواعد واجراءات المستودعات الحكومية الدورة التاسعة وعدد المتدربين بها ٥٥ متدربا ومدتها اسبوعان.

● برنامج للسفرات القلميه الخاص بالمديرية العامة للجوازات وعدد المتدربين ٣٠ متدربا ومدته ٤ اسابيع.

● برنامج ادخال البيانات الخاص بالمديرية العامة للجوازات في كل من الرياض وجدة والدمام وعدد المتدربين بالرياض ٤٥ متدربا وجدة ١٥ متدربا والدمام ٥٠ متدربا.

المشاريع البلدية لتطوير منطقة الدمام

زفلتة وانارة ورصف لجميع شوارع المنطقة بـ ٤ ملايين ريال حديقة المثلث الكبيرة ومشروع الكورنيش ستغير ملامح المنطقة مبنى للبلدية وسوق خضار مركزي وانشاء حدائق جديدة

الدمام / واس:

تقوم بلدية منطقة الدمام حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع الانشائية والحيوية بقطاعات مختلفة بالمنطقة.

وصرح رئيس البلدية زايد السكيبي لوكالة الانباء السعودية بان هذه المشاريع تشمل مشروع صيانة وانارة شوارع وحدائق مدن الدمام والخبر والظهران وبقية المدن الاخرى التابعة لبلدية المنطقة.

وذكر بان التكلفة الاجمالية لهذا المشروع بلغت ٤ ملايين وستة وسبعين الفا واربعة وثمانين ريالا وكذلك مشروع الخط الدائري بمنطقة الدمام الذي يبلغ طوله عشرين كيلومترا والواقع على امتداد طريق الدمام / الرياض السريع وحتى الكورنيش وطريق راس تنورة / الظهران وطريق الخبر المزدوج وطريق الدمام / الخبر.

واضاف السكيبي بان المشاريع تشمل انشاء حديقة الميدان بالخبر والتي تقع على المثلث الكائن بوسط الخبر بتكاليف اجمالية بلغت اربعة عشر مليونا وتسعمائة وتسعة وثمانين الفا و٨٢٣ ريالا. بالاضافة الى المرحلة الاولى من مشروع كورنيش المنطقة الشرقية الذي بلغت تكلفته ثلاثمائة مليون ريال وتشمل واجهتي الدمام والخبر وبطول مئة وعشرين كيلومترا وكذلك تنفيذ مشروع سفلتة وانشاء ارصفة وانارتها. بلغت احد عشر مليون ريال . وتشمل هذه المشاريع ايضا تنفيذ مشروع سفلتة وانشاء ارصفة وانارتها بمنطقة الدمام المجموعة الثالثة عشرة والتي تشمل عددا من المخططات والشوارع . وقد بلغت التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع واحدا وعشرين مليونا وثمانمائة الف ريال.

وذكر السكيبي ان هذه المشاريع تشمل اضافة الى ذلك مشروع المجموعة الرابعة عشرة التي تتضمن تجميل وتحسين مداخل مدينة الدمام والشوارع المختلفة المرتبطة بها بتكاليف اجمالية بلغت خمسة عشر مليونا وثلاثمائة الف ريال..

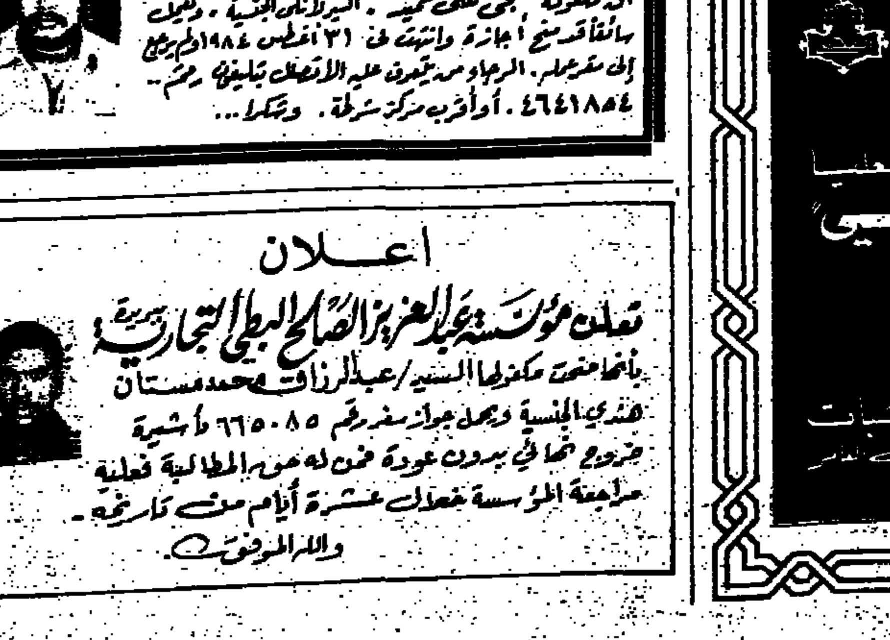
زايد السكيبي
رئيس بلدية الدمام

واوضح رئيس بلدية منطقة الدمام بان من ضمن الخدمات التي تقوم بها البلدية ادخال الحاسب الالي في البلدية لتطوير خدماتها.

وقال ان المشاريع الاخرى التي تنفذها البلدية مشاريع مختلفة منها مشاريع للسفلتة والارصفة والانارة تشمل انشاء ثلاثة عشر مخططا الى جانب طريق مدرسة السيارات بالاضافة الى مشروع انشاء ثلاث حدائق عامة ومشروع انشاء مبنى البلدية الواقع على شارع الملك عبدالعزيز وانشاء سوق الخضار المركزي.

وقد بلغت التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع مائتين واثنين وسبعين مليونا ومائة واربعة وثلاثين الفا واربعة وستين ريالا. كما ان البلدية تنفذ ايضا مشاريع للسفلتة والانارة والارصفة لخمسة احياء مختلفة بمدينة الخبر بلغت تكاليفها الاجمالية ثمانين مليونا ومائة واربعة وثلاثين الفا ومائتين وثلاثة وثلاثين ريالا.

كما تشمل كذلك مشاريع مختلفة تتضمن انشاء ثلاث حدائق وسوق مركزي للخضار على مساحة ثلاثمائة متر مربع في الخبر الغربية ومشروع اعادة ترميم سوق البقر والمسلخ بالخبر وكذلك مشروع سفلتة المخططات الجديدة في الخبر الشمالية بتكلفة اجمالية بلغت مائتين وواحدا وعشرين الف ريال.





بقلوب ملؤها الإيمان بقضاء الله وقدره ينعى آل هذال

الشيخ عويد بن جدعان الشامر الهذال

الذي وافاه الأجل المحتوم يوم الاثنين الموافق ٢٠/١/١٤٠٥هـ
وتقبل التعازي في مدينة حفر الباطن
هجرة بن هذال
إنا لله وإنا إليه راجعون

وزارة الداخلية في تقرير شامل :

١٥٧٠٧ حوادث جنائية فردية ارتكبها ١٦٨٢١ شخصا ٤٠٪ منهم اجانب..

القبض على ١٥٦٥٨ متسللا واحباط ٨٣٣ عملية تهريب «١٢» حادثة قتل خطأ

١١٩ حادث انتحار او محاولة - ٤٩٢٥ حادث سرقة.. وهناك انخفاض في بعض الحوادث

العدد الفعلي للسيارات بالمملكة ١٦٣٢٥٣ سيارة - ٢٤٥٩٤ حادثا مروريا اصيب فيها ٢١٤٧٥ شخصا ووفاة ٣١٩٩ - نصيب الرياض منها ١٠٢٠٦ حوادث بنسبة ٤١٫٥٪ .. و٤٦٥٦ حادث حريق

صرف ١٣٣٣٢٨ حفيظة نفوس وتخريج ٣٤٧٨ ضابطا من كلية الملك فهد الأمنية منذ تأسيس الكلية

كتب / مندوب الرياض :

اصدرت وزارة الداخلية الكتاب الاحصائي الشامل لنشاطها للعام ١٤٠٣هـ متضمنا الاحصائيات الجنائية والمرورية والدفاع المدني وسلاح الحدود والسجون والجوازات ومكافحة المخدرات والخدمات الطبية والاحوال المدنية ومعاهد واجنحة التدريب التابعة لوزارة وقطاعتها وكلية الملك فهد الامنية ..

كما اشتمل الكتاب ايضا على احصاءات بعثات الوزارة وخطتها في مجال تطوير القوى العاملة وتنميتها.. والكتاب يوضح الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الداخلية وقطاعاتها المختلفة والاعمال الكثيرة المناطة بها وخاصة فيما يتعلق بالنواحي الامنية سواء داخل البلاد ام على الحدود ومكافحة المخدرات وتطوير قطاعات الوزارة.. واذا قارنا الاحصائية الواردة في الكتاب باتساع مساحة المملكة وكثرة السكان والوافدين من كل جنسية ودين فان ذلك مؤشر جيد يؤكد الجهود الكبيرة التي تقوم بها وزارة الداخلية والتي تعني انخفاض نسبة الجريمة والحوادث مقارنة بالدول الاخرى سواء التي تختلف ظروفها عنا ام التي نتقارب معها في المساحة والسكان.. وجاءت هذه الاعمال بفضل جهود صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه الامير احمد بن عبدالعزيز ومنسوبي قطاعات وزارة الداخلية .

● سمو الأمير نايف ابن عبدالعزيز وزير الداخلية ●

بلغ عدد الحوادث الجنائية بالمملكة خلال العام ١٤٠٣هـ (١٥٧٠٧) حوادث.

قام بارتكابها (١٦٨٢١) شخصا يمثل الاجانب منهم نسبة (٤٠) بالمائة، كما تم ضبط (٣٢٩٤) قضية مخدرات و (٥٦٤٠) منهما حيث بلغ وزنها (٥٠٥٨) كجم .

وعلى صعيد اخر بلغ العدد الفعلي للسيارات الموجودة بالمملكة (١٦٣٢٥٣) سيارة وهو يمثل (٦٠٫٦) بالمائة من عدد السيارات المسجلة حتى نهاية عام ١٤٠٣هـ. وكان مجموع الحوادث المرورية (٣١٥٩٤) حادثا اصيب من جرائها (٢١٤٧٥) مصابا توفي منهم (٣١٩٩) شخصا .

وكان مجموع عدد حوادث الحريق خلال الحريق خلال العام المذكور (٤٦٥٦) حادثا .

جاءت مجاميع هذه الارقام في الكتاب الاحصائي التاسع الذي اصدرته وزارة الداخلية.. مؤخرا عن العام ١٤٠٣هـ .

● الجنائيات ●

وذكرت التقارير الواردة في الكتاب الاحصائي بان جملة الحوادث الجنائية بالمملكة في عام ١٤٠٣هـ بلغت (١٥٧٠٧) حوادث ارتكبها (١٦٨٢١) شخصا يمثل الاجانب منهم (٤٠) بالمائة .

○ الاعتداء على النفس: تفيد الاحصائيات المسجلة بان حوادث الاعتداء على النفس بلغت (٥٤٦) حادثا تمثل ما نسبة (٣٫٤) بالمائة من المجموع الاجمالي للحوادث الجنائية للعام ١٤٠٣هـ وقد شملت ما يلي :

القتل العمد (٧٤) حادثا تمثل نسبة (٠٫٥) بالمائة من اجمالي الحوادث الجنائية وقع منها في منطقة الرياض (٢٧) حالة تليها المنطقة الغربية (١٢) حالة، منطقة عسير (١٢) حالة وبقية الحوادث وقعت في المناطق الاخرى بنسب صغيرة ومتفاوتة وقد اشارت الاحصائيات بان هذه الحوادث نقصت عن العام ١٤٠٢هـ بمقدار (٢٣) حادثا .

■ القتل خطأ: كانت بواقع (١٢) حادثا، حوادث محاولة القتل: (٢٢١) حادثا، حوادث التهديد بالقتل (٩٠) حادثا، حوادث الانتحار ومحاولة الانتحار (١١٩) حادثا، حوادث السرقات مجموعها الاجمالي (٤٩٢٥) حادثا، حوادث سرقة السيارات والسرقة منها (٢٠٥١) حادثا تمثل نسبة (١٣) بالمائة من اجمالي الحوادث الجنائية وقد زادت عن العام ١٤٠٢هـ بمقدار (٤٨٨) حادثا، حوادث سرقة المنازل: (٥٤٦) حادثا وتشير البيانات الاحصائية بان هذا النوع من السرقات نقصت عن العام ١٤٠٢هـ بمقدار (٣١٨) حادثا، حوادث سرقة المحلات التجارية (١٢٥) حادثا حيث نقصت عن العام ١٤٠٢هـ بمقدار (٤٦٣) حادثا، سرقة لاموال (٨٥٦) حادثا وذلك بزيادة (٤٤١) حادثا عن العام ١٤٠٢هـ. سرقات مختلفة: سرقة اغنام، سرقة دراجات نارية، محاولة سرقة، نشل الخ.. وتمثل هذه الانواع في مجموعها (١٣٤٧) حادثا .

● الحوادث الاخلاقية: توضح البيانات الاحصائية الواردة في الكتاب بان جملة هذه الحوادث كانت خلال العام ١٤٠٣هـ (١٧٣١) حادثا تمثل نسبة (١١٫٦) بالمائة من اجمالي الحوادث الجنائية، وذلك بواقع زيادة عن العام ١٤٠٢هـ بمقدار (٣١) حادثا .

● حواد المسكرات: (٣٢٠٣) حوادث، الرشوة (٦٥) حادثا، التزوير (٣٣٠) حادثا، الخطف (٧١) حادثا، المضاربات (٣٧٥٧) حادثا، حوادث اخرى (٩٧٩) حادثا. هذا وتشير التقارير الاحصائية الى انه بلغ عدد مرتكبي الحوادث الجنائية المبلغة للعام ١٤٠٣هـ (١٦٨٢١) شخصا في حين كان عدد الحوادث (١٥٧٠٧) حوادث، حيث تعزو التقارير التقارب بين عدد الحوادث وعدد مرتكبيها على ان الجرائم التي وقعت كانت على مستوى الافراد وليست على مستوى تنظيمات او عصابات .

■ احصاءات المرور ■

ابرزت التقارير الاحصائية في هذا المجال بان عدد السيارات المسجلة بالمملكة حتى نهاية العام ١٤٠٣هـ (٣٫٥٦٩٫٠٠٩) سيارات وذلك بنسبة زيادة مقدارها (٢٥) بالمائة عن عام ١٣٩١هـ وتشير التقارير الى ان اعداد السيارات المسجلة لا تمثل العدد الحقيقي للسيارات العاملة على الطريق حيث انها مجموع تراكمي .

■ العدد الفعلي للسيارات بمناطق المملكة: ذكرت البيانات بانه تم الانتهاء تقريبا خلال العام ١٤٠٣هـ من تغيير جميع لوحات السيارات بلوحات جديدة حيث بلغ عددها (١٦٣٢٥٣) سيارة وهو التعداد الحقيقي للسيارات الموجودة فعلا بالمملكة وهو يمثل (٦٠٫٦) بالمائة من عدد السيارات المسجلة في نهاية العام المذكور .

■ رخص قيادة السيارات. تفيد الاحصائيات الواردة بالنسبة لاعداد رخص قيادة السيارات بانها بلغت (٢٤٠٠٢١) رخصة مقابل (١٩٨٩٢١) رخصة صرفت في عام ١٤٠٢هـ وتعزو التقارير هذه الزيادة في عام ١٤٠٣هـ نتيجة الحملات المرورية المكثفة التي تقوم بها دوريات المرور في مختلف مناطق المملكة .

■ الحوادث المرورية ■

ذكرت التقارير بان عام ١٤٠٣هـ شهد (٢٤٥٩٤) حادثا وبلغ عدد المصابين من جرائها (٢١٤٧٥) مصابا. بلغ عدد القتلى في الحوادث المرورية (٣١٩٩) شخصا وقع من هذه الحوادث المرورية في منطقة مرور الرياض (١٠٢٠٦) حوادث وذلك بنسبة (٤١٫٥) بالمائة من الحوادث المرورية بالمملكة. كما تشير بيانات رقمية اخرى بانه بلغ عدد الحوادث المرورية بالمملكة حسب مكان الحادث والتي وقعت داخل المدن (١٧١٣٩٨) حادثا تمثل نسبة (٧١) بالمائة من مجموع عدد هذه الحوادث، وفي خارج المدن (٧١٩٦) حادثا تمثل (٢٩) بالمائة من المجموع العام لهذه الحوادث .

■ الدفاع المدني ■

جاء في التقارير الاحصائية بان عدد حوادث الحريق بلغت خلال عام ١٤٠٣هـ (٤٦٥٦) حادثا مقابل (٤٢٠٨) حوادث في عام ١٤٠٢هـ نجم عنها وفاة (٦٨) شخصا واصابة بالغة وبسيطة قدرت بـ (٣١٣) شخصا. كما نجم عن عن هذه الحرائق خسائر مادية قدرت بـ (٢١٦٫٣٧٢٫٥٤٢) ريالا. وبالنسبة لعمليات الانقاذ فقد كانت (٩٣٩) حادثا نجمت عن الاسباب التالية. التهور في قيادة السيارات والدراجات، عدم اجادة السباحة، انهيار المباني لقدمها، سقوط في بيارات وحفر، تسرب غازات خانقة من فتحات البيارات، الخ .. حيث بلغت حالات الوفاة التي نتجت عن الحوادث التي تدخل الدفاع المدني في اعمال الانقاذ فيها خلال العام ١٤٠٣هـ (٢٩٢) شخصا مقابل خسائر مادية ناتجة عن الحوادث قدرت بـ (٢٠٫٦٩١٫١٣٠) ريالا .

■ سلاح الحدود ■

اشارت التقارير الاحصائية فيما يخص سلاح الحدود بان سلاح الحدود اولى عناية لمكافحة الهجرة غير المشروعة عن طريق الحدود الاقليمية برا وبحرا حيث تمكن خلال عام ١٤٠٣هـ من القبض على (١٥٦٥٨) متسللا واحباط ٨٣٣ عملية تهريب .

■ الجوازات ■

اوضح الفصل الخاص (بالجوازات) بان السعوديين المسافرين بلغ عددهم خلال العام ١٤٠٣هـ (٩٩٠٫٣٦٠) شخصا منهم (٧٩٥٫٤٣٣) ذكورا والبقية اناث، كما بلغ عدد العائدين الى المملكة من السعوديين (٩٧٤٫٤٧١) شخصا وقد زاد عدد المسافرين عن القادمين بمقدار (١٥٨٨٦) شخصا.. اما الاجانب فقد بلغ عدد القادمين خلال ذلك العام (٣٧٩٢٥٩٠) ويقل عدد المغادرين هذا العام المذكور ١٤٠٣هـ (٣٣٧٤٤٨١) بنقص قدره (٣٥٢٤٢٧) شخصا عن العام ١٤٠٢هـ وبنسبة قدرها (١٠) بالمائة.. كما بلغ عدد الممنوحين الاقامات من الاجانب (٨١٩٦١٣) شخصا منهم نسبة (٩١٪) ذكور و(٩٪) اناث .

■ السجون: تضمنت البيانات الاحصائية في هذا المجال بانه بلغ عدد المسجونين بالمملكة خلال عام ١٤٠٣هـ (١٦٠٤٦) سجينا بين موقوف ومحكوم .

■ كلية الملك فهد الامنية ■

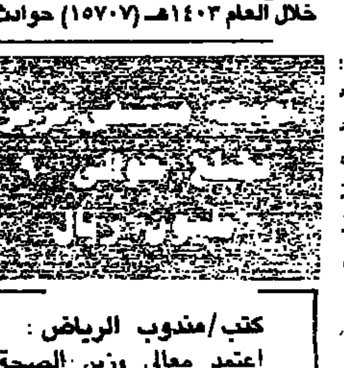
ذكرت الاحصائيات بان عدد طلبة كلية الملك فهد الامنية قد زاد حيث بلغ اجمالي عدد الطلبة في السنة الدراسية ١٤٠٢/١٤٠٣هـ (١٧٧٧) طالبا. ويعتبر هذا العدد اكبر دفعة في تاريخ الكلية مقارنة بالاعوام السابقة كما بلغ عدد الضباط المتخرجين من الكلية منذ انشائها عام ١٣٥٥هـ وحتى عام ١٤٠٣هـ (٣٤٧٨) ضابطا.

■ الخدمات الطبية ■

جاء في الاحصائيات الرقمية المسجلة في التقارير بانه بلغ عدد المراجعين للمستشفى والوحدات الصحية التابعة له خلال العام المذكور (٩٧٥٩٥٧) مراجعا .

الاحوال المدنية: وفي هذا المجال اوضحت الاحصائيات بان عدد السعوديين الحاصلين على حفائظ نفوس جديدة خلال عام ١٤٠٣هـ (٧٤٧٣٥) شخصا، كما بلغ عدد الحفائظ المنصرفة لهذا العام (١٣٣٣٢٨) حفيظة.. من جهة ثانية حصل على الجنسية العربية السعودية خلال عام ١٤٠٣هـ (١٣٤٨) شخصا منهم (٧٨) بالمائة من اصل عربي و (٢٢) بالمائة من اصل غير عربي، يمثل الذكور منهم ٦٩٪ والاناث ٣١٪ .

من ناحية اخرى اشارت بيانات عن مدارس تعليم قيادة السيارات بان عدد المتقدمين الى هذه المدارس بلغ (٧٣١٣٨٨) شخصا نجح منهم (٤٦٥٥٦٩) شخصا .



كتب/مندوب الرياض :

اعتمد معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان قرار ترسية مشروع توسعة مستشفى عرعر على احدى المؤسسات الوطنية بمبلغ اجمالي مقداره ٨٩٫٩٣٠٫٩٢٠ (تسعة وثمانون مليونا وتسعمائة وثلاثين الفا وتسعمائة وعشرين) ريالا .

كما اعتمد معاليه ترسية اعاشة منطقة جيزان بمبلغ اجمالي قدره ٥٫٥٠٢٫٦٦٠ (خمسة ملايين وخمسمائة والفان وستمائة وستين) ريالا .

لقاء

تركي عبدالله السديري

رفيف .. باقة الزهر

الذين يؤمنون بتناسخ الارواح يبحثون عن حياة متكررة ومتنوعة وسريعة..

والذين تختلط لديهم احلام اليقظة بالواقع هم بشر عجز الواقع عن الاستحواذ عليهم فأصبحوا يهربون الى الخيال واحلامه.. يحاولون به تعويض فقر واقعهم او الارتفاع به اذا كان غنيا بالمغريات ليكون على مستوى شاعري أرقى..

لكن هناك حالة ثالثة الواقع فيها هو الذي يتداخل بالخيال.. والتناسخ يتكرر في حياة واحدة.. واحلام اليقظة لاتكون تصورا لخيالات بعيدة ولكنها شرائح من الواقع تجددت بعد ان كادت تدخل دائرة النسيان.. او تطورت شاعريتها فتعدت اطار الحقيقة المجردة..

«مازنو» جبل شاهق الارتفاع على الساحل الشمالي للبحر المتوسط تبدو السيارات المنحدرة الى سفوحه كأسراب الوعول الجبلية المذعورة لفرط انكسارات الانحدار.. التفاح والتوت البريان يستقبلان المارة في المنعطفات كفريق ضيافة من الطبيعة يقدم اطباقه لاولئك المارة..

لفت انتباهه وهو يختلف الخطى في اتجاه مضاد مع مجموعة من الناس ذلك الوجه الذي يعرف تقاطيعه جيدا.. اخذ نفس الاتجاه.. سار خلفهم.. طرح بعض المقارنات.. هذا الشعر اشقر وكان اسود.. كان القوام نحيفا وهو ممتلىء الآن نسبيا.. يشك ان القامة اقصر مما كان يعرف.. ربما بسبب اختلاف الوزن.. التشابه جائز.. اذن فالامر مجرد تشابه..

وتمضي اسابيع.. وتختفي تلك الملامح تماما.. فجأة.. واثناء تجاوز سيارتين في اتجاه مضاد لاحد التقاطعات تدوي في اذنه.. في اعماق ذاكرته.. اصداء ضحكة لصوت يعرفه جيدا.. انه يكمل الصفات المختلفة التي شاهدها من قبل.. ثم ينتهي كل شيء.. ولاتبقى الا اشجار التفاح البري وحدها تتحدث للرياح والامطار مع نهاية اغسطس..

في لندن وفيما هو يغادر متجر المجوهرات تأكد ان سيدة برفقة مجموعة تسمرت في مكانها وعيونها تلتقيان ولانه لم يستطع التراجع الا ان تكرار عودته الى نفس المكان لم يسعفه برؤية ذلك الوجه مرة اخرى.. انها نفس الملامح.. ونفس نبرات الصوت.. وبعد بضعة ايام مع بواكير الخريف في «ريكيافيك» اسلمه الفراغ الى مرقص صغير يتدلى في جوف الارض كبئر مضيئة الاعماق.. لم يكد يبحث عن مكان فارغ يسترد فيه انفاسه حتى لوت عنقه اصداء ضحكة عند المدخل ليجد ذات الملامح والقوام.. ولكن في حالة مغادرة للمكان.. اذن ليست هي.. ان المسألة مجرد تشابه.. فماذا يأتي بها الى هنا.. لكن ايضا الا يحتمل ان تكون قد توقعت المكان مطعما او مقهى وحين لم تجده كذلك غادرته ومن معها.. الامر جائز ايضا..

صمم لو شاهدها مرة اخرى ان يحاصر المتر الذي تقف فيه لينهي عذاب هذا الشك.. لم يطل به الانتظار.. ففي صباح الغد.. وجدها في صالة فندقه الى جانب حقائبها.. هل ستغادر..؟ يعترف انه لم يذهل وحده فقد رقصت ملامحها هي الاخرى بانتباه خاطف كوميض البرق وانفرجت شفتاها عن علامة استفهام صامتة.. ماذا سيفعل.. لن يناديها باسمها «رفيف» بل سيخترع اسم «ليلى» تحفظا.. قال..

● ليلى كدت الا اعرفك بهذا الشعر الاشقر.

اجابت ونظراتها تغوص في ملامحه كما لو كانت تقرأه من داخل نفسه قائلة:

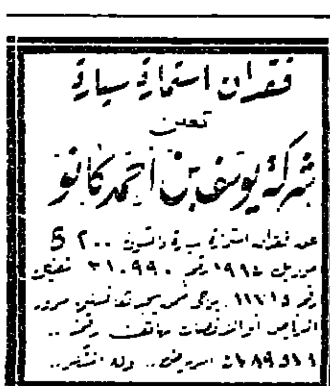
من هي ليلى.. ليس هذا اسمي.. انني ادعى سعاد.. انك انت الآخر لست بالغريب علي.. اذكر انني شاهدتك وتحدثت معك.. بل انني مشدودة اليك كما لو سبق لي وان احببتك.. ما هو اسمك...؟ وفي انطفاء وذبول اجابها..

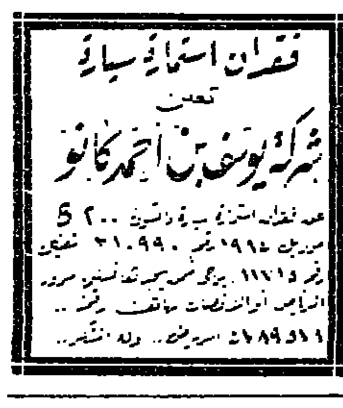
لاضرورة لذلك ما دام الامر مجرد تشابه.. من الافضل ان يبحث كل منا عن نصفه المفقود..

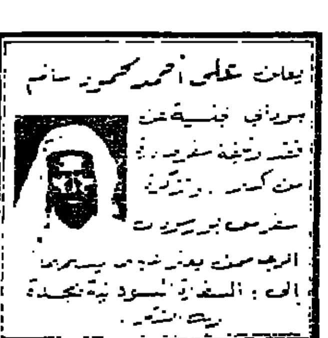
وترك الفندق لمدة ساعات وهو يفكر بالتشابه الغريب بين «رفيف» التي يعرفها و«سعاد» هذه التي تتوهم هي الاخرى انها تعرفه.. ثم عاد الى غرفته.. ولم يكد يفتح الباب حتى واجهته باقة زهر كبيرة تتوسطها بطاقة انيقة قرأ سطورها بلهفة «طابت اقامتك.. مع تحيات.. رفيف».

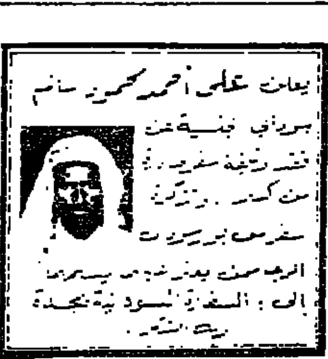
واستدار مذهولا الى الخلف ليتأكد من رقم الغرفة وعند الباب اصطدم بموظف الخدمة الذي اعتذر له قائلا: -

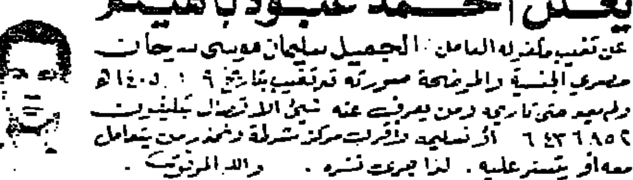
● عفوا ياسيدي باقة الزهر هذه وصلت الى هنا بالخطأ.. فهي مهداة لغرفة اخرى.











هكذا امنذ لأصول

أوراق محرر

الورقة الاولى:

يوم الاغذية العالمي: ان حكومة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز بذلت ومازالت تبذل جهودا كبيرة وتعطي الاموال بسخاء من اجل تأمين الغذاء وذلك عن طريق القروض التي قدمت ومازالت تقدم للمزارعين وما يصرف من اموال كثيرة للاعانات المختلفة للمواد الغذائية وان المملكة العربية السعودية تساهم مساهمة فعالة وباكبر قسط للمشاريع الدولية التي تعالج مشكلة الغذاء لآلاف الملايين ممن يسكنون ارض الله الواسعة والاحتفالات التي تقام في مناطق المملكة المترامية الاطراف بيوم الاغذية العالمي هي من توجيهات فهد المفدى الموجهة الى رجاله المخلصين في هذه الدولة الآمنة المطمئنة التي ولد فيها نبي الهدي محمد صلى الله عليه وسلم واشرقت بنور الاسلام الذي قضى على الجهل والظلام والهدف من هذه الاحتفالات هو التذكير بيوم الاغذية العالمي والذي يصادف اليوم السادس عشر من شهر اكتوبر في كل سنة والزراعة تعتبر من الموارد الاقتصادية الاولى لكل بلد وما عدا هذه الموارد فهو ثانوي من الناحية الاقتصادية لذا ارجو من ابنائي واخواني المزارعين ان يبذلوا كل جهد من اجل استغلال أراضيهم الزراعية ومتابعة ما هو جديد في المجال الزراعي وزراعة اجود الاصناف الملائمة والتعاون مع رجال الزراعة العاملين في مديريات الزراعة وفروعها في جميع مناطق المملكة وتطبيق جميع الارشادات التي تلقى عليهم من قبل المرشدين الزراعيين وبذلك يمكن ان تتسع الرقعة الزراعية في مملكتنا الغالية وان ما يعطى للمزارعين من قبل هذه الدولة الفتية لا يمكن ان يعطى لمزارعين آخرين في دول العالم وانني انصح الفئة العاملة في نطاق الزراعة ان تبذل الجهود المتواصلة من اجل ايصال المعلومات القيمة والنتائج الجيدة من مراكز الابحاث الى المزارعين حتى يستفيدوا من هذه المعلومات والنتائج وتطبيقها عمليا في مزارعهم..

الورقة الثانية:

ان وجود السدود بكثرة في مناطق المملكة واقامة المشاريع الزراعية خير دليل على ان هذه المملكة تعيش نهضة زراعية في عهد المليك واخوانه الاوفياء وكل مسئول بالدولة..

● احمد سويد/ جيزان

لعبة الورق.. وصكة البلوت!

مجموعة اخرى تلعب الورق وتشرب الشاي

بعض من الشباب وجلسة بلوت عادية..

تسلية فيها الفائدة والضرر.. والفراغ سبب اللجوء اليها..

تحقيق

سعد الهويمل

الكتبة.. على .. في .. الحل..

الشباب يتحدثون عنها وبعضهم تعلمها وهو في سن العاشرة..

لعب الورق تحول الى قمار.. وهنا يبدأ الحرام وتبدأ معه.. الكارثة..

الهواة.. المحترفين طريقتهم

تعني كلمة بلوت وهي كلمة فرنسية بلعبة الورق وتعني باللغة الانجليزية توبلي كاردز وهي ذات مقاس ثابت في الطول والعرض ولكل منها لون خاص به مصنوعة من البلاستيك المقوى يحميها من التلف بسرعة ولكن هناك زيادة في القيمة عن الاخرى والمصنوعة من الورق..

للورق نظام ثابت لا يتغير مع تغير اللاعبين في شتى بقاع العالم وهو احتواءها على اربعة انواع من الالوان في شكل التركيب هي الهاص والسبيت والشيريا والديمن يحتوي كل من هذه الانواع على اعداد تبدأ من الصفر (اكه) وتنتهي بالباشا الذي يعتبر اكبر ورقة في نظام اللعب مع ان الالعاب تختلف حيث يكون الاصفر هو الاكبر في نظام (الصن) و(الولد) في نظام الحكم ولكل لعبة منها ايضا طريقة خاصة واشارات مفهومة لدى محترفي لعبة البلوت..

وقد ظهرت انواع الورق في الوقت القريب ومع ظهور الطباعة الآلية بالاضافة الى وجود اسواق مستهلكة يزداد الطلب عليها من حين لآخر لانها تلعب في جميع الاوقات وجميع الاماكن حتى على جبهات القتال في وقت الراحة لان في ذلك تسلية للشخص.. وابعاد شبح الهموم عن كاهله ولو نظرنا الى السلف القديم لوجدنا ان اللعب لديهم يقتصر على الالعاب الشعبية المسلية والمنشطة في نفس الوقت لانهم دأبوا على الحركة والحياة القاسية..

بعكس الوقت الحاضر الذي شهد العديد من الاجهزة الخاصة باللعب والتسلية على اجهزة الكترونية حديثة تنادي بالكسل والخمول وتضييع الوقت بدون عائد تربوي او جسماني لان اللاعب يجلس بالساعات الطوال في مكان لا يبارحه الا وقت النوم والاكل..

الخيار الصعب

ومما يدعو للاسف حقيقة بان هناك من يزيد الحماس عنده بحيث يضحي فوق وقته بخدمة الاطفال ورعاية منزله منقادا تحت تأثير حب هذه اللعبة المجنونة التي لا تخضع لوقت معين ولاضرب مثالا على ذلك فان احد الشباب ممن تزوج حديثا يغيب عن منزله حتى الهزيع الاخير من الليل ليعود منهكا عقليا وجسديا حيث وضع زوجته الجديدة امام خيارين احلاهما مر لترضى بالامر الواقع وتتركه في حال سبيله وان كانت هذه الظاهرة منتشرة فان الحفاظ على عش الزوجية مسألة تتارجح على كف عفريت وقد يصل الامر بالعديد منهم الى ان يبيت خارج المنزل متى احتاج للنوم وهو يلعب ومثلا آخر ان مجموعة من الشباب بعد الاتفاق على قضاء اجازة الاسبوع خارج مدينة الرياض عادوا بوجه السرعة وهم في خصام مرير ورحلة لم تتم سوى ساعات قليلة والسبب ان احدهم تكفل باحضار ورق اللعب ومع فرحته بالجولة نسي اصطحابها معه وحصل الخصام وتفرق شمل الشلة..

لم اجد التوجيه

عن بداية معرفته بلعبة (البلوت) يقول الشاب عبد العزيز سعود يدرس في الحاسب الآلي بالرياض ومتفوق في دراسته.. بان البداية كانت منذ ان كان في سن الثانية عشرة من عمره اي في المرحلة الابتدائية والسبب في ذلك يعود الى جلوسه المستمر مع من يلعبها ويضيف بانه مع التكرار في المشاهدة اتقنها جيدا ومن ثم بدأ يلعب.. ولوجود وقت فراغ كبير لديه وخاصة في الاجازة الصيفية لانه لم يعمل ولم يبحث عن عمل في وقت الصيف وانما يكتفي بالنوم واللعب على حد سواء.. والمعلومية فان هذا الشاب قروي يدرس في المدينة اعزب وفي الاجازة يعود الى منزله واهله..

وعن دور الاسرة في توجيهه قال بانهم لم يوفقوا في توجيهي التوجيه الصحيح لاستغلال وقت الفراغ فيما يعود اليه بالنفع والفائدة مع ان ابيا من اسرته لم يكن يعرف طريقة لعبها ووالده كبير في السن ومشغول في اعماله الخاصة وهو الوحيد الابن بين اسرته.

وعن انسب الاوقات للعب يقول الطالب الجامعي بان جميع الاوقات مناسبة للعب الذي يستمر الا من وجد عذر قهري كتلبية طلبات المنزل او القيام بحل الواجبات المدرسية واللعب يستمر طوال ايام السنة حتى اوقات الامتحانات..

وعند سؤاله عن وجود مكتبة في منزله ليستبدلها باللعب ويقضي احلى اوقاته مع القراءة اجاب بانه لا يملك مكتبة في المنزل ويقضي وقت الفراغ في قراءة الصحف والمجلات ولعب كرة القدم او زيارة الاصدقاء بالاضافة الى الهواية الاساسية لعب الورق..

اقل ضررا من غيرها..

اما عن اللعب وانه مضيعة للوقت ويمكن التعويض عنه بعمل آخر قال بان اللعب مضيعة للوقت فعلا وعديمة الفائدة نسبيا اذا ما قورنت ببعض الممارسات التي يعملها الشباب لانها اقل ضررا من التسكع في الشوارع ومضايقة خلق الله وكذلك الجلوس وتبادل الاحاديث التي تكون غالبا غيبة ونميمة وحش في اعراض الناس وهو يجيد لعب اكثر نوع اللعب فهو يلعب الجوكر وبنت السبيت والطلب..

خلافات مؤقتة

وعن المشاكل التي تحدث اثناء اللعب ونوعيتها قال بانه اكثر ما يحدث هو خصام يصل الى حد تبادل الشتائم والسب ولكن بعد الانتهاء من اللعب يعود كل شيء الى ما كان عليه سابقا والسبب دائما يعود الى عصبية زائدة لدى بعض اللاعبين وخاصة فيما يتعلق بالورقة.. فعند حصول اي خطأ من زميله او من خصمه يثور ويغضب حيث يرمي الورقة في وجهه ومن هنا تبدأ الاهانات والمشاكل وهناك مسائل خطيرة تحدث في اللعب بسبب التحدي وان كل واحد الافضل فاذا حصل خطأ بسيط يصر كل منهما انه هو الصواب والآخر المخطيء ومن هنا يلجاون الى الحلف باغلظ الايمان التي ليس لها مبرر.. وقد حدث ان حصل نزاع بين صديقين حميمين امتد الى عدة سنوات دون ان يسلم اي منهما على الآخر والكل يعتقد بانه على صواب فيما فعل والسبب الورقة لا بارك الله فيها..

طقه والنور والع

مثل يأخذ طابع الجدية يتردد كثيرا وخاصة في الامسيات وقد حدثني احد الاشخاص عن سبب ورود هذا المثل قائلا بان هناك شخصا دفع مبلغا من المال للتعرف على كيفية اللعب وبعد مدة طويلة اتقن ما يريد ويبدأ اللعب بشيء من الحماس الزائد حتى وصل به الامر الى ان يطلب من زملائه في المهنة (سائق) ان يلعبوا على نور السيارة ليلا وهذا يدل دلالة واضحة بلا شك على اندفاع الكثير من الشباب للعب وباي وسيلة وبدون تحديد وقت معين والذي اعرفه بان هناك اوقاتا قد تتناسب وراحة الشخص وتدعوه للعب دون اوقات اخرى يكون الشخص فيها اشد حاجة الى الراحة والنوم..

وقصة اخرى ترددت كثيرا وهي ان احد الاشخاص الجدد على هذه اللعبة يدعو زملاءه للعب قبل الذهاب الى المدرسة وقت الصباح وكان يحمل الورق في جيبه وفي حقيبته المدرسية..

تعلمها طفلا

الشاب حمد بن عبد الله خريج الكفاءة المتوسطة ويبحث الآن عن عمل يناسبه يقول بانه تعلم اللعب منذ ان كان في سن العاشرة من عمره لاحظوا العاشرة من عمره (طفل) ويجيد لعبة الباصرة التي يقول عنها بانها مسلية في وقت الفراغ حيث يكون معظم الوقت فراغا لان الدراسة لا تأخذ من وقته شيئا ولم يعطها اي اهتمام وانسب وقت لديه للعب هو ما بعد صلاة العشاء وبعد العصر..

وكيف تعلمها؟.. يجيب بان ذلك عن طريق التصاقه بالكثير من الاقارب طويلا.. وهم يلعبون مما حدا به الى تعلمها دون مقابل حيث تبرع احدهم بتعليمه حتى يجيدها وتأخذ الكثير من وقته الذي كان في السابق يقضيه بالنوم والتجول على دراجته الصغيرة في اطراف الحي..

لا احب القراءة

والشاب حمد لا يملك مكتبة في منزله والسبب في ذلك كما يقول يرجع الى عدم محبته للقراءة ومتى رأى ان يحتاج الى ذلك فما عليه الا زيارة بعض المكتبات يشتري منها العديد من الصحف والمجلات..

اما بسبب توقفه عن الدراسة في هذه المرحلة فيقول بان ذلك يعود الى كثرة الواجبات المدرسية وكرهه للدراسة وهو ليس متقدما في الصف اما السبب الثاني فيقول بان دخوله للمدرسة وهو في سن كبير اثر على مستواه الدراسي لجلوسه مع من هم اصغر منه سنا بالاضافة الى سلبية اسرته وترك الحبل على الغارب ليذهب حيث يشاء ويستذكر دروسه متى اراد دون توجيه والذي حدث رد فعل لديه والآن لا يطيق الدراسة ويبحث عن عمل فأين يا ترى يجده؟

في السودان تسلية وتعلم

ومع الجاليات العربية الوافدة الى هذا الوطن الكريم المعطاء بحثا عن العمل وتوفير لقمة كريمة لابنائهم هناك كان اللقاء مع احد الاخوة السودانيين عبد الله السيد يعمل مدرسا.. يقول بان هناك انواعا مختلفة من لعبة الورق الاولى اسمها حريق الكروت وتلعب كلعبة الكنكان والعد يكون بالاوراق الباقية من الورق ولعبة حريق بالعد حيث يكون العد بالبنط.. اما لعبة الوست فهي تشبه لعبة البلوت هنا في المملكة ولكن يتم توزيع جميع الورق وهذه اللعبة يدخل فيها نوع من القمار لان اللعب يتم بشرط او تحديد مبلغ معين اما لعبة البكرة فهي لكبار التجار كما يقول وفيها ايضا نوع من القمار وعن المشاكل التي تحدث وحلها.. يقول السيد بان تحديد وقت معين لانتهاء اللعبة وتحديد اللاعبين يحد من كثرة النزاع بالاضافة الى تقيد اللاعبين باصول واحكام اللعب مسبقا..

في مصر لعبة الموت

اما الاخ عبد المطلب مواطن مصري فيقول بان اللعبة في مصر تسمى (الكتشينة) ولها انواع متعددة ايضا كما في الدول الاخرى ولكن يقع في المقدمة منها لعبة تسمى (شلح) وتعني الخروج والجيب فاضي وهذه اللعبة تتسم بطابع القمار البحت لان اللعب يكون على عدد من الاوراق النقدية ويجب على اللاعب ان يستمر في اللعب حتى تنتهي بالجميع الى الافلاس الا واحدا فقط وهو الكسبان وهذه اللعبة ايضا خطيرة جدا اذ ان كثيرا من المشوشات ومشاكل القتل تنتج عن ذلك متى اخل احدهم باي شرط من شروط اللعبة ولان اللعب يتعلق بالمال فان الطمع قد يدفع بالبعض منهم الى الافلاس حتى يرهن منزله ومن ثم يتم في العراء وقد سببت مشاكل ومآسي لن تنسى الى الابد..

في اليمن على الكرار

في اليمن الشقيق يطيب اللعب وقت الراحة والسمر وتحت اضاءة الفانوس. يتسامرون على لعبة الجوكر ولعبة الباصرة عن هذه الالعاب يحدثنا احد الاخوة من اليمن فيقول بان وقت المواطن اليمني لا يسمح له باللعب في جميع الاوقات لان جسده يكون مجهدا في النهار ليطلب الراحة والنوم سريعا وقت المساء ويضيف بان اللعب بلاشك مسل يطرد الهموم ويريح البال ولكن اين الوقت؟؟ ويذكر بان المواطن اليمني لا يولي اهتماما كبيرا بلعب الورق لان لديه الكثير من الاعمال التي تأخذ جل وقته ولكن لعبة الجوكر والباصرة يسهل فهمها لتكون في قائمة الالعاب في اليمن السعيد وعن المشاكل التي تحدث من جراء اللعبة يقول ان الخصام كثيرا ما يحدث بين اللاعبين ولكن لا يتعدى الخصام مع ان هناك رهانا للفائز يحصل به على اي نوع يختاره من المرطبات قليلة التكلفة.. كما اكد بان العامل هنا يبحث عن رزقه فقط.. والتسلية متى عاد الى بلاده ليجد الراحة والوقت الكافي..

في فلسطين المجنونة

زكي مواطن من فلسطين العربية يقول عن هذه اللعبة بان هناك العابا مختلفة ايضا للعبة الورق فهناك لعبة الباصرة ولعبة اسكانبيل والتي تتم على ان كل نوع من الورق يأكل الرقم الاصغر منه وهي لعبة شعبية اما (هاند رمي) فهي صف نوع واحد من الورق ولا ينزل اللاعب باقل من خمسين (عدد) بالاضافة الى ذلك فان هناك لعبة اسمها (المجنونة) تلعب بان كل لاعب يأخذ اوراق زميله في لعبة واحدة وباكلة واحدة اما اللعبة التي تكون مكروهة للجميع لان القمار يدخل من ضمن شروطها فانها لعبة (قمار فيشه) وفيها يعد اللاعب الورق ومنها يكسب بطريقته الخاصة بالاضافة الى ذلك لعبة اسمها في فلسطين (سولد) وتدخل ضمن انظمة القمار وشروطه..

اما عن العيوب فيقول زكي بان لعبة الورق والقمار تعمل على تدمير الانسان والقضاء على معيشته ليستجدي الناس بعد ان يكون مفلسا كما وان لها تأثيرا خطيرا جدا تدخل في علاقة الرجل بزوجته واولاده وهناك الكثير من الاسر تشردت ومنيت بالفشل اثر دخول عائل الاسرة البسيط في مجتمع المضاربات والقمار..

وقد يدفع الانسان ثمنا لذلك حياته بعد الخسارة الكبيرة اما في حالة المكسب فان الارباح تطير هباء منثورا لا يبارك الله فيها لتذهب من حيث اتت وقد قال ضاحكا بان لاعب القمار يكون كريما للغاية لتولد تكرار الخسارة عليه مما اوجد مناعة لديه الا يهتم بما يبذره من اموال سواء في طريق الحلال ام في طريق الحرام حمانا الله عن ذلك..

في الاردن خلافات عميقة

مواطن اردني يقول بان لعبة الورق في الاردن تسمى (الشدة) تلعب اوقات الفراغ للتسلية اما انواعها فهي لعبة (الطرنيب) يلعبها من اربعة اشخاص او شخصين والورقة الاقوى هي الفائزة بالاضافة الى لعبة الهاند ولعبة الباصرة.. وجميع هذه الالعاب احيانا تكون على رهان معروف مسبقا يتفق عليه من قبل الاشخاص وفي بعض الاحيان تكون للتسلية فقط وهو الغالب اما لعبة (تشبكت) فهي لعبة يدخل القمار اساسيا فيها من الممكن ان يلعبها من شخصين الى اربعة اشخاص وهي بلاشك لعبة تجلب الخلافات العميقة التي قد تؤثر على المجتمع وتفرق شمله.. ومتى كانت اللعبة ذات خلافات فان تركها افضل..

في لبنان سبعة الولع

اما احد المواطنين من الاخوة اللبنانيين فيقول بان اشهر اللعبات في لبنان للورق هي لعبة الطرفين ويلعبها اربعة اشخاص ولعبة الليخة ويلعبها ايضا اربعة اشخاص بالاضافة الى لعبة الورق على شكل اربعمائة واربعة عشر ولعبة الباصرة وبناكل اما عن اللعب الذي يتم برهان معين ويدخل فيه القمار فيقول بان اشهرها لعبة سبعة ونصف وتلعب بعد طرح مبلغ معين كرهن للفائز ويلعبها من اربعة لاعبين فما فوق الى ستة لاعبين ونتيجة اللعب تحدد الفائز بالمبلغ المرصود..

اما وقت اللعب فان معظمه يكون في وقت الفراغ اي بعد العشاء فما فوق وحتى طلوع نسمات الصباح..

في سوريا اللعب يثير القلق

وآخر من تمت مقابلتهم من لاعبي هذا النوع فهو مواطن سوري يعمل في المملكة منذ اكثر من عشرين عاما ويقول بانه لا يجيد الا ثلاث لعبات هي لعبة (بناكل) والطرنيب ولعبة (تركس).. اما بقية الالعاب التي هي الباصرة واسكانبيل وهاند فلا يجيدها وانما يكون مسرورا بالمشاهدة ويدخل ضمن المتراهنين فقط في عملية الامل والشرب اذا كان هناك رهان مسبق..

اما المشاكل التي تحدث فانها لا تعد ولا تحصى بسبب تهور بعض اللاعبين ومبالغتهم في اللعب كما وان التمادي في اللعب وحتى ساعات الصباح امر مرفوض يدعو للقلق..

اللعب مضيعة للوقت وبعض اللعب محرم

ومسك الختام كان مع فضيلة الشيخ عبد الله بن جبرين وبسؤاله عن لعبة الورقة اجاب فضيلته قائلا بان الورقة متى كان اللعب فيها قمارا فانها حرام (انما الخمر والميسر رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) الآية سورة المائدة وهذا نص صريح بتحريم القمار اما كونها لهوا فان ذلك منهي عنه (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) الآية.. صدق الله العظيم.. واضاف فضيلته الى ان الورق مضيعة للوقت ويشغل عن الاعمال التي قد يستفيد منها الشخص لكسب عيشه وتصد عن ذكر الله بالاضافة الى ما تخلفه من صخب وصياح وضوضاء ويحلف منهي عنه ودعا فضيلته الشباب الى البحث عن ما هو مفيد يقيم مقام اللعب وقال انهم اذا اجتمعوا ليشغلوا وقت فراغهم فيما ينتفع من قراءة كتب دينية او قراءة كتب ليعلموا ما خفي عليهم او قراءة كتب الآداب والاخبار المفيدة ونهى عن كثرة اللعب والتعرض لذلك بالحلف.. كما اوضح بان من يلعب الورق في رمضان لهو اشد من ذلك لانهم اضاعوا وقتهم الثمين في اللعب وتركوا عبادة الله التي هي اولى واهم من ذلك..

وعما اذا كانت الورقة افضل من الغيبة والنميمة اجاب فضيلته قائلا: (كالمستجير من الرمضاء بالنار).. وكلاهما اضاعة للوقت..

لعب الورق هل يؤدي لخلاف عائلي او بين الاصدقاء وما السبب

في البلاد العربية تختلف المسميات.. واسلوب اللعب واحد

بعض لعبات الورق تؤدي الى سلك طريق القمار!!

الشيخ ابن جبرين: يمكن للشباب البحث عن البديل النافع

في الخيار بين اللعب والنميمة كالمستجير من الرمضاء بالنار

لعب القمار محرم وكل ما عليه رهان..

حروف وأفكار

يكتبها اليوم: د.عبدالله ناصر الفوزان



الاستاذ توفيق الحكيم ـ شفاه الله من المرض ـ له اراء متميزة في الرياضة البدنية، يرددها دائما في احاديثه وكتاباته، ومن الواضح من خلال اقواله انه ساخط على الرياضة والرياضيين، وساخط على الشباب العربي المعاصر لانجرافه في هذا الميدان.

وكتاباته وآراؤه حول الرياضة تفيض بسخرية شديدة وهو يعجب من تلك القيمة المتميزة التي يحتلها الرياضيون في المجتمع ويندهش من مشاعر الفرح والسرور البالغ التي تبدو على المتفرجين وهم يتابعون مباريات الكرة، وعلى هذا فهو غير راض عن العصر بمجمله لكونه عصر الهزل والكرة، وانعكاس القيم، واضمحلال الجدية.

وهو حينما يدلي بآرائه حول الرياضة والرياضيين يطلق احكامه بلا حدود فلا يأخذ في الاعتبار حسنات الرياضة بل يركز على مساوئها فقط، ويهمل الوجه الاخر للعملة.

وحين يحصل هذا من اديب كبير كالحكيم فلا بد ان يبعث الحيرة والتساؤل في النفوس. حيث يوحي ذلك ان الامر ليس طبيعيا، وبالتالي فمن المحتمل ان تكون تلك الاراء المتطرفة هي رد فعل لظاهرة او سبب متغلغل في نفسه وغير ظاهر على السطح.

والمتابع لكتابات الحكيم واحاديثه القديمة قد يعتقد ان الامر يعود لنفور الحكيم من الرياضة منذ كان صغيرا لاخفاقه في ممارستها، فقد تحدث اكثر من مرة عن تجاربه الرياضية في شبابه وذكر انه مارس كرة القدم وفشل فيها، وانتهى به المطاف الى حراسة المرمى فجانبه التوفيق تماما ومني مرماه بالكثير من الاهداف.

وقد يخطر في الذهن ان آراء الحكيم تلك تعود الى انعكاس داخلي في نفسه نشأ نتيجة لما لاحظه من تزايد الاهتمام الاجتماعي بالنجوم الرياضيين بشكل يفوق الاهتمام بالحكم نفسه مع الفاروق الكبير في الجهد والقيمة والافادة، وهذا اثار شعور الغيرة والسخط كامر طبيعي من سمات الانسان.

وقد يخطر في الذهن غير هذا وذاك، ولكن يبدو لي ان المقابلة الاخيرة التي اجراها الاستاذ /صلاح منتصر مع الاستاذ الحكيم وهو على فراش المرض والتي نشرتها «الاهرام» في حلقات اسبوعية قد كشفت هذا الغموض واوضحت السر الحقيقي الذي يأنس له العقل، فلقد طرح صلاح منتصر على الحكيم سؤالا حول ازمة الفكر، فكانت اجابة الحكيم تؤكد هذه الازمة وقد علل لها بانعدام الحرية الفكرية في العالم الثالث، وحتى يوضح رأيه ضرب المثل بالساق والاذن والعين ثم اضاف لها الفكر وقال ان كل عضو من اعضاء الجسم حينما يمنح الحرية يعمل ويتحرك بمرونة جيدة فيؤدي دوره المطلوب بكفاءة عالية، وحينما لا تتحقق تلك الحرية فان العضو يحجم عن الحركة فيضعف ويذبل ولا يؤدي دوره المطلوب.

ثم قال الحكيم: ان الساق في العالم الثالث قد تركت تنعم بحرية مطلقة لتمارس الالعاب الرياضية فاصبحت تؤدي دورها بلا ازمة ولا موانع، اما اليد فقد عودت منذ الصغر لتمتد لاستلام النقود وتركت الحرية للعين لترى برامج التلفزيون

«ازمة الفكر ازمة للرياضة ايضا»

، والاذن اعطيت حركة مقيدة باستماع الاغنيات والنكات، اما الفكر فلم يعط شيئا من الحرية بل وضع في «الجبس» فترة طويلة فقد معها القدرة على الحركة ولم يعد يؤدي دوره المطلوب منه.

اذن من الواضح ان سخط توفيق الحكيم على الرياضة والرياضيين لا يعود لجهله بفوائد الرياضة وليس كراهية لها ولكنه انعكاس لغضبه من تقييد حركة الفكر ووضعه في الجبس ـ كما قال ـ واطلاق الحرية للرياضة مع انه اهم منها واكثر فائدة للمجتمع، يضاف لذلك ان للحكيم ـ ربما ـ ظنونا تتلخص في اتهام حكومات العالم الثالث بانها اولت اهتماما كبيرا بالرياضة لتشغل الناس عن حركة الفكر لاغراض تبتغيها.

الذي يفهم من اراء الحكيم ان حكومات العالم الثالث قد اعطت الساق حرية اكثر من اللازم على حساب حرية الفكر، ففتحت المجال للرياضة واسعا، بينما اغلقت مجال الفكر، وقد حصل هذا بدعمها الكبير لها ماديا وتشجيعها والدعاية لها اعلاميا، وملخص ما نفهمه من كل ذلك ان حرية الساق في اقطار العالم الثالث اكثر منها في العالم الغربي، بينما حرية الفكر على النقيض، وهذا هو ما ازعج الحكيم وجعله يثور على الرياضة والرياضيين.

هذا ملخص موقف الحكم وآرائه في الرياضة، ووفقاً لهذا الامر كان من المفروض ـ لو كان كلام الحكيم صحيحا ـ ان يتفوق شباب العالم الثالث في المنافسات الرياضية الدولية على شباب العالم الغربي لان هذا هو الامر الطبيعي الذي تحتمه تلك الحرية التي قال عنها الحكيم انها تجعل العضو يتحرك بانطلاق وبدون تقييد فيؤدي دوره كما ينبغي. فهل حصل هذا..؟

ابدا.. الحاصل الان هو العكس، فشباب العالم الثالث مع تلك الحرية الواسعة ـ على راي الحكيم ـ يواجهون اخفاقا شديدا في المنافسات الرياضية الدولية واخر المطاف دورة الالعاب الاولمبية في «لوس انجلس» والتي رجع منها هؤلاء الشباب بالفشل الذريع ويجائزة واحدة اسمها «خفي حنين».

اذا كان صحيحا ان هناك حرية مطلقة في المجال الرياضي في دول العالم الثالث ـ كما يقول الحكيم ـ واذا كانت هذه الحرية تتيح للعضو الحركة والمرونة وتجعله يؤدي دوره كاملا فلماذا هذا الفشل الذي مني به شباب تلك الدول بينما نرى الرياضيين في دول الغرب يحصدون الميداليات ويتفرجون على شباب العالم الثالث وهم يتساقطون كاوراق الخريف..؟

اعتقد ان توفيق الحكيم فاته امر في غاية الاهمية، وهو ان كل النشاطات الانسانية مرتبطة بالعقل بما في ذلك النشاطات الرياضية، وهي جميعا تستمد فاعليتها



وايجابيتها ووسائل نجاحها من فاعلية الفكر وايجابيته.

فاذا كان الفكر في العالم الثالث في الجبس ـ كما قال توفيق الحكيم ـ فانه لايمكن ان تقول ان هناك حرية واسعة في المجال الرياضي تتيح للعضو ان يتحرك ويؤدي دوره المطلوب منه لان اية حرية مهما كانت لاي نشاط انساني في ظل غياب حرية الفكر لايمكن ان تنعكس بالايجاب على هذا النشاط، بل لابد ان تؤدي الى الابواب الخلفية حيث تلال الرمال التي تبتلع المياه دون ان تتأثر بها.

في ظل تخلف الفكر لايمكن ان يكون هناك وجود مطرد للاعبين الواعين الذين يدركون مصلحتهم الحقيقية، ويبنون المستقبل بالجهد الكثيف المتواصل، ويحسون باهمية المواظبة على التمارين، وفائدة التغذية السليمة، ويتحملون مشقة الاصرار على المواصلة بنفس طويل، ويدركون ان حسن الاعداد هو الضمانة الوحيدة لحسن الانتاج بعد توفيق الله.

في ظل غياب الفكر يمكن ان تسيطر على اللاعب نزواته فيفضل قضاء سهرة ممتعة في ليلة المباراة القاصلة غير مكترث بماسيترتب على ذلك من خسارة شخصية ووطنية، تماما مثل الانسان الجاهل البسيط الذي لايتردد في التضحية بلوحة جميلة ثمينة حالما يشم انفه ريح وجبة شهية.

وفي ظل غياب الفكر تكون الاهداف الشخصية هي النشاط والعمل والادارة وليس بناء اجسام الشباب وتهذيب اخلاقهم، وزرع حب المنافسة الشريفة والتآلف في نفوسهم.

وفي ظل هذا الجو لن يمارس الرياضة الا فئات محدودة في اطار مثير غير مفيد، وستتذبذب المستويات فتكون خاضعة للمزاج وللصدفة وللظروف المختلفة. وكل هذا ـ بالتاكيد ـ لا يعني عدم ظهور اللاعبين الواعين، والمسئولين المخلصين المدركين، بل يوجد هذا النوع لكن بشكل محدود وعابر، فتبرز النجوم فترة قليلة من الوقت لكنها تختفي سريعا ولا يعقبها غيرها، أويعقبها نجوم أخرى بعد وقت طويل وتختفي ايضا بنفس النهج الخاضع للصدفة وهذا يفسر ذلك التذبذب الملحوظ في مستويات الفرق الرياضية القومية في بلدان العالم الثالث عموما.

حتى يتضح هذا دعونا نتأمل الصورة بشكل أكثر تحديدا، ونجعل الدورة الاولمبية الأخيرة التي اقيمت في «لوس انجلس» هي نقطة التأمل، فمن الملاحظ حين مراجعة النتائج وجدول الميداليات ان الولايات المتحدة هي التي حصدت ميداليات الذهب والفضة والبرونز، ومن الواضح أيضا ان اكثر الرياضيين الامريكيين الفائزين من السود، والامريكيون السود ـ كما نعرف ـ موطنهم الأصلي قارة افريقيا، ونحن نعرف ان بعض الدول الافريقية شاركت في الدورة بنجومها السود ولم يحصلوا على الميداليات، فلماذا يتفوق الامريكيون السود الذين نزحوا من افريقيا ويحقق الافارقة السود الذين مازالوا يستوطنون بلادهم مع ان الحرية الرياضية متاحة في افريقيا كما يقول الحكيم..؟

السبب ان الرياضة كاي نشاط انساني اخر يحتاج الى التدبير والتنظيم والاشراف والادارة السليمة، وهذه الأمور مرتبطة بالعقل، ونجاح العقل في تلك المهمة مرهون بدرجة وعيه وكفاءته، وحينما يوضع الفكر في «الجبس» كما يقول الحكيم فانه لن يؤدي دوره المطلوب، بل سيضعف ويسترخي فتعلوه الاعشاب الضارة.

اذن فالرياضة مرتبطة تماما، بالفكر، تتحسن اذا تحسن، وتسكن معه في اطار الجبس اذا وضع فيه، ونرجو ان يكون هذا مقنعا للاستاذ الحكيم، فيدرك ان الرياضة ليست اوفر حظا من الفكر، فيخفف هجومه عليها بالاطلاق الذي اعتاد عليه، ولا نعتقد ان الاستاذ الحكيم يجهل ان الرياضة وسيلة تربوية ضرورية للانسان عموما، لاتقتصر فائدتها على الجسم فقط، بل هي مفيدة للنفس، وتهذيب الاخلاق، وترشيد السلوك، وهذه الظاهرة الرياضية السائدة في دول العالم الثالث ليست هي النموذج الصحيح، ولا ينبغي ان تكون دليلا على الادانة، فليست تلك الاندية الموجودة بهيئاتها الحالية هي الاندية المثالية، ولعبة كرة القدم ليست الا نوعا واحدا من مئات الالعاب الرياضة، وتوفيق الحكيم انسان فنان يعشق الفن باشكاله المختلفة ويكتب كثيرا عنه، ولا ادري لماذا يتجاهل تلك اللمحات الفنية الرائعة التي تبدو في اغلب الالعاب الرياضية كالعاب الجمباز، والغطس، والوثب، والفروسية، وكرة القدم والسلة، فتلك المشاهد التي تبدو اثناء ممارسة اللعب هو نوع من الفنون الجميلة التي تؤثر في النفس بشكل مقارب لتاثيرات الرسم والنحت وخلافهما.

وعلى اي حال فقد قلنا هذا على سبيل الاستطراد والا فان الرد على الحكيم يتطلب كثير عناء منا، فهو نفسه معجب بالفكر الغربي ومعجب بالسلوك الغربي وبالسلوك الفرنسي بشكل خاص، وبالانماط الاجتماعية السائدة هناك، وتلك الدول كلها تعنى بالرياضة عناية فائقة، والولايات المتحدة التي تأتي الان في قمة الدول المتفوقة عقليا هي التي حصدت ميداليات الدورة، وفرنسا التي يعجب بها الحكيم كثيرا هي التي فازت بالميدالية الذهبية في كرة القدم.

وبعد هذا فمن الواضح ان راي الحكيم الخاص بحالة الفكر في العالم الثالث هو راي فيه اطلاق كبير وقسوة، فالفكر في دول العالم الثالث يتفاوت، وفيه ضعف وتخلف عن مثيله في العالم الغربي، ولكنه ليس بتلك الهيئة الحالكة السواد التي عبر عنها الحكيم حين قال انه موضوع في «الجبس».

ونعتقد ان تلك القسوة من الحكيم تعود الى روح التشاؤم التي تبدو عليه وتتميز بوضوح في الآونة الاخيرة، وهي تعود ـ حسب الظاهر ـ الى عدم رضاه على تجاوب الشباب مع آرائه ومعتقداته بعد هذا الجهد الأدبي الذي بذله خلال عمره المديد، وتعود أيضا الى مشاعر السخط التي كونتها في نفسه تلك الهجمات الشديدة المتعاقبة على أرائه السياسية والدينية والتي مازالت الصحف والمجلات ووسائل النشر المختلفة تواصل بثها.

ولكن على الرغم من كل هذا، وعلى الرغم من أراء الحكيم السياسية الاخيرة التي لانتفق معه فيها، فهومازال وسيبقى ـ في رأيي ـ من الأدباء الرواد الذين اثروا المكتبة والفكر العربي بانتاجه، وسيظل سمة بارزة في الحاضر والمستقبل.

واحيي في الأخير عداءنا العربي سعيد عويطة وعداءتنا العربية نوال المتوكل لاحرازهما الميدالية الذهبية، واحيي شباب المغرب العربي، ولكني في نفس الوقت لا استطيع ان اخفي مخاوفي من ان تكون تلك الحالتين مماثلتين للحالات الأخرى التي بزغت في اجواء الصدفة وانطفأت سريعا دون ان يعقبها نجوم أخرى.

سبعة ٧ ايام

سعد الحميدين

فاروق..؟

●● قال وهو يقف مندهشاً/ ليك.. أطلع.. يحرق «...» والله عم بيشبه عمر الشريف../ ـ هو يقصد صورة شخصية عربية مرموقة ذات منصب عال.

ـ فاروق البقيلي.. فنان بمعنى الكلمة.. صحفي.. رسام.. ناقد.. روائي وقاص..

ـ كان يعمل في مجلة الديار.. جاء حسب طلب احدى المؤسسات الاعلانية.. لكي يعمل ملحقاً اعلانياً واعلامياً عن بعض القطاعات.

ـ عندما أخبرني صاحب المؤسسة بالشخصية التي وقع عليها الاختيار وتم التعاقد معها وعرفت انه /فاروق البقيلي/ قلت له ساخراً/والله ربحت../

●● أعرف ان فاروق لن يقدم اي شيء في مجال الاعلان الاعلامي..

ـ قال: لماذا حكمت..

ـ قلت: أعرف الرجل.. هو يبحث عما يوافق مزاجه الخاص.. وتشهد بذلك كتاباته كالمقابلات الأدبية والفنية.. والطريفة وكتاباته القصصية والنقدية.. وانسان مثل هذا.. لايمكن ان يعتمد عليه في امور هدفها مادي بحت.. لأنه لاينظر للمادة المكتسبة.. كنظرته للمادة الكتابية وما مدى تأثيرها في نفسه والمجتمع القارىء.. بمعنى انه /فنان../

●● جاء فاروق الى الرياض.. واستقبله عبدالله باخشوين (خوش اثنين)

ـ سهر بالليل.. ونوم بالنهار.. /المواعيد مع المؤسسات والشركات.. تتم بالليل.. ولا تنفذ في النهار..

ـ /شو بخشوين.. لك بدي شاعر محرز نعمل معو مقابلة/.

ـ يرد باخشوين بكل برود /أيش رايك في الشاعر الفلاني/.

ـ يقول فاروق: /اقرأ قصيدة أو قصيدتين من شعره تانشوف/.

ـ تكون القراءة..

ـ /لك.. سيبك منه.. هيدا تعبان/

●● لايعجبه العجب...

ـ خمسة عشر يوماً أو تزيد قضاها بيننا فاروق البقيلي.. ولم يفعل للملحق الاعلاني أي شيء...

ـ طار مع باخشوين.. ويوسف الحبيب.. والحديث يدور عن صلاح عبد الصبور.. وخليل حاوي.. وأدونيس.. والفيتوري.. والشريد عبد الامير الحصيري.. والبخيل البياتي.. والزجاج غير القابل للكسر.. الطيب صالح وماذا دار بينه وبين غالي شكري.. وعن أفضل اللوحات لرفيق شرف.. وابداعات عوني ممتاز في الاخراج الصحفي.. ورحيله الابدي.

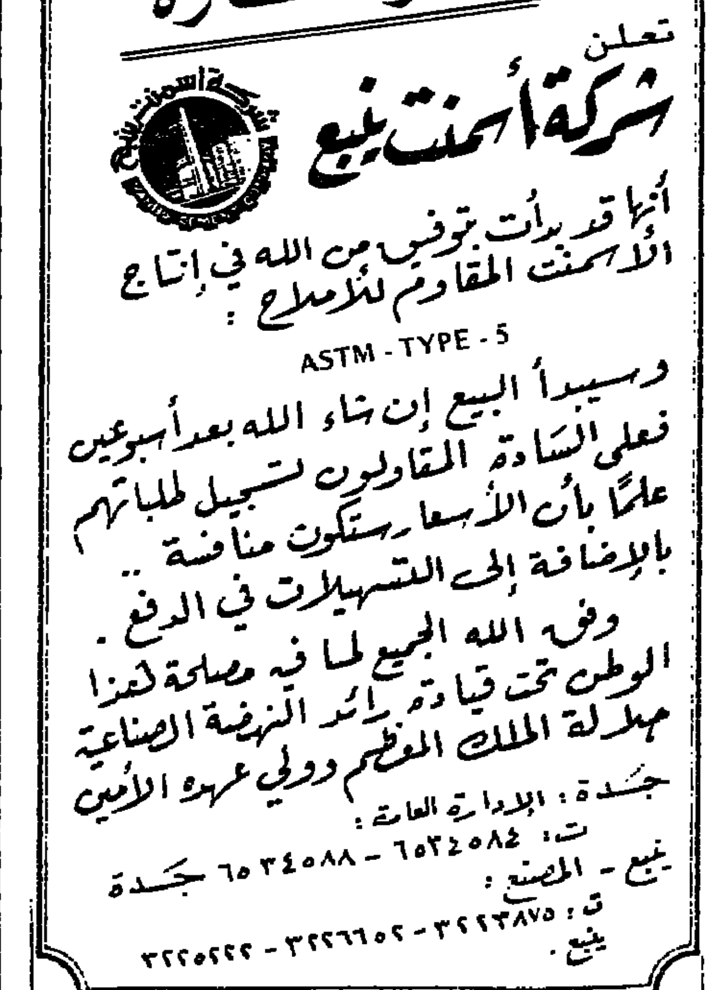
ـ عاد فاروق الى بيروت وهو يعرف التجار الآتية اسماؤهم/ الشاعر احمد الصالح مسافر.. الناقد عبدالله الشهيل.. القاص فهد الخليوي.. القاص عبدالله باخشوين.. الصحفيان محمد وعلي الشهري/ هذه بعض الاسماء التي عرفها.. وأخذها معه في غربته بروما.. يرددها دائماً مع صديقه اللدود الفيلسوف /الصادق النيهوم/ حيث يعملان منذ سنوات على اصدار موسوعة علمية.

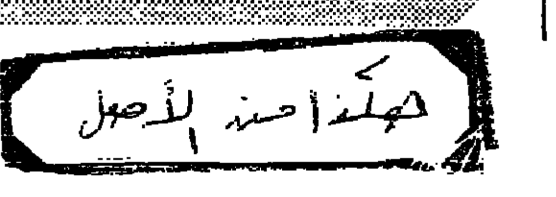
ـ هنا يكون اليقين.. بأن هناك مكاناً شاغراً لكل انسان سيشغله بجدارة.. وطريق الفن الصادق.. يتعارض تماماً مع طريق الاعلان.. والاعلام بغرض الكسب المادي.

وهذه صورة.. وآخر اخبار البقيلي انه بسبيل اصدار رواية جديدة على مراحل.

● بيت: لدايم السيف:

ان حكينا ندمنا — وان سكتنا قهر.



الصناعات البتروكيماوية الاساسية والوسيطة

تستخدم المواد البتروكيماوية في المطاط الصناعي والالياف الصناعية واللدائن «اصماغ، اصباغ»

عبدالعزيز الشمري

> **حظي القطاع الخاص باهتمام كبير منذ خطة التنمية الثانية بما في ذلك التخطيط لاقامة عدة مصانع بتروكيماوية لتقوم بسد الاحتياجات المحلية وتصدر الكمية الكبيرة المتبقية الى الاسواق العالمية . ويرجع الاهتمام بصناعة البتروكيماويات لكونها الصناعة المثلى لايجادها في الدول المصدرة للبترول لاعتمادها اساسا على البترول والغاز كمادة خام.**

ويعتبر البترول المحرك الرئيسي في اقتصادنا منذ حوالي اربعين عاما ففي بداية خطة التنمية الثانية (١٣٩٤/١٣٩٥ - ١٩٧٤/١٩٧٥) مثل اسهام البترول الخام في الانتاج المحلي الاجمالي نسبة ٨٣٪ من ذلك الانتاج. ولاخلاف على ضرورة استمرار هذا القطاع في النمو. فهو مازال وسيظل لفترة غير قصيرة المصدر الرئيسي لدخل البلاد، وانما تبزغ من هذه الضرورة ضرورة ثانية وهي استخدام ذلك الدخل في تطوير قطاعات اخرى ومن ثم في تنويع البناء الاقتصادي المحلي بحيث يخفف من الاعتماد على منتج واحد ويقلل من حساسيته للعوامل والتقلبات الخارجية. هذا الى جانب اثار ذلك على معدل تكوين رأس المال المادي وعلى اتجاه وتطوير راس المال الاجتماعي، ومن هنا كان تنويع مصادر الدخل من اهم الاهداف في خطة التنمية القومية. هنا برزت الحاجة الى التصنيع باعتباره الوسيلة الاسرع نسبيا الى ذلك التنويع.

لقد كان الغاز الطبيعي المصاحب للزيت الخام يحرق وذلك لعدم جدوى تجميعه ومعالجته ومن ثم تصنيعه، ولقد جعلت الزيادة الكبيرة في اسعار الطاقة في السنوات الاخيرة الاستفادة من الغاز الطبيعي مغرية من الناحية الاقتصادية ولذلك عمدت المملكة الى انشاء مجمع للغاز الطبيعي ومعالجته في كل من شدقم والجعيمة ومن ثم فصل غاز الميثان والايثان. اما مايتبقى من الغاز (البيوتان، البروبان، البنتان وماهو اعلى) فيسيل ويصدر الى الاسواق العالمية حيث ان السوق المحلية لاتستوعب هذه الغازات في الوقت الراهن.

وعلى ضوء ماتقدم فقد بادرت الحكومة بصفة مباشرة في تنفيذ مخطط صناعي (صناعات بتروكيماوية واسمدة وصناعات معدنية) للاستفادة من غازي الميثان والايثان كمواد اولية وكمصدر للطاقة. هذا الى جانب الاستمرار في تطبيق سياستها الهادفة الى تشجيع استثمارات القطاع الخاص في الصناعة وتهيئة البيئة الملائمة لها.

اما الصناعات التي تتطلب استثمارات كبيرة وتستلزم وقتا أطول نسبيا للاعداد والتنفيذ وتحقيق العوائد فقد عهد للشركة السعودية للصناعات الاساسية بموجب المرسوم الملكي رقم م/٦٦ وتاريخ ١٣٩٦/٩/١٣هـ اقامة وتشغيل الصناعات البتروكيماوية وصناعات المعادن وغيرها من الصناعات التي ليس في مقدور القطاع الخاص القيام بها وان تظل هذه مملوكة لسابك للفترة التي تكفي لنضجها ومن ثم تشرك راس المال الخاص فيها وبالفعل فقد تحقق هذا باشراك المواطنين ومواطني بقية دول مجلس التعاون الخليجي في اسهم شركة سابك وكذلك بمساهمة القطاع الخاص في راس مال بعض المشاريع كشركة غاز في الجبيل.

اما خطة سابك للتكامل في الانتاج الصناعي فانها تقوم حاليا ضمن اعدادها لمشروعات المرحلة التالية من برنامجها التصنيعي بالدراسات الاولية المتعلقة بعملية اختيار المنتجات المتعلقة باحتياجات السوق المحلية والاسواق المجاورة او العالمية من الصناعات التكميلية التي تستخدم منتجات الصناعات الاساسية كمواد اولية او وسيطة - مثل البولي ستايرين، والذي يدخل في انتاج الادوات المنزلية والعاب الاطفال و ام.تي.بي.اي وتعتزم «سابك» تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في هذه المشروعات وكذلك مساعدة الراغبين في الاستثمار بتقديم المشورة الفنية واشراكهم احيانا في بعض المشاريع الكبيرة نسبيا.

لمحة تاريخية عن صناعة البتروكيماويات:

ان الصناعة البتروكيماوية كما نعرفها اليوم هي صناعة تستخدم خاماتها من البترول ومشتقاته الغازية والسائلة. وكانت الصناعات الكيمائية على حيز الوجود منذ عدة قرون. فمثلا كان هناك طلب على الصابون والسموم والادوية والاصباغ. وكانت هذه تصنع على نطاق ضيق نظرا لعدم وجود الطلب الكبير عليها. وكانت بداية الصناعة الكيماوية الحديثة مع بدء الثورة الصناعية، حيث انه بين سنة ١٧٨٠م وسنة ١٩٠٠م تحولت المجتمعات في اوروبا وامريكا الشمالية من مجتمعات زراعية بحتة الى مجتمعات صناعية. وكان لتكاثر السكان وزيادة الطلب على المنتجات الكيماوية اثر بالغ. في التوسع في الصناعة الكيماوية على اسس حديثة بسبب التطور في طرق التصنيع واستعمال تقنية متطورة.

ونستطيع القول انه الى سنة ١٩٣٥م كانت الصناعة الكيماوية ذات حجم صغير ومتخصصة في انتاج مواد غير عضوية وخاصة في المجالات الآتية:

أ - صناعة الصابون
ب - صناعة الزجاج
ج - الانسجة القطنية
د - صناعة الورق
هـ - الاسمدة الزراعية
و - صناعة المتفجرات

وكانت المواد الخام المستعملة في تلك الصناعات في ذلك الوقت تقتصر على الفحم والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية والنباتات والملح والخامات المعدنية والماء والهواء الطبيعي.

وفي بداية منتصف العشرينيات ابتدا البترول يأخذ مكانه كمادة خام اساسية لصناعة الكيماويات وكانت الولايات المتحدة الامريكية بسبب وجود البترول ومشتقاته فيها هي المكان المناسب لتطور الصناعة الكيماوية في ذلك الوقت.

ولقد بدات اوروبا تطوير صناعتها الكيماوية مستعملة البترول ومشتقاته وكان ذلك في اوائل الخمسينيات ويتبع ذلك تطور سريع وملحوظ في الستينيات في اليابان حيث ان التقدم في هذه الصناعة في اليابان فاق تطوره في كل من اوروبا وامريكا. ومن هذا نرى ان الصناعة الكيماوية والمعتمدة على البترول ومشتقاته هي عبارة عن صناعة دولية. ولقد ساعد على انتشار المصانع بشكل واسع وجود المواد الخام الناتجة عن وجود مصافي البترول والتي شكلت في كل من اوروبا واليابان المصدر الرئيسي لتزويد الصناعة الكيماوية بالمواد الخام اللازمة لها واهمها مادة النافثا. ولعل التطور في صناعة البترول ومشتقاته وبناء معامل تكرير البترول على شكل واسع ادى الى وجود كميات لابأس بها من مشتقات البترول والتي استعملت لانتاج مادتي الاثيلين والبروبيلين اللتين هما عماد الصناعة الكيماوية الحديثة.

ومما تقدم نرى اصل التسمية في كلمة بتروكيماويات يرجع الى كونها مشتقة من البترول. وكان السبب الرئيسي في استعمال البترول ومشتقاته في تصنيع البتروكيماويات اقتصاديا بحتا وذلك لتوفر هذه المواد على نطاق واسع. الا انه رغم اهمية البتروكيماويات في حياة الانسان واهميتها في تقدمه الحضاري ورغم ندرة البترول فان نسبة قليلة فقط من انتاج البترول ومشتقاته في العالم تستخدم في الصناعات البتروكيماوية والباقي يستعمل كمصدر للطاقة.

التطور التقني للصناعة البتروكيماوية:

ان تطور التقنية الخاصة بطرق التصنيع المستعملة لانتاج البتروكيماويات كان ومازال حدثا مهما. والسبب الرئيسي في تطوير طرق التصنيع يحتاج الى بحث بحد ذاته ومايهمنا هنا هو السبب الاقتصادي، حيث ان الهدف الرئيسي للصناعة البتروكيماوية تحقيق اكبر قدر من الارباح. ولكي يضمن المصنع اكبر نسبة من الارباح فعليه اختيار انسب وارخص طرق التصنيع على الاطلاق واكثرها فعالية.

وكان لهذه الاسباب ان الشركات الكبرى العالمية اكانت بترولية او كيميائية صرفت وماتزال تصرف آلاف الملايين من الدولارات سنويا على برامج الابحاث والتطوير و(الدعاية). ويعتبر عامل زيادة الربح هو اهم العوامل في التحكم في تطوير التقنية في طرق تصنيع المواد البتروكيماوية.

واذا اخذنا على سبيل المثال احد المواد الاساسية وهو غاز الاستيلين والذي كان يستعمل على نطاق واسع في الصناعة الكيماوية الى عهد قريب حيث اضمحلت استعمالاته كمادة خام بسبب اقتصاديات تشغيل المصانع التي كانت تنتجه لاسباب هي:

أ - استعمال الطاقة كان عاليا
ب - عملية تكرير الاستيلين صعبة وبالتالي عالية التكلفة
جـ - خطورة هذا الغاز

وعلى ذلك فان استعمال (الاثيلين) بدلا عن الاستيلين لانتاج نفس المواد ادى الى تخفيض تكلفة الانتاج بشكل ملحوظ وبالتالي فان الاهتمام انصب خلال الستينيات على تطوير مصانع الاثيلين وجعلها في غاية الفعالية الانتاجية حيث اصبحت هذه المصانع من اكثر المصانع تطورا في العالم من ناحية التقنية.

ولقد واكب التطور التقني في بناء المجتمعات البتروكيماوية تطورا في المفهوم الصناعي البتروكيماوي حيث ان المجمعات الآن تقام كوحدة واحدة تعتمد اولا واخيرا على مادة او مواد خام تأتي من خارج حدود المجمع اما العناصر الأخرى الهامة في التصنيع كتوليد البخار والكهرباء وبعض الوقود فانها تنتج داخل حدود المجمع.

وتدار هذه المصانع آليا بواسطة كمبيوتر او بواسطة عدد محدود من العمال المهرة وتعمل معظم هذه المصانع على مدار الاربع والعشرين ساعة طوال السنة ماعدا الايام التي تخضع فيها هذه المصانع للصيانة الدورية، او بسبب تعطل بعض المكائن المهمة. وكان لزيادة الطلب على المواد البتروكيماوية اثره الفعال في زيادة عدد المصانع في العالم. كما ان قلة المواد الطبيعية ادت الى استعمال المواد البتروكيماوية كبديلة للمواد الطبيعية.

مواد الخام:

طبيعتها:

كما يدل لفظ كلمة البتروكيماويات فان مواد الخام الداخلة في صناعتها تعتمد اما كليا او جزئيا على البترول او الغاز الطبيعي لذا فان صناعة البتروكيماويات تستمد مواد الخام هذه عن طريق مصافي البترول التي تصنع كثيرا من المنتجات البترولية من بينها الغاز.

ومعظم مواد الخام المستعملة في صناعة البتروكيماويات تأتي اما من منتجات اساسية من هذه المصافي او ثانوية وتكون مواد الخام المعتمدة على المنتجات البترولية على مستوى عالمي حوالي ٨٠٪ من صناعة البتروكيماويات ويكون الغاز الطبيعي نسبة كبيرة من الباقي. ولاهمية هاتين المادتين فاننا سنتناقشهما بشكل اوسع:

الزيت او (البترول):

هناك عدة تعاريف لمادة البترول ولكن اهمها هو انه مادة زيتية سائلة ومشتعلة ذات سيولة مختلفة وذو رائحة ثقيلة ويتراوح لونه من اصفر الى قاتم واحمر بني او اسود ولكن في الغالب يغلب عليه الاخضرار. وهناك نظريات ترجح بأن هذه المادة تكونت من بقايا حيوانات بحرية وتحت ظروف غامضة فان هذه الحيوانات انصهرت في نوعية خاصة من الطبقات الارضية منذ ملايين السنين وبعامل الحرارة والضغوط العالية تحولت الى الزيت الخام.

هذه المادة الطبيعية الهامة توجد في جميع العالم في الصحارى والمحيطات المتجمدة والبحار. ويوجد عادة في مسام الصخور الرسوبية حيث يتم ضغطه من هذه المسام باستخدام الغاز الطبيعي او المياه التي يتم ضغطها بمضخات. وفي بعض الاحيان يكون ضغط الزيت عاليا بسبب طبقة الغاز المحيطة فلايحتاج الى ضخ.

مكونات البترول:

يتكون البترول من خليط من المواد البارافينية، النافثينين والهيدروكاربونات العطرية، يتحد به نسبة بسيطة من الكبريت وبعض الغازات كالنيتروجين والاكسجين. في حالة وجود الكبريت في الزيت فانه يطلق عليه (الزيت المر) وفي انعدامه يطلق عليه (الزيت الحلو)

ب - الغاز الطبيعي:

يوجد الغاز عادة اما متحدا مع البترول في نفس التركيب الجيولوجي ويمكن فصله من البترول بتنزيل الضغط حيث يفصل عن البترول ويرسل في اتابيب الى مصنع معالجة الغاز او يوجد الغاز حرا بمفرده ويسمى في هذه الحالة بالغاز الطبيعي الجاف.

مكونات الغاز الطبيعي:

يتكون الغاز الطبيعي من خليط من البرافينات الهايدروكاربونية من اهمها واكثرها نسبة مادة الميثان وبعض المواد الاخرى كالايثان والبيوتان والبروبان التي تتراوح نسبها حسب طبيعة الغاز. بعض الهايدروكاربونات الثقيلة قد توجد في هذا الغاز وخصوصا اذا وجد متحدا مع البترول. ويتم معالجة الغاز بأخذه من مكامنه ويرسل الى المصنع الخاص بمعالجته حيث يتم فصل غاز الكبريت عنه وتحويل الغاز الى عناصره الاساسية كالميثان والايثان..الخ. حيث يستخدم بعضها في صناعة البتروكيماويات وبعضها يستخدم كمصدر للطاقة كما هو الحال في الغاز السائل المطلق عليه اسم (LPG)

المنتجات البتروكيماوية واستعمالها:

يوضح الجدول المرفق اهم المنتجات البتروكيماوية الناتجة من تقطير الزيت وكذلك الصناعات الناتجة عن الغاز. ويلاحظ بأن هذه الصناعات يكمل بعضها الآخر اي ان المنتج من مادة ما يستعمل في صناعة اخرى حتى ينتهي المطاف الى المادة النهائية والتي تدخل تحت صناعة البلاستيك واللدائن وغيرها.

بصفة عامة فان استعمالات المواد البتروكيماوية تتلخص في الآتي:

١- المطاط الصناعي
٢- الالياف الصناعية
٣- اللدائن (اصماغ، اصباغ).
٤- البلاستيك (الواح بلاستيكية وقوالب)
٥- اسمدة
٦- مساحيق صناعية للتنظيف.

وعلى سبيل المثال فان المطاط الصناعي يستخدم في صناعة اطارات السيارات وتستخدم الالياف الصناعية في صناعة الملابس. اما صناعة البلاستيك فكلنا يعرف ماوصلت اليه هذه الصناعة وشتى استخداماتها حيث حلت محل كثير من المواد الطبيعية كالحديد والخشب وخلافه.

وتعتبر صناعة الاسمدة من اهم ماتوصلت اليه صناعة البتروكيماويات من انجازات نظرا لما ساهمت به الاسمدة في ازدياد كمية الانتاج من المواد الغذائية. وسيرى المستقبل تطورا كبيرا في استخدام المواد البتروكيماوية في شتى المجالات لسهولة تصنيعها وستؤدي الى توفير الموارد الطبيعية الاخرى ليمكن الاستفادة منها في اغراض اكثر اهمية مما تستعمل فيه اليوم.

والمواد البديلة المنتجة من البتروكيماويات لها تقريبا نفس الخصائص التي تملكها المواد الطبيعية وحتى انه في بعض الحالات تعتبر المواد المستخرجة من البتروكيماويات افضل من المواد الطبيعية لاستعمالها في مجال متخصص. وعلى الرغم من التطور الذي حدث في خلال العشرين سنة الماضية في المجال التطبيقي لاستعمال البتروكيماويات الا ان الانسان مازال يعتمد على بعض المواد الطبيعية.

تقسيم المواد البتروكيماوية:

وتقسم المواد البتروكيماوية الى غازية وسائلة وصلبة وكقاعدة عامة فان المواد الاساسية غازية والمواد الوسيطة سائلة والمواد النهائية التي يستخدمها الانسان لاغراضه صلبة. وتشتمل المواد الاساسية على غازات الايثلين والبروبلين والبيوتين، ويلعب عدد ذرات الكربون في المركب دورا رئيسيا في تحديد خاصيات المركب والطريقة التي يدخل فيها التفاعل الكيماوي والناتج عنه. وعلى ذلك فان المنتجات التي يمكن ان تنتج عن المواد الاساسية تعد بالمئات منها مايستخدم على نطاق واسع ومنها مايستخدم بكميات صغيرة وعلى نطاق محدود في بعض المجالات التخصصية.

وتنقسم مشاريع سابك الى قسمين:

١- قسم يستخدم الهيدروكربونات البترولية كمصدر للطاقة وكذلك كمادة اولية وتسمى البتروكيماويات حيث يتكون التركيب البنائي للمواد البتروكيماوية اساسا من عنصري الكربون والهيدروجين ويضاف اليهما في بعض الاحيان عناصر اخرى كالنيتروجين والاكسجين والكلور، ونظرا للتشعب الكبير في انواع المنتجات البتروكيماوية فقد اصبح من الضروري تقسيمها الى الآتي:

أ - بتروكيماويات اساسية
ب - بتروكيماويات وسيطة

اما المنتجات البتروكيماوية النهائية فهي من اختصاص القطاع الخاص حيث ان راس المال المستثمر عادة يكون قليلا نسبيا والتقنية المطلوبة ايضا اقل تعقيدا.

٢- قسم يستخدم الهيدروكربونات البترولية كمصدر للطاقة فقط وهذه الصناعات لايدخل عنصر الكربون والهيدروجين في تركيبها (مثل الصناعات المعدنية).



صناعات تعتمد على غاز «الميثان» كمادة اولية:

١ - ميثانول:

هناك مشروعان تحت التنفيذ الاول بدأ بالانتاج في عام ١٩٨٣م بطاقة انتاجية قدرها ٦٠٠ الف طن متري. والثاني بدأ بالانتاج في نهاية عام ١٩٨٤م بطاقة اجمالية قدرها ٦٥٠ الف طن متري بالسنة. ويستخدم الميثانول عادة في انتاج مادة الفورمالدهايد وكذلك مادة الـ ام.تي.بي.اي التي تحسن العدد الاوكتيني للبنزين. كما يدخل في صناعة البتروبروتين (البروتين احادي الخلية) والذي يستخدم كاعلاف للحيوانات حيث تقوم سابك حاليا بالبحث عن مدى امكانية اقامة مشروع من هذا النوع

ومادة الفورمالدهايد هي احدى المنتجات الوسيطة التي سوف تقوم سابك بانتاجها مستقبلا بطاقة انتاجية تقارب ١٥٠٠٠ طن

من مادة الفورمالدهايد يمكن انتاج الراتنجات التالية:

راتنجات اليوريا - فورمالدهايد:

وهي احدى الراتنجات الوسيطة التي تسعى سابك لانتاجها واذا رغب القطاع الخاص بالمشاركة فيمكن ان يتم ذلك اذا توفرت الشروط اللازمة وكذلك حسب ماتقتضيه المصلحة العامة للبلاد. والحجم الاقتصادي لانتاج مادة اليوريا فورمالدهايد هو (١٥) الف طن متري سنويا بتكاليف تقريبا (٤٢) مليون ريال

راتنجات الميلامين - فورمالدهايد:

تقدر بحوالي ٢٧٠ مليون ريال في عام ١٩٨٥م

راتنجات الفينول - فورمالدهايد:

ويمكن للقطاع الخاص ان يقيم الصناعات التي تستخدم الراتنجات المذكورة كمواد اولية لانتاج التالي:

١- صناعة الاخشاب الرقائقي والليفي
٢- الأدوات المنزلية خاصة أطباق الطعام
٣- المواد اللاصقة ذات خاصية مقاومة الماء
٤- الاسفنج
٥- الازرار
٦- مواد عازلة
٧- مواد دباغة الجلود
٨- مواد معالجة وصقل الورق والنسيج

مادة الـ ام.تي.بي.اي:

وهذه المادة تقوم سابك الآن بدراسة اقامتها وهي تضاف لمادة البنزين لتحسين العدد الاوكتيني وستصدر للخارج.

ب - غاز الامونيا «النشادر / اليوريا»:

وهو احد منتجات شركة سماد بدأ الانتاج في منتصف عام ٨٣ بطاقة ٣٣٠ الف طن متري سنويا حيث يتم تحويل هذه المادة الى يوريا بطاقة ٥٠٠ الف طن كما ينتج الامونيا في سافكو لانتاج اليوريا بطاقة ٣٣٠ الف طن/ سنة من اليوريا. ومادة اليوريا هذه سوف تستخدم في الاغراض الزراعية كمخصب للتربة. كما تستخدم كمادة اولية لانتاج مادة الميلامين. كما ان هناك «مروعا مشتركا» بين سابك وشركة سافكو لانتاج آلامونيا وهو الآن قيد الدراسة

منتج الميلامين:

يجري الآن انشاء مصنع لانتاج الميلامين بطاقة ٢٠ الف طن في السنة بواسطة سافكو وسوف يبدأ الانتاج ان شاء الله في اول عام ١٩٨٥م

صناعات تعتمد على غاز الايثان كمادة اولية:

مادة الاثيلين:

يعتبر الاثيلين اهم مادة لتصنيع المواد البتروكيماوية وهي مادة غازية ليس لها لون قابلة للاشتعال. ستقوم سابك بانتاج هذه المادة بطاقة انتاجية قدرها (١٫٥٦٠٫٠٠٠) طن في السنة في مدينة الجبيل الصناعية. كما سوف ينتج من هذه المادة حوالي (٤٥٥) الف طن في السنة في مدينة ينبع الصناعية - هذا المنتج سوف يستخدم لانتاج التالي:

١- بولي اثيلين منخفض الكثافة - وكذلك مرتفع الكثافة

وهو ذو شكل حبيبات صغيرة او مسحوق، وسوف تنتج سابك من البولي اثيلين منخفض الكثافة مامجموعه (٢٠٥) الاف طن في السنة بمدينة ينبع و(٣٩٠) الف طن في مدينة الجبيل. اما البولي ايثيلين مرتفع الكثافة فسوف ينتج حوالي (٩١) الف طن في ينبع. ويمكن للقطاع الخاص اقامة الصناعات التي تستخدم هذه المادة كمادة اولية مثل:

- اكياس تعبئة البضائع، واكياس القمامة ومواد تغليف المنتجات الصناعية
- الانابيب المرنة والمقاومة للتآكل
- مواد لتغطية قنوات الري لمنع تسرب المياه عن طريق التبخر
- صنع القوارير لاغراض متعددة مثل المنظفات وادوات التجميل والمبيدات
- لعب الاطفال
- اغراض منزلية مثل اغطية الطاولات والصحون
- مواد عازلة للكابلات والتوصيلات الكهربائية
- طلاء كراتين الالبان والعصيرات وكافة المواد التي تحتاج الى منع تسرب المياه
- صناديق النقل والتعبئة واغطيتها
- البراميل
- المفروشات المحشوة
- صناعة القوارب.

٢- ثاني كلوريد الايثلين:

وهذا المنتج سائل عديم اللون سوف ينتج في مطلع ١٩٨٥م بطاقة قدرها (٤٥٤) الف طن سنويا. ويحول مايقارب ٨٨٪ من هذا المنتج الى مادة الـفاينيل كلورايد مونومره الذي بدوره يتحول الى مادة الـبولي فاينل كلوريدا (PVC) وهو اشهر انواع البلاستيك واكثرها استعمالا في مجالات عديدة والاستهلاك المحلي من هذه المادة مايقارب (١٠٠) الف طن سنويا لذلك فقد اعطت سابك هذا المشروع اولوية خاصة حيث يتوقع ان يتم انتاج هذه المادة بحلول عام ١٩٨٦م، ومادة الـبي. في. سي. هي مادة وسيطة وتقدر التكاليف الاجمالية الاولية لاقامة مصنع لانتاج مادة الـفاينيل كلوريدا مونومره ثم تحويلها الى الـبي. في. سي، بطاقة انتاجية قدرها (٢٠٠٫٠٠٠) طن في السنة بحوالي (٤٧٨) مليون ريال. ويمكن للقطاع الخاص القيام بالصناعات التي تعتمد على هذه المادة مثل:

- الانابيب
- الاسلاك والكابلات
- الجالونات والقوارير بانواعها
- صناعة المفروشات
- صناعة اسطوانات التسجيل

٣- ستايرين: (سائل)

وهي مادة مهمة ذات استعمالات عديدة وذلك لسهولة بلمرتها الى عدة مواد بلاستيكية، وكذلك قابليتها للاتحاد الكيماوي مع مركبات أخرى وباضافة البنزين الى الاثيلين تتكون مادة الاثيل بنزين ومن ثم يتم تحويل هذه المادة الى منتج الستايرين وهو مادة زيتية سائلة عديمة اللون سوف تقوم الشركة السعودية للبتروكيماويات بانتاج حوالي ٢٩٥ الف طن متري سنويا وذلك بحلول عام ١٩٨٥م. ومادة الستايرين تدخل في العديد من الصناعات التي لها علاقة بالمطاط الصناعي وغيرها واهم هذه المنتجات:

١ - منتج البولي ستايرين:

يتكون البولي ستايرين من عدة انواع وذلك اعتمادا على طريقة البلمرة المستعملة في استخراج الحبيبات وتنوي سابك انتاجه مستقبلا. ونظرا لان السوق المحلية لاتستوعب بناء مصنع يمكن ان يكون مجديا من الناحية الاقتصادية حيث ان ادنى حجم اقتصادي لانتاج البولي ستايرين هو (٣٠) الف طن متري سنويا، واذا ماأخذ بعين الاعتبار الاسواق المجاورة فانه يمكن بناء مصنع بطاقة (٥٠٠٠٠) الف طن وتبلغ التكاليف الاولية لاقامة مثل هذا المصنع بحوالي (٢٥٠) مليون ريال.

ويمكن للقطاع الخاص استخدام مادة البولي ستايرين لانتاج التالي على سبيل المثال:

- القطع الكهربائية والالكترونية
- الاغراض المنزلية والاثاث
- تركيبات الاضاءة
- لعب الاطفال
- الادوات الرياضية
- مواد الانشاء والتعبئة
- امشاط الشعر وكذلك فرش الشعر والملابس
- عدسات النظارات

ب - منتج مطاط الستايرين بيوتادايين:

وهو يكون حوالي ١٦٪ من استخدام مادة الستايرين ويدخل في العديد من الصناعات التي يمكن للقطاع الخاص اقامتها مثل:

- اطارات
- سيور
- سجاد
- العاب الاطفال
- حقائب السفر

٤- اثيلين جلايكول:

باضافة الاكسجين الى الاثيلين يتكون اكسيد الاثيلين ومن ثم يضاف اليه الماء وبذلك نحصل على مادة الاثيلين جلايكول وهو مادة سائلة عديمة اللون سوف يتم انتاج هذه المادة في منتصف عام ١٩٨٥م بطاقة قدرها (٢٢٠) الف طن في ينبع و(٣٠٠) الف طن في الجبيل.

ويستخدم هذا المنتج على النحو التالي:

- ٥٠٪ كمضاد للتجميد (في السيارات او اذابة الثلوج على مدرجات الطائرات)
- ٣٥٪ بولي ايستر والمستخدم في الاغشية الرقيقة والالياف الصناعية
- ١٥٪ المحاليل المطهرة ومبيدات الحشرات

٥- ايثانول صناعي:

وهي مادة تستخدم لاغراض صناعية وتستعمل في تحضير بعض العقاقير وتستخرج هذه المادة باضافة الماء الى الاثيلين بواسطة عامل مساعد. وسيبدأ انتاج هذه المادة في عام ١٩٨٥م بطاقة (٢٨٠) الف طن سنويا ويدخل هذا المنتج في العديد من الصناعات التي يمكن للقطاع الخاص ان يقوم بها مثل:

- مساحيق الزينة ومستحضرات التجميل
- الدهانات
- مواد تنظيف

بالاضافة الى ماتقدم فان سابك تنوي القيام بصناعات اخرى عندما تسنح الظروف لذلك مثل:

- حمض الخليك وخلات الفينيل ومتعدد خلات الفينيل
- بروبلين وبولي بروبلين
- اكريلونترايل
- كيومين - فينول - استون
- حمض الترفثاليك النقي
- بيوتاد ايلين
- الاسمدة المركبة
- ايسو برين
- بروبلين جلايكول

وعلى سبيل المثال لا الحصر

١- اكريلونايترايل (سائل):

وتصنع مادة الاكريلونايترال باضافة غاز الامونيا والهواء والبخار على درجة حرارة مرتفعة الى غاز البروبالين ويستعمل عامل مساعد مكون من عدة معادن. وتعتبر طريقة التصنيع هذه متطورة جدا ولقد ادى تطبيقها في عام ١٩٦٣م الى تخفيض كبير لسعر الاكريلونايترايل مما ادى الى وقف استعمال الطريقة القديمة والتي تعتمد على غازي الاسيتالين وسيانيد الهيدروجين. وتعتبر مادة الاكريلونايترايل مهمة لكونها تستعمل في ثلاثة مجالات.

اولها صناعة الخيوط الاصطناعية وهي تشابه الاصواف الطبيعية في ملمسها حيث تستعمل لحياكة الملابس الصوفية والبطانيات وغيرها كما انها تستعمل في صناعة السجاد. وثانيا يستعمل الاكريلونايترايل كمادة في صناعة المطاط الاصطناعي مع مادتي الستايرين والبيوتادايين. ويعتبر هذا النوع من المطاط مهم في صناعة ادوات السيارات المطاطية والانابيب الصناعية والادوات المنزلية واجهزة التلفون والتغليف.

اما المجال الثالث الذي يستهلك فيه الاكريلونايترايل فهو في مجال مطاط النايترايل وتعتبر استعمالات هذا النوع من المطاط محدودة ويستعمل غالبا في المجالات التي تتطلب مقاومة الزيوت.

٢- الكيومين (سائل):

ويصنع باضافة مادة البنزين الى البروبالين ويستعمل الكيومين لصناعة مادة الفينول والذي بدوره يستعمل لصناعة اللدائن التي تشبه الاخشاب.

٣- الاسيتون (سائل):

ويستخرج من مادة الكيومين والمستخدمة لانتاج الفينول وهناك طرق اخرى لاستخراج الاسيتون. ويستعمل الاسيتون في مجالات صناعية كثيرة وخصوصا صنع الدهانات ومادة الميثايل ميثاكريلات التي تستعمل في صنع صفائح تشبه الزجاج.

الصناعات التي تعتمد على غاز الميثان كمصدر للطاقة فقط:

وتشمل صناعة الحديد والصلب والالومنيوم. بالنسبة للالومنيوم فانه تأجل نظرا لان المملكة قد شاركت في شركة المونيوم البحرين (البا) بنسبة ٢٠٪ كما ان المملكة قد ساهمت مع دول الخليج العربي في انشاء شركة لدرفلة الالومنيوم في البحرين ايضا. اما فيما يخص الحديد والصلب فهناك مشروعان هما (حديد في الجبيل، وصلب في جدة).

فيما تقدم هذه نبذة سريعة عن الصناعات البتروكيماوية والمعدنية التي يمكن ان تقوم بها سابك او القطاع الخاص. ان سابك قد افترضت مسبقا ان هذه الصناعات سوف تكون متوفرة عند الحاجة اليها من قبل القطاع الخاص حيث ان سابك لاتنوي الدخول في كل الصناعات ماعدا تلك التي ترى انها حساسة جدا وتحتاج الى مشاركتها بها ومثالا على ذلك: حين قامت سابك بدراسة اقامة مشروع للغازات الصناعية لامداد مشاريعها بما تحتاجه من الاكسجين والنيتروجين دعت القطاع الخاص العامل في هذا المجال للمشاركة في هذا المشروع الحيوي

هذا وتعطي القائمة التالية فكرة عن بعض الصناعات المساندة التي يمكن للقطاع الخاص اقامتها:

مواد البناء:

- خرسانة جاهزة
- ازفلت للطرق
- فولاذ تسليح محني مسبقا
- مختبر فحص المواد (الخرسانية، فحص الاسطوانات).

- ورش المبيعات والخدمة (الصيانة):

- ورشة الصيانة (السيارات)
- ورشة لمعدات البناء والرفع الثقيل
- ورشة كهرباء لتجميع واصلاح اجهزة القياس ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

- ورش تصنيع الاوعية الضغطية:

- ورشة تصنيع الفولاذ/ هياكل المفاعلات - هياكل المبردات
- ورشة سباكة الانابيب وتركيبها
- معدات ولوازم اللحام والقطع باللهب

- مؤسسات خدمات الصناعة:

- معدات الطباعة ومنتجات الورق
- مطبعة
- معدات الوقاية من الحريق.

- النقل العام:

- وكالة سفريات
- خدمة شحن جوي
- مركز للنقل بالشاحنات وتوزيع شحنات البضائع

- تجار جملة وتجزئة للمنتجات الصناعية:

- دهانات ومواد طلاء صناعية
- مواد واجهزة كهربائية
- كيماويات صناعية وتجارية

دراسة مقدمة من سابك في ندوة الصناعات البتروكيماوية التي نظمها المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بمشاركة وزارة الصناعة والكهرباء وسابك والغرف التجارية والصناعية في كل من الرياض وجدة والدمام.



منتجات سابك



مصنع سابك في ينبع



مصانع سابك بالجبيل

خطوات .. حضارية

عندما تسيء حرية الانسان ومستواه الثقافي لصورة المجتمع بشكل عام!!

الى اي مدى يجب ان يخضع او ربما بمعنى اصح يحترم الانسان المجتمع المحيط به من خلال تقبله لاشياء معينة ومشاركته في اخرى بطريقة يمكن ان تحقق مكاسب كثيرة للمجتمع الذي ننتمي اليه ويمكن (للأسف) ان يحدث العكس تماما.

-مثلا نحن الآن في مرحلة مهمة نتيجة للتغيرات الحضارية الكبيرة التي نعيشها في مختلف المجالات والتي يجب ان تواكبها تغيرات في المفاهيم الاجتماعية كنتيجة لارتفاع نسبة الوعي والادراك لحقيقة تلك المتغيرات وطريقة التعامل معها وبهذه الطريقة يمكن ان يكون لدينا تناتي رائع يعكس مستوى عاليا من التحضر والرقي للمجتمعات الاخرى وهكذا.. يمكننا ان ندرك بانه لكي تتحقق هذه العملية يجب ان يشارك فيها كل مواطن على اختلاف قدراته وطاقاته وتخصصه ايضا. اذا ما ادرك الدور الفعال الذي يمكن القيام به حتى ولو كان صغيرا جدا. فمثلا لنراقب او لنستعرض صروح الثقافة العامة لدينا وهي (المكتبات) الرافد الرئيسي للمعرفة في الدول الاخرى والتي يمكن ان يسمي الشارع مثلا باسم مكتبة فيه لما لها من اهمية. هل تصدقون بان احدى المكتبات لدينا اطلق عليها اسم (مكتبة الانغام الراقصة)! او ان محلا للفيديو يسمى (فيديو المتنبي) والى اخر ذلك من التسميات الـ(.....) ان هذه التسميات والتي غالبا ما يتحكم فيها ميول او مستوى ثقافة صاحبها تسيء الى صورة المجتمع بصفة عامة اذ ان هذه التسمية الصريحة والصاخبة امتهان لمعان سامية علناء ومن ثم فالمجتمع مذنب مادام راضخا وقابلا لها، ترى متى يمكن ان يعي الجميع هذه الحقيقة وفي نفس الوقت يسيطرون على مشاعرهم الخاصة بدلا من اطلاق العنان لها بطريقة قد تسيء للصورة الطيبة التي تحاول جهود كبيرة لجهات مختلفة الوصول اليها.. وبذلك نكون قد ملكنا المستقبل والانسان.

علاقة حفظ التوازن .. بين الانسان والتنمية

بقلم : صالح الشهوان

لا شك أن «التنمية» مصطلح طموح يستحوذ على كثير من المفاهيم ويتعامل مع مجمل المجالات..

واذا خلصنا من بديهيات التنمية باعتبارها تشمل قطاعات الزراعة والصناعة والتعمير سنجدنا اذ ذاك ازاء الطرف الآخر وهو المهم.. واعني به تنمية «الانسان» اذ هو العقل الفاعل والمؤثر والمدبر لعجلة التنمية.

اما لو سألنا: وكيف تتم عملية تنمية الانسان؟ لوجدنا انفسنا نقابل عددا من الاشكالات.

فالانسان باعتباره الركيزة الأساسية التي تنهض بها مسيرة التنمية لابد أولا وأخيرا ان يدرك المعنى الفعلي لها.. اي الكيفية التي يجب ان تطبق بها والأسلوب اللازم اتباعه لتحقيق ذلك..

وهذا «الادراك» يقود الى التسليم سلفا بمنهج محدد وواضح يمكن على أساسه ان يتحرك الانسان ويعطي قدرا كبيرا من الانتاج والبناء السليم..

ولو افترضنا جدلا ان هذا الأمر مسلم به أساسا لوجدنا انفسنا ايضا ننساق وراء تعريف الانسان القادر على النهوض بهذا المنهج بكل تفرعاته النظرية والتطبيقية.

• •

ان هذا الانسان يمكن ان يكون كذلك تحت سقف من التصورات الواقعية ذات المساس المباشر بتكوينه عاطفيا وعقليا وروحيا.

ومن خلال هذه التفريعات الثلاث نصل الى تحديد مواصفات هذا الانسان المطلوب.

فعاطفيا يمكن رده الى مؤثرات فسيولوجية وبيئية واجتماعية فهي التي تستطيع ان تدلنا على هذا التكوين الحساس الذي يحمل الفعل ورد الفعل.. بمعنى آخر.. تدلنا على مقدار الصلابة والصمود والتحمل التي تفترضها ارهاصات التنمية واعباؤها..

وعقليا يمكن ردها ايضا الى كل ما سلف بالاضافة الى تشخيصه على ضوء ماقدم له من مناهج دراسية وما رسخ في عقله من قناعات او ما شجر عنها من احتمالات.. بالاضافة الى ما تلقنه في مسيرته العمرية من تربية وتراث.

اما روحيا فهي قد تجمع كل ما سبق بالاضافة الى احساسه بالانتماء والمواطنة والمسئولية ومدى ايمانه بها وقناعته بالمنافحة عنها.

• •

كل هذه العلاقات والوشائج المعقدة يمكن ان تدلنا على تحديد نوعية هذا الانسان المنوط به عبء التنمية.. وهي لايمكن ان تدلنا عليه ببساطة .. بل ان الامر يتطلب ارتدادا مضنيا ومتبصرا في ان الى الجذور التي اثمرت هكذا انسان.. والبحث في الجذور يعني الخلوص الى رؤية متكاملة واستنتاج نظرية شاملة تشرح وتحدد مواصفات ونوع هذا الانسان المقابل بتحد تنموي!

ومعنى ذلك كله ان لا تطحن التنمية هذا الانسان وتجعله تابعا لها يدور في فلكها ويأتمر بامرها.. فان ذلك حتما سيحوله الى انسان مستهلك وسالب وخامل!!

وقد يسأل سائل: وهل معنى ذلك ان نوقف عجلة التنمية وان نجعل المصانع تتوقف والمزارع تجدب.. ونحيل العمار الى خراب.. ونقول للفوضى: اضربي باطنابك ريثما نفرغ الى تنمية الانسان؟

والاكيد ان الاجابة بالنفي تماما.. فلسنا طالبي خراب ولا فوضى في سبيل زعم انسان قادم اولا.. وبذات الوقت فالاكيد ايضا اننا لسنا نرضى لهذا الانسان ان تشله جلبة مادة التنمية.

والحل؟!

ليس من الميسور ان يختصر الحل في بضع سطور او بقليل من الصفحات.. لكن ذلك لايمنع من ان نلمح الى ان الانسان مع التنمية يمكن ان يقارب بينهما!!

والتقريب بينهما يعني في ادق معانيه هو تحسيسه بشكل حاسم بان مايتم لابد ان يستوعب.. ومايستوعب لابد ان يفضي الى ابتكار ماهو ابدع واجمل.

ولا يحدث هذا الا في التركيز على دعم معنوية الانسان المواطن.. وتحسيسه بان (العمل) مقرون بالخلق الحضاري.. وان كليهما لا ينمو الا من خلال ادراكه لقدره الذي فرض عليه بسبب من زمن الجهالة الماضية وبسبب من سبق الامم الأخرى..

• •

فهذا الانسان حينما يزرع في وجدانه وعقله شراسة التحدي الكوني له ومن ثم يعطي الثقة والامان بانه اهل لان يقبل التحدي ويبرهن عليه عمليا وسلوكيا سيجد في داخل ذاته مخزونا هائلا من الشوق العارم على خوض هذا السباق.. ومجابهة التحدي هذا من ناحية.. اما من ناحية أخرى فيمكن ايضا اختصار الطريق لعقل هذا الانسان بترشيده وتثقيفه وتحجيم مساحات الفراغ والضياع واللامبالاة فيه. والترشيد والتثقيف والتحجيم لا تأتي ابتسارا أو أمرا غليظا.. او شكلا جافا.. لكنه لايتاتى باساليب انسانية وتربوية حديثة تضع في اول اعتباراتها كرامة هذا الانسان واحاطته بالحب والتعامل الميسر والمرن.

فلقد اتفقنا بان كل انسان يحب ان يعني به وان يلقي الاحترام والترحيب والتصديق الجميل ووضعنا ذلك كقاعدة يشترك فيها كل البشر باعتبار (احب لاخيك ماتحب لنفسك).. اقول لو اننا اتفقنا ووضعنا ذلك قاعدة.. لوجدنا ان هذا الانسان يتفتق عن قدرة خلاقة ومبدعة موازية لما تتفتق عنه ذهنيات البشر الآخرين في الامم المتقدمة.

على ان عملية التثقيف بحد ذاتها تحتاج الى عناية مركزة ربما اكثر من غيرها على اساس انها الوعاء الذي تتفاعل به الحاجة الى الترشيد والتحجيم.

ومادام الامر متعلقا بالتنمية.. وهي عملية معقدة تتطلب برامج مخططة.. وتقنية.. وبحوثا تعتمد في معظمها على اسس علمية لاتركن الى تعميم او تعويم وانما الى حقائق وبراهين.. فان الحالة توجب علينا ان تكون هذه الثقافة مفطرة ومكثفة وواضحة بحيث نركن اليها ونسلم بها ونستخلص منها مايفجر في انساننا مواهبه ويوجهها في قنواتها العصرية الحضارية التي تنحو الى التخصص والدقة..

• •

كل ذلك يمكن اتصاله في علاقة الانسان بالتنمية.. بل واكثر من ذلك بكثير.. على ان المهم هو ان نعي قيمة الايمان بهدف التنمية للانسان وهدف الانسان بالتنمية ففهم هذه العلاقة الحساسة هي التي تحفظ توازن التنمية وتقيها مغبة الجنوح

القطاع الخاص ودوره التنموي القادم..

بحث مجلس الوزراء هذا الاسبوع موضوعا مهما.. هو (الخدمات العامة التي تقدمها المؤسسات والشركات وسبل تحسينها ورفع كفاءاتها الى المستوى الذي يمكنها من مواجهة الطلب الزائد على هذه الخدمات بكفاءة ويسر).

وحديثنا هنا ليس تعليقا على مناقشة هذا الموضوع بحد ذاته.. بل للتأكيد على اهمية دور القطاع الخاص بوجه عام في المرحلة الجديدة التي دخلتها التنمية.. اذا اعتبرنا ان خطط التنمية رسخت كل مقومات البنية الاساسية من خلال انجازاتها الجبارة.. بحيث جاء دور الخدمات والتشغيل والصيانة.. وكل ذلك يضطلع القطاع الخاص بدور اساسي فيه.. كما نؤمل منه ايضا اداء دور تنموي اشمل في هذا المجال.. ونقصد بذلك مجال الخدمات العامة بمختلف اوجهها وربما نعني منها على وجه الخصوص هنا.. الخدمات الاجتماعية وخدمات المنازل

وفي هذا المجال فان امام هذا القطاع فرصا استثمارية واسعة تمثل في مجموعها الاشمل خدمات تنموية وطنية بناءة.. بمقدورها لو وظفت التوظيف السليم الحد من استقدام العمالة الاجنبية.. وتقليص هذا الكم الهائل من (الخدم والمستخدمين) في بيوتنا!

قد يبدو الامر مستغربا ولكنه الحقيقة اذ ان القطاع الخاص في مدة وجيزة جدا استطاع ان يصبح منافسا قويا ومشاركا مهما في دفع عجلة الاقتصاد في المملكة الى الامام لدرجة انه وحده استحوذ على اكثر من (مليون عامل) اجنبي فقط في نشاطاته المختلفة كل هذا ادى الى نشاط كثير من الجهات المعنية من اجل عقد الندوات والاجتماعات المختلفة وايضا الاصدارات المتخصصة المتنوعة من اجل مساعدة القطاع الخاص على معرفة اكبر لاحتياجات البلاد الحقيقية ومن ثم العمل على توفيرها او السعي في ذلك على ضوء تلك الدراسات المستمرة..

وعن تلك الاحتياجات سنتحدث في هذا المقال:

شركات الخدمات العامة.. يمكنها ان توفر كل الخدمات للمنازل بدلا من هذا الكم الهائل من الخدم في بيوتنا!

• • •

الاذن المتابع مثلا للحركة الاقتصادية في الغرب يلاحظ بان عددا كبيرا من رجال الاعمال من خلال الشركات التي يمثلونها توجهوا في الفترة الاخيرة الى مجال تجاري جديد ومختلف تماما عن الاتجاهات المعروفة والتي لا تتجاوز مجال التعدين او الصناعة او التجارة العامة والتي لا علاقة لها بالتعامل مع المواطنين مباشرة وحسب ما تدل عليه الدراسات التي اجريت مؤخرا عن جدوى تلك المشاريع ثبت ان المجتمع بحاجة ماسة وشديدة لها لدرجة ان الكثيرين بعد ان تقبلوا الامر في البداية على انه مغامرة اتجهوا لذات المجال بشدة وافتتحوا مزيدا من الفروع لشركاتهم في مدن مختلفة اخرى..

• • •

المجال الجديد الذي اتحدث عنه هو تلك النوعية من الشركات والتي تهتم بايصال خدماتها الى البيوت او حتى الجهات المعنية عن طريق الاشتراكات السنوية او الشهرية او حتى الطلبات الفورية ولكي القي مزيدا من الضوء على هذا المجال فلنفترض ان اي جهة تعطلت لديها بعض الاجهزة الكهربائية او مجاري المياه او اي شيء آخر كل ما يمكن ان يفعل هو البحث بعد ذلك عن متخصص بالاصلاح من خلال البحث عن محل او ورشة يمتلكها احد الاشخاص ومن ثم فالامر لا يخلو من نوعية معينة من الاستغلال الذي تعودنا عليه بالاضافة الى التأخير في معالجة الموضوع وايضا التأخير الذي قد يحدث لرب الاسرة او تلك الجهة من اجل متابعة الموضوع ولو كان لدينا ذاك النوع من الشركات (واقول هنا شركة او مؤسسة اذ ان الموضوع ليس بسيطا اذا اخذنا بعين الاعتبار تقديم خدمات لعدد كبير من البيوت او الجهات الاخرى وبطريقة منظمة مما يتطلب جهدا كبيرا وتنظيما دقيقا) لكان كل ما يجب على الشخص ان يفعله هو الاتصال الهاتفي واعلامهم بنوعية العطل واعطائهم اسمه او عنوانه (وقد لا يحتاج لهذا اذا كان مزبوناء لديهم بمعنى مشتركا له حق التمتع بجميع خدمات تلك الشركة مقابل اشتراك سنوي او شهري) وطبعا ولان الشركة ستحرص على راحة عملائها من اجل مصلحتها هي فالامر لن يتعدى دقائق قليلة لاصلاح العطل..

• • •

نفس الكلام يقال بالنسبة لعملية التسوق اذ يكفي الزبون الاتصال او الاتفاق المسبق مع المجمع التجاري او الشركة المختصة على نوعيات معينة من الاغذية والمشروبات يتم احضارها في مواعيد محددة يوميا او اسبوعيا او شهريا حسب الحاجة وما يراه مناسبا وبدون ان يتكلف عناء التسوق بنفسه.. والكلام ذاته يمكن ان ينطبق ايضا على شركات النقل التي لو كانت موجودة لما احتاج الامر الى استقدام هذا العدد الهائل من العمالة الاجنبية داخل البيوت كسائقين او اضطرار احد افراد الاسرة او اي شخص للانتظار مدة طويلة حتى يجد سيارة اجرة يركبها بشروط صاحبها وما ينتج عن ذلك من تأخير اذا كانت لديه مواعيد مستعجلة والى غير ذلك من الامور والتي من الممكن لمؤسسات او شركات النقل الخاصة توفيرها بمجرد اتصال هاتفي او اشتراك مسبق.. قد يبدو الامر صعبا ولكنها تجربة نجحت في كثير من الدول المتقدمة.. لدرجة انها انتشرت بشكل كبير هناك فلماذا لا نستفيد من تجارب الاخرين ونبدأ من حيث انتهوا هم بدلا من ان نبدأ من حيث ابتدأوا ومن ثم المرور بكل تلك الخطوات لنصل الى ما وصلوا اليه اخيرا ولكن متأخرا؟!

بالاضافة كما قلنا الى ان هذه التجربة ستلاقي بالتأكيد نجاحا كبيرا لطبيعة الظروف الاجتماعية التي تتحكم في تحركات الاسرة والتي يمكن ان تتفق.

مهما وتلائمها هذه النوعية من الخدمات اكثر من الاعتماد على العمالة الاجنبية او المؤسسات الاهلية العادية بالاضافة الى ان هذه النوعية من الخدمات ستساهم بشكل كبير في التخفيف من كثير من المشاكل التي يعاني منها المجتمع وستساهم بمساعدة الجهات الحكومية في التخلص من عقبات كثيرة فمثلا شركات النقل ستساهم في حل مشاكل الاختناقات المرورية في الصباح الباكر او في وقت الظهيرة اثناء ذهاب الطلاب لمدارسهم اذ تتكفل تلك الجهات بنقلهم في اتوبيسات مما سيقلل من عدد السيارات الموجودة في شارع واحد في وقت واحد بالاضافة الى انها يمكن ان تقلهم في وقت مبكر عن موعد تواجد الموظفين الى الدوام وبذلك يتحقق نفس الغرض السابق والذي سيقلل من الاختناقات المرورية بالتالي نسبة الحوادث المرورية وبذلك تكون المصلحة مزدوجة مما يؤدي الى تعاون اكبر وبطريقة اكثر عملية مع الجهات المسؤولة.

اما الشركات التي تهتم بتوفير «الخادمات» في النهار (اي اللاتي يقمن بمراعاة شئون المنزل ثم الانصراف) فهي ستساهم في انخفاض العمالة الاجنبية داخل البيوت بالاضافة الى انها ستؤدي الى تلافي كثير من المشاكل الاجتماعية التي يؤدي اليها وجود «الخادمة» بصفة مستمرة في البيت.

هذه النوعية من الخدمات لها ابعادها المختلفة والكثيرة جدا ولعل اهمها من الناحية الاجتماعية البحتة هو اختصارها لكثير من الوقت الذي يضيع من اجل القيام باشياء غير ضرورية، ومن ثم ستسمح وستوفر الكثير من الوقت الذي يمكن قضاؤه بطريقة اكثر فائدة. ونحن نطرح اقتراحنا هذا نأمل من القطاع الخاص ان يعيد النظر في اتجاهاته الحالية وان يحاول تلمس الحاجات الفعلية للمجتمع ومن ثم العمل على تسهيلها وخاصة وان الجهات المعنية تهتم ثم تأثر جهدا من اجل اتاحة وتوفير جميع التسهيلات التي تمكنها من المساهمة بشكل اكثر فعالية في عملية التنمية على اختلاف محاورها والموجهة لابن هذا الوطن.. ولخير هذا الوطن بصفة عامة.



الرياض .. والتنمية!

في اول عدد صدرت فيه «صفحة التنمية» .. حاولنا ان نشرح اهداف الصفحة وفكرة طرحها.. وفي العددين التاليين.. اشرنا الى مدى تجاوب القراء واستيعابهم لهذه الفكرة.. وهو ما كنا نطمح اليه.. لان التجاوب بهذه الصورة هو الجسر الذي من خلاله يمكننا ان نلتقي معه في مسيرة التنمية الاجتماعية التي ننشدها جميعا..

واليوم.. نترك للرأي «العلمي» مهمة تقييم هذه الصفحة .. من خلال فكرتها ومضمون هدفها التنموي..

الدكتور محمود خضير وهو استاذ بقسم الاعلام في كلية الادب بجامعة الملك سعود بالرياض .. ومتخصص في الاعلام والتنمية».. يطرح وجهة نظره في هذه الصفحة.. وهو رأي نعتز به ولا ننشره هنا لمجرد ماتضمنه من «ثناء واطراء» بقدر ما اردنا من خلال ذلك التعريف مجددا بفكرة هذه الصفحة من وجهة نظر «علمية».. وخاصة ان يأتي هذا التقييم من استاذ جامعي متخصص..

• •

ان تخصيص صفحة «للتنمية» في صحيفة «الرياض» عمل ممتاز يدل بحد ذاته على عمل «تنموي» في تطوير الصحيفة الى الأحسن، أي تطوير في رفع كفاءة الصحيفة الانتاجية لخدمة المواطنين، الامر الذي يدل على مدى ادراك صحيفة الرياض ككل. وصفحة (التنمية) كجزء لمهمتها الأولى وهي خدمة الناس والمساهمة في اشباع حاجاتهم الفكرية من جهة وتوسيع ادراكهم حول بعض مظاهر حياتهم من جهة ثانية.

ان الحاح صفحة «التنمية» في «الرياض» على الا يكون الانسان محور موضوعاتها وكيفية توسيع افاقه وزيادة وعيه حول المشروعات التنموية العملاقة في المملكة، رمز المعالم الحضارية، وكيفية التعامل معها، امر يستحق المساهمة الفعلية ببذل كل عطاء فكري وحل عملي وذلك بطرح الافكار والآراء للمناقشة الهادفة.

ان مصافحة «بدء» صفحة التنمية خطوة تنموية تدل على الادراك السليم والشعور بالمسئولية للوصول معا الى الغاية المثلى وهي: جعل المواطنين في مستوى الاحداث.

د. محمود خضير

انهم يتعمدون الخطر .. دون رادع :
السير على الرصيف .. «بدعة» .. تنفرد بها شوارعنا ايضا !!



هذه الظاهرة .. ايضا تتكرر في شوارعنا دون ادنى مبالاة.

فالرصيف والشارع متساويان في عرف السائق - المتهاون - بهذه الصورة. رغم انه مختلف تماما في شكله وارتفاعه، بالنسبة لمهندس التصميم والمنفذ !

ومختلف كذلك في اهدافه .. بالنسبة لمخططي المرور.. انه ملك للمارة .. وليس للسيارات .. كما ان «الاسفلت» على العكس من ذلك !

ان تجاوز الرصيف بهذه الصورة .. معناه اولا «اعتداء» على مرفق عام .. بكل مايتعرض له من تلف..

ومعناه ايضا اعتداء على المارة .. واصرار على تعريضهم للخطر.

فماذا يمكن ان يقال عن حادث دهس «لا سمح الله» يقع على الرصيف ..؟!

عليكم انتم فقط تقدير مسؤولية ذلك .. ونعمى من يتعمدون السير على الارصفة بهذه الصورة .. وهو مانشاهده يوميا .. وخاصة عندما يزدحم اي شارع بالسيارات في فترات معينة . بهدف الاسراع في تجاوز السيارات الاخرى بهذه «الشطارة» . ولكن الى اين ؟! اما الى حادث «لاسمح الله» او الى اتلاف الارصفة.. او على الاقل ازعاج ومضايقة المارة .. دون ان يصل السائق «بشطارته» تلك الى هدفه . لانه سيصطدم اما بالاشارة او بحواجز الارصفة ذاتها !

ان الامر هنا يحتاج الى مزيد من الوعي لدى «السائق» بمخاطر هذا التصرف بالنسبة له اولا .. وبالنسبة للآخرين والمرافق العامة ثانيا .

كما انه يحتاج ايضا الى ردع حازم من رجال المرور .. يجب ان تكون عقوبته صارمة .. لان السير على الرصيف لايقل خطرا عن «قطع الاشارة» لان كلا منهما يهدد المارة بـ «الموت» اذا تجاوزنا كل الاعتبارات التي تعنيها مثل هذه المخالفات المرورية..

○○ المرأة..والتنمية الغذائية ○○

احتفلت جميع دول العالم ومن بينها المملكة، هذا الاسبوع بـ «يوم الغذاء العالمي - ١٦ اكتوبر من كل عام» والذي صادف يوم الثلاثاء الماضي .

واستعرضت كل هذه الدول ما تحقق لها من انجازات في سبيل توفير «امنها الغذائي» وهو هدف رئيسي تسعى له منظمة الاغذية والزراعة الدولية عندما اقرت الاحتفال بهذا اليوم عالميا خلال مؤتمر الغذاء العالمي الذي انعقد عام ١٩٧٤ «وتعهدت فيه دول العالم بان لا يأتي عام ١٩٨٥ - العام القادم - الا وقد توفر الطعام لكل فم» من جميع سكان الارض»

ومع ذلك لايزال في العالم نحو ٨٠٠ مليون نسمة «على الاقل» يعانون من الجوع وسوء التغذية ويموت منهم يوميا ٣٠ الف طفل.. من اطفال العالم الثالث !!

وهذا الموضوع لا يهمنا بحد ذاته هنا.. ولكن الذي يهمنا منه هو ان المنظمة خصصت للاحتفال بهذا اليوم لهذا العام موضوع «دور المرأة» في خطط توفير الغذاء واستراتيجيات التغذية، في دول العالم اجمع .. ليس من خلال الاجابة «العلمية» على السؤال عن دور المرأة هذا.. بل بالتخطيط «العملي» للارتقاء بهذا الدور الايجابي الفاعل اذا ما احسن استغلاله .

وهو ما لم يشبع استعراضنا «على الاقل» عندما جاء الحديث عن تنمية الغذاء والتغذية في هذا اليوم !!

وتشير احصائيات المنظمة الى ان واحدا من كل اثنين من العمال الزراعيين في العالم هو «امرأة» وان المرأة الريفية تساهم في انتاج ٦٠٪ «على الاقل» من المواد الغذائية في العالم الثالث .

وهنا في بلادنا - وهو ما يهمنا الحديث عنه - نعرف انه الى وقت قريب جدا عندما كانت الزراعة اهم اقتصادياتنا.. مدى ما كانت تقوم به المرأة من دور في هذا المجال - وهو ما اخذ يتقلص تدريجيا - بفعل المتغيرات الاقتصادية والحضارية.. التي تعرضت لها الزراعة ذاتها .

لكن هل تقلص مع ذلك الدور الفعلي للمرأة في مجال «الغذاء والتغذية» بوجه عام ؟! انتم تعرفون الاجابة بالتأكيد ..

فالمرأة العاملة في الحقل او المزرعة.. يقتصر دورها على الجانب الاقتصادي البحت الذي يساهم في زيادة الانتاجية .. ولكن يبقى دورها الاهم في البيت وفي المجتمع بوجه عام .

ان التغذية السليمة عن طريق اختيار الغذاء الصحيح ووسائل التغذية الصحيحة «بكل ما يندرج تحت هذا الموضوع من تفرعات» لا يمكن ان يتحقق بدون دور «المرأة» .. كما انه لايمكن ان يتحقق للمرأة بدون الارتقاء بوعيها بما يخدم هذه الاغراض الانسانية والاجتماعية البناءة .. وهو ما نأمل ان يتحقق للمرأة في مجتمعنا.. ليس من خلال هذا اليوم فقط.. بل طوال ايام البناء التي يعيشها المجتمع.. وهو ينشد المستقبل التنموي لاجياله .

البراعم

إشراف بابا يعقوب

جولة في عقول الاطفال

بكل الحب والامل يتجدد لقاؤنا مع جيل الغد وامل المستقبل .. ولقاؤنا هذا الاسبوع مع اربعة اصدقاء هم الطبيبة سوزان والطيار ايمن والاموره منال والمدرسة شيرين الوردة المتفتحة

وكل منهم يحدثكم عن هواياته وامنياته.

افراح سالم آل شماخ

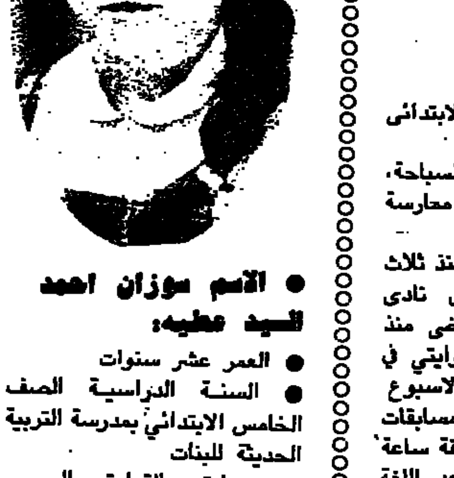
● الاسم : منال ابراهيم بحري.

● العمر ١١ سنة.
● المدرسة الحادية عشرة بجدة.
● احب المواد الي مادة الرياضيات لانها رياضة للذهن.
● زرت امريكا ودول اوروبا وبعض البلدان في الدول العربية والمدينة التي اعجبتني هي مدينة لوس أنجلوس لان فيها طبيعة وفيها ملاعب ونواد واماكن عديدة للترفيه.
● صديقاتي غادة السليمان ، عبير المغربي ، فاطمة عبدالفتاح وجميع زميلاتي في المدرسة وخارج المدرسة.
● يعجبني في التلفزيون المسلسلات اليومية وبعض البرامج الدينية والندوات وجميع البرامج الاخرى.
● اذهب الى المدرسة وبعد عودتي اتناول وجبة الطعام وابدأ في المذاكرة حتى وقت النوم.
● لوني المفضل اللون الاصفر والطبق المفضل البطاطس.
● احرص على قراءة قصص الاطفال وأخر قصة قراتها كانت المعجزةوهي قصة مترجمة الى العربية وتوضح بعض ما يحدث من المعجزات في عالمنا المعاصر.
● اساعد ماما في ترتيب المنزل وتنظيفه وفي الغسل وخاصة غسل الاطباق والكوي.
● فوائد القراءة العديدة جعلتني احبها اضافة الى ما فيها من الاستفادة من الوقت ، وبدأت القراءة منذ السنة الاولى الابتدائي.
● احرص ان تكون صديقاتي ممن يتحلين بالاخلاق الحميدة ومكارم الاخلاق.
● اعز هدية احضرت الي من ستي ومناسبتها عندما عادت ستي من المدينة المنورة .



● الاسم ايمن صالح العتيبي:

● العمر عشر سنوات
● الفصل الخامس الابتدائى بالمدرسة المنصورية
● هوايتي لعب الكاراتية والسباحة، ووالدي يشجعني على ممارسة هوايتي
● بدأت احب الكاراتيه منذ ثلاث سنوات، وانضميت الى نادى الخطوط السعودية الرياضى منذ ذالك الوقت، وامارس هوايتي في النادى ثلاث مرات في الاسبوع
● يعمل النادى لنا مسابقات داخلية وكسبت في المسابقة ساعة
● احب المواد الي قواعد اللغة العربية لانها تجعلني على علم ويقين بلغتنا الام اللغة العربية ونستطيع التلفظ السليم.
● اصدقائي ابناء الطيارين المجاورين لمنزلنا واشترط في اصدقائي الصدق والامانة والاخلاق الحميدة.
● اعز هدية كانت من والدي وهي عبارة عن ساعة انيقة بعيد ميلادي.
● احرص على قراءة الكتب الهادفة التاريخية، وقد اعجبت بكتاب قراته مؤخرا وهو كتاب «كليلة ودمنة»، وقد اعجبني لكثرة العبر الهادفة.
● اثناء قيامنا برحلة مع والدي الى الولايات المتحدة كان والدي هو قائد الطائرة وقد شعرت بالاطمئنان والفخر والاعتزاز.
● لقد قمت بزيارات الى الولايات المتحدة والاردن وتركيا واليونان واعجبتني اليونان لانها تقع في عدة جزر في غاية الجمال، وقد قضيت عطلة هذا العام في الاردن والولايات المتحدة.
● لوني المفضل الليموني والاخضر لون علم بلادي، طبقي المفضل شيش كباب، النادى المفضل النادى الاهلي.
● امنيتي ان أخدم بلادي ووطني ومليكي كأمنية عامة، امنيتي الخاصة ان اكون طيارا مقاتلا لاحمي سماء بلادي.

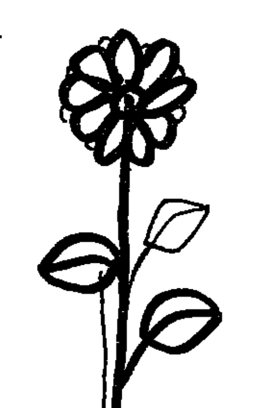


● الاسم سوزان احمد السيد عطيه:

● العمر عشر سنوات
● السنة الدراسية الصف الخامس الابتدائي بمدرسة التربية الحديثة للبنات
● هوايتي القراءة والرسم، ويشجعني على ممارستها ماما، وبدات أحب الرسم وانا صغيرة.
● تاثرت في حبي للرسم بماما وأحب رسم المناظر الطبيعية واول رسم لي كان مجموعة من الزهور داخل حديقة.
● بابا هو الذى جعلني احب القراءة، واحرص على قراءة معظم الكتب التي يحضرها ابي.
● قرات قصة كرم الاخلاق وتعلمت منها ان الاخلاق كنز عظيم، والزوجان السعيدان وتعلمت منها ان السعادة ليست في كثرة المال فقط.
● اعز هديه اهديت الي كرة ذهبية، في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم.
● بدات احفظ القرآن وانا في الصف الاول وبابا هو الذى شجعني على ذ لك، واحفظ جزءا واحدا من القرآن.
● صديقاتي .. ريم هاني ـ وامل عمر ـ وهبه الجيالي
● اساعد ماما في الاعمال المنزلية
● لوني المفضل الاحمر، طبقي المفضل المحاشي والملوخية.
● احب المواد الي الرياضيات لأنها تعلمني التفكير والصبر.
● زرت لبنان ـ مصر، اعجبتني الاسكندرية
● نصيحتي للاطفال: الاهتمام بالقراءة وعمل الواجبات.
● امنيتي ان اصبح طبيبة اطفال.

● الاسم : شيرين عبدالكريم مرور الصبان

● العمر : ٨ سنوات.
● السنة الدراسية : ثالثة ابتدائي بمدرسة حديقة الاطفال النموذجية.
● اصحو صباحا واغسل وجهي واسناني ، اذهب الى المدرسة ، ثم أعود الى المنزل واتناول الغداء ثم اذاكر ، وفي العصر اذهب الى حديقتنا لالعب وعند المغرب ادخل المنزل واستحم واتعشى وانام.
● في العطلة الاسبوعية نتمشى في الملاهي والبحر.
● اعز هدية اهديت الي بيت كبير وبه مفروشات وعرائس ، اهداني اياها ابي في نجاحي.
● اللون المفضل البمبي ، اللعبة المفضلة العروسة ، طبقي المفضل الرز والملوخية والخيار والجزر.
● احرص على مشاهدة افتح يا سمسم وقصص الاطفال الصغار
● أذاكر دائما بعد الغداء ويساعدني على ذلك والدتي.
● صديقاتي دانيا ونورا بنت عمي وداليا.
● يعجبني في التلفزيون الرسوم المتحركة ولا اشاهد سوى الرسوم المتحركة.
● زرت اسبانيا ـ لندن ـ باريس ـ القاهرة ، اعجبتني لندن لاني اذهب كل يوم الى الملاهي والحدائق بالاوتوبيس.
● قضيت عطلة هذا الصيف في لندن وباريس.
● انزعج لو اخذت اختي لعبتي واضربها.
● الفرق بين العصفورة والطائرة ان العصفورة تطير وتبيض ويصبح عندها اولاد وتغني ولكن الطائرة تطير فقط، العصفور لا نستطيع ان نركبه لكن الطائرة نعم.
● احب المواد الي القرآن والعلوم والرياضيات علشان انا شاطرة فيهم.
● امنيتي في المستقبل ان اكون مدرسة.



قصة العدد :

القط الصياد !!

كان الصياد يجلس على شاطيء النهر وسنارته تتدلى في الماء وهو ينزلها بين الحين والحين وقد علقت بها سمكة كبيرة وكان أحد القطط يراقب الصياد فقال في دهشة وحماس :

ـ ما اسهل هذا الصيد

قال القط هذا الكلام واتجه في سيره الى شاطيء النهر وقال :

ـ سوف اجرب هذا الامر السهل .

قال القط هذا ورفع ذيله ثم وضعه في الماء، وفي تلك الاثناء، كانت سمكة كبيرة من نوع القرموط تمر قرب ذيل القط، وحين رأته ظنته دودة ضخمة فقالت :

ـ هذا رزق ساقه الله الي.. يا سلام

فتحت السمكة فمها، ثم اقتربت في حذر من ذيل القط واطبقت عليه باسنانها .

شعر القط بشيء يجذبه فقال :

ـ ها ها ! الم اقل لكم ان الصيد سهل؟

حاول القط ان يرفع ذيله، وشعرت السمكة بالحركة وادركت ان في الامر شيئا فشددت من قبضتها على ذيل القط واخرج القط انيابه وحاول ان يتشبث بالارض لكن السمكة كانت قد قررت ان تغوص في الماء وعندئذ طراش

لقد هوى القط داخل النهر .. وقبل ان يسقط صرخ باعلى صوت :

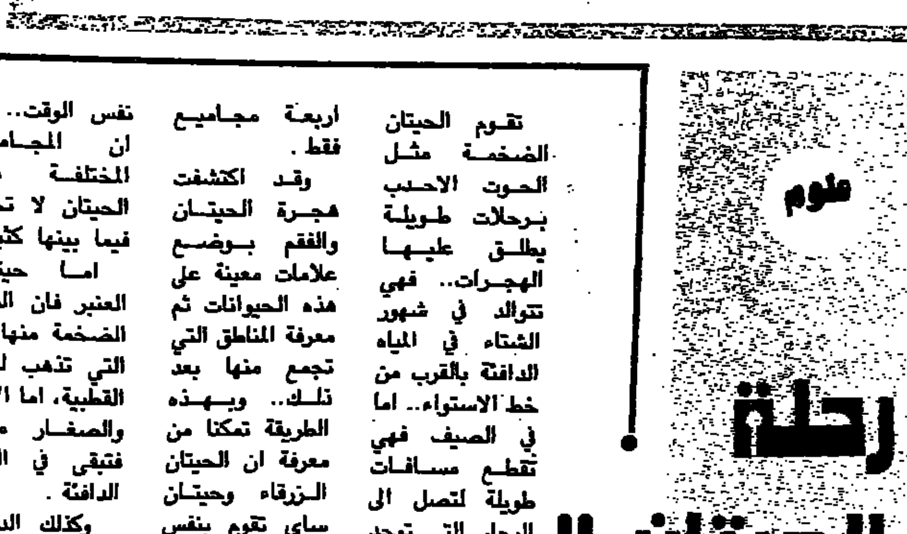
ـ مواء مواء

وسمعه الصياد وادرك ان في الامر شيئا فاسرع والقى شبكته على القط وجذبه خارج الماء

هز القط جسده ينفض عنه الماء، ونظر الى ذيله الذي يؤلمه من عضة السمكة وقال متسائلا :

ـ لماذا تبدو بعض الامور سهلة فاذا اردنا إتمامها، واجهتنا بعض الصعوبات

ومازال هذا السؤال يشغل بال القطط في كل مكان وزمان فإذا رايت قطا جالسا مغمض العينين فاعلم انه يفكر في هذه المسألة نفسها.



علوم

رحلة الحيتان !!



تقوم الحيتان الضخمة مثل الحوت الاحدب برحلات طويلة يطلق عليها الهجرات.. فهي تتوالد في شهور الشتاء في المياه الدافئة بالقرب من خط الاستواء.. اما في الصيف فهي تقطع مسافات طويلة لتصل الى البحار التي توجد في المناطق القطبية حيث يكون الطعام وفيرا.. وعند هجرة الحيتان الحدباء فانها تسبح بمحاذاة الشواطيء ويوجد في نصف الكرة الجنوبي ستة مجاميع رئيسية من الحيتان الحدباء، اما في الشمال فتوجد اربعة مجاميع فقط .

وقد اكتشفت هجرة الحيتان والفقم بوضع علامات معينة على هذه الحيوانات ثم معرفة المناطق التي تجمع منها بعد تلك.. وبهذه الطريقة تمكنا من معرفة ان الحيتان الزرقاء وحيتان ساي تقوم بنفس الهجرة من الشمال الى الجنوب التي تقوم بها الحيتان الحدباء..

ولاختلاف الفصول في نصفي الكرة الارضية، فان الحيتان التي تقطن المناطق الشمالية والجنوبية لا تتلاقى في منطقة خط الاستواء في نفس الوقت.. كما ان المجاميع المختلفة من الحيتان لا تختلط فيما بينها كثيرا .

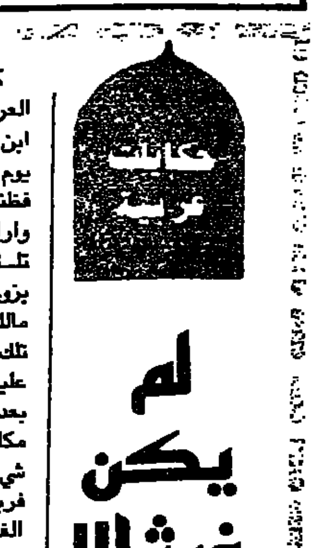
اما حيتان العنبر فان الذكور الضخمة منها هي التي تذهب للمياه القطبية، اما الاناث والصغار منها فتبقى في البحار الدافئة .

وكذلك الدلافين لا تهاجر لمسافات بعيدة وغالبية الفقم لا تقوم بهجرات سنوية منتظمة، فهي تميل الى التجول كيفما اتفق في حدود المناطق التي تتغذى فيها ثم تعود لمناطق توالدها لتلد وتتزاوج.. ومن اندر انواع الفقم التي تهاجر دب البحر .



حكايات عربية

لم يكن غيثا!!





كان رجل من العرب اسمه سنان ابن مالك راي ذات يوم غيما في ناحية، فظنه غيما ممطرا، واراد ان يرحل الى تلك الناحية بزوجته، ولما علم مالك بن عوف اخو تلك الزوجة بما عزم عليه سنان نصحه بعدم الرحيل الى مكان لا يعرفه، والى شيء لم يتحقق منه، فربما اخلف ذلك الغيم ظنه فلم يكن ممطرا، وحذره من القاء نفسه في الهلاك، فقد يتعرض لهجمات بعض قطاع الطرق، فيؤذي نفسه ولا ينال ما ينهض اليه .

ولم يسمع سنان النصح ومضى الى ما عزم، فعرض له في الطريق بعض الفتاك وسلبوه زوجته، ولم يقو على دفعهم ففر بدونها وعاد الى قومه .

فلما سأله عنها اخوها قال :

نفتني عنها الرماح اى ابعدتني عنها مضارب قطاع الطرق .

فقال مالك :

رب عجلة تهب ريثا، ورب فروقة يدعى ليثا، ورب غيث لم يكن غيثا .



انشودة للاطفال..

لعبتي

سميتها مها قلبي يحبها
سمراء لعبتي تفهم همستي
البستها الحرير فاوشكت تطير
بشكلها الجميل وخصرها النحيل
رفيقتي مها محبتي لها

افراح سالم آل شماخ



● تهاني ● تغريد

احتفل الزميل عبدالله محمد الجامد بقسم التوزيع بعيد ميلاد بنتيه تغريد وتهاني مبروك.

قضية

لكي تطبق الاساليب التربوية في مدارسنا لابد من تهيئة الجو الاجتماعي المناسب

القضية لا تعود لقصور المدرس الشخصي بل لعدة عوامل اخرى

موضي الزهراني

مازالت الاساليب التربوية تناشد المكانة المناسبة بين صنوف القرارات المدرسية.. والمناهج المدرسية واساليبها الالية في العرض والالقاء.

واذا ناقشنا الاسلوب التربوي الذي يجب ان يتبعه كل مدرس ومدرسة فاننا سنتناول الشخصية الاجتماعية النفسية الثقافية لهذا «الملقي» والذي لن يقتصر دوره فقط على تلك العملية الالية في التلقين.. وغرس القيم الصالحة.. وتكوين الشخصية الاجتماعية الناجحة. واتباع الاساليب التربوية في المدارس لا يرتكز ايضا على الجانب الذاتي للمدرس باعتباره همزة الوصل بين المحتوي من معلومات منهجية وبين المستقبل «الطالب» بل يمتد ايضا ليشمل الجهاز المدرسي ككل من مدرسين.. واداريين وغير ذلك باعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تطورت النظرة اليها بتطور المجتمعات الانسانية فأصبحت من المؤسسات المساندة لدور الاسرة الاجتماعي والتربوي.

فلذلك نجد ان المدرسة تعتبر الوعاء الذي يحتضن تلك الاساليب والتى من شأنها ان تستقطب الكثير من الطلاب.. وان تساهم بشكل عميق في تغيير النظرة الاولى لمفهوم التعليم.

ولكي نطالب بتباع الاساليب التربوية في تعاملنا مع الطلاب والطالبات لابد ان نوفر اولا الجو المناسب والاجتماعي في المدرسة.. وهذا من الممكن خلقه بتعاون الخدمة الاجتماعية مع بقية المقومات الاساسية لذلك وهي: قيادات العملية التربوية من مدرسين واخصائيين اجتماعيين وعندما يدركون قيمة الاخصائي الاجتماعي على التأثير والتغيير ويدعمون جهوده ستحقق بذلك العملية التربوية من خلال تأدية الوظائف الاجتماعية التى تستند عليها.

وثانيا: المدرسة كجهاز متكامل يشتمل على مجموعة من الامكانات المادية «من المبنى المناسب.. الفصول المناسبة مع اعداد الطلاب.. الاماكن المجهزة بمختلف الانشطة ومصادر العلوم والمعرفة. والامكانات البشرية من مجموعة المدرسين من جميع التخصصات. والاخصائيين الاجتماعيين والمعدين اعدادا تربويا تعليميا اجتماعيا كاملا كمجموعة قادرة على البناء والتغيير.. ومن هنا نتساءل عن اهمية تعيين المتخرجين من الكليات التربوية في المراحل الابتدائية ومدى تأثير ذلك على تكوين الشخصية الفعالة ذات الاسس التربوية العلمية الجيدة.. والتى مازالت تحتاج الى الموافقة.. والدراسة والتنفيذ.. ولكن بعد ماذا؟؟

وبذلك عندما تهيء الجو المناسب من الممكن ان تمارس العملية التربوية ببساطة باعتبارها وجهان لعملة واحدة لا يمكن ان نتناول احداهما على حدة.. وهي العملية التعليمية.. من تلقين وتعليم لكثير من المعارف.. والوجه الاخر العملية «التربوية» والتى تخاطب وتوجه لشخصية التلميذ بهدف تنميتها عقليا ونفسيا وجسميا واجتماعيا.

وهذا يرتبط بالجو الاجتماعي للمدرسة ككل باعتبارها المجتمع الاكبر والشامل لمجموعة من الوحدات الاجتماعية المترابطة الا وهى «الفصول» وباعتبار ان الفصل المكان الذي يمكث فيه الطالب اغلب ساعات يومه الدراسي.. فاننا سنناقش الوضع المناسب لهذا الفصل والذي سيؤهله لان يكون من احد الدوافع الرئيسية لاتباع الاساليب التربوية.

فنلاحظ ان وجود ما يسمى «بجماعة الفصل» و هي عبارة عن لجنة من طلاب الفصل تتكون من رئيسا.. نائبا.. عضوا والتى من مهامها الرئيسية الاجتماع بالطلاب اسبوعيا لمعرفة الاحتياجات.. والرغبات والمشاكل الفصلية.. والمدرسية التى يودون مناقشتها مع المدرس وبذلك تصل هذه المعلومات للمدرس باعتبار ان هذه الجماعة همزة الوصل بين مجموعة الفصل والمدرس.. وبذلك يتسنى للمدرس معرفة مشاكل طلابه واحتياجاتهم الى جانب خلق الاحساس بالعضوية الاجتماعية.. والقيمة الشخصية.. والقدرة على تحقيق مركز وظيفي.. واشباع غريزة حب الرئاسة واصدار القرارات الموضوعية.. والاحساس بالانتماء الاجتماعي على مستوى الفصل من الممكن تحقيقه من خلال تلك الجماعة التى لا ترتكز على اعضاء دون غيرهم بل يتم التناوب الشهري بين اعضاء الفصل ككل كي تترك الفرصة للجميع بالقدرة على خلق الشخصية الاجتماعية الفعالة.

ونأتي الى حجم الفصل وما يتحمله من اعداد لا يستهان بها لا تساعد المدرس على القدرة في التحكم والسيطرة على الفصل من جميع الجوانب بل يكتفي بالمعلومات التي يحشوها في اذهان الطلاب وما يسببه ذلك من ضيق.. وفقدان السيطرة على النفس وبالتالي اللجوء الى اساليب التهكم.. والسخرية.. والعقاب مع الطالب وهنا تتسع الفجوة اكثر بين المستقبل.. والملتقي وبذلك تتعثر هنا قيمة المعرفة.. واهمية العلم بين ممرات الفصل.

فلذلك فان الاعداد المناسبة مع حجم الفصل سيخلق الفرصة الاكيدة لكل مدرس في معرفة شخصية الطالب عن كثب.. والتغلغل الى عقليته.. ونفسيته حتى يستطيع بذلك مساعدته وتقديم العون له بارساله للاخصائي الاجتماعي.. وذلك لان المدرس يعتبر همزة الوصل الاولى بين الاخصائي الاجتماعي.. وبين الطلاب..

وباعتبار ان المدرسة لم تعد مصنعا لصب المعارف والمعلومات.. بل اصبحت مصنع الحياة الاجتماعية للتلميذ الذي اتجهت الانظار حديثا الى نبتة شخصيته لكي يصبح مواطنا صالحا يستطيع التعامل مع الحياة بتوافق ونجاح.. وهذا يتوقف على تلك النوعية من المقررات التى تدرس لابنائنا والتى نسأل عنها المتخرجين حديثا وعن تلك الاستفادة التى جنوها من السنوات الماضية.. والتى تتركز فقط على الشهادة الجامعية فقط!!

وبذلك فان للمقررات المدرسية دورا كبيرا في كيفية التعامل مع الدارس باسلوب تربوي يخاطبه لشخصه.. ولكيانه الاجتماعي لا كأمر يفرض عليه ويطالب بتحركه او مكونه متى شاء.

وهذا يحتاج الى تناول مفصل وشامل لمحتويات المقررات المدرسية والتى مازالت تتكرر بين السنة والاخرى منذ سنوات عديدة الى جانب افتقارها لمواكبة العصر الحديث وان عقلية الطالب الطفل اصبحت تمتلك المقدرة الكافية لاستيعاب ما هو اشمل من اسطر متقاطعة.. او عمليات حسابية جامدة.. او قصة تتضمن معنى النظافة والامانة!

الى جانب ان المؤسسات التعليمية لم تواكب ايضا التغير الاجتماعي والذي يشير الى ان اعدادا كبيرة من الناس يمارسون اعمالا ويقومون بأنشطة تختلف عن تلك الاعمال والانشطة التى مارسوها هم واباؤهم من قبل.

وكما قال علماء الاجتماع بأن التغير الاجتماعي يشير الى كل ما يطرأ على سياق الزمن على الادوار والمؤسسات والانظمة التى تحتوي البناء الاجتماعي من حيث النشأة والنمو الاندثار.

فلذلك نجد ان تحقيق العملية التربوية داخل مدارسنا لا يرتبط بالتكوين الشخصي.. الثقافي.. الاجتماعي للمدرس فقط بل يرتبط بمجموعة من المقومات التى ذكرناها سابقا والتي بتساندها وتآزرها نستطيع ايجاد وتحقيق تلك الوظيفة الاجتماعية للمدرسة الحديثة والتى تهدف لخلق واعداد المواطن الصالح.. وتنمية جوانب شخصية الطالب.. واشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية والتعليمية وتنمية خبراته.. وقدراته.. ومواهبه.. دون الاقتصار على الجانب التعليمي دون الجوانب الاخرى.

ولهذا فان ارجاع التهم الى شخصية المدرس مازالت ايضا ترتبط بعدة اسباب اهمها عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب او ان اغلب مدرسي المرحلة الابتدائية مازالوا بحاجة الى الاعداد التربوي.. الى جانب احتضار الصلاحية الكاملة لجهاز الخدمة الاجتماعية المدرسية والذي يعتبر المؤشر الحقيقي لانطلاقة اهداف.. واساليب العملية التربوية.. وهذا يشمل ايضا مدرسي المراحل الاخرى والتى تعتبر اكثر خطورة وحساسية من حيث التعامل مع الطالب كشخصية اجتماعية لها وجودها وكيانها.. لا كآلة صماء وبهذا نتساءل.. متى سنخلق الجو المناسب لممارسة العملية التربوية بكافة اساليبها الانسانية؟؟؟

الى جانب تساؤلنا عن دور علماء التربية.. والنفس.. والاجتماع بل نتساءل عن دور الاخصائيين. والاخصائيات في وضع تلك المناهج الدراسية.. ووضع البرامج العلمية.. والاسس التربوية القويمة والتى يجب ان يمارسها المدرس باعتباره المؤثر الاكبر في تنفيذ ذلك!! وهذا يتطلب المتابعة المستمرة.. والملاحظة المباشرة لتلك الاساليب المتبعة في مدارسنا وهذا يقع ضمن مسئولية المشرفين على الخطط التعليمية وتنفيذها.

قضية جديرة بالنقاش..

كيف يعيش الطفل في كنف زوجة الاب

قد تشكل زوجة الاب عائقا يقف عقبة في طريق سعادة الطفل اذا ماكانت قاسية غير حنون او ذات اطفال تحبهم اكثر من اطفال زوجها لانهم اقرب دما لها وما الى ذلك من المبررات. فتعس حظ الطفل الصغير الذي تجبره الظروف على العيش في كنف زوج ابيه. ونحن لا ننكر مواقف امرأة الاب الصالحة من اولاد زوجها مواقف الحنان والشفقة.. واشعارها للصغار بامومتها لهم. فاننا نلاحظ في بعض الاحيان تقصيرا واضحا من بعض زوجات الاباء في حق اولاد ازواجهن فترى الاهمال ظاهرا على هندام الابناء.

وقد نرى اثر المعاملة السيئة فيما يظهر عليهم من اهمال في تربيتهم وعدم العناية بشئونهم كما يظهر احيانا على بعض هؤلاء اثر التعذيب والتشفي بحيث تفرغ حقدها على ضرتها السابقة فتصب غضبها وحقد نفسها على هذه الزهرات المتفتحة امل الغد.

لنرجة ان بعض الاولاد يهرب من المنزل يعيش عند اقارب اخرين وقد يتخذ من رفاق السوء صحبة وبديلا لاهله وبيته وكلنا يعرف ما يترتب على ذلك من اخطار نفسية وسلوكية واخلاقية تنعكس بالتالي على هذا الطفل وترافقه في مسيرة حياته حتى يتطبع بها وتصبح جزءا من شخصيته ويصبح عضوا فاسدا في المجتمع.

والمجتمع تكون من افراد لابد وان نحافظ على كل فرد في هذا المجتمع لاسيما ونحن مجتمع مسلم متكاتف ومتعاون تهمنا مصلحة كل فرد في المجتمع وصلاح الفرد من صلاح المجتمع وصلاح المجتمع من صلاح الافراد.

وبعد.. ايتها الزوجة الحنون اننا نتطلع من امومتك الحانية ان تشفقي على هذه البراعم البريئة فتنظري اليها بعين الرأفة والحنان.

وتصوري لا سمح الله ان اولادك يوما ما. قد يكونون تحت رعاية امرأة اخرى. فكما تدين تدان والجزاء من جنس العمل.

انك يا سيدتي ان عاملت هؤلاء الاولاد باللطف والرأفة والاحسان ارضيت ربك وكسبت قلب زوجك واملت الذكر الحسن في هذه الحياة وهو مكسب كبير للمرأة بين اترابها ذكرى حسنة لها في عقباها. وقدوة ومثالا لا يحتذى بعدها.

ان واقع اولاد الزوج مع امرأة ابيهم مشكلة اجتماعية نطرحها بين يدي زوجات الاباء الصالحات الطيبات ذوات العقول الكبيرة والعواطف الجياشة ليبحثنها من جميع جوانبها فيوجدن الحلول الناقضة المجدية التى تكون نبراسا للاجيال المقبلة من زوجات الاباء الصالحات لكي يترسمن خطى هؤلاء الصالحات فيما يستقبلن في حياتهن مع اولاد ازواجهن ولاهمية هذه القضية واثرها الكبير على ابنائنا وبناتنا بل وعش الزوجية ايضا.

ولانني ارى انها جديرة بالنقاش من قبل رجال الدين والتربية وعلم النفس ومن قبل السيدات ايضا.

فانني اطرح هذا الموضوع وارجو ان يطرح للنقاش من قبل هؤلاء جميعا حتى تخرج بحلول واراء قد تكون مفيدة للغاية في الحفاظ على البيت «عش الزوجية» وعلى فلذات اكبادنا اطفال اليوم ورجال وامهات الغد. ولما فيه صلاح الامة.

نائلة قستي

كلمة البيت

الصباحات العادية!

الصباحات العادية.. المبدوءة بفنجان القهوة.. ومطالعات اخبار الصحف الباهتة.. واللاجديد.. بعد مساءات مليئة بالارق.. وزحف الوجوه الملونة..

والمورقة نوعا ما.. يبدا زحف الحرف الذي يخطه قلمك بعد الانتصابات الاضطرارية فوق مكتبك.. ويبدا النقر بالاصابع على ذاكرتك.. تتساءل اتراها تحمل جديدا ما؟ الارهاق المبعثر في كل الجفون المتعبة وفي كل فناجين القهوة الساخنة..

فوق كل مكتب.. وجوه متكررة.. حدث انتظرته لا ياتي.. ترف مغتصب في ذاكرتك المثقوبة.. ولكن مازلت تنكر ان كل الحلل التى تلبسها اخبار صحفك ليست جديدة.. تلح الذاكرة على ذهنك المتعب بجدول ايامنا المجوجة.. تغتصب اشياءها الصغيرة.. تحاول ان تخلق منها حدثا.. ولكل هذه الاشياء تظل بعيدة يلتهم الضعف حروفها.. ويطوي البعد اسماءها.. وتصر انت اكثر على الاقتراب من ابهاماتها الممسوخة.. لتتجسد مجرد بعثرة حروف عجزت الذاكرة عن تجميعها.. فتصير كلمة ناقصة تساهم بأجهاد في حلها.. لعبة كحلول الكلمات المتقاطعة.. وكلما تلح اكثر.. تفتقد خيوط التواصل بينك وبين ذاكرتك.. وقد تستبين اشياؤك الضائعة بعد حين.. ولكن كلما تلح على الذاكرة.. تضيق دائرة المعرفة.

بدرية البشر

يوم الجمعة بين امها وبنيها!!



نفضت عن عينيها آثار النوم..

فزعت تتطلع الى الساعة وهي مرقومة على الجدار: كل شيء فيك ايها الزمان تبدل..

نظرت من حولها: اطفال ينامون، واخرون يلهون، ورجل قد غادر السرير الى التلفاز.. ونفر من افراد الاسرة يلتفون حول جهاز الفيديو، والساعة تنعى الزمن فهي تشير الى الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة.

«ايه يايوم الجمعة.. تبدل وجهك، واختلفت تفاصيلك، وامتلأنا شبعا ونوما» كان ذلك هاجس يراودها كلما استيقظت من بعد ظهر كل يوم جمعة.

اعدت الطعام.. قدمته للعائلة..

لكزت زوجها في كتفه.. سألته ان كان قد ذهب الى المسجد.. واحضر لها معه «مساويك» فهز رأسه نفيا..

شعرت بالاكتئاب... وسرى مغص غريب الى امعائها..

قالت لها ام زوجها: هيا يافاطمة الى الغداء.. فالساعة الان الخامسة من بعد العصر.

لم تجبها.. التفتت الى زوجها تسأله: ان كان قد صلى العصر.. هز رأسه نفيا.. صاحت بافراد الاسرة: عبدالله، احمد، سارة، فوزية، الغداء ولكن هل صليتم العصر؟ تمالا بعضهم.. ونفى بعضهم.. واسرعت واحدة منهم تصلي..

شعرت بالانقباض... وسرى الم غريب الى اوردة راسها..

اقبلوا على الطعام.. ينادونها ولا تجيب..

«ذلك يوم الجمعة حين كنت في دار ابي، نستيقظ في الصباح الباكر، نصلي الفجر ونتلو شيئا من القرآن.. ثم نحتسي طعام الافطار.. له رائحة مازالت تعبق في تجاويفي، تمدني بنشوة غريبة.. لم نكن نجهل حركة الشمس والزمن.. يذهب الرجال للمسجد.. ويعودون بالعود، والمساويك، يحملون سجاجيد الصلاة، والخبز المحمر، وبعض الخضروات والفاكهة.. نتغدى.. ونحتسي الشاي والقهوة.. ويذهب بعضنا لقيلولة قصيرة.. ثم ينهضون لصلاة العصر..

يوم الجمعة كان يوم الفرح، والروح، والنظافة، اطفال البيت وكباره كلهم فيه يغتسلون، ويرتدون احسن الملابس، ويرتادون المساجد، ويتلون القرآن ويتجاذبون اطراف الحديث.. ويلتحمون في كل ذلك، توحدهم العادة، ويجمعهم التقليد..

يوم الجمعة في بيت امي له معنى.. وله طعم.. وله مذاق».

لكزها زوجها في راسها: مابك تسرحين يافاطمة.. ولماذا لا تاكلين معنا؟

نظرت اليه.. كم من الاقنعة قد اسدلت على وجهه. وكم من الاقنعة قد ازيلت عنه..

فاطمة: مابك.. لا تتحدثين.. اترينني للمرة الاولى؟.. افلا تعرفين تفاصيل وجهي الا اللحظة..

قالت له: لا.. ولكنني اناظر الفارق بين وجهك ووجه ابي.. ابحث عن الفروق بينكما.

قال: انك تهذين،..

سألته: ربما انك لم تصل الصبح ايضا..

قال: انك معتوهة.. والا فما دخلك في امور ليست تعنيك او تخصك؟

قالت: ولكنك مسؤول..

قال: وما حدود هذه المسئولية؟

قالت: انت امام ابناء.. لهم القدوة فكيف تنام الجمعة ولا تصلي الفرض. وتمنح وقتك للشيطان: تلفاز.. ونوم.. واكل..

قال: ولكنني اتعب طيلة الاسبوع. وهو يوم راحتي..

قالت: وهل تكون الراحة الجسدية امتع من راحة الروح؟

قال: ولكنك كنت نائمة مثلنا.. ولم تصلي الظهر..

تنهدت وقالت ذلك لانني في هذا البيت..

وشتان بين بيتي وبيت امي..

تماما كما هو الفارق بينك وبين ابي..

---

* حوار مع القراء *

في هذه الزاوية تشاركنا لاول مرة الاخت منيرة برايها حول عمل المراة.. وتعلمها.. والواجبات المفروضة عليها من قبل طبيعة الحياة لكونها زوجة..واماً.. الى جانب عملها. وان المنزل هو المكان المفضل لها.. بالرغم اننا لا نتفق مع الاخت في ذلك إذ ان هناك الكثير من سيدات المجتمع اثبتن تفوقهن وجدارتهن في مجال الاسرة.. والعمل. ولكل قاعدة شواذ.

قل لي من تصادق اقل لك من انت

في حياة الانسان الطويلة على هذه الارض لا بد وان تقوم بينه وبين بعض الافراد من المجتمع القريب منه علاقة ما ... تسمى صداقة او رابطة .. وقد تكون الصداقة خيرا على الانسان تسعده وتساعده .. وقد تكون العكس تماما مدمرة جالبة للشقاء والتعاسة في هذا الموضوع تحدثنا زميلة الزاوية الاخت بدريه البوري.

يجب على الانسان ان يهتم باختياره لاصدقائه في مشوار حياته الزاخرة بالاحداث المتنوعة حتى يكونوا خير معين له فيها على ما يصيبه من نكبات ومشكلات وخير من يفرح له ويبتهج عندما تبتسم له الايام والانسان في حاجة للاعتناء باختيار اصدقائه في المراحل المتقدمة من العمر فهذه المراحل تكون حرجة بالنسبة للمراهقين والمراهقات فالصديق اوالقرين يؤثر على من اقترن به والانسان بطبيعته ميال للاكتساب من غيره وكما هو معروف ان ٧٥٪ من سلوك الانسان مكتسب خاصة من القرين منه فهو يتأثر بهم وبما يرى فيهم من محاسن ومساوىء .

وللاباء مسئولية عظيمة في المحافظة على ابنائهم وحمايتهم من الاقتران والاختلاط برفقاء السوء سواء كانوا اطفالا صغارا او شبابا يافعين لاننا وللاسف نلاحظ كثيرا من الاباء لا يعنيهم من امور اولادهم شيء حتى النصيحة لا يقدمونها ولا يكفي ذلك بل يصل الى حد التشمت واللوم والاستهزاء اذا صدر اي خطأ عارض الذي يكون سببه الاهمال. وقد بين لنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الطريق المستقيم في حياتنا عامة وفي التربية خاصة فقد ضرب لنا مثلا لذلك حيث قال «انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة» فالجليس الصالح يمضي على الخير ويحسنه لك ويعينك عليه ويعرفك باخطائك ويحاول ابعادك عن دروب الشر واذا احتجت اليه في حالات الشدة والكرب، وجدته خير معين لك ومساعد حتى ولو لم يسدي لك الارشاد فان قربك منه يكفيك فهو لا يقول الا الخير والحق وهذا اضعف الايمان من مصاحبته وقد وضح الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بأن الجليس الصالح اذا لم تستفيد منه شيئا فيكفي تلك الرائحة الطيبة غير المكروهة التي تنتشر من بائع المسك.

اما رفيق السوء فنجد ان صحبته كلها شر وندامة وبما ان مجالسه يتاثر به وهو بدوره يحاول ادخال الناس واشراكهم في شره واعماله القبيحة ويحسنها لهم ويغويهم وقد صدق الرسول الكريم عندما شبهه بنافخ الكير اي الحداد فهو اما ان يحرق ثياب من جلس عنده وان لم يحرق ثيابه فسوف يشم رائحة قبيحة وفي النهاية تكون صحبته كلها شر واقل مافيها تلك الرائحة القبيحة.



المراة والرجل قطبا الحياة فالعلاقة بينهما هي العامل الاساسي في كل حركة.

ولكن الواقع الذي نعيشه في المجتمع الحديث ينظر الى العلاقة بين الجنسين من ثلاثة زوايا مختلفة. فبعضهم يرى بأنه هدف ديني واجتماعي لابد منه لاستقرار الحياة.

او انه عاطفي لا ينكر اهمية الجوانب الاخرى ولكنه يجعلها تابعا ثانويا للصلة العاطفية والمشاعر الوجدانية.

وبعضهم يرى انه لا صلة بين رجل وامراة الا تلك التى تؤدى الى انجاب الاطفال واستمرار النوع البشري.

فكأننا بالماديين من الناس في هذه الحياة لا يستوحى في علاقته بالجنس الاخر الا ارضاء رغبة في نفسه حتى اذا ما تم له تحقيق هذا الغرض انتهى كل ما بينهما من اهتمام وصلة.

وقد يحدث ان يتزوج اثنان من البشر لتحقيق احد هذه الامور.. ويقوم الزواج على هذا الرابط لكنه يظل على كل حال رهنا بدوام التوافق واستمراره وبالتالي تتسع دائرة الخلافات حتى تنتهى الى الطلاق.

ولكن متى سمى العنصر الوجداني بين الزوجين شاء لتلك العلاقة ان تستمر فالاهتمام بالمحبوب هو النتيجة الاولى ومثل هذا الزواج يجعل الزوجين اقدر على التغلب على ما تحدثه الظروف في الصلة بينهما من تصدع لان كل منهما يؤثر صاحبه ويعزه ويقدمه على كل اعتبار اخر.

والموقف الوسط بين المادية والعاطفية هو موقف من يقدر الزواج حق قدره لا من حيث هو مجرد شهوة او عاطفة متقدة بل من حيث هو ارتباط بمسئوليات المستقبل بين اسعاد للزوجة واسعاد للاطفال وقيام بتربية جيل جديد من البشر.

ولكن للاسف الشديد فان المتأمل لاحصائيات الطلاق والمتفحص لاسبابه يستطيع ان يتبين ان الزواج ليس نظاما قصد به راحة الناس وادخال السرور على نفوسهم فحسب.. بل هو قبل ذلك كله مسئولية متبادلة بين الزوجين.

فالنظرة الواقعية الى الحياة والى الزواج كفيلة بأن تزيل ما يحدث بين الزوجين من سوء التفاهم.

فمتى عرف الزوجان ان الزواج ليس معناه استمتاعا مستمرا او حياة هانئة مستقرة دائما وان تكوين المنزل واقامة صرح الاسرة هو الهدف المشترك بينهما فيجب ان يضحيا في سبيله متفاهمين عليه بينهما.

ومنطق الواقع هو الذي يستطيع ان يجمع بين هذين النقيضين في ادراك الرجل والمرأة فيقبلان الحياة كما هي.

فكرة قارىء

كيف ننمي مدارك اطفالنا؟؟

القراءة بالنسبة للطفل شانها شان تعلمه المشي او الكلام لانها اساس التعليم بمعناه المتعارف عليه ولكونها اهم مظاهر الشخصية واحد عوامل نموها بل وهي الخطوة الاولى على طريق المعرفة بالنسبة للطفل والكتاب يعتبر اهم ادوات القراءة لكن اي كتاب يكون هو المناسب للطفل في كل مرحلة من مراحل عمره المختلفة تلك هي القضية التى تكلم عنها «يعقوب الشاروني» كاتب الاطفال المعروف بقوله:

يتصور البعض ان الطفل لا حاجة به الى الكتاب الا بعد دخوله المدرسة وما اشد خطا هذا الاعتقاد.. فالطفل الذي نتركه بغير كتاب حتى سن المدرسة سيواجه صعوبات كثيرة في علاقته بالكتاب.. ان الاطفال عندما يولدون في بيئة تشجعهم على القراءة حيث يجدون حولهم الكثير من الكتب الخاصة بهم والتى هي اقرب الى اللعب منها الى الكتب مثل الكتب المصورة التى تحتاج الى تلوين مثلا.. وعندما يجدون الاب والام مهتمين بالقراءة في منزل فيه مكتبة. يشاهدون الكبار فيه يعاملون الكتب بعناية واهتمام مع تخصيص مكان يحفظ فيه الأطفال كتبهم الخاصة في مثل هذه البيئة تنمو قدرة الاطفال على القراءة بالطريقة ذاتها التى تنمو بها قدرتهم على الكلام ان مثل هؤلاء الاطفال عندما يذهبون الى المدرسة وتبدا فترة تعلمهم للقراءة سيجدون لديهم كمية كبيرة من الافكار والمدركات والاتجاهات النفسية التى كونوها نحو القراءة فيقبلون عليها بسعادة ورغبة بالاضافة الى اكتسابهم للكثير من الخبرات التى تعينهم على فهم ما يقرأون.

علي محمد اللزام
القصيم/ الرس

مطابقة للأصل

اربع مئية

اربع مئة كيلو من الحاجز اللي
اودع تباشير المواصل بعيدة
مسافة بيني وما بين خلي
خلت علامات المفارق وكيده
لا اقدر انقله ولا ينتقلي
صعيب واكثر من صعيب استعيدة
يمكن تقولون الوسائل تدلي
لكن تتسون الظروف العنيدة
مشاكل لو كلبوها اتحلي
يبقى الهوى ماسور ما حل قيده
حله على كل اليدين امتعلى
لاهوب في يدي ولا هوب بيده
يا عاصمة حبي ترى ما حصلى
امر مقدر والله اللي يريده
الحب بعد افراقكم لوحصلي
يعرض علي احلى الليالي السعيدة
لاقول له يا حب مانته هولي
لو السعادة فيك تسعد بديده
عنك وعن غيرك نويت التخلي
حب مضى صعب عليه تعيده

مساعد مطلق الروقى - بريدة

يا شوق

يا شوق يا للي نويت البعد والفرقا
ابعد وانا ابعد عنك يا الصاحب الغالي
لو كان حبك معرق بالحشا عرقا
عسى غرامك الياقفيت ينزالي
حبك تزايد بقلبي يصعد ويرقا
حتى تمكن غرامك مركز عالى
امنول انوح لاجلك نوحة الاورقا
واليوم رح في طريقك مالك ومالي
درقتنى بالهوى يا صاحبي درقا
وانا احسب انك مع الايام تصفالى
افارقك مثل فرقا الغرب والشرقا
قربك عذابي وبعدك راحت البالي
مقفى عنك والعيون بدمعهن غرقا
عسى الولي يقلعك من بد الازوالى
هذا كلامي وانا يا العذب محترقا
ومن باعنا نشتري فرقاه بالمالي

عبيد الله دعيع الرشيدي - حائل

اعداد: محمد بن زين بن عمير

معاني متناثرة

الشعر معنى وشعرا بلا معنى لايستحق ان يطلق عليه شعرا بمعنى الكلمة ومن يعرف ان يختار الكلمة الشعرية الجيدة فهو شاعر وان لم يستطع نظم بيت واحدا من الشعر لان احساسه وتذوقه للكلمة الجيدة المعبرة تفرض هذا الراي لجانبه على غرار المثل القائل الناقد بصير او يرى السامع ما لايرى الناظم لا اقول هذا لاني من اختار لكم هذه الابيات مختلفة المعاني جيدة التراكيب واضحة الهدف ولكن ذلك ما المسه فيمن احتك بهم واستفيد من تجاربهم وفهمهم للشعر وهم ليسوا بالشعراء الذين يستطيعون صناعة الكلمة المعبرة بقالب شعري اخاذ مثلما أراه في معاني هذه الابيات:

نفسي عزيزه عيوف وعايشه حره
ماقط يوم على الهزلات ادربها
اما انا وانت فيما تازن الذره
والا طيور عشاها في مخالبها

ولا اعتقد ان هناك داعي لايضاح المعنى المقصود ولكن مارايكم في معنى هذا البيت:

النوم من عقب العنايه لذاذه
والشرب من عقب الضما ينعش الروح

وهو معنى ارى من خلاله الواقعية المطلقة ولندع هذا ونقرأ قول الشاعر:

الياغاب عنى من اعيوني توده
ما عندي احلى من جلوسي خلاوى

وهو معنى ذا مغزى بعيد وقريب في نفس الوقت لو اردنا تفسيره تفسيرا كاملا يوضح بعده وقربه غير ان ذلك لم يكن واردا في هذه العجالة ولكن مارايكم في قول الشاعر:

نجد احبه لوطعامي على مر الشجر
بس ابا امشي مع هله واكل اللي ياكلون

وهو معنى لايحتاج لتفسير او تكهنات ولندع ذلك لنقرأ قول الشاعر:

ماعبد وجيه الناس راضي وزعلان
ونزل السما سبع الاراضي تشيله

وهو معنى فيه من العمق ما فيه يدفعنا لنتمعن في قول الشاعر الاخر:

اللي يعضون النواجد على الكود
راحوا وطى ما عاد يشرون ببلاش

وهو معنى لايخلو من الصدق والاجحاف في نفس الوقت ولكنه يدفعنا لقول الشاعر:

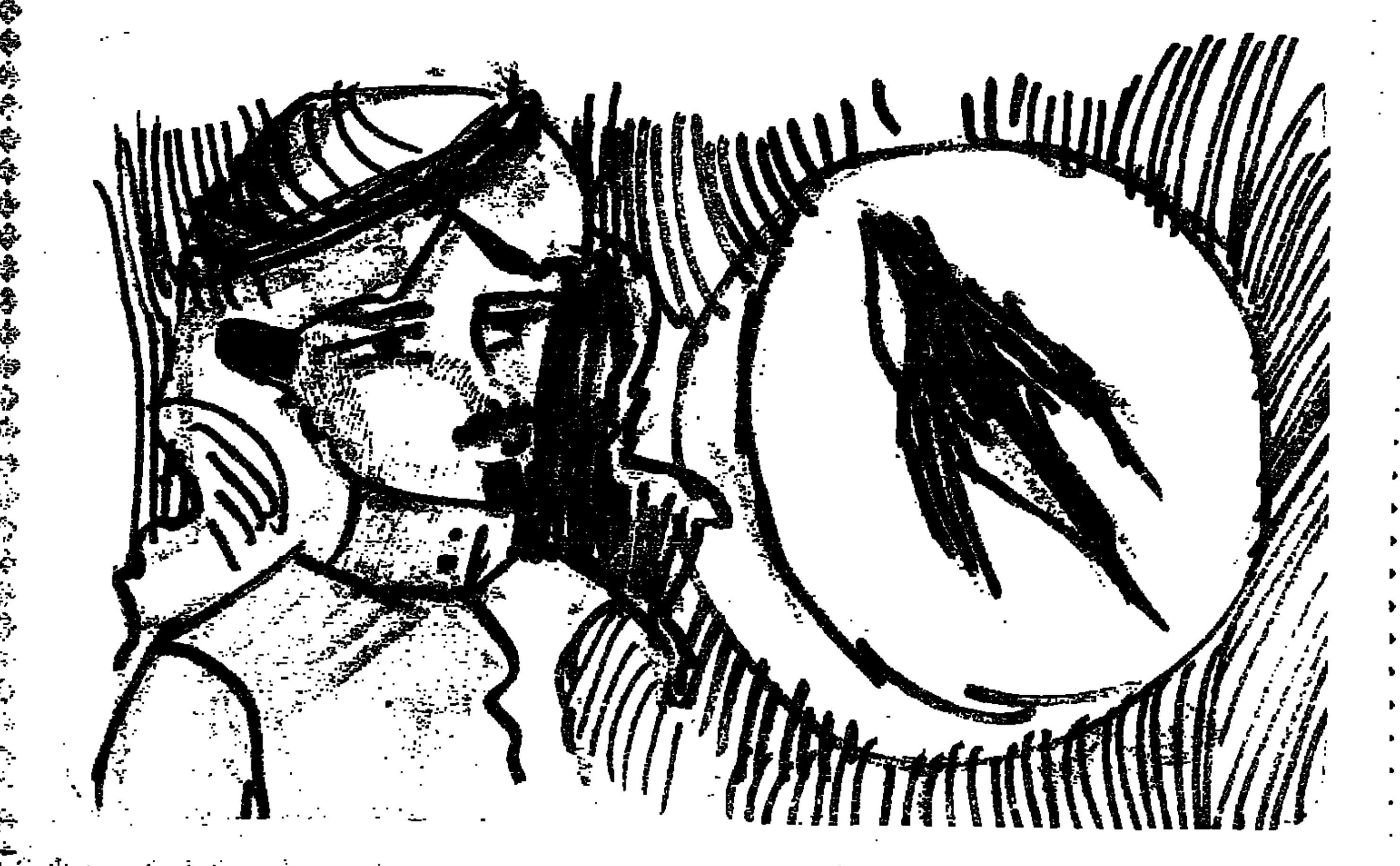
الصدق يبقى والتنصف جهاله
والقد مالانت مطاويه بتقال

وهذا المعنى مشبع بالواقعية التي لايختلف فيها اثنان غير اننا ننطلق منها للون اخر هو قول الشاعر في وصف الملك عبدالعزيز يرحمه الله:

حر على الوكر الرفيع امتساوى
ياقع تحت صيخه حرار لهن كار
للعقب من رفة جناحه تهاوى
والباز ما ياقا مطيره الياطار

وهذا المعنى لو فسرناه كما ينبغي لوجدنا انه ابلغ وصف اطلق على عبدالعزيز ومن اراد معرفة ذلك يسال المهتمين بالصقور فهم خير من يعبر عن ذلك وعلى اي حال لن اطيل عليكم ولكني اعدكم بالعودة لمثل ذلك ان شاء الله.

المحرر



عدم التسرع فيما نكتب موازنة له

ينغمس الانسان احيانا في تموج من التفكير غير المركز ولكنه بالتالي يستقربه المطاف على ما يشبه القناعة بالفكرة التي ولدها هذا التموج ويمسك بقلمه ويسهب في ايضاح هذه الفكرة بما يراه ذا فائدة لنفسه والاخرين غير ان ذلك الاسهاب ربما وضع فكرته في معادلة عكسية تجنح به في ميزان اللامعقول رغم مابذله من جهد في البحث عن الفكرة وكيفية الاسهاب فيها.. بحيث يكون له مبعث اطمئنان فيما يكتب ويريد ان يستفيد منه الاخرين على حد تصوره والذي من خلاله اظهر عدم الفائدة واثبت الجهد الضائع نتيجة لانزلاقه في معادلة لم يحسب لها اي حساب في معادلته ذي بدء ولهذا فان التريث والتدقيق فيما يكتب الانسان ضرورة قصوى تجعله للصواب اقرب وللواقع اصوب ولاتضيع الخاطرة هدرا وهذا بالنسبة للكاتب اي كاتب وما يقع فيه الكاتب يقع فيه الشاعر ايضا بحيث يحصل ان يبني بداية قصيدته على اساس فكرة اختمرت بذهنه او معناه بحس بها وعلى ضوء ذلك ينطلق بصياغة البيت تلو الاخر على اساس احد هاتين الركيزتين ولكنه عندما يسهب في الابيات نراه في الغالب قد جنح به خياله عما بداه في معنى ابياته الاولى بحيث يحصل عنده شيء من التنافر والتمازج في معان اخرى نراها واضحة في ابياته المسهب فيها وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عدم التدقيق في كيفية الصياغة وتقديم ما يريد من خلالها رغم اجتهاده في ايضاح الصورة او الخاطرة التي اراد ان يتحدث عنها ويظهرها للناس دونما حاجة القارىء للجوء لعدة تكهنات لمعرفة المعنى المقصود في لب القصيدة ولولا خشية الاحراج لشخصية بعض الناظمين للشعر لاثبت لكم نوعية تنافر المعاني في عدة قصايد ولعدة شعراء وهي دون شك متوفرة للمدقق والعارف في سياق الكلمات الشعرية التي تثبت حقيقة ما ذهبت اليه في هذه العجالة التي اتعشم من وراء سياقها ان ننتبه جميعا لكل ما تخط اقلامنا من شعر او نثر حتى نستطيع ان نجزم بسلامته شكلا ومضمونا لان في التريث ومراجعة ما سطرناه على المسودة مجهر دقيق نستطيع من خلاله معرفة هفواتنا التي نقع فيها عفويا في غالب الامر حتى تكون الفائدة فيما نكتب اعم واشمل والله الموفق.

محمد

ما بين ميس وراجى

غديت انا ما بين ميس وراجي
ما عاد اميز مدخلى من خروجى
ضيعت ما عرف مقسمي من خراجي
من همي اللي بالخفايا يروجى
امشي ولاقي بالطريق انعواجي
حتى الليالي تالي الوقت عوجي
يا رجل سوجى زايد اللهم هاجى
لا لا تحيري بين الاخلاق دوجى
اشوف بعيوني طريق اندراجى
من شان أبيع ما خفا من دروجى
والياحل وقت الليل للنجم ناجي
وحكى لها شيء بصدري يلوجى
يهيضني برق من الغرب هاجى
والا نسيم جاب ريحه يفوجى
ريح الحبيب اللى مشى ينغناجى
الجادل اللي في هواها غنوجي

عبدالله الهقاش العنزي

هرجة الواش

يا زين حذرا تستمع هرجة الواش
ان كنت مخلص ماب قلبك غشاشي
اللي يشيل الهرج للناس ببلاش
انا اشهد انه للعناقيد حاشي
يا زين من ينقل لك الحكى غشاش
الكره في قلبه على الحب غاشي
يا زين حبك بالحشانقش نقاش
وما تامره يا سيد البيض ماشي
اقولها من قلب ابيض كما الشاش
قلب على حبك ورجواك عاشي
غيرك من الخفرات انا قلت ما ابغاش
ما ابغا بديلك لاوربى بلاشي
الياحل ذكرك راكد الفكر يتداش
وبين للجلاس في ارتباشي
هذي حياتي امولع بحبكم عاش
وعساك يا المجمول تفهم نقاشي

ناصر محمد ضويحي العتيبي

يا قلبي المجروح

يا قلبي المجروح يكفيك ماجاك
بسك كفايه خل جرحك يطيبي
لوعك درب الحب واظهر خفاياك
وزادت اجروح فيك قولة حبيبي
يا ما نهيتك عن حبيب تحداك
وسلك بك الدرب العسير الصعيبي
يومه عرف بنقاط ضعفك تبلواك
وخلاك مع دربه اتناحب نحيبي
واليوم يا قلب العناتهت بارياك
وضاقت عليك افجوج نجد الرحيبي
عض الندم من عقب كيفك وسلواك
وخلك بقايا العمر جرحك عطيبي
مهما فعلت اليوم ماعاد يهواك
خلاك واقفا يا ردى النصيبي
لكن عليك الصبر عن كثر شكواك
وقد قيل راع الصبر دايم امصيبي

دموع الخليج

احاول امحي شريط الصوت والصورة

العام انا ارجيك واليوم انت ترجيني
يا من به النفس قبل العام مجبوره
اذكر ليال مضت ما تهتني عيني
واليوم ابشرك ميسوطه ومسروره
واجهتني بالجفا كنك معاديني
طاوعت قول العذول وملت مع شوره
ماشي معك وانت تبعدني وتدنيني
ولا اعتبرت الزمن يا الترف له دوره
اليوم عقب الصلاقه جيت ترضيني
اتبع عذولك ورايه وامش مع دوره
انسيت يوم اني ارجى منك تنجيني
وانا طريقي بدونك طافي نوره
العام يوم انى اطلب منك تشفيني
اجروح قلبي وحالي منك مخطورة
وانا لهيب بجوفي منك شاويني
وادور ارضاك يا حلو النبا دوره
اشرب بكاس قديم منه تسقيني
يوم انت في سكرة والنفس مغرورة
ما كنت اظن الزمن يتسى ويبريني
يمسح اجروح بوسط القلب مستوره
رح في سبيلك وانا لاعاد تطريني
قلبي برين ونفسي منك معذورة
حتى ولوك على المعلوق كاويني
احاول امحى شريط الصوت والصورة

ابو محمد - الرياض

بمناسبة عيد الاضحى انعشتنا بالسلام
تحية تنعش المجروح في حينها
واقول يا مرحبا ترحيبة باحترام
اسلوبها اللطف والتقدير تكوينها
اعداد ما في مقيله ناح ورق الحمام
أو أعد ما تمطر السحب بودادينها
ذاتك هوى البال وانت القصد وانت المرام
يا من لكم فله بالقلب بانينها
اقاسي الوقت وظروفه ونار الغرام
وفتنة محبتك خايف من سلاطينها
الحب لابد ينتج نور والا ظلام
واهل الهوى فيه مرهونه موازينها
يا من اسنينه فقط خمسة عشرا بالتمام
من يوم لك عشر وانت الكبد كاوينها
في الاصل سرنا واخذنا خطوة للامام
مير الدهر تدعم اظروفه معاوينها
واجفل تحية لكم يا صاحبي بالختام
وايام الإفراح ماحنا بناسينها

خلف عبدالهادي العتيبي - البجادية

ملحوظة

تلاحظون في هذا العدد عدم نزول زاوية في رحاب الادب الشعبي للاستاذ الزميل محمد الغزل وذلك راجعا لظروف خاصة بالزميل محمد والذي سوف يعاودكم بعد زوالها ان شاءالله.

●●●

اوردنا بالعدد الماضي قصيدة بعنوان (لاتطلب الحاجة) ووضعنا اسم ناظمها بدون لعدم جزمنا لمن تكون ولان اخي عمير افادني ان هذه المقطوعة من نظم المرحوم الامير محمد السديري وان اسم عبيد الذي ورد بالقصيدة هو عبيد السعاع من ذوي ثبيت فشكرا للاخ عمير.

●●●

وعد القمر

سيكون في متناول ايدكم عما قريب جدا كتاب وعد القمر للشاعرة ريم الصحراء واعدكم ان يكون لنا معه وقفة تعرفون من خلالها رايي في شعر الشاعرة التي كثر الجدل فيه هذه الايام.

حكاية مثل

ما جاء بالما غدا بالما هذا المثل له قصة والقصة حسب ما سمعتها هي انه كان فيه رجل منذ زمن بعيد في الجزيرة العربية يبيع اللبن على الناس وكان يخلط اللبن بالما حتى يصبح كثيرا ويربح من وراءه الربح الوفير واستمر على هذه الحالة لعدة سنوات حيث وفر المال الكثير وأراد ان يترفع عن هذه المهنة فقرر ان ينجع من بلده الى بلد اخر لكي يجلب شيء من البضائع من الخارج ليربح بها ربح اكبر ومن ثم تتوسع تجارته فجمع ما عنده من النقود ووضعها في كيس وسافر عن طريق البحر على احدى السفن لقلة وسائل المواصلات الاخرى في ذلك الوقت ولما جلس بالسفينة كان يجلس الى جانبه رجل اجنبي يصطحب معه قرد صغير وجلس صاحبنا بائع اللبن يداعب القرد ليتسلى به عن عناء السفر فماكان من القرد الا ان انتشل كيس النقود ورمى بها في البحر على مرأى من صاحبها بائع اللبن والذي لم يحرك ساكنا عندما فعل القرد تلك حيث استمر في مجلسه وكأن شيء لم يكن فاندهش الركاب من تصرف بائع اللبن وهدؤه وعدم اكتراثه من فقد نقوده فقالوا كيف تستطيع الصبر على مشاهدة هذا القرد الذي رمى بما تملك بحرا وافقدك اياه فضحك صاحب النقود وقال (ما جاء بالما غدا بالما) فكان مثلا يضرب الى يومنا هذا.

علي غنام الغنام - رياض الخبراء

ماعبّر عنه الخنيفر قليل من كثير.. نعم.. اين اعمالهم الخيرية داخل الوطن..



اكتب عن موضوع طالما راودني ولكن افتقد الى الخطوة الاولى والتي اوجدها الرسام محمد الخنيفر في العدد رقم ٥٩٥٠ وتوقعاتي بانكم حريصون على المصلحة الوطنية ابعث لكم بهذا الموضوع راجيا من المولى عز وجل ان ينال مكانه في صفحة الرأي للجميع

لقد رأيت الكاريكتير المعبر عن احوال بعض رجال الاعمال السعوديين والحديث عن هذا ذو شجون والكل منا يعرف متى بدأ اقتصادنا في الاستقرار بعد الدعم غير المحدود من قبل حكومة مولاي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

فبعد الطفرة الاقتصادية التي عمت ارجاء البلد الغالي وكثرت مشروعات الخير والعطاء الذي تقدمه الدولة لابناء هذا الوطن وجدت فئة رجال الاعمال التي بدأ البعض منهم في الكدح والعمل المتواصل حتى وصلوا الى ماوصلوا اليه من حال: والسؤال من اين اتى بهذا كله. لقد اتى به من ارض هذا الوطن ومن خيراته والذي نريد منه الارض مثل مانأخذ من خير نريده للضعفاء والمساكين والجمعيات الخيرية. ففي كل يوم تطالعنا صحفنا المحلية باخبار رجال الاعمال بان رجل الاعمال فلان سافر الى لندن بصحبة العائلة عاد رجل الاعمال فلان بدون هدايا تقابل رجل الاعمال فلان برجل الاعمال فلان في شارع الشانزليه. تبرع رجل الاعمال فلان الى نادي السلة الامريكي بمبلغ. استثمار فلان في الدولة الفلانية. هنا المحك الحقيقي. لقد نسوا او تركوا من هم بحاجة الى بعض المال الذي ينفق في بعض دول اوروبا لماذا؟ والدور هنا يقع على عاتق الصحافة وهي الشريان الموصل بين رجل الاعمال والمواطن. فقد خصصت بعض الصحف جزءا من صفحاتها لاخبار رجال الاعمال وعن تنقلاتهم وزياراتهم للمصايف الاوروبية ومتى العودة.

لماذا لاتخصص جزءا من بعض الصفحات التي نرى فيها صور رجال الاعمال المعروفين والذين لااعتقد بانه لايعرفهم الا من هم مثلهم. اما المواطن العادي فلا اعتقد بانه يعرفه. عودة الى الجزاء المطالبين فيه في احدى الصفحات لنسأل رجال الاعمال ماذا قدموا لهذا الوطن؟ ماذا قدموا من تبرعات للجمعيات الخيرية، للمصحات النفسية، للضعفاء والمساكين؟ انني هنا لا اقصد الجميع ولكن البعض والذي لم يعجبه الاستثمار في ارض الوطن وذهبوا الى ارض ليس جديرة بأن تكون صرف هذه الاموال مارسمه الاخ محمد الخنيفر قليل من كثير عن احوال (بعض) رجال الاعمال؟ والذي لايمر عليهم سوى شهر وغادروا ارض الوطن الحبيب لمتابعة سمعتهم خارج الوطن ووراء ردة الفعل عن مايتبرعوا به للجمعيات الخيرية.

اخيرا اني على ثقة بانهم لفئة قليلة والتي لابد ان تعود الى الصواب وسلك طريق الخير.

تحية واعجاب لهذه الرسمة الملمة بكل المعاني الرنانة وتحية لابناء هذا الوطن الاوفياء المخلصين والحريصين على سمعة وطنهم والرسام محمد الخنيفر يتمنى لهؤلاء الاوفياء والذي يعرف كيف يضرب على الاوتار الحساسة وان دل ذلك على شيء فانما يدل عن حرصه على سمعة بعض رجال الاعمال المخلصين. والذين مازالوا يعطون هذا الوطن قبل ماأخذوا واكثر وعز عليهم ان تذهب خيرات هذا الوطن الى من لاينتمون الينا بأي شكل من الاشكال.

هذا والله يرعاكم ويحفظ لنا كل مخلص في ارض الوطن.

وتقبلوا فائق تحياتي

اخوكم/ محمد صغير ناصر اليامي
صنعاء - السفارة السعودية
ص/ب ٢١٨٥

النشيد الوطني لماذا لايردد صباح كل يوم في طابور الصباح المدرسي..

عندما صدر المرسوم الملكي الكريم بالموافقة على النشيد الوطني لبلادنا الحبيبة وعلمنا الاخضر، كان شيئا رائعا لمايعنيه النشيد الوطني من معاني سامية، وبث الحماس في نفوسنا جميعا. شيوخا وشبابا، لخدمة علمنا التضحية لمليكنا، وانني اذا ارسل لكم اقتراحي هذا راجيا عرضه على المسؤولين في وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات

بان يكون النشيد الوطني مادة صباحية الزامية تردد مع سلامنا الملكي الوطني كل صباح يوم دراسي في مدارسنا من المرحلة الابتدائية الى الثانوية العامة (بنين - بنات).

وذلك لكي يعرف كل مواطنينا عن بكرة ابيهم نشيدهم الوطني الغالي. وبحيث يصبح وثيقة التضحية، وتجديد العهد في مطلع كل يوم يطل على مملكتنا الحبيبة.

وليغرس في نفوس ابنائنا حبهم وتفانيهم لخدمة المليك والعلم وتقديم الغالي لهما.

ارجو من سعادتكم نشر اقتراحي هذا من قبل جريدتكم وعرضه على المسؤولين في بلادنا الغالية. وذلك رغبة في تحقيق رغبة الاب القائد ورغبة شعبنا العربي السعودي في خدمة الدين والمليك والوطن والعلم

ابنكم المبتعث في امريكا
علي المحمد العبلد
«الحرس الوطني»

اقتراح بتخصيص درع لانظف حي سكني..

قرأت في العدد الصادر يوم الخميس ١٤٠٥/١/٩هـ برقم ٥٩٤٧ مقالا في صفحة المجتمع للاخت البندري المقبل بعنوان (مسابقة لانظف حي)

ولقد كان الاقتراح بحد ذاته ممتازا للغاية.. فاشكر الاخت على اقتراحها الوجيه..

اما من حيث تعقيبي.. فانني اؤيد هذا الاقتراح ولكن اريد واسمحوا لي ان اطور لكم هذا الاقتراح واعتقد ان الكثيرين سيؤيدونه وهو وضع خمسة دروع لانظف خمسة احياء ولكن .. تكون مرتبة حيث الدرع الاول اروع من الدرع الثاني وكذلك البقية وتكون مراكز فالاول يأخذ الاحسن والثاني الذي يليه من الدروع الخ..

كذلك لايفوتني ان تقوم البلدية مع هذا بارسال خطابات شكر الى كل منزل في الحي وتقوم البلديات الفرعية بتسليمها الى سكان الحي.. عموما هذا رأيي من حيث الاقتراح وهذا وحسب ظني جيد لكي يحصل التنافس بين اصحاب الاحياء السكنية ولكي يشجعوا من خلال الخطابات ويكون ذلك بواسطة البلديات الفرعية.

فمارأيكم؟؟

في نهاية رسالتي اشكر الاخت البندري على اقتراحها.

وتقبلوا خالص التحيات.

محي محمد الفرهود
الرياض

رسالة اليوم

العقل مناط التكليف

وبهذا يتساوى الرجل والمرأة في الاسلام

○ نعم المرأة مخلوق ضعيف .. ولكن لانها بشر ○

بقلم
د/ عبدالخالق عبدالحي

المكر والخداع
ليسا مقصورين
على المرأة وحدها

نعم لنكن اكثر موضوعية وواقعية فيما نكتب اونقول. لتكن كتاباتنا هادفة الى خير هذه الامة لا لزرع الفرقة والخلاف والفتنة بين افرادها. بل فلتكن اقلامنا اكاديمية تنطق بالمعرفة وتشير الى الحقيقة الموضوعية بدلا من الاعتماد على الخواطر وردود الافعال الشخصية. فللعلم اربابه وللبحث طرقه واساليبه التي اذا حاد عنها فقد وزنه وقيمته العلمية.

فالقول - مثلا - بعدم عقلانية المرأة وعاطفيتها المفرطة بالاضافة الى خبثها ودهائها ومكرها وخيانتها المتأصلة فيها واعتبار كل النساء صويحبات يوسف ذوات الكيد العظيم وحليفات الشيطان ثم محاولة تجريد المرأة من انسانيتها وذلك بالقول بأن خريجات الجامعة قد فقدن انسانيتهن بينما بقي لما دون الخريجات شيء بسيط من صفاتهن البشرية. كل هذه الآراء انما طرحت جزافا دونما وعي وادراك سواء لاحكام الشريعة الاسلامية ام حتى لمصداقية النظريات الغربية التي تشير الدلائل على ان البعض قد تأثر بها.

فاولا: ان وصم المرأة بالعاطفية المفرطة والغاء عقلها لهو من قبيل التعميم المفرط والبعد عن الواقعية الحياتية وعن مقاصد الشريعة الاسلامية. فالعقل في الاسلام هو مناط التكليف فليس من المنطق ان تطالب الشريعة مختلي وناقصي العقل بنفس التكاليف والواجبات وتوقع عليهم نفس العقوبات المقررة لكاملي العقل اليس كذلك؟ ان ايمان النساء كالرجال وجزاء المؤمنات في الآخرة كالمؤمنين اذا فليست المرأة في نظر الشريعة سفيهة وغير عاقلة والا لما منحتها الشخصية والأهلية والذمة المالية المنفصلة عن الرجل وان كانت المرأة لاتنال نصيبها الكامل من ذلك فليس ذلك ذنب الدين.

اما القول بضعف المرأة فذلك صحيح ولكن ليس لانها امرأة بل لانها انسان بطبعه مخلوق ضعيف ذكرا كان ام انثى وهذا ماتشير اليه الآيات القرآنية حيث وقع كل من الرجل والمرأة في الخطيئة حيث اكلا من الشجرة المحرمة حيث قال تعالى «فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه» ولم يقل فازلها ولم يخرج حواء من الجنة فقط بل اخرج آدم معها، كما تشير الآية. «فوسوس لهما الشيطان» على ان كلاهما اشترك في الخطيئة اذا فالضعف ليس امرا مقصورا على المرأة وحدها بل الرجل شريكها في ذلك.

ثانيا: القول بخبث ودهاء ومكر وخيانة المرأة ومحاولة الاستدلال على ذلك بقصة امرأة العزيز وصاحباتها لهو امر لايقبله المنطق او العقل السليم ولاتقره الشريعة ايضا. فاذا كانت هناك بعض النسوة اللاتي انحرفن عن الصراط المستقيم فذلك لايعني ان كل نساء العالم من صويحبات يوسف فهناك مريم التي احصنت فرجها وهناك امرأة فرعون التي نبذت آراء زوجها وهناك خديجة التي ناصرت الاسلام ورسوله وهناك عائشة التي قال عنها الرسول الكريم «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء» الخ فلا يجوز التعميم من الجزء الى الكل فالقرآن يشير الى ان «كل نفس بما كسبت رهينة» فلايصح ان نسأل نساءنا اليوم عما فعلته امرأة العزيز وصاحباتها فالقرآن عندما قص هذه القصة لم يكن ليريد ان يقول لنا ان النساء في الغالب وبطبعهن ماكرات وخبيثات وخائنات انما هي قصة تخص امرأة العزيز وصاحباتها حيث ان القرآن اشار الى وجود الخبيثين والخبيثات والمنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات والمؤمنين والمؤمنات.

فالمكر والخداع والخيانة والدهاء وغيرها ليست امورا مقصورة على النساء دون الرجال بل الانسان مجبول على فعل الخير والشر على السواء لقوله تعالى «ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها» وتشير الآيات القرآنية الى ان (الطيبون للطيبات والخبيثون للخبيثات) وكذلك ان الله يخلق مابين الطيبين خبيثا ومابين الخبيثين طيبا وهذا يشمل الذكر والانثى اليس كذلك؟

ثالثا: القول بأن حرية المرأة تفسد الرجل وعكسها حرية الرجل العقلانية اود ان اشير هنا الى ان كلا الحريتين مضبوطة بتعاليم الشريعة فلايسقط حد عن الرجل وينفذ في المرأة فالممنوعات والمحرمات عقابها واحد فلاحرية تخالف اوامر الشريعة سواء للرجل ام للمرأة.

رابعا: ان محاولة نفي الصفة البشرية عن النساء الجامعيات والاعتراف بجزء بسيط منها لدون الجامعيات لهو شيء لايمكن تصور وروده بالنسبة للشريعة فكثير من الآيات القرآنية تشير الى ان الانسان خلق من نفس واحدة سواء اكان ذلك ذكرا ام انثى لقوله تعالى (هو الذي خلقكم من نفس واحدة)

فاذا حاول اي منا ان ينفي كل او بعض صفات البشرية عن المرأة فاننا وبدون وعي ننفي تلك الصفات عن الرجل لانهما مشتركان في الانسانية اليس كذلك؟

خامسا: ان امر الثقة الذي يدعوا اليه البعض ليس واضحا فهل ننزع من المرأة ثقة الامومة والتربية؟ ام ننزع منها ثقة العمل وخدمة المجتمع واذا فعلنا ذلك فما عسانا ان نتصور مجتمعنا بعد ذلك اذا فقدت الثقة في نصفه الآخر وحلت الريبة والشك والتربص بالمرأة محل الثقة؟

لنكن مرة اخرى اكثر واقعية وعلمية ولنعيد الامور الى نصابها. ان الآراء السابقة الذكر جميعها لاتجد لها سندا شرعيا ولاعقليا من الشريعة السمحة بل تعود الى افكار غربية وخاصة الرجومات الفرويدية التي تعتبر المرأة ولأمور شخصية بحتة كائنا ناقصا لايلعب العقل في حياته وسلوكه الا النزر اليسير وليس المجال هنا للرد على سلبيات النظرة الفرويدية فذلك يحتاج الى شرح طويل ولكنني ساكتفي بالاشارة الى انه حتى فرويد نفسه قد تنازل عن الكثير من آرائه واشار الى شكه وعدم يقينه في نتائج بحوثه عن المرأة وطبيعتها حيث يقول فرويد «ان الطبعين المذكر والمؤنث هما في شكلهما المحض انشاءات نظرية يحوطها قدر كبير لايستهان به من الابهام وعدم اليقين» ومع كل ذلك لازال البعض منا يتمسك بمثل هذه النظرية البالية بالرغم من فقدانها لقيمتها ومصداقيتها العلمية.

فالذكورة والانوثة بنيتان للسلوك جرت صياغتهما بالنسبة لكل جنس في داخل المجتمع وانهما بالتالي بنيتان ثقافيتان وخاضعتان لتبدلات لامتناهية ضمن اطار الثقافة وليس السلوك شيئا اصيلا ومحتوما بيولوجيا بل يبنى على معايير اجتماعية وان حاول البعض ان يضفي عليه الصبغة العلمية التشريحية وحتى نكون علميين لابد لنا من التغلب على احكامنا المسبقة الراسخة ضد كل ماهو مؤنث.

فدونية المرأة وعدم كمال انسانيتها وعدم الثقة بها كلها امور مستوردة من الواقع الاوروبي القديم ابان فساد القيم في القرون الوسطى. ولاتمت الى الشريعة الاسلامية بأي صلة فقد حث القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة على احترام المرأة واعطائها حقوقها كاملة وجعل الجنة تحت اقدامها واوصى بها ثلاثا بينما اوصى بالاب مرة واحدة وحث الرسول صلى الله عليه وسلم على الاستيصاء بالنساء واعتبرهم شقائق الرجال

وقد علم النبي ان النساء من بعده ربما هضمت حقوقهن وساءت معاملة الرجال لهن فقد قال (ص) «ان امركن لما يهمني من بعدي لايحنو عليكن بعدي الا الصابرون» (سند الامام احمد)

كما يشير الرسول الكريم الى كرامة المرأة وعزتها وخسة من لم يحفظ ذلك لها حيث قال «ماأكرم النساء الا كريم ولاأهانهن الا لئيم» وهذا خير ختام.

د. عبدالخالق آل عبدالحي

استاذ العلوم السياسية المساعد بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود

حقيقة مغريات الهجرة لجزيرة بروني

انطلقت الاشاعة فاربكت السفارات البريطانية في آسيا وافريقيا

لوحظ في الآونة الاخيرة وجود اوراق ومنشورات عملت كثير من الاسئلة التي ليس لها جواب صريح.

وهي اوراق تقول ان هناك جزيرة اسمها بروني التي كانت مستعمرة من قبل بريطانيا وقد منحت استقلالها في ١٩٨٤/١/١م وهي تطالب بعمال ومستوطنين

وقد احتشد كثير من العمال امام السفارات البريطانية في عدد من العواصم وعملوا فوضى وهم يطالبون بتأشيرة دخول الى بروني ولكن السفارة البريطانية تنفي عن وجود مثل هذه الاشاعات والاهم ان الخبر اصبح الآن يباع بفلوس من بعض الاستديوهات واماكن التصوير واليكم بعض هذه الاوراق المنشورة حيث اصبحت اليوم حديث الناس في كل مكان وزمان

نرجو من سيادتكم اقناع الناس بالحقيقة وماهي الاشاعة وهذا نص المعلومات المتوافرة عن الجزيرة المذكورة وماتحمله من اغراء للهجرة.

في اول السنة اي بتاريخ ١٩٨٤/١/١ استقلت دولة بروني وهي سلطنة حديثة حيث منحت استقلالها من بريطانيا وهي واقعة بين جزر الفلبين واندونيسيا وهي عبارة عن جزيرة وفي وسط البحر (المحيط الهادي) وهي كبيرة جدا وهذه السلطنة غنية جدا حيث انها ثالث دولة في العالم بانتاج بالبترول وتعداد سكانها ضئيل جدا وهو ٢٥٠٫٠٠٠ نسمة وتسعى سلطنة بروني وقد اعلن في السفارات البريطانية انها بحاجة لناس للعمل والتوطين بقصد الهجرة على شرط ان يكون المهاجر عربي مسلم فلايجوز ان يقبلوا غير العربي المسلم سلطان هذه الدولة الجديد (حسان ذهب) من اصل يمني اي عربي. واليك بعض المعلومات عن هذه الدولة اولا: هي بلد نفطية غنية والحد الادنى للاجور (٢٠٫٠٠٠) دولار سنويا وهذا مرتب الاعمال البسيطة واي مشروع يحقق ارباحا طائلة الدولة تقدم لك وللاسرة السكن المجاني على حسابها ويعتبرونك مواطن ومناخ هذا البلد مناخ استوائي امطاره كثيرة وغابات وادغال هائلة ومن احلى مناطق الارض في العالم وهي عبارة عن جزيرة من جزر الهند الصينية فلاتدع الفرصة تفوتك فعليك الآتي: صورة من جواز سفرك - صورة من المؤهل الثقافي الذي تحمله شهادة عمل ان وجدت العمل الذي يمكن ان تعمله. في النهاية صورة عن بيان العائلة لك ولاسرتك...الخ

وفي الختام ارجو ايضاح الحقيقة نظرا لقربكم من مصدر الخبر حتى يكون القارىء على بينة من حقيقة الامر وهل هو اشاعة ام حقيقة شاكرين لجريدة الرياض ماتقدمه من خدمات لقرائها.

القارىء/ق.ا.خ:

بروني تنفي احتياجها للهجرة وتعتبر الاشاعة عمل غير مسئول

المحرر:

لاشك ان هذه الاشاعة التي اشرت اليها في رسالتك انتشرت بشكل مذهل ليس في المملكة فحسب ولكن في اماكن متعددة من دول العالم وخاصة من منطقة الشرق الاوسط وافريقيا مما دفع بمئات الآلاف الى التقدم بطلبات عمل ودخول الى هذه الجزيرة بحثا عن المغريات التي قام بها اناس مغرضون وغير مسئولين. والواقع ان ماذكر عن الجزيرة غير صحيح مطلقا باستثناء ماذكر انها استقلت في مطلع العام الميلادي الحالي وعدد سكانها آنف الذكر وكونها غنية بالبترول اما انها ثالث دولة في العالم من حيث النفط فهذا غير صحيح مطلقا كما انها لم تصدر اي تقرير عن طلب عمال ومهاجرين لعدة اسباب لعل اهمها قربها من اليد العاملة الآسيوية الرخيصة لو احتاجت الى ذلك لكن سلاح الاشاعة اصبح اليوم ماضيا وخطيرا وهو سلاح المرضى والمغرضين وتاكيدا على ماأشرت اليه في الاجابة على استفساراتك اشير الى البيان المنشور في هذه الجريدة يوم السبت الماضي وفي الصفحة الحادية والعشرين تحت عنوان «بروني خطوات عاجلة لوقف سيل طلبات العمل، والصادر من حكومة سلطنة بروني وهذا نصه:

اعلنت حكومة سلطنة بروني عن خطوات عاجلة لايقاف تدفق الطلبات من اشخاص في اماكن عديدة من العالم ومن الشرق الاوسط وشمال افريقيا بصورة رئيسية يعربون فيها عن رغبتهم في القدوم الى السلطنة الغنية بالبترول كعمال اجانب.

وقالت مصادر رسمية ان المشكلة بدأت عندما انتشرت اعلانات بالصحف ومنشورات وكتيبات في اماكن كثيرة عبر البحار تتحدث عن ثراء بروني وفرص العمل المتوفرة فيها.

ومنذ ذلك الحين فوجئت بروني وسفارات بريطانيا عبر البحار وادارة الهجرة في السلطنة بسيل من طلبات تأشيرة الدخول الى البلاد ممن يعتزمون العمل كعمال.

ووجه حاجي عبدالقادر القائم باعمال مدير ادارة الهجرة في السلطنة اليوم الى (اناس غير مسئولين) وذلك لمسئوليتهم عن نشر انباء مبالغ فيها ومضللة تتعلق بالسلطنة.

وقال المسئول ان حكومة السلطنة لم تصدر مطلقا هذه التقارير ولم تعلن عن حاجتها لقوة عاملة على نطاق كبير من هذه الدول لان الوارد من العمال من المصادر التقليدية اي الدول المجاورة للسلطنة وبالفعل كاف لتلبية الاحتياجات المحلية اللازمة لمشاريع التنمية في السلطنة.

واكد المتحدث ان ادارة الهجرة لن تمنح تأشيرات دخول لاشخاص لايحملون بطاقات للعمل موافق عليها والطلبات لاستخراج هذه البطاقات يجب ان تأتي من ارباب العمل المحليين الذين لهم حصة عمل من ادارة العمل.

الى سارة العبيدي.. لم افهم «النص في الغزل»!

الخطاب موجه للاخت سارة العبيدي التي نشرت كلمة عنوانها «نص في الغزل» في عدد الاربعاء ١٥ محرم من جريدة (الرياض) واسف ان قلت (ياست) فهي غير عربية وقد اوردها الشاعر (البهاء زهير) واعترض عليه النحاة «ويلومني النقاد بأن اقول ستي» هذا معنى البيت ولاانكر نصه وهو موجود في ديوانه. ولكن بعد فراغي من قراءة كلمة الاخت وجدتني اجمع حبات سبحة متناثرة، وتحتاج الى تجميع من جديد فاذا كانت تكتب لنفسها فهي حرة فيما تريد. واذا كانت تكتب للقارئات والقراء فيجب ان تتخلص من الطلاسم وتعريب المقالات. وكانني اشاهدها في اسباب الغزل وتصرخ.

هذه السماء تمنحني اضاءة رمادية هادئة.

تشيع في نفسي سكونا عجيبا

الكل حاضر هذه اللحظة

حتى يكفي ان نشير اليه فثمة

اللون الاخضر البعيد الذي يقترب هذا الذي تتخلى فيه الاشجار

هل فهمتم شيئا؟ البلاغة يااختي هي التي اذا سمعها الجاهل ظن انه يحسن مثلها. فلماذا هذه التعمية والطلاسم التي تحتاج الى شرح من الكاتبة؟ والصحف السيارة اشبه بالطبق يحمل افانين من المكسرات الخفيفة. يتناولها الضيف على عجل، اما مايجد الفكر صعوبة في هضمه فلامجال له في الساحة الصحفية اليومية. ويستمر المقال مليئا بالاستفهامات المغلقة، ولم افهم في الغزل شيئا. افهم في الغزل مايعنيه الشاعر:

ان العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

وايضا

وظل حبك يجري في عروق دمي
كالكهرباء التي تجري باسلاك

وقول الآخر:

لم اضع للسلام كفي بصدري
حين حييت بالحاجب المقرون
انما قد وضعت كفي لادري
اين حلت سهام تلك العيون

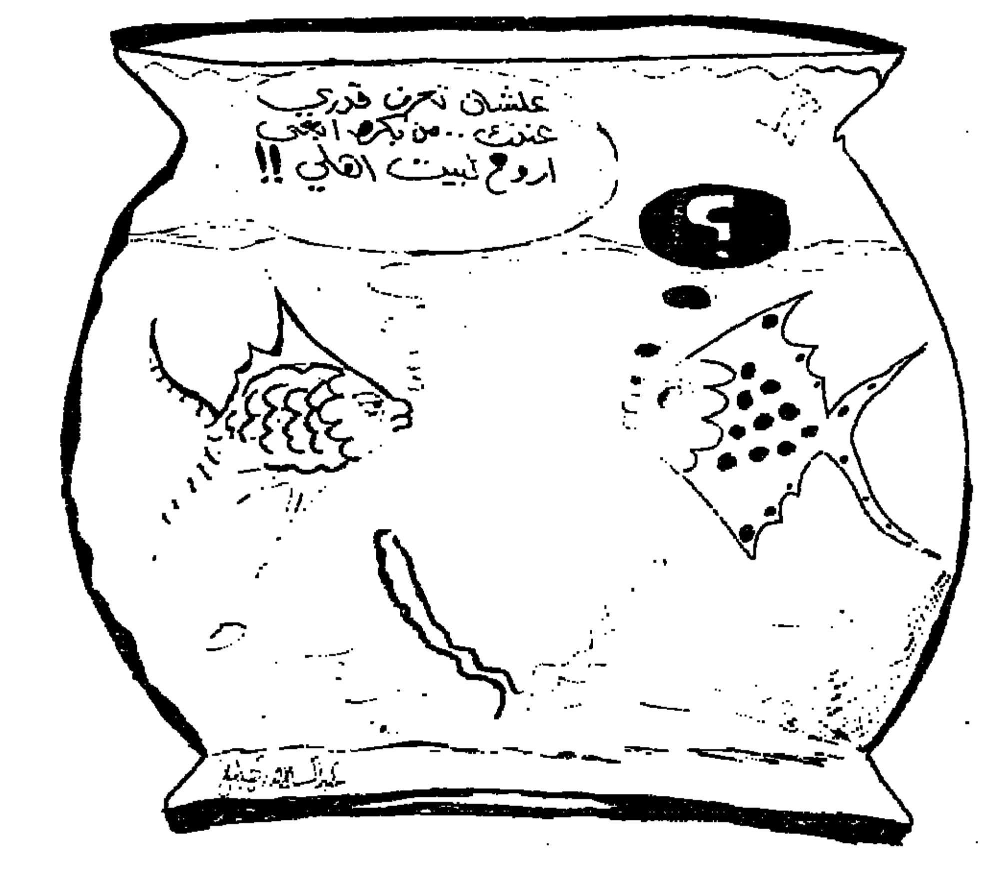
هذه نماذج للغزل وهي نصوص شعرية مفهومة. اقرأي للعرب واكتبي للعرب خذي الحكمة من شاعرين عظيمين هما المتنبي وابوتمام. ولاتنسي البحتري الذي اراد ان يشعر ففني ثم عبرى عن الغزل. ذاكرة الشاعر الكبير شوقي حين يقول:

ريم على القاع بين البان والعلم
احل سفك دمي في الاشهر الحرم

ولك اصدق دعاء واجل ولاء.

ايمان النقيدان

نادي الهواة



في دراسة اعدها مجلس الغرف التجارية السعودية..

الخليج مستهدف لاعمال القرصنة .. في عرض البحار

لحماية التاجر نفسه .. عليه التأكد من هذه المعلومات

كتب/ مندوب الرياض:

يواجه العالم العربي والاسلامي حربا شعواء اقتصادية من الدول الاخرى وتحديات كبيرة للتقليل من شأن انتاجياته ومحاولة احتكار الاسواق العالمية لصالحه وليس غريبا ان نرى بعض الدول الكبرى تفرض رسوما مرتفعة على الصادرات العربية خوفا من مزاحمتها في الاسواق وحفاظا على رواج انتاجها سواء مايتعلق بالصناعة او الزراعة وخير دليل على ذلك محاولة امريكا فرض رسوم على الميثانول السعودي لانه اصبح حلما مزعجا للدول الصناعية. كيف لا وهي تملك السيادة سابقا وتود ان تبقى تتزعم العالم اقتصاديا وتكنولوجيا.

وبما ان الدول العربية واخص منها المملكة العربية السعودية تتبع حرية التجارة في الاسواق ولاتفرض رسوما كبيرة على الواردات اليها لخلق جو من التنافس بين رؤوس الاموال المحلية واتاحة الفرصة لهم بدخول اسواق الصناعة من ابوابها الرحبة مع ملاحظة اهمية توفر كل السلع بين يدي المواطن السعودي بكل سهولة ويسر. وليس غريبا ان تتحين الدول الاخرى الفرص لتنقض بكلما اوتيت من حيل لالتهام اكبر قدر ممكن من الاموال العربية وخير دليل على ذلك ماخلفته حرب الخليج من سابقات نحو رفع رسوم التامين وبخاصة على الشاحنات التى لها علاقة ما باي دولة عربية بالاضافة الى ان التاجر السعودي يواجه من التحديات الكثير والكثير لمحاولة ثنى عزيمته وابقائه مستهلكا لامنتجا وتحاول ايضا ان تكون لها اليد الطولى في عملية التصدير والنقل ليرتفع بذلك نصيبها من اموال وخيرات الدول العربية.

كما يواجه التاجر السعودي ايضا بعضا من المشاكل كالغش التجارى السافر والقرصنة البحرية في اواسط البحار ليمتص مابقى وماوصلت اليه يداه.

عن القرصنة البحرية المسلحة والغش التجارى ووسائل مكافحته اصدر مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية مؤخرا دراسة حول هذه الظاهرة وامكانية معالجتها بالطرق الفنية. ويسرنا ان نقدم هذا البحث الذى اعده المستشار احمد فهمي لما لمسناه فيه من أراء جيدة ولان المجال مفتوح امام المشاركة البناءة التى من شأنها مصلحة الوطن والمواطن في هذا البلد الكريم المعطاء.

الدراسة للمكافحة

في بداية البحث اكد الاستاذ عبدالله طاهر الدباغ الامين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية ان هذا البحث جاء ايمانا بضرورة دراسة المخاطر على قطاع التجارة والصناعة السعودى. في مجال التجارة الخارجية الذى من اجله تمت هذه الدراسة لمحاولة القضاء على مايسمى بالقرصنة البحرية والغش التجارى وطرق الوقاية منها. واضاف انه قد تم بذل العناية ببيان وسائل الغش التجارى البحرى تفصيلا وتم ايضاح المعلومات الاساسية الضرورية للوقاية منه مع بيان اهم الهيئات الدولية المشتغلة في هذا الميدان بالاضافة الى دور المنظمات العربية والدولية ودور مجلس الغرف السعودية في مجال مكافحة ذلك الغش وقد تمنى في كلمة افتتاحية للبحث ان تكون هذه الدراسة مقدمة لابحاث ودراسات اخرى يقوم بها المختصون للمساهمة في تقدم التجارة الخارجية السعودية وسلامتها.

كما اكد بان الدراسة قد تمت بناء على التقارير والدراسات الدولية مع التركيز على النواحى العملية التى تحدث في الواقع في مجال التجارة الخارجية السعودية.

كيف تتم القرصنة

يتم الهجوم على الناقلات البحرية المحملة بالحاويات والسفن ذات السطح المنخفض بعدد قليل من القراصنة المسلحين والهدف من ذلك هو سرقة البضاعة الغالية الثمن الخفيفة الوزن والنقود والامتعة الشخصية.

وقد ظهرت القرصنة في سنغافورة وافريقيا اثناء مرور او عبور السفن حيث تم الابلاغ في منطقة سنغافورة عام ١٩٨٢م عن ٣٨ هجوما مسلحا. كما تم الابلاغ عن (٢١) هجوما في نفس العام بمنطقة غرب افريقيا وهذا يعطى دلالة واضحة بازدياد القرصنة بالرغم من اشتغال العديد من الهيئات الدولية ببحث اوجه الوقاية والمكافحة وتعميم المعلومات عن السفن المشبوهة والمناطق الخطرة رغم المعاهدات الدولية وتعاون الدول في مواجهة هذه الجرائم.

وقد سبق وان تعرضت احدى السفن السعودية (سارة هاشم) لحادث هجوم مسلح في بحر الصين الجنوبي بعد ان اصطدمت بصخرة بالقرب من جزيرة على بعد (٦٠٠) ميل من جنوب مانيلا في الفلبين وواصلت رحلتها دون مساعدة.

ويلجأ القراصنة الى تعطيل الاتصال الخارجي بالسفينة ثم يتم تكسير الحاويات وتنقل البضاعة التى بداخلها الى الاماكن المهجورة التي يرتادها اللصوص.

الوقاية من القرصنة

نظرا لان الاسطول السعودي التجارى البحري سوف يدخل مجال نقل الصادرات والبترول السعودي الى الدول الاخرى فقد جاء في البحث بان الامانة العامة لمجلس الغرف السعودية اكدت على تجنب سير السفن المتوسطة والصغيرة ذات الارتفاع المنخفض في المناطق المشبوهه مع ضرورة تخصيص رجال امن بحريين مدربين على مقاومة القراصنة على كل سفينة تجارية سعودية تعمل في مناطق سنغافورة وغرب افريقيا وبحر الصين حيث ان القواعد الدولية تمنع تسليح السفن التجارية مع تخزين المعلومات عن الهجمات البحرية لدى الغرف التجارية والهيئات الرسمية السعودية وتعميمها على الشركات البحرية والتجارية السعودية ويفضل في ذلك انشاء مركز متخصص لمكافحة القرصنة في المملكة يعمل فيه متخصصون سعوديون وعرب لتنظيم وتحليل المعلومات الدولية حول القرصنة البحرية، كما اوصت الدراسة بعدم الشحن على السفن الصغيرة خاصة للتجار السعوديين بل يحسن بهم ان يشحنوا بضائعهم على السفن ذات الخطوط الملاحية المنتظمة والمسجلة دوليا وان لاينقاد التجار خلف الاسعار المنخفضة والمغرية لانها سوف تخلف بلا شك مشاكل لاتعد ولاتحصى.

> ٦٠ عملية قرصنة تتم في منطقة سنغافورة وغرب افريقيا عام ١٩٨٢م

> جهل التجار وعدم تفهمهم بالشركات والاجهزة المحلية يوقعهم بين ايدى مرتكبي هذه الجرائم

الغش التجاري

يحدث الغش التجارى من خلال عمليات التحايل البحرى عن طريق المستندات في عقود البيع الدولية والغش الحاصل عن طريق الاعتمادات المستندية بالاضافة الى الغش الناتج عن مستندات الشحن واحوال الغش باستخدام عقد ايجار سفينة مع ان هناك دورا لقانون التسجيل المفتوح للسفن يسهل من عملية الغش التجارى مع استخدام التامين البحرى في ارتكاب الغش مع ان هناك حوادث سرقات في الموانيء مما يحتم بالضرورة معالجته باقرب الطرق واسهلها مع اتباع طرق الوقاية منه والضبط بصدد كل هذه الثغرات كل في موقعه.

تجاوز الغش التجارى

للوقاية من الوقوع في مثل هذه الحالات السالفة الذكر فانه يحتم بالضرورة ايجاد طرق وقائية من اهمها توافر المعلومات وتبادلها بالنسبة للمستورد او المصدر وبالنسبة للبنوك والغرف التجارية ومراكز مكافحة القرصنة والغش البحرى مع ايجاد صيغة للتعاون بين الدول والهيئات على مكافحة من يرتكبون الغش البحرى مع بيان اهم الهيئات الرئيسية العالمية والاقليمية المهتمة بدراسة ورصد حوادث التحايل البحرى ووسائل مقاومتها ومدى امكان تسليم مرتكبي هذه الحوادث من معتادى ارتكاب الانشطة الاجرامية بالاضافة الى ذلك فان منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول واتحاد الغرف العربية الخليجية ودول مجلس الغرف السعودية لهم دور بارز في الوقاية والعلاج بصدد الغش التجارى.

اساليب العلاج

بما ان طرق الغش مختلفة واهم اوجه العلاج لطرق الغش بواسطة عقود البيع الدولية هو الاهتمام بمواصفات البضاعة في العقد الاصلي والحرص عليها في العقد مع ضرورة التعامل بطريق الاعتماد المستندي مع العناية بصياغته مع الاستعانة بالخبراء من القانونيين المهرة في العقود الدولية بهدف احكام الصياغة للعقود وعدم الاعتماد على الخبرة العامة لاصحاب ومديري المؤسسات واختيار العقد الدولي المناسب لطبيعة وحجم البضاعة اما طرق علاج الغش الناتج عن الاعتمادات المستندية فان اهمها ان يكون رجل الاعمال مدربا على فحص المستندات بنفسه في البنك حتى اذا اكتشف خطأ رفض المستندات ويحق له المطالبة بقيمة الاعتماد كما وان على المستورد ان يقوم بفحص بضاعته بكل عناية في الميناء قبل اقلاع السفينة.. اما ما يتعلق بالغش الناتج عن مستندات الشحن فان الدراسة اوصت ان يقوم المستورد بالشحن مع تعيين وكلاء للمستوردين من المقيدين في سجل الوكالات الرسمي بالمملكة مع تجنب وكلاء الشحن غير المقيدين او من لديهم مجرد خطاب تفويض مع اهمية عدم التعامل مع مخلص الشحن لانه يمثل الناقل الاصلي بالاضافة الى عدم قبول بوالص الشحن الصادرة من مخلص الجمرك والاقتصار على البوالص التي تصدر عن وكلاء الشحن المحليين في سجل الوكالات..

الهيئات المهتمة بدراسة القرصنة والغش

هناك العديد من المنظمات والهيئات الرئيسية العالمية المهتمة بدراسة القرصنة البحرية والغش التجاري البحري ووسائل مقاومتها ومن اهمها المنظمة الدولية للملاحة البحرية تهدف الى دراسة كل ما يتعلق بالملاحة البحرية وسلامتها.. والغرفة الدولية والمكتب البحري الدولي بالاضافة الى الاتحاد العربي للناقلين البحريين ومقرها بغداد بالعراق.. وهي منظمة غير حكومية واتحاد الخطوط البحرية البلطيقي الدولي وبورصة البلطيق للتجارة والنقل البحري واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة لدول الخليج العربي الذي ينظم حلقات دراسية عن الغش والقرصنة للمساعدة على توعية التجار والشركات الخليجية واوجه الوقاية منها بالاضافة الى الاتحاد الدولي للمؤمنين البحريين والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية وله نشاط في بحث هذه الظواهر وقد توصل عام ١٩٨٢م الى توصيات تفصيلية تدعو الى اتفاقيات على مستوى الدول العربية بالتدابير اللازمة واجراء الوقاية من الانشطة الجنائية وتبادل المعلومات بالاضافة الى ذلك هيئة اللويدز للنقل البحري البريطانية والتي تقدم معلومات فورية عن اية سفينة ولديها خدمة تجارية ذات تاريخ قديم ولديها حوالي ١٨٠٠ وكيل في الموانيء العالمية..

دور المنظمات العربية

نظرا لان الاقطار العربية مستهدفة للغش البحري للوفرة الاقتصادية فان لها نشاطا مكثفا في مكافحة الغش التجاري والقرصنة البحرية ويرى ان القضاء على الانشطة الجنائية لابد وان يشمل كل اوجه النشاط التجاري الدولي واكدت على اتباع التحري السابق عن الطرف الآخر قبل التعاقد والتعاقد مع شركات نقل بحري معروفة ومنتظمة مع ضرورة وجود مندوب لوكيل الشحن في الموانيء عند التحميل والتفريغ والعناية بذكر المستندات في عقد الاعتماد المستندي مع طلب تقرير عن السفينة للتحقق من وجودها في ميناء الشحن واتمام الشحن بها والتامين على البضاعة لدى شركات التامين ذات السمعة الحسنة واعطاء الاولوية للشركات الوطنية وقد قام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بوضع نشاط تدريبي يشمل جميع اوجه المعاملات التجارية الدولية تعالج اصول العقود عامة ومهارات التعاقد وعقود الشراء من الخارج طبقا للائحة غرفة التجارة الدولية الحديثة وقواعد النقل البحري والجوي والنقل متعدد الوسائل والتامين البحري في القانون السعودي والعربي المقارن تهدف جميعها الى معالجة الثغرات الناتجة عن القرصنة والغش التجاري كما وان للامانة العامة للمجلس صلة وثيقة بغرف التجارة الدولية ولها دور في تعقب حوادث الغش التجاري والقرصنة البحرية..

د. السلوم يشارك في اجتماع دولي لبحث «الكفاءة في ادارة نظام الطرق»..

غادر المملكة امس الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات على راس وفد فني يضم كلا من الدكتور محمد الضلعان مدير ادارة المواد والبحوث بالوزارة والمهندس احمد الجحدلي رئيس قسم تصميم الجسور والمهندس عبدالعزيز الحصين المشرف على تنفيذ طريق المدينة المنورة السريع. وذلك لحضور المؤتمر العاشر لاتحاد الطرق الدولي المقرر عقده بمدينة ريودي جانيرو بالبرازيل خلال الفترة من ٢٦ محرم - ٢ صفر ١٤٠٥هـ الموافق ٢١ - ٢٦/١٠/١٩٨٤م لمناقشة الموضوع الرئيسي للمؤتمر «الكفاءة في ادارة نظام الطرق».

هذا وسيقدم الدكتور ناصر السلوم الى المؤتمر بحثا عن (الاستخدام الامثل للمستشارين والاستشاريين والخبراء في وكالات الطرق الحكومية).

كما سيراس جلسة فنية حول شبكات الطرق في مناطق المدن والاقاليم.

والجدير بالذكر ان اتحاد الطرق الدولي الذي تأسس عام ١٩٤٨م هو عبارة عن هيئة دولية مستقلة يعني بشئون تطوير شبكات الطرق في جميع انحاء العالم، ويضم في عضويته حوالي ٤٠٠ دولة وحكومة وهيئة اتحادية.

وتتمتع المملكة العربية العربية السعودية ممثلة بوزارة المواصلات بعضوية هذا الاتحاد منذ عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٨م). كما ان الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات يشغل حاليا منصب عضو في مجلس ادارة اتحاد الطرق الدولي.

تزايد الضغط لخفض اسعار البترول

باريس / ا. ف. ب:

ترى هل هي بداية لانخفاض اسعار البترول ام مجرد (حمى جديدة) فقد ابدت الدوائر البترولية الدولية حيرتها وترددها امس الاول (الثلاثاء) في مواجهة الموقف الناشيء عن اعلان خفض سعر البترول في النرويج والذي تردد انه وشيك الحدوث في ابوظبي.

ولاتزال سوق البترول غير مستقرة الى حد كبير نظرا لان الاسعار في السوق الحرة تنخفض بما يتراوح بين ٢،١ دولار عن الاسعار الرسمية (سعر الاساس للبرميل يبلغ ٢٩ دولارا) بينما تبقى شركات البترول في العام الحالي مستوى مخزونها عند حده الادنى حيث انها لا تريد المخاطرة ببيع بترولها باسعار منخفضة.

وذكر في مقر مجموعة بترولية دولية كبرى ان اعلان خفض سعر البرميل من البترول النرويجي الذي كان محددا من قبل ٣٠ دولارا بما يتراوح بين ١،٥،١ دولار قد اثار الدهشة.

وكانت النرويج تلتزم تقليديا بالسياسة التعريفية للمملكة المتحدة حيث ان حصة بريطانيا في انتاج بترول بحر الشمال (٢،٢ الى ٢،٣) مليون برميل يوميا تبلغ اربعة لضعاف حصة اوسلو.

ويتعين الآن معرفة ما اذا كانت الشركة الوطنية البريطانية ستصمد ام لا امام ضغط انخفاض الاسعار. واوضحت الدوائر البترولية انه اذا اتبعت الشركة هذا الاتجاه فانه سيصعب على منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ان تفعل غير ذلك خشية السير في اتجاه حلزوني للانخفاض.

ارتفاع دخل بريطانيا من البترول

لندن - كونا:

اظهرت نشرت هنا ان دخل الحكومة البريطانية قد ازداد بشكل كبير بفضل العائدات النفطية العالية الناجمة عن الارتفاع في سعر الدولار الامريكي وقوته.

واشارت الارقام التي صدرت عن وزارة الخزانة البريطانية ان الفرق بين الدخل والانفاق الحكومي خلال شهر سبتمبر الماضي كان اكثر مما توقعه اغلب المحللين الماليين.

بريطانيا تدرس الوضع بعد انباء خفض سعر النفط النرويجي

لندن - رويتر:

قالت مصادر صناعة النفط ان شركة النفط الوطنية البريطانية لم تفعل شيئا لخفض سعر نفطها في اجتماع عقد امس.

وتتعرض الشركة لضغوط كي تخفض سعر نفطها المستخرج من بحر الشمال في اعقاب ما تردد من انباء عن قيام شركة النفط النرويجية الحكومية ستاتويل بخفض سعر نفطها.

ولم تتضح حتى الان تفاصيل الخطوة التي اتخذتها ستاتويل لكن مصادر صناعة النفط النرويجية تحدثت عن خفض في سعر النفط الخام في التعاقدات بما يتراوح بين دولار و ٥ر١ دولار في البرميل.

ونوقشت المسألة في الاجتماع العادي لشركة النفط الوطنية البريطانية امس لكن احد خبراء شؤون النفط قال ان تصميم الشركة على ابقاء الاسعار على ماهي عليه دون تغيير خلال الربع الاخير من العام لم يضعف وانه لاتبدو في الافق اي بادرة على ان تعاود عقد اجتماع خاص موسع.

وفي سوق البيع الفوري الاوروبية تراوح سعر خام برنت البريطاني الذي يتم تسليمه في شهر تشرين الثاني نوفمبر حول ٢٥ر٢٨ دولار للبرميل اليوم بانخفاض عشرة سنتات عن سعر امس الاول وبانخفاض ٧٥ر١ دولار عن السعر الرسمي لشركة النفط البريطانية.

واذا خفضت بريطانيا اسعارها فان نيجيريا التي تنتج خاما مماثلا للخام البريطانية في الجودة قد تضطر الى ان تحذو حذوها. لكن نيجيريا بخلاف بريطانيا عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» واذا اتخذت خطوة كهذه فانها قد تسبب جولة جديدة من تخفيضات الاسعار بين الاعضاء الاثني عشر الاخرين في اوبيك.

وقال خبراء شؤون النفط انهم لايتوقعون ان تتخذ شركة النفط الوطنية البريطانية اي قرار سريع لتعديل سعرها الرسمي لان معظم عملائها وافقوا على تعاقدات الربع الاخير من العام بالسعر الذي اوصت به الشركة.

بالتعاون مع المعهد الاوروبي..

دورة لرجال الادارة في «القيادة الادارية»..

الطائف/ فهد السليماني:

اعد مجلس الغرف السعودية بالتعاون مع المعهد الاوروبي لادارة الاعمال ضمن برامجه لتطوير الكفاءات الادارية للعاملين بالقطاع الخاص لعام ١٤٠٥هـ برنامجا خاصا. (القيادات الادارية العليا) باللغة الانجليزية مدتها ستة ايام.

هذا وسوف يبدأ العمل بالبرنامج من ٢٥ محرم الى ١ صفر ١٤٠٥هـ الموافق ٢٠ - ٢٥ اكتوبر ١٩٨٤م وذلك بمقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بالمبنى الجديد.

ويهدف البرنامج الى اعداد المديرين للتحمل مسئوليات الادارة العليا في المنشأت وتنمية قدراتهم لامكان اتخاذ قرارات ذات كفاءة وفعالية عالية ورفع مستوى مهاراتهم التخطيطية وجذب الانتباه الى اهمية العوامل التنظيمية والاقتصادية والاجتماعية وتاثيرها على ادارة المشروعات.

والبرنامج المعد موجه الى المديرين العاملين بالمنشآت والمديرين ذوي الخبرات الوظيفية المتخصصة والمديرين المتوقعين لشغل وظائف الادارة العليا في المنشآت والذين لاتقل مدة خبرتهم في مجال العمل والادارة عن خمس سنوات.

وقد عمم الامين العام للغرف السعودية الاستاذ عبدالله طاهر الدباغ في خطاب بعث به الى المدراء العامين.

البنك العربي يوافق على قروض قيمتها ١٤ مليون دولار لافريقيا

الخرطوم - رويتر:

ذكر البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ومقره الخرطوم بأنه وافق على قروض يصل مجموعها الى ١٤ مليون دولار لبوتسوانا وسيشل في اجتماع استمر يومين لمجلس ادارة البنك وانتهى اليوم.

وقال البنك كذلك انه وقع امس اتفاقية تتضمن قرضا تبلغ قيمته ثمانية ملايين دولار مع بوروندى لتمويل مشروع لشق طريق.

واضاف البنك قوله ان القرض سيتم رده خلال ١٥ عاما منها خمسة اعوام كفترة سماح بفائدة سنوية نسبتها ستة في المئة. ويتم تمويل المشروع كذلك من ١٢ مليون دولار من الصندوق السعودي للتنمية و ٩ر١٦ مليون دولار من بنك التنمية الافريقية وخمسة ملايين دولار من منظمة البلدان المصدرة للبترول.

تحسن الوضع الاقتصادى في المانيا

فرانكفورت / د. ب. ا:

اعلن البنك الفيدرالي في المانيا الغربية (بوندس بنك) امس ان ارباح الشركات وانشطة الاستثمار اظهرت تحسنا كبيرا خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤. وذلك على الرغم من الاضرابات التى استمرت عدة اسابيع في قطاعي الصناعات التعدينية والطباعة في شهري (ايار) مايو و(حزيران) يونيو الماضيين.

واوضح البنك في تقريره الشهري عن شهر تشرين الاول (اكتوبر) ان الدخل الهائل للمؤسسات الصناعية في النصف الاول من عام ١٩٨٤ والذي تقاس عليه الارباح بشكل تقريبي بلغ ١٤٦,٥ مليار مارك (٥٤ مليار دولار) بمعدل سعر الدولار في النصف الاول من العام وذلك بزيادة تبلغ ٨٪ عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقد بلغ حجم الاستثمارات التى تمت خلال تلك الفترة ٨٨,٩ مليار مارك (٣٢ مليار دولار) وذلك بزيادة تبلغ نسبتها ٢,٥٪ عن حجم الاستثمارات التى تمت خلال النصف الاول من عام ١٩٨٣.

واوضح تقرير البنك ان التحسن الحالي في تحقيق الارباح قد اصبح يمثل حافزا للشركات لكي تقوم بانشطة استثمارية ولهذا فان البنك يتوقع استمرار تزايد الاستثمارات خلال عام ١٩٨٥م.

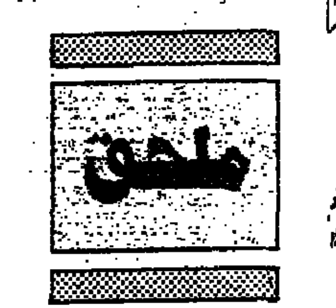
بالرغم من زيادة طاقة تكرير البترول الايراني لايزال دون حجم الاستهلاك المحلي

طهران - اف ب:

جاء في بيان لوزارة البترول الايرانية نشرته صحف طهران اليوم ان طاقة تكرير البترول الايراني قد زادت بصورة كبيرة وتبلغ من الان فصاعدا ٧٦٥ الف برميل يوميا.

واوضح البيان ان هذا الرقم يزيد بنسبة ٣٧ في المائة عن الطاقة الاسمية لمعامل التكرير المستخدمة وقد تحقق ذلك نتيجة لاوجه التحسين الفني التي ادخلت على هذه المعامل.

وكانت طاقة التكرير الايرانية قد انخفضت بما يزيد على النصف في بداية الحرب مع العراق في عام ١٩٨٠ نتيجة لتدمير معمل التكرير في عبادان جنوبي البلاد. وكانت طاقة هذا المعمل وحده والذي كان اكبر معمل لتكرير البترول في العالم حينذاك تبلغ ٦٠٠ الف برميل يوميا. وتجدر الاشارة الى ان الوقود الذي تستخدمه المنازل هووحده الذي لايزال يوزع بنظام الحصص في ايران.





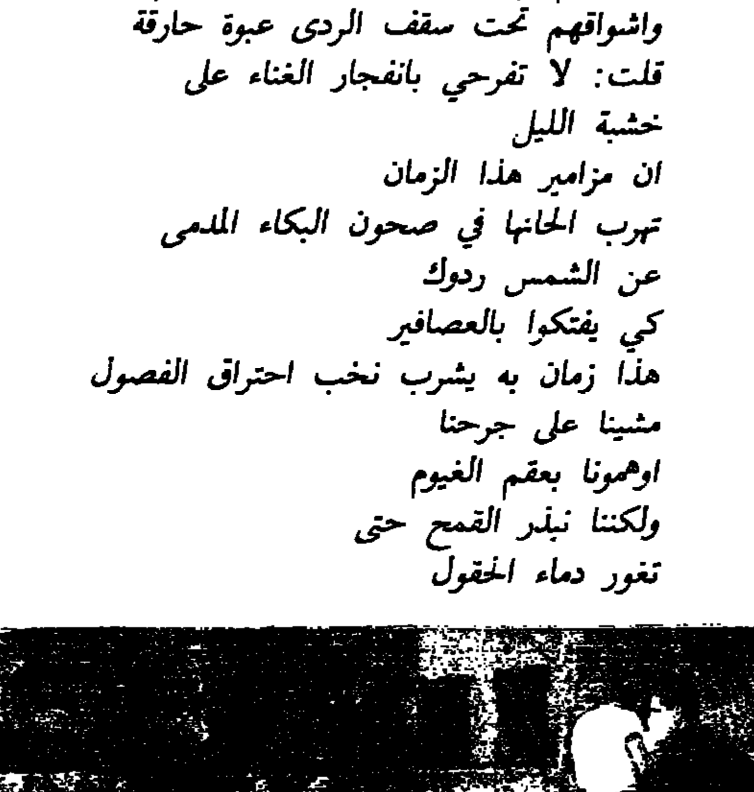


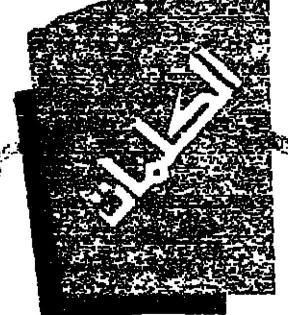
الخميس ٢٣ محرم ١٤٠٥هـ ـ ١٨ اكتوبر ١٩٨٤م . العدد ٤٩٦١ ـ السنة الحادية والعشرون

اطلي كما اشتعل الماء

شعر صالح هواري

يبدأ الرقص..
من معطف يخرج سيف
ويبتدىء القنص
ذاك المغني على طرف الليل مشتبه
بمواويله
بائع الورد
في شارع البرد
افعى تبدل قمصانها في مناديله
يتدلى من السقف صوف وتنفجر المسرحية
هذا الممثل ليس غريبا علي
وذاك الملقن خلف الستارة جاري في الحي
امنحك الان لغز اخضراري اصعديني
وقولي لشمسك ان تتطاير بين يدي
احبك نهرا على جذع قلبي يلتف
شدّي يديك على اشربيني
سيحتلني الورد بعد قليل
ويفترس الضوء اجنحتي
لا تقولي العصافير لا تعرف الآن شكل الرصاصة
اني دفنت لها كلمة السر
في قاع قلبي
اذا بعته للظلام اقتليني اقتليني
اجيئك مكتنزا بالمواعيد
لا تقفلي شرفة البحر
ان المجاديف عابقة بالرحيل اليك
يضيء حواليك نهر المسافات
لكن شيئا غريبا يرف على شاشة البوصلة
واعود لاهمس في اذنيك
يمدون اسلاكهم نحو عينيك
اعرف انك بعد الرحيل شببت عن الطوق
منذ نعومة احزانك المشتهاة
وضعت من البرق
ان يديك مدربتان على فك اقفال هذا الزمان
ولكنني بين هذا الضباب المخيف اخاف عليك
هو الطقس ارجوحة الاحتمالات
قد لا تؤاتي الرياح
ولكن موجك صار اشتعالا
وصرت حبيبة كل الطيور التي
علقوها على باب بيروت
مدي على الموت صدرك
عيناك زنبقتان من الجمر
منشورتان على واحة العصر
لاخر عصفورة ما حنت رأسها
تحت شمس الجليل
اطلي كما اشتعل الماء في ثوب صفصافة
عاشقة
شمس اطفالك الطالعين من الموت
مشكولة بالبيارق
احلامهم في قميص الندى قمر للسلام
واشواقهم تحت سقف الردى عبوة حارقة
قلت: لا تفرحي بانفجار الغناء على
خشبة الليل
ان مزامير هذا الزمان
تهرب الحانها في صحون البكاء المدمى
عن الشمس ردوك
كي يفتكوا بالعصافير
هذا زمان به يشرب نخب احتراق الفصول
مشينا على جرحنا
اوهمونا بعقم الغيوم
ولكننا نبذر القمح حتى
تغور دماء الحقول





سفينة نوح !!

هوس الثقافة العربية في مرحلة المحاولات الكبيرة / محاولات الابتكار في النقد والابتكار في القصيدة كثنائي مجوسي الطرح اذا اخذنا الاشكال السائدة باعتباراتها الفنية والفكرية ـ هذا الهوس وتوليفة التجاوز الابداعي خدما كثيرا رؤية المثقف الراصد لاتجاهاتهما وتجاوزاتهما المحدودة ضمن البرنامج الثقافي العام للمؤشر الذي قد يتميز من خلاله التكوينات الواضحة للثقافة العربية.

● وعندما نسأل اين يقف هذا المثقف نحس بشيء من التشتيت الذي تعيشه ثقافتنا ونلاحظ مدى الهوة التي تتسع بين المثقف وثقافة الجيل ـ جيل المعاصرة / وجيل النقد امام الزحف والاكتساح المموس ـ لعالمية الثقافة والفكر ـ بما تمثله من مذاهب فنية وقيم جديدة تثير كوامن الجدل في مضمار التغيير اوالرغبة في التغيير المفاجىء حين تضع المقدمات لهذا الجدل تلك الظواهر . ونفتقر نحن الى الوعي الضروري بحتمية وجودها الذي تفرضه سلبا او ايجابا ولا نملك دفعا لها ما دام الصراع يتفاقم بعيدا عن خصوبة النتائج ولا يتمثل في نزعات بناء الانسان والسيطرة على مكامن الاثراء داخله كرد فعلي لبث طاقة جديدة من الرؤى والمميزات الحضارية.

فالنقد لا يدري اي موقف يتخذه الان.. اذ هو حائر بين الاعتراف ومحاولة النفي التام ازاء الحديث والمعاصر من الادب والثقافة ومن اسلوب النقد ذاته فنحن نعرف ما ساد الان من اشكال نقدية ان وجدت !! بل انها ـ بتعريف افضل ـ لا تلتزم الطرح الموضوعي والهادىء ولا تلتزم اقصى درجات التوازن بين مفهوم النقد وضرورته .

ونأتي الى تلك الرؤية التي اشرنا اليها في مقدمة هذا: هل اكتملت تلك الرؤية على ضوء ما ندرك انه بحاجة الى اعادة نظر وحث على التميز والوضوح ان امكن؟! وهل هذا الشتات نفسه هو الحياة الثقافية بكل ابعادها وتناقضاتها ؟!

●● المؤكد ان الاستمرار والتواصل لهذه الثقافة او [سفينة نوح] مرتهن بطفرة تحقق هدفا معقولا ضد التشويش والاضطراب الذي يعتمل بداخلها.

● سؤال:
ايسد هذا كله حاجتنا الى عطاء يصحبه اثر حي وملموس؟!

حروف بلا نقاط.

بقلم/ د. احمد محمد الضبيب

عصر الفتى العربى !!

احيانا يفاجئك الخبر المفرح .. فينتشلك من واقعك .. يجبرك على ان تأخذ اجازة اضطرارية من الكآبة .. تنسى فيها آلامك الشخصية وآلامك العربية .. تحلق فيها في دنيا الاحلام الوردية، والألوان القزحية، تصبح رومانسيا لفترة من الفترات، بعد ان صدمك الواقع في اكثر من موقع !

والاخبار المفرحة في دنيا العرب تأتي بالقطارة .. اما الاخبار المؤلمة فهي الزاد اليومي .. ولذلك فان الشفاه المزمومة طوال اليوم ماتلبث ان تجد الخبر المفرح حتى تنطلق في ابتسامة تائهة !

والخبر المفرح هذه المرة هو ماقرأته في «مجلة الوطن العربي» عن تسويق «الميثانول» السعودي في اسواق اوروبا، وكيف انه كان من الجودة نوعا وسعرا «بحيث ان اكبر الشركات الامريكية التى تصدر مادة منافسة له الى الاسواق الامريكية وهي شركة دوبون اعلنت مؤخرا عجزها عن منافسة الانتاج السعودي، مما أدى الى اغلاق مصنعها الموجود في تكساس وتسريح عماله «ويضيف الخبر» : ومن جهة اخرى فقد ادى تنوع انتاج مصافي النفط السعودية والكويتية ووفرته الى فرض نفسه في كثير من الاسواق الاوروبية مما جعل (كذا) كثيرا من شركات النفط الامريكية الى بيع واغلاق بعض مصافيها الاوروبية. وفي الاسبوع الماضي اعلنت شركة «شل» البريطانية الهولندية، التى هي ثاني اكبر شركة بترول في العالم بعد اكسون انها ستغلق احدى مصافيها الكبرى في بريطانيا، والتى تبلغ طاقتها السنوية ٥ ملايين طن من المواد البترولية المكررة، ويعود السبب كما ذكرته الشركة الى انخفاض الاستهلاك المحلي .. والى المضاربة الآتية من بلدان خليجية عربية، مما عرض المصفاة الى خسائر فادحة» (الوطن العربي، العدد ٣٩٩ر٥ ـ اكتوبر سنة ١٩٨٤م ـ ص ٥٠).

المفرح في هذا الخبر .. ليس فقط اننا ـ على الرغم من حداثتنا في مجال الانتاج ـ قد رسخنا اقدامنا في سوق كانت محرمة على امثالنا، ليس هذا فحسب .. ولكن المفرح في الامر ان تعاملنا الاقتصادى مع اوروبا وبلاد الغرب عموما قد ارتقى الى مستوى حضارى عال. فقد دخلنا بالانتاج الى نادى الصناعيين وهو ناد لم يكن يدخله الا اولئك العتاة من ارباب الصناعة العالمية .. ونحن لم ندخل متطفلين او ادعياء .. وانما دخلنا منافسين واندادا. فقدمنا الى العالم انتاجا بسعر اقل. لقد غير العالم منذ اكتشاف النفط ينظر الينا على اساس اننا «سقائين للبترول» نحمله خاما من بلد الى اخرى، نصبه في مستودعاتهم ونستوفي ثمن الحمل، بل حتى حمل البترول حاولوا ان يمنعونا منه فهيأوا لنا من يحمله منهم. وظلت صورتنا في الغرب هي صورة البدوى الجشع، الذى يشرب حليب النوق، ويجرى وراء الابل ويعيش في بيوت الشعر، ويكنز الدولارات والذهب تحت فراشه فوق كثبان الرمل. اخذت الدعايات الصهيونية تضخم لهم هذه الصورة وتزيد لهم في «رتوشها» حتى ترسخت في اذهانهم ولم يعد لديهم الاستعداد لتغييرها. بل ان الانسان ليلحظ عندهم نوعا من التعامي عن الحقائق المستجدة من منطقتنا، ومحاولة جادة من الاعلام الغربي لابقاء الصورة القديمة التى حفرها في اذهانهم الرحالون القدماء وغذتها الوسائل الاعلامية الصهيونية .. ولم يفيقوا حتى دق عليهم الفتى العربي السعودى ابواب غرفهم الكحلية .. وهو يحمل في يده مادة «الميثانول».

لا شك ان اصدقاءنا الغربيين قد فركوا اعينهم اكثر من مرة، وهم ينظرون الى هذا البدوى المتخلف يحمل اليهم مادة هم السادة في انتاجها وتسويقها، ويقدمها اليهم بكيفية اجود وسعر ارخص. ويضطرهم مع ذلك الى غلق مصانعهم والفرار من وجهه تاركين الساحة له ولانتاجه الجديد. لابد ان دهشتهم تلك اللحظة كانت تشبه دهشة «شرلمان» عندما قدم عليه مبعوث الخليفة هارون الرشيد يحمل بيده (الساعة الدقاقة) مع فارق كبير هو ان الدهشة في وقت شرلمان كانت من الاختراع الجديد الذى لم يخطر لهم على بال. اما الدهشة في هذا العصر فكانت من الرجل الجديد الذى لم يخطر على بالهم يوما ان ينافسهم فيما يصنعون.

كم كان بودي لو رأيت ذلك المذيع الامريكي الوقح الذى شاهدته ذات ليلة يبث الاخبار من احدى محطات التليفزيون الامريكية .. حتى اذا انتهى من الاخبار اراد ان يتحف مشاهديه بطرفة فقال لهم . «اتعرفون مايصنع السعوديون عندما ينضب البنزين من سياراتهم ؟» وسكت قليلا .. ثم اردف: «انهم يتركونها في الصحراء ويشترون سيارات جديدة» !! ثم «اجهش» المسكين في قهقهة كريهة.

تمنيت لو رأيت ذلك المخلوق، حتى اصفعه بهذا الخبر، لعل الصفعة تدير رأسه. وتعيد اليه توازنه. وتجعله يتحرر من اغلال الدعاية المسمومة التى يغذى بها كل يوم.

ان تجربتنا في الصناعة تفتح لنا آفاقا مشرقة في المستقبل . وتجعلنا نأمل ان ننتقل من عصر الاستهلاك الى عصر الانتاج.. وهذه النقلة ليست امرا سهلا في حياة الشعوب. بلا لابد لها من اليقظة والتوثب .. واذا وجدت العزيمة الصادقة فلا شيء يقف امام الآمال الطموحة .. اننا نحتاج الى العقول المدبرة والسواعد البانية، والنوايا المخلصة المتفانية وهذه كلها موجودة ولله الحمد في بلادنا ولن يمضي وقت طويل حتى نجد اننا اقتحمنا مجالات كثيرة لم يكن يحلم العالم ان نصل اليها.

وهل كان العالم يحلم بما وصلت اليه اليابان. ؟

لقد ضربوها بالقنبلة الذرية، وجعلوها ركاما من الخرائب والاطلال، والافا من المشوهين والمصابين .. ثم دار الزمن دورته . واذا بالفتى الياباني يطرق الباب عليهم . وعندما فتحوه .. وجدوا ذلك الفتى النحيل يحمل اليهم الترانزيستور، والساعات، والكمبيوتر، والمكيفات، والآلات الحاسبة . بل .. اخذ يحمل اليهم السيارات والدبابات والمعدات الثقيلة .. ولم يمض وقت حتى شرعت الابواب مفتوحة امام الفتى اليابانى وحتى سد هذا الفتى الآفاق بصناعته . ولعل من الطريف ان تشاهد لوحة اعلانية ضخمة تطل على احدى الطرق السريعة في الولايات المتحدة .. مكتوبا عليها الاتي «اشتر سيارة امريكية !» .. انه ليس اعلانا .. ولكنه استجداء، واستعداء. استجداء لعاطفة الامريكي الوطنية الذى ترك السيارة الامريكية وانصرف الى السيارة اليابانية .. واستعداء على الانتاج اليابانى الذى اخذ يزاحم مصانع السيارات في امريكا.

لو سمي عصرنا هذا باسم مميز كما سمي «العصر الحجرى» او «العصر البرونزى» لكان من حقه ان يسمى «بالعصر اليابانى» فالظاهرة اليابانية هي بلا شك من ابرز الطوابع التى طبعت هذا العصر..

فمتى يأتي اليوم الذي نكتفي فيه بانتاجنا الصناعي؟

وهل يأتي اليوم الذي نحمل فيه الى العالم منتجاتنا الصناعية في صور شتى واشكال مختلفة؟؟

هل يأتى اليوم الذى نجد فيه جملة «صنع في المملكة العربية السعودية» متربعة على مئات المنتجات الحيوية، داخلة في كل بيت، مرئية في كل غرفة .. معلقة على كل جدار ؟!

عندئذ سيكون عصرنا قد بدأ ... عصر الفتى العربي.

● تصويب

في مقالة الاسبوع الماضي وقعت بعض الاخطاء. الجملة «اذا كان يرى ان ذلك مهما «اقحمت فيها» ان .. والصواب حذفها. والجملة «نذكر هذا الموقف بقصة النضر بن شميل» «صحتها» «نذكره الخ ..» وهناك اضطراب واضح في علامات الترقيم لايخفى على القارىء الفطن.



جامعة الملك سعود تفوز على الناشرين العرب والمؤسسات والجامعات العربية بجائزة احسن كتاب في العلوم والآداب

اعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن فوز كتاب «قرية الفاو ـ صورة للحضارة العربية قبل الاسلام في المملكة العربية السعودية» بجائزة احسن كتاب مؤلف في الآداب والفنون .. وعن فوز كتاب «الآفات الحشرية والحيوانية وطرق مكافحتها في المملكة العربية السعودية» بجائزة احسن كتاب مؤلف في العلوم .. وكلاهما من مطبوعات جامعة الملك سعود.

كتاب قرية الفاو

وكتاب «قرية الفاو» .. الذى الفه سعادة الدكتور عبدالرحمن الطيب الانصاري استاذ ورئيس قسم الآثار بجامعة الملك سعود ... كتاب يبحث في تاريخ امتنا ... ويكشف عن المستوى الحضاري الذى وصلت اليه الجزيرة العربية في فترة من فتراتها التاريخية .. ويكشف عن حضارة متنوعة الوجوه والاشكال تعكس دور الجزيرة كنقطة التقاء بين الصين والهند وفارس والعراق وبلاد الشام والبحر المتوسط ومصر والحبشة .. ويعطى الكتاب صورة حية لما كانت عليه منطقة من مناطق وسط الجزيرة العربية من مستوى حضارى .. مع توثيق المعلومات بالصور والملونة.

ويعرف الكتاب بموقع «قرية الفاو» واهميتها التاريخية .. ثم يتناول آثارها من حيث العمارة والكتابة .. والرسوم .. والتماثيل .. وصناعات الخشب والعظم والعاج والمنسوجات .. والصناعات المعدنية .. والمسكوكات والحلي والزجاج .. والادوات الحجرية . والفخار .. مدعوما بالصورة الملونة التى تكاد تنطق في حد ذاتها .. بحضارة هذه المنطقة .. والكتاب مطبوع طباعة ملونة فاخرة بما يليق بتاريخ هذا البلد الطيب.

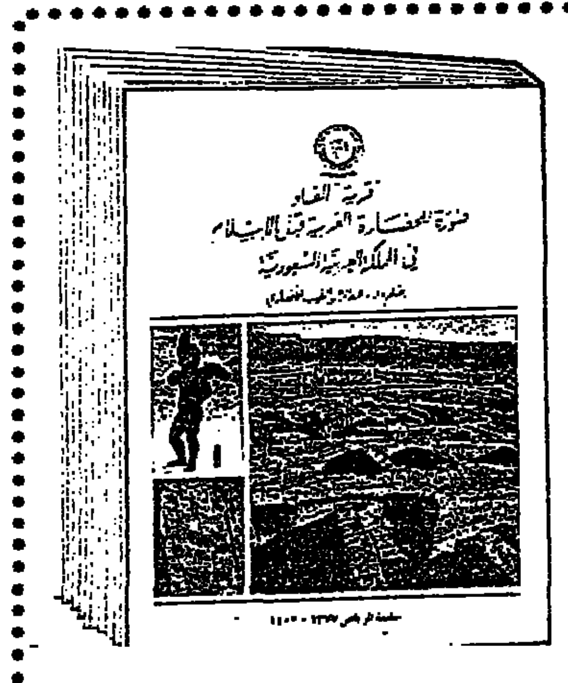

د. عبد الرحمن الانصاري

كتاب الآفات الحشرية والحيوانية

اما الكتاب الثاني .. «الآفات الحشرية والحيوانية وطرق مكافحتها في المملكة العربية السعودية» الذى الفه (المرحوم) الدكتور علي ابراهيم دبور الاستاذ المشارك بكلية الزراعة .. والدكتور شاكر محمد حماد الاستاذ بكلية العلوم الزراعية والاغذية بجامعة الملك فيصل (حاليا) كتاب يسد فراغا في المكتبة العربية في هذا المجال ويغطى احتياجات طلاب الجامعات والعاملين المتخصصين في هذا الحقل..

ويقع الكتاب في تسعة ابواب تضم ثلاثة وعشرين فصلا اضافة الى ثلاثة ملاحق .. تغطي الاسس العامة لمكافحة الآفات .. الحشرات وتصنيفها الآفات متعددة العوائل .. آفات محاصيل الفاكهة . آفات المحاصيل الحقلية .. آفات الخضر .. آفات الحبوب المخزونة . الحشرات المفترسة والمتطفلة .. ثم اللوائح الزراعية بل ذلك قائمة مراجع تضم ٩٢ مرجعا عربيا واجنبيا .. وينتهي الكتاب بكشاف موضوعي .. وثبت بالمصطلحات الاجنبية قرين كل منها ترجمته الى العربية.

والكتاب مدعم بالرسوم التوضيحية والصور الملونة .. وطباعته فاخرة..



من حياة العباقرة

«غوستاف فلوبير»

باريس
- مكتب الرياض -
سارة العبيدي

ولد فلوبير بتاريخ ١٢ ديسمبر من العام ١٨٢١م تسعة اشهر قبل ولادة بودلير - في اوتيل ديو في مدينة روان، ففي هذه المدينة يعمل والده طبيبا جراحا، وقد كان هذا الوالد تلميذا للجراح الشهير دوبيترن .. وهو يجسد مبكرا لابنه غوستاف اشعاع المسؤولية - الارادة - امتلاك القرار، ولكنه يجسد له ايضا معنى السلطة، وهذه السلطة عندما تكون متعسفة. انه يسيطر على ابنه من علو شاهق، ورغم المحبة الكبيرة التي يكنها له فان الصبي يرى في والده مخلوقا اسطوريا منيعا.

والدة غوستاف على عكس زوجها الجراح تماما. انها امرأة منطوية على نفسها، هادئة ترعاه بصمت وحنان حتى بعد ان كبر بزمن طويل، وبعد موت والده وفي الفترة التي كان يسكن بالقرب منها فانها تستمر في السهر عليه .. وهو من جانبه يحب نعومتها الطاغية ونظامها البيتي الذي يشبه نظام الرهبان، وهو يجد بالقرب منها سلاما يكون باشد الحاجة اليه بعد الهلع الذي تتركه فيه الكتابة.

العائلة تسكن في بيت يعود الى بناية المستشفى ولم يكن مايحيط البيت بشيء يبعث على البهجة ..

«مدرج تشرف عليه حديقتنا. كنت وشقيقتي كارولين نتسلق مرات عديدة عرائش العنب ونتعلق في الهواء، لكي نتفرج على الجثث الممدودة.! يغطيها ضوء الشمس والذباب نفسه الذي يحوم علينا وعلى الزهور هو نفسه الذي يرتع هناك في الجثث ليعود الى الطنين في اذاننا !».

يشرح والدهما في احد الايام جثة ميت، غوستاف وكارولين المولودة العام ١٨٢٤م يحاولان رؤية ماذا يحدث.. يبعدان بسرعة .. فكرة الموت تصبح حاضرة ابدا عند فلوبير بل يبقى الموت بالنسبة له متجسدا في عفن الجثة وفي ذكرياته عن اوتيل ديو..

يدخل غوستاف العام ١٨٣١م في مدرسة «كوليج رويال» في مدينة روان. تبديه والدته - وله الآن من العمر عشر سنوات فقط - كتابا يضم موجزا لفترة حكم لويس الثالث عشر .. يلتقي غوستاف بالاخوين «غونكور» اذ كانا طفلين هما ايضا.

«يتقدم كثيرا في قراءاته. وهو يعضعض اللغة ويلوي خصلة من شعره باصابعه، ويحدث له احيانا ان يسقط على الارض».

في العام ١٨٣٦م يلتقي غوستاف في مدينة «تروفيل» بالسيدة «اليزا سليسنجر» ويغرم بها غراما لن ينساه عمره كله فعمره الآن خمسة عشر عاما وحبه ضائع وبدون امل وخصوصا وهو يحب امرأة متزوجة وعمرها ضعف عمره بالضبط .. هكذا فلوبير يتعرف على الحب مبكرا جدا وبنفس الوقت يعرف جنون الرغبة واستحالة ارواء الغليل

في سن السادسة عشرة ينشر قصة قصيرة بعنوان «المتولع بالكتب» وهي حكاية خيالية يوافق على نشرها في «الكوليبرى» وهي الصحيفة الادبية لمدينة روان. وسيحمل كل ماسيكتبه فيما بعد، نفس الهاجس الذي تتضمنه هذه القصة.

الرغبة في الاتقان تسكنه، ولمدة طويلة، انه يهدي «مذكرات مجنون» لصديقه «الفريد لوبواتيفين» وهذا الاخير هو عم الكاتب غي دوماباسان..

ويبدو «بوفاريا» شرها للاحساس بجميع المعاني الغالية للاحساس، يكتب فيما بعد: «اتذكر باي لذة كنت التهم فيها صفحات «بايرون» و «ويرذير» باي فرح اقرا «هاملت»، «روميو» والكتب الرائعة الملتهبة حماسا لفترتنا الزمنية، فكل هذه الروائع تستند الى لذة عجيبة مليئة بالحماس».

الرومانتيكية تنتهك له سحره، وهي تتضمن بالاضافة الى ذلك حكايا جنائزية : فسرعان مانشعر ان الحياة ماهي الا فقدان، بل هي موت دائم.

الملاحظات السادية كثيرة في نتاجات شبابه الاول وبعض من عناوين هذه الكتب يوضح لنا ذلك.

«الغضب والعجز» انه يهلل للبشرة التي هي بلون الزيتون انها بشرة اجساد نساء اسيا. يهلل ايضا للقصف والعربدة صائحا بصوت اشبه بالخوار بالكثير من الكلمات التي يرددها طوال حياته بالحديث عن اعماله.

روايته «نوفمبر» التى كتبها العام ١٨٤٢م والتى لم تنشر تعتبر اختتام حلقة اعمال شبابه الاول .. في هذا النص تبدو نرجسيته واضحة: «كنت اريد ان اكون امرأة من اجل الجمال .. لكي استطيع الاعجاب بنفسي، وأدع شعري يسترسل حتى كعبي وان اتملى نفسي واتمرى في ماء الساقية».

انه يتحدث مجددا عن الذى يعذبه اكثر من غيره: «ثورة الغضب التى تتملكنا من اجل الاشياء المستحيلة».

يطرد من «الكوليج» في العام ١٨٣٩م لعدم انضباطه، يحضر في بيته لامتحان البكالوريا وينجح في السنة التالية، يتابع تعليمه ويسجل في كلية الحقوق في باريس،

وبالاضافة الى تردده المنتظم على الكلية فانه يتردد ايضا على السيدة شيلسنجر، وتربطه علاقة صداقة وثيقة باحد الطلاب مثله، ابنا لطبيب انه ماكسيم دو كامب، والذى يبقى صديقا له، انهما يفضلان التجول معا في الشوارع والاكتفاء بتوزيع النظرات من اطراف العينين.

«هنا يكمن الجمال، اجمل ماتكون عليه الاوقات في باريس، الساعة الثامنة مساء .. وانا احلم بالزمن القديم».

ولكن احلامه دائما تستند في روحها الى الواقع.

يمضى فصل الصيف في «تروفيل» بصحبة عائلته ويحتفظ طوال حياته بذكريات متاثرة بتلك الاقامة: «اكبر حدث في حياتي كان بعضا من التأملات، بعض القراءات، الاستلقاء في شمس «تروفيل» على شاطىء البحر، محادثات لخمس او ست ساعات متواصلة مع صديق حيث هو الآن متزوج، وضائع بالنسبة لي».

هذا الصديق هو «الفريد لوبواتيفين» قد تزوج في العام ١٨٤٦م والذى سيموت بعد فترة قصيرة من زواجه .. من الزواج الى الموت.

في العام ١٨٤٤م يمر فلوبير بازمة عصبية خطيرة وهي اول علامة على اصابته بالصرع. يلغى دراسته الجامعية، ويقيم عند عائلته في روان. ثم ليس بعيدا كثيرا عن روان في كرواسيه حيث اشترت العائلة بيتا، ماهو يلجأ اليه في المرض انه يعتقد ايضا بوجوب ان يكون اكثر انغلاقا في الادب لكي يستطيع الخروج منه. وهو يقول لذلك: «بالنسبة لي فانني في الحقيقة بحالة جيدة تماما منذ موافقتي على ان اكون بحالة سيئة !!».

وعندما يصاب فلوبير عام ١٨٦٥م بداء الدمامل يكتب «ميشليه». انه لايعتني بنفسه .. لم تعد هناك من موهبة ..!»

انه زمن كتابة «التربية العاطفية» والتى ستختلف كثيرا عما ستصبح عليه الرواية فيما بعد اي العام ١٨٦٩م، وفلوبير قد وضع اوليات للادب والوجود : «القصة جميلة الى الحد الذى تحكى فيه» واننا نرى بشكل نهائي وواضح كيف ستشكل حياة فلوبير وفقا لاسلوبه.

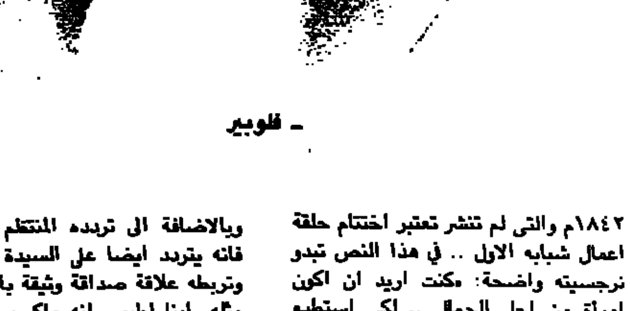
الرغبة في الحنان تتجسد هنا في شخصية المرأة الناضجة مع نظرة مرتخية.

انها الام الاندلسية المشتهاة والكتاب باكمله ماهو الا تكريم للسيدة الجميلة اليزا شليسنجر التى احبها منذ كان ابن خمسة عشر عاما وهو مايزال يكن لها حبا يخالطه جانب كبير من التصوف.

يتبع

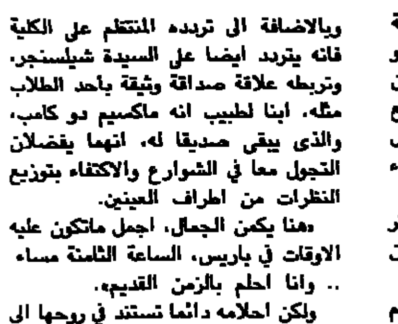


- فلوبير





- صديقة فلوبير
لويز كوليه



- صديق فلوبير الحميم
«مكسيم دو كامب»



- اليزا شلسينجر السيدة التى احبها فلوبير
وعمره خمسة عشر عاما وهي نفسها بطلة روايته «التربية العاطفية».

لقطات من قصص الحمير

شكري
محمد
عياد

من خصائص ادب الحمير انك لا تكاد تجد له اثرا في كتب الاطفال ولا فيما يسمى بقصص الحيوان عموما. فادوار البطولة في هذه القصص محجوزة للثعلب والذئب والاسد، هؤلاء هم نجوم الشباك ، يليهم عدد وفير من الارانب والسلاحف والزراف والنعام واليمام وسائر انواع الطيور البرية والمستأنسة. ولست اعلم سرا لهذه الافضلية ولكنها حظوظ والسلام. ومع نبل الفرس ووفاء الكلب فانهما لم ينضما الى مجموعة القمة الا في عصر السينما الملونة . اما الحمار فلا احسبه ظفر بدور مهم الا في رواية «الحمار الذهبي» للكاتب اللاتيني ابوليوس ولعله كان دور البطولة ، فقد نسيت الرواية الان ولم اعد اذكر الا انها فكهة جدا وخبيثة جدا، ومعنى ذلك انها لم تكتب للاطفال او للناس الطيبين. والظاهر ان الكتاب كلما ارادوا ان يعبروا عن خبثهم وحقدهم على اخوانهم في البشرية لم يجدوا ركوبة توصلهم الى هذا الغرض اوطأ من الحمار. فالحمار مسخر من البشر دائما لاشق الاعمال واقلها بهجة، حتى حين يهجو بعضهم بعضا.

والقصة التي أوردها عليك الان تنطوي على معان كثيرة ولكن ليس اقل هذه المعاني - في نظري - انانية الانسان وظلمه . وما ظنك بظالم يجعل الحمار ينطق ، او قريب من هذا؟ ولكني يجب الا افسد القصة بالتعجيل بنهايتها قبل بدايتها . فاسمع يا سيدي:

زعموا ان رجلا من القدماء اشتهر بالعدل ، فكان يستقبل اصحاب المظالم يومين كل اسبوع ويحقق في شكاواهم بنفسه ولا يهدأ له بال حتى يصل الحق الى صاحبه ولكنه ارتاب في ان اعوانه يردون بعض الشاكين عن بابه لغرض في انفسهم ، فامر الرجل ان يعلق جرسا كبيرا في فناء القصر ويصله بسلسلة طويلة ، فمن اي موضع جذبت السلسلة صلصل الجرس، ومن ثم يعرف الرجل ان متظلما يريد الوصول اليه فيأمر باحضاره.

ودام الحال على ذلك زمنا حتى كف الجرس عن الصلصلة ثم حدث ان ارتفعت صلصلة الجرس في جوف الليل، فاستيقظ الرجل ، وارسل الرجل بعض الاتباع ليحضروا اليه ذلك المظلوم الملهوف ولكنهم عادوا بعد قليل وهم يبدون الارتباك ويكتمون ما يشبه الضحك . فلم تكن صلصلة الجرس الا لان حمارا احتك بالسلسلة . قال احدهم:

- انه حمار اعجف، بارز العظام ، وما ارى - الا انه اصطدم بالسلسلة فجعل يتلذذ بحك ظهره فيها.

ولكن الرجل لم يعجبه هذا القول ، فقد فات صاحب التفسير ان يبين السبب في خروج الحمار ليلا على هذه الصورة. فامر تابعا أخر ان يحتفظ بالحمار في مكان ما من القصر حتى الصباح ، وحينئذ يذهب به الى المدينة ليقص خبره.

ولم يكن التابع في حاجة الى كثير من البحث. فما كاد يدخل به السوق حتى عرفه اصحاب الدكاكين جميعا. فقد كان هذا الحمار لبائع لبن، فلما شاخ وعجز عن حمل اوعية اللبن الثقيلة والدوران بها في ارجاء المدينة كل صباح ومساء ، طرده صاحبه ، فكان يدور في السوق فيعطف عليه بعضهم ويعطيه ما يسد جوعته. اي انه تحول ببساطة الى شحاذ.

عندما علم الرجل بالقصة امر باحضار بائع اللبن وجلده اربعين جلدة ، ثم وبخه توبيخا مرا على انه لم يرع حق الحيوان المسكين في كبره وهو الذي خدمه باخلاص طول عمره. ثم فرض عليه راتبا معلوما يؤديه الى شيخ السوق الذي كلف بأن يهيىء للحمار معيشة محترمة الى ان يوافيه الاجل المحتوم.

واكاد اجزم بأن هذه القصة لا اصل لها من الحقيقة ، وذلك لاسباب سأوضحها فيما بعد ولكنني يجب ان انبه اولا الى المغزى الذي تصده مؤلفها وهو ابراز بعض الاخلاق غير الحميدة في الانسان ، مع الايحاء بأن الحمار - على العكس - مجبول على الطيبة وانكار الذات . وفي ظني ان مخترع هذه القصة لو كان هو نفسه حمارا لما استطاع ان يهجو الانسان ويمدح الحمار بأبلغ مما فعل. ولا شك انكم تشتركون معي في رفض هذه الافكار السخيفة - الم اقل لكم ان بعض المؤلفين يختبئون وراء الحمار ليقولوا اشياء لا ينبغي ان تقال؟ - ولكنكم قد توافقون على ان من المستحسن الا يتخلى الانسان عن ماضيه دفعة واحدة، لما في ذلك من قسوة لا مبرر لها. ان دوام الحال من المحال، هذا صحيح، وهناك اشياء كثيرة تبلى ويعفى عليها الزمن، ولكن لماذا لا ندعها تموت موتا طبيعيا، بل لماذا لا نحيطها بكل ايات التبجيل والتكريم؟

اما السبب الذي من اجله استبعد وجود اصل تاريخي لهذه القصة، فهو انها تنسب الى الحمار لونا من الذكاء لا يعرف في الحمير فمخترع القصة يريد ان يوقع في روعنا ان الحمار فهم قضية السلسلة والجرس ، وما يترتب على دق الجرس من رفع الظلم عن المظلومين.

وهذا مستبعد جدا لان فكرة السلسلة والجرس غريبة بالنسبة للادميين ، فما بالك بالحمير؟ وليس هذا انكارا لذكاء الحمير . كل ما في الامر ذكاء الحمار ليس من ذلك النوع المبتكر الذي يتميز به الانسان. ان ذكاء الحمار ينحصر في اداء ما يطلب منه، دون ان يتطلع الى شيء آخر . يتمثل ذكاء الحمار في انه يعرف طرقا معينة لا يحيد عنها ومن الامور المعروفة في القرى انه يمكن ان يحمل نقلة سماد من الدار ويذهب بها الى الحقل دون معونة من احد. كذلك يمكن لصاحبه ان يركبه وينعس الى ان يصل به الى الحقل اوالى الدار. ولكن من المعروف ايضا ان عقله لا يتسع في العادة لاكثر من برنامج واحد (اذا استعرنا التعبير الالكتروني) وهو مثل الالات ذوات البرنامج الواحد ايضا قلما يسرع اليه التلف او يعتريه الخلل. وبفضل جلده العجيب على العمل ، ومعرفته الدقيقة بواجباته استطاع الحمار ان يحتل مكانة مهمة في حياة المدينة والقرية الى عهد غير بعيد. ولكنه هزم اولا من ناحية القوة حين ظهرت آلات اقوى منه لانها مصنوعة من الحديد. واسرع منه لانها تسير بالوقود المعدني بدلا من الوقود النباتي. وهكذا اجلى عن المدينة في سنوات معدودة ، اذ حلت سيارة النقل الصغيرة محل العربة الخشبية التي ورث مهمة جرها عن آبائه واجداده

وذهب البعض في النكاية به الى حد تشجيع اصحاب هذه العربات على تسليمها الى جهات معينة واستلام سيارات نقل صغيرة بدلا منها دون ان يدفعوا شيئا من جيوبهم. اما في الريف فقد كاد يختفي مع اختفاء الفلاحة المعروفة قديما وتحول القرى الى مدن صغيرة مملوءة بصغار الموظفين الذين يفضلون «الحمار الحديد» (الاسم الذي اطلقه الفلاحون في مصر على الدراجة).

واذا كان الحمار قد احتفظ امام هذه الالات المنافسة بميزة واحدة وهي امكان برمجته، فقد اختفت هذه الميزة تماما بدخولنا في العصر الالكتروني. لذلك بات من المتوقع ان تخلو مدننا وقرانا من الحمير تماما ولا اظننا نحتاج الى اي اجراء عنيف لكي ننتقل من عصر «الحيوان ذي البرنامج الواحد الى عصر «الالة متعددة البرامج». فمن المرجح ان تنطفىء شعلة الحياة في نفس الحمار، حين يشعر انه لم يعد له مكان في هذه الدنيا ومن ثم يكف عن التكاثر . ولا تبقى منه الا عينات معدودة في حدائق الحيوان . ولن تكون شبيهة - على كل حال - بآبائها الذين اعتبروا ذات يوم مثالا للعمل الدؤوب.

واخشى ما اخشاه على مجتمعاتنا السريعة التطور ان ينطوي عصر العمل الدؤوب مع عصر الحمير، او تتوهم ان العمل الدؤوب لا يليق بغير الحمير. فاذا كانت الالات قد رفعت عبء العمل الشاق عن كاهل الحمير فعيب الالات انها لا تلد كماتلد الحمير، ان الالات يصنعها الانسان.

وللالات مشكلة اخرى وهي انها لا تثبت على حال. فكل يوم هناك آلات جديدة تقوم بأعمال لم تكن ممكنة من قبل او تؤدي الاعمال القديمة بكفاءة اكبر ومعنى ذلك ان برمجة العقول لم تعد كافية. ان عقل الحمار ببرنامجه الواحد لم يستطع ان يثبت للالات متعددة البرامج ، وعقل الانسان المبرمج ولو بألف او مليون برنامج لا يثبت امام العقل المبتكر المجدد.

اخبار ثقافية

مجموعة جديدة لمحمد علي شمس الدين

صدر للشاعر محمد علي شمس الدين مجموعته الشعرية الخامسة «طيور الى الشمس المرة» عن دار الآداب في بيروت.

كان قد صدر للشاعر: «قصائد مهربة الى حبيبتي اسيا» طبعة اولى ١٩٧٥م، طبعة ثانية ١٩٨٣م «غيم لاحلام الملك المخلوع»، طبعة اولى ١٩٧٧م طبعة ثانية ١٩٨٣م «اناديك ياملكي وحبيبي» (طبعة اولى ١٩٧٩م، طبعة ثانية ١٩٨٤م) «الشوكة البنفسجية» ١٩٨١م. اضافة الى كتابه النقدي رياح حجرية ١٩٨١م.

في المجموعة الجديدة ١٩ قصيدة وعدد الصفحات ٩٦ الغلاف للفنان حسن شامي.

الشعر المصري المعاصر باليوغوسلافية

صدر في يوغوسلافيا كتاب «الشعر المصرى المعاصر» متضمنا مختارات من الشعر المصرى مترجمة الى اللغة اليوغوسلافية وفي المختارات نصوص من ٣٤ شاعرا مصريا، ياتى الكتاب في سياق تبادل ثقافي بين مصر ويوغوسلافيا فقد صدر مؤخرا كتاب «مختارات من الشعر المقدوني المعاصر» مترجمة الى العربية.

شاعر الصحراء

عن مؤسسة الوفاء في بيروت صدر حديثا كتاب مجلد بعنوان «ذو الرمة شاعر الصحراء» من تاليف الدكتور حسن عباس نصرالله.

ويتضمن الكتاب ثلاثة فصول عن قبيلة عدى - حياة الشاعر ذى الرمة - شعره.

مما جاء في مقدمة الكتاب «صور ذو الرمة الحياة الاجتماعية في بيئة الصحراء وعرض في قصائده صراع الحياة بين القبائل مما يولد الشاحنات والحرب والتهاجي وخاض معارك الهجاء مرغما ورصد حركات الحيوان وتقاليده فالفاه كالانسان لأن الصحراء مثل الغاب والبحر شعارها: سمكة تطارد سمكة، وذئب يفترس ارنبا. ونسر يصرع قطة.

ان ملحمة الحيوان في صراعه طلبا للبقاء اتت مميزة عند ذي الرمة كفاحا لايقل عن الانسان».

كتابان للدكتور المقالح

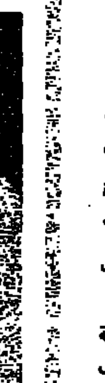
عن دار الآداب في بيروت صدر حديثا كتابان للناقد والشاعر اليمنى الدكتور عبدالعزيز المقالح.

الكتاب الاول بعنوان «عمالقة عند مطلع القرن احمد شوقي، حافظ ابراهيم، طه حسين، عباس محمود العقاد، مصطفى صادق الرافعي، ابوالقاسم الشابي».

يتضمن الكتاب عدة فصول هي: شوقي وحافظ واوليات التجديد في القصيدة العربية المعاصرة - دفاع عن العقل والضمير العربيين طه حسين والشك على الطريقة الازهرية - عباس محمود العقاد والشعر - النثر. مصطفى صادق الرافعي. والنثر - الشعر ابوالقاسم الشابي وبداية الرومانطيقية في القصيدة العربية.

اما الكتاب الثاني المقالح فيحمل عنوان «اوليات النقد الادب في اليمن: ١٩٣٩ - ١٩٤٨م». ويتضمن ثلاثة فصول تتحدث عن: المستقبل في الماضي - بداية المنظور النقدى في شمال اليمن. الزمن الادبي - يستدير - بداية المنظور النقدي في جنوب اليمن - الكتابة وعبقرية الألم والموت - وثيقتان نقديتان لشهيدين يمنيين.

يتضمن الكتاب بعد ذلك ثلاثة ملاحق عن. البريد الادبي - صور وامنيات، نص نقدى من اواخر الثلاثينيات بقلم الاستاذ محمد عبدالله العزب. الوتر المغمور .. ملاحظات نقدية شعرا ونثرا.



د. نزيه العظمة

يصنف ارسطوطاليس في كتاب الشعر انواع الشعر في ثلاثة اقسام الشعر الغنائي (Lyric) والتعليمي (Didactic) والقصصي (Narrative) ويكاد يكون نقده كله منصبا على النوع الاخير ، فقد اعتبره اعلى منزلة من النوعين الاولين واسمى مكانة ومنزلة.

بينما يقدم افلاطون النوع الغنائي لابرازه وتغنيه بميزات الحكماء الذين يقودون المدينة الفاضلة .

اما الشعر القصصي سواء اكان ملحميا ام قصصيا وخاصة المسرحي الدرامي فانه يهيج العواطف التي تضر بتوازن الانسان والمدينة على حد سواء.

ويفرع النقاد المحدثون من الشعر القصصي نوعين أخرين هما الشعر الملحمي (Epic) او الشعر المسرحي (Dramatic) وبهذا يصبح لدينا خمسة انواع ادبية عامة متميزة ويشترط ارسطو لنجاح العمل الدرامي في المسرح ثلاثة شروط ما تزال باقية الى يومنا هذا ومعمولا بها مع شيء من التعديل وهي ما يعرف بوحدات ارسطو في العمل الدرامي الا وهي:

أ - وحدة الموضوع

ب - وحدة الزمان.

ج - وحدة المكان.

وهي تنسحب ايضا لا على المسرحية فحسب بل على الملحمة والقصة اذا توخى المبدع نجاح ابداعه وعمله.

ويتخذ النقاد المحدثون موقفا متشددا من الشرط الاول فيرون انه لا بد من توفره في العمل المسرحي وانه لا محيد عنه اذا توخى الاديب وحدة التاثير في العمل الفني وعلى هذا فان وحدة التاثير ترتبط ارتباطا مباشرا بوحدة الموضوع.

اما الشرطان الاخران اي وحدة المكان ووحدة الزمان فيمكن للموضوع الواحد ان يحدث في جيلين مختلفين فالوحدة الزمنية في مثل هذا الوضع تظل مختفظة بتوترها وشدة تاثيرها . اما ان يحدث الموضوع في عصرين مختلفين فقد يؤدي ذلك الى ارتخاء الحبكة وبالتالي الى فشل العمل الفني.

ويبدو النقاد اكثر تساهلا فيما يختص بوحدة المكان فان يحدث موضوع واحد ما في زمن واحد ومكانين مختلفين او اكثر فان هذا لا يعرض العمل الفني الى الارتخاء والتبعثر وبالتالي الى فقدان التاثير المتوخى من بنيته وتركيبه.

ولا يكتفي ارسطو بشروطه التي يرى انها ضرورية لبنية العمل الداخلية بل يفترض فيتركيبه ان يتدرج من العرض الى الحبكة ومنها الى التأزم والانفراج فالحل.

والكتاب في عصرنا هذا كثيرا ما يبدأون بالتأزم ويتدرجون الى الاقسام الاخرى حسبما تتلاءم مع موضوعاتهم ومعالجاتهم وخاصة كتاب السينما والاذاعة والتلفزيون ويعتقد ارسطو ان قانون الذروة اوالحبكة ضروري ايضا لا لبنية العمل الفني في المسرحية بل في القصة والملحمة شأنه شأن الوحدات الثلاث وان التدرج من العرض الى الحبكة فالتأزم ثم الانفراج امر لا غنى عنه للحفاظ على وحدة التأثير.

ويتألف تركيب العمل الفني من فصول تنقسم الى مشاهد اختلفت على مر العصور باختلاف الامم والاداب فهناك اعمال مسرحية من خمسة فصول او ثلاث او اثنين او واحد.

ولينجح العمل الفني ايضا لا بد للكاتب اوالشاعر من ان يسيطر على امور ضرورية لفنه ضرورة الوحدات المذكورة وقانون الذروة.

فلابد من التوفر على قدرة تصوير الشخصيات ورسم ملامحها النفسية من خلال الحركات التي تقوم بها والاعمال التي تعملها ولا بد ايضا من السيطرة على اللغة وقوة الاسلوب فبدون الاداء والتعبير لا يمكن ان يتم عمل فني ناجح.

وكان هوميروس في نظر ارسطو من ابرز شعراء الملاحم في «الالياذة» و«الاوديسة» كما كان سوفوكليس عنده شاعر التراجيديا اليونانية الاول الذي استأثر بقسط كبير من اهتمام رجال المسرح وابرع شعرائه واعتبر «اوديب» المأساة النموذجية في العمل الدرامي.

وتتدرج الاعمال المسرحية تحت شكلين اساسيين تفرع منهما كل انواع التاليف المسرحي في عصر النهضة الاوروبية هذان النوعان هما: المأساة وهي ما تنتهي بنهاية محزنة كأوديب لسوفوكليس وهاملت لشكسبير وكليوباترا لامير الشعراء احمد شوقي.

والملهاة : وهي ما تنتهي بنهاية حسنة او مفرحة «كالضفادع» لاريستوفان اما فيما يختص بدور الشعر ووظيفته فقد هاجم افلاطون الشعر والشعراء في جمهوريته واعتبر دورهم دورا سلبيا ، انهم يهيجون العواطف ويثيرونها بينما يقوم الفيلسوف والحكيم بضبط النفس وتصريف افعالها تحت سيطرة العقل المنظم فالعقل وحده هو الاداة التي تسعى الى انسجام القوى الانسانية وصحتها فلذلك يرئس افلاطون الفلاسفة والحكماء في جمهوريته ويدعو الى نفي الشعراء ورميهم خارج اسوار الجمهورية الا الذين يستمعون منهم الى صوت العقل ويساهمون في تثبيت توازن المدينة فيغنون فضائل العقل وضبطه وسيطرته . وهذا الموقف الذي يقفه افلاطون من الشعراء والشعر تكرر في كثير من الانظمة والعقائد الكلية حديثة وقديمة.

وخلافا لافلاطون وربما في الرد عليه يرى ارسطوطاليس في الفن الشعري عامة والتراجيدي خاصة مطهرا للنفس الانسانية من العواطف المشوية والمضغوطة والمحتقنة ، فالضغط والاحتقان العاطفي يسببان انكماشا في النفس وقلقا في التفكير فتقوم التراجيديا بدورها الايجابي بتطهير المشاهد من توتره وقلقه ، فهي تثير عواطف الخوف والشفقة الزائدة وتجعلها اكثر نفاذا وحرية وقدرة على الحركة . فالتراجيديا اذن بشكل خاص والشعر بكل عام لا تخرب توازن القوى في الانسان والمدينة بل تستعيده عبر وظيفة التطهير (Katharsis) .

فللتراجيديا اذن وظيفة ايجابية مهمة في اعادة التوازن للقوى الانسانية ما بين عاقلة وشاعرة وفاعلة واتسجامها ككل لا يتجزأ.

وهكذا فان دفاع ارسطو عن الشعر والشعراء ردة اعتبار للشعراء التراجيديين وغيرهم الذين رماهم افلاطون خارج اسوار جمهوريته الفاضلة واعتبر دورهم دورا سلبيا مخربا.

وهذه الوظيفة التي يحددها ارسطو للفن التراجيدي تعبر عنها كلمة الـ (Katharsis) باليونانية او نظرية التطهير ولهذه النظرية ابعاد متعددة منها البعد السيكولوجي الواقعي الذي لم يكن ليتوفر في رؤيا افلاطون المثالية والمتعالية عن الواقع وبهذا فان ارسطو اقرب الى طبيعة اليونان الواقعية من افلاطون المثالي.

واذا نظرنا الى كلمة الكاتارسيس اي التطهير في ضوء فقه اللغة اليوناني لوجدنا انها في لغة مدرسة هيبوقريطس تعني ازالة عنصر مؤلم او مقلق ومن ثم تصفية ماتبقى من العناصر.

ان نظرية التطهير صمدت خلال العصور وهي من اكثر النظريات صحة في تفسير وظيفة الفن ودوره هذا الدور الايجابي الذي يسند الطبيعة الانسانية الى التوازن والانسجام ويقودها الى السلامة والصحة ويصوبها نحو حياة طبيعية - ولهذا فان هذه النظرية كانت وماتزال معتمدة عند كثير من المدارس النقدية على مر العصور.

ولم يكتف النقاد في عصر النهضة بالمعنى النفسي لنظرية التطهير ولا بالاصل الطبي لمصطلح «الكاتارسيس» بل رأوا فيه بالاضافة الى ذلك دلالة تعليمية.

فان المشاهد للتراجيديا حين يرى الخير والشر مصورين عبر الشخصيات الخيرة والنبيلة اوالشريرة الخسيسة فانه يتجنب بالقدوة السيء ويلتزم الخير .

كما ان هؤلاء النقاد طبقوا معنى التطهير لا على المأساة فحسب بل على الملهاة ايضا، فاذ تم استفراغ العواطف المحتقنة من شفقة وخوف بواسطة التراجيديا واستعادة انسجام القوى الانسانية فان الضحك في الملهاة يستفرغ الكبت والنقمة ويستعيد التوازن النفسي اياه وهكذا يحمل مصطلح التطهير معاني اضافية لم ترد في كتاب الشعر اصلا.

ولا يتجاهل ارسطو بوظيفة التطهير هذه للفن وظيفته الاساسية وهي الخلق بالمحاكاة تكرار الطبيعة ونسخها بقدر ما يشير الى قوة الفن الخلاقة وقدرته على ابتكار الانسان وابداعه عبره.

ان كلا النظريتين في التطهير والمحاكاة هما من الافكار التي صمدت لتطاول الزمن الا انهما اكتسبا عبر العصور دلالات جديدة واضافات على المعاني الاصلية التي رمى اليها ارسطو في نظريته الشعرية.

ومع اننا اعتمدنا في هذا التركيز النظري على المصادر الانجليزية الا اننا لا يسعنا الا ان نشير الى ان كتاب الشعر كان من الكتب المحظوظة من ادب اليونان ونقدهم لان العرب اهتموا بفلسفة اليونان وعلمهم لا بأدبهم وشعرهم ومع هذا فقد لخص الفارابي كتاب الشعر وترجمه ابن سينا وعلق عليه وكذلك ابن رشد.

هذا في القديم اما في العصر الحديث فقد ترجمه كل من الدكتورين احسان عباس عن الانجليزية وشكري عياد وعبد الرحمن البدوي بالعودة الى الاصل واضاف الدكتور عياد في دراسته لمؤثرات الكتاب في النقد عند العرب.

ونحن حين نلقي ضوءا تحليليا على هذا الكتاب لا نهدف ان نطبقه على جسم ادبنا وشعرنا العربيين لاننا ندرك تمام الادراك ان نقد الشعر لارسطو فصل على جسم الادب اليوناني فاذا اردنا تقييما لشعرنا نستفيد من خبرات ارسطو ولكننا ننطلق اولا واخيرا من جسم ادبنا واستقراء مصادره الاصلية وملامحه.

رباعيات

بـ«البنطلون» وبـ«البلوزة»
سارت على مهل «عزيزة»
قلت: الخطى مصنوعة الإيقاع؟
قالـت: بل غريزة..!
هل بيت مال الحسن قد
أهداك - مختارا - كنوزه؟
قالت: فتحت خروزه
واخترت - من شوقي - هزيزه..!

محمد سعد المشعان

تونس تحتفل بارادة الحياة في خمسينية ابي القاسم الشابي

الاحتفالات ستستمر سنة كاملة

تونس/ مكتب الرياض:

ان وعي الحكومات بواجب الوفاء نحو ابناء البلد ممن كانت لهم الشهرة الواسعة التي تتخطى حدود بلدانهم وتعرف بها لدى شعوب اخرى يدفع هذه الحكومات لا الى مجرد احياء ذكراهم والاحتفال بها احتفالا اقليميا محدودا لا يتخطى حدود مواطنهم الاصلية بل الى تكريم اعمالهم والاحاطة بكل ما له صلة بافكارهم وبانتاجهم وبذكرهم والسعي الى تجميعه والتركيز حوله من اجل تعميق قيمة ذلك العلم من اعلامها ووضعه في المكانة اللائقة بشخصه وبابداعاته الفكرية او الادبية او العلمية وتحسين مثقفيها من اجل تمرير تلك القيم الى اذهان الناشئة والعمل على التعريف بها خارج حدود الوطن.

وفي هذا النطاق يندرج الاحتفال بخمسينية شاعر تونس الفذ ابوالقاسم الشابي الذي سيقام بداية من يوم التاسع من هذا الشهر في مدينة توزر احدى مدن الجمهورية التونسية من الجريد التونسي موطن الشاعر تحت سامي اشراف فخامة رئيس الجمهورية التونسية وفاء لروح صاحب ارادة الحياة وشاعر الثورة.

وقبل ذلك احتفلت تونس بألفية الطبيب العربي التونسي الشهير احمد بن الجزار القيرواني اول طبيب اعتنى بطب الفقراء وبطب الشغل والذي استفادت منه اوروبا ايما استفادة عن طريق الاب قسطنطين الافريقي وكان الاحتفال بالفية ابن الجزار احتفالا دوليا شاركت فيه شخصيات تونسية وعربية واوروبية وغيرها.

وفي هذا الاطار ولاول مرة يحتفل على مدى سنة من الزمان باحياء ذكرى مرور خمسين سنة على وفاة الشاعر الخالد ابي القاسم الشابي واكبر الشعراء الرومانسيين في العالم العربي ومن اوائل الرواد في الادب التونسي المعاصر والذي كانت له ارتباطات باهم المجلات الرومانسية التي كانت تصدر في المشرق العربي وهي مجلة «ابولو» وكانت تربطه صداقة حميمة بصاحبها زكي ابوشادي وبكثير من الشخصيات الادبية العربية.

وفي مستوى كبر الحدث وتاكيدا على اهميته يشرف الاستاذ محمد المزالي الوزير الاول على افتتاح الاحتفال بخمسينية الشابي ويتولى وزير الشؤون الثقافية ادارة الجلسة بنفسه ومن اهم محاور الاحتفالات بخمسينية الشابي الندوة العلمية التي ستطرح فيها دراسات اكاديمية مختصة من قبل اساتذة جامعيين يحضرون الى تونس للغرض من كل الوطن العربي ومن الغربيين المهتمين بأدب الشابي من ايطاليا والمانيا وانجلترا وبالمناسبة سوف يترجم ديوان الشابي الى الفرنسية والاسبانية والى اللغة الانجليزية وهذه الترجمة تشرف عليها الشاعرة السورية سلمى خضراء الجيوسي وهذه الطباعات سوف تتولى الاشراف عليها مؤسسة بيت الحكمة كما تتولى الدار التونسية للنشر اعادة طبع اعمال الشابي والكتب التي تناولت ادبه بالتحليل والدراسة ورسائله. الى جانب جمع مداولات وبحوث الندوة العلمية في كتاب يقع اعتماده مرجعا للدارسين.

وقد اصدرت منظمة «الالكسو» المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم توصيتها على الصعيدين العربي والعالمي بأن تكون هذه السنة سنة ابي القاسم الشابي.

وقد استعدت مصر للاحتفال بهذه المناسبة في النصف الثاني من هذا الشهر باشتراك جمع من المثقفين المصريين باشراف الاديب المصري توفيق الحكيم.

كما اتفقت وزارة الشؤون الثقافية بتونس مع مؤسسة «زيني فيلم» للانتاج والتوزيع السينمائي على تصوير شريط سينمائي عن حياة الشابي يقع توزيعه على جميع التلفزيونات العربية.

واتحاد الكتاب التونسيين هو ايضا ضبط برنامجا في اطاره للاحتفال بخمسينية الشابي ينطلق يوم الجمعة السادس من هذا الشهر في ندوة عن الشابي تحتوي على محاضرات لكتاب وشعراء ونقاد ضمن نادي الشعر الناشط في صلب الاتحاد ومن بين هذه الدراسات والمحاضرات «الخيال الشعري عند العرب بين عمق الاشكالية وعنف الاجابة» للمنجي عبيد ودراسة بعنوان «قلب الشاعر» للدكتور حمادي صمود، ولخرى لاحمد احمد القابسي بعنوان «ماذا بقي من الشابي» و«الشابي الذكريات» للهادي المرابط وقراءة نقدية بعنوان «قراءة في آخر قصيدة للشابي» للشاعر عبدالله مالك القاسمي وبحث للمنصف المزغني بعنوان «النبيء المجهول في المذكرات» و«شعراء يمرحون في السهل» لحسونة المصباحي.

ويواكب تنظيم هذه الندوة اقامة امسية شعرية يقرأ فيها البعض من اعضاء نادي الشعر قصائد لهم وللشابي.

ويحتوي برنامج الخمسينية على المستوى الوطني على معارض للفن التشكيلي مستوحاة من شخصية الشابي ومن ابداعاته الشعرية وعلى معارض للكتب وتظاهرات فنية اخرى موسيقية ومسرحية الى جانب البيوغرافيا الكاملة عن الشابي التي اعدها الاديب ابوالقاسم محمد كرو الذي يكاد يكون الوحيد الذي اختص منذ سنين طويلة في الكتابة النقدية عن الشابي وعن أدب الشابي.

والاحتفال بخمسينية الشابي على مدى عام كامل وفي العالم العربي سوف لن يقتصر على مجهود وزارة الشؤون الثقافية وحدها بل سيكون احتفالا تقوم به الدولة التونسية في كل مؤسساتها وستضطلع وزارة التربية القومية بدورها في تحسين التلاميذ باهمية ادب الشابي في المدارس والمعاهد الثانوية وكذلك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مستوى كلية الاداب التي ستولي انتاج الشابي اهمية قصوى في برامجها.

ومع ان الشاعر أبا القاسم الشابي - اصيل الجريد التونسي - قد اختطفه المنون منذ خمسين سنة وهو في ريعان شبابه ولم يتجاوز عمره الربع قرن فقد اثر في الادب التونسي المعاصر وساهم في التاثير الادب العربي المعاصر ايضا وهو من رواد الحركة الرومانسية في الادب العربي.

وكما يقول عنه الاديب التونسي ابوالقاسم محمد كرو «... اننا لا ننكر وجود شعراء اخرين ذوي شان في حياتنا ومكانتنا الادبي، ولكننا لم نجد من بينهم احدا في مستوى الشابي، ولا رأينا غيره رفع رأسنا وشأننا بين الشعوب والاداب العالمية وهذا سبب اخر من اسباب تعلقنا به، وشغفنا المتصل بأدبه وحياته وآثاره...».

ولا نبالغ اذا قلنا ان الشابي هو الشاعر الوحيد في الجناح الغربي للوطن العربي الذي قاد حركة الرومانسية في اوائل القرن العشرين متاثرا «بعواصف» جبران خليل جبران، واجنحته المتكسرة.. وهو الذي قاده حسب تعبير صديقه وصاحب رسائله الاديب القرواني محمد الحليوي الى البحث في الادب الرومانسي المترجم الى العربية والى دراسة شعر ابي الفارض وابن عربي.

وقد كانت لاكتشاف الشابي واصدقائه محمد الحليوي ومحمد البشروش لادب العقاد والمازني في «حصاد الهشيم» وميخائيل نعيمة في «الغربال» والتي فتحت عقولهم على عالم جديد من الافكار والمفاهيم والمقاييس للادب وكان لمساهماتهم في مجلة «ابولو» التي كانت تصدر في المشرق العربي على يد زكي ابوشادي دور كبير في شهرة الشابي بالخصوص في المشرق العربي.

وقد توق شاعر تونس الخالد ابوالقاسم الشابي هذا الذي نحتفل اليوم بخمسينيته في مستوى الدولة التونسية عام ١٩٣٤ متأثرا بعلته الصدرية وهو يردد:

سأعيش رغم الداء والاعداء
كالنسر فوق القمة الشماء

وعاش فعلا رغم الداء والاعداء ومازال نشيده يتردد في المحافل الرسمية بارادة الحياة:

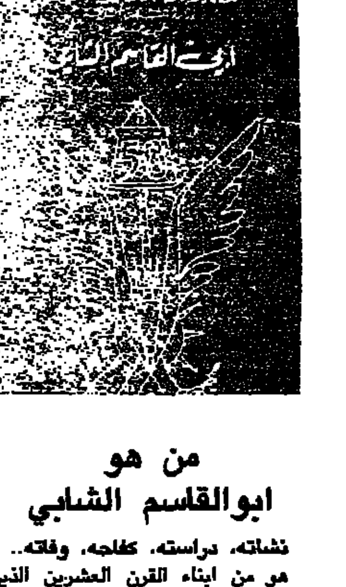
اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر
ولا بد للظلم ان ينجلي
ولابد للقيد ان ينكسر





● الشاعر كما رسمه حاتم المكي.





من هو ابوالقاسم الشابي

نشاته، دراسته، كفاحه، وفاته..

هو من من ابناء القرن العشرين الذين نشأوا فيما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية، ايام كان العالم العربي يتعثر بين حاضره الاليم وماضيه القريب المتقوض ودعاة الاصلاح وانصار الجديد في تلك الفترة الانتقالية انما يلقون جحودا واذى لا تزيدهما سيطرة الغرب على الشرق، وشموخه بحضارته، ووثوقه بمصيره، الا احتداما وسطوة لدى فريق واسع من الخاصة والعامة على السواء.

بيد ان الشاعر لم يتردد كثيرا حتى عرف سربه فانضم اليه، ثم صدح محلقا الى ان اختطفته يد المنون وهو في ريعان الشباب.

كان والده من خريجي الازهر ومن مجازيه، وبه درس اولا، فاقام بمصر في اوائل هذا القرن سبع سنين، ثم درس بتونس بجامع الزيتونة سنتين، حصل بعدهما على «التطويع» ثم سمي قاضيا شرعيا لسنة من ولادة بكره ابي القاسم فتصرف في قضاء كثير من البلدان التونسية.

كان يقضي يومه بين الحكمة والمسجد والمنزل حيث يتبسط مع اهله، ولقد نشأ ابوالقاسم الشابي في سني تكوينه الفكري والخلقي في كنف رعايته الصالحة يقتبس من علمه وأدابه. كان رحمه الله صادقا التقى، قوي العقيدة لا يخشى في الحق لومة لائم، له غيرة على شئون المسلمين والاسلام، تنفعل نفسه بما يجرى آنذاك من احداث بالشرق العربي وطرابلس الغرب او بلاد الريف.

قال الشاعر متحدثا عن ابيه: «انه افهمني معاني الرحمة والحنان، وعلمني ان الحق خير ما في هذا العالم واقدس ما في هذا الوجود».

لم ينشأ ابوالقاسم الشابي بمسقط رأسه، فقد خرج عنه في سنته الاولى ولم يكد يعرفه الا قليلا، اثناء قدمتين اقام فيهما نحوا من ثلاثة اشهر، الاولى عند ختانه في الخامسة من عمره، والثانية زائرا، وقد استغرقت جولة الاسرة عشرين سنة ضربت في بحرها بالبلاد التونسية طولا وعرضا متنقلة من قابس الى سلياتة فتالة، ومن مجاز الباب الى راس الجبل قزغوان. وبين هذه المدن من الاميال ما يقدر بالمئات احيانا، وعلى نسبة ذلك اختلاف العادات واللهجات والمشاهد الطبيعية. فلم تكن واحة قابس كبسائط مجاز الباب يغمرها الحصيد، ولا هذه كبساتين راس الجبل، او كجبل زغوان يكسوه شجر الصنوبر، ولم يكن حر قابس كثلوج تالة، ولا حياة الفلاحين بمجاز الباب كحياة صيادي البحر بقابس او راس الجبل، ولا طباع اهل الشمال كطباع اهل الجنوب.

هذه مراحل ابي القاسم الشابي وشبابه عملت على تضخم تجربته، وتدفق شاعريته، وازدهار ريشته بيد ان الشاعر افاد ما يفيده كل عابر سبيل متيقظ واع، اذا ما استقر بأرض كان ربيبها الا ابنها الاصيل. فاطلقه هذا المصير من حدود البيئة الضيقة واكسبه «تونسية» انسانية الآفاق.

قدم ابوالقاسم الى العاصمة سنة ١٣٣٩ - ١٩٢٠م للدراسة بجامع الزيتونة في الثانية عشرة من عمره، وقد تكون سريعا، وقال الشعر باكرا، كون نفسه ثقافة واسعة عربية بحتة جمعت بين التراث العربي في ازهر عصوره وبين روائع الادب الحديث بمصر والعراق وسوريا والمهجر، ولم يكن يعرف لغة اجنبية فتمكن بفضل مطالعاته الواسعة من استيعاب ما تنشره المطابع العربية عن اداب الغرب وحضارته. وكانت اول نشراته في الصفحة الادبية التي كانت ترتبها «النهضة» كل اثنين سنة ١٣٤٢ - ١٩٢٦ م وفي «الادب التونسي في القرن الرابع عشر» وفي نفس السنة القى بنادي قدماء الصادقية محاضرة حول «الخيال الشعري عند العرب» كانت مادة الكتاب الذي نشر بنفس العنوان في السنة التالية.

وانك لتجده وهو يواصل دراسته ويضع شعره في صميم حركات الاصلاح التي كانت تعتلج بها النفوس آنذاك من بعث لحركة الشبان المسلمين ودعوة لتجديد الجهاز الثقافي التقليدي، ومناصرة لحركة تحرير المرأة ودعوة للتجديد في الادب تحتل المكان الاول من نفسه وقد احدث كتابه «الخيال الشعري» الضجة الكبرى واستهدف الشاعر بسببه لحملة صحفية عنيفة ثبت لها ثبات الرائد المؤمن بما يقول.

نشرت هذه الآثار في حياة والده، فلم ينكر عليه مذهبه، ووجد الشاعر في تسامح ابيه ما يعزز جانبه ويثبت خطاه.

وفي هذه الاثناء سنة ١٩٢٩ نكب بوفاة والده المحبوب، ولقد رافقه عليلا من بلد زغوان الى توزر مسقط رأسه وتجرع غصص مرضه، وطفحت الكأس بموته وهو في الخمسين من عمره، فاضطلع بأعباء عائلة كبيرة واختار طريقا وعرا، فانه - ضمنا منه بحرية الادبي والشاعر - لم يلج باب الارتزاق من المناصب الحكومية ورضي بحياة بسيطة على رأس اسرته بتوزر حيث تزوج، ولعل هذا الذي عناه بعضهم حين قال: «كنا نرى في نفسه الزكية مثال القناعة في افضل الوانها والطموح على خير وجوهه».

وفي السنة نفسها اصيب بداء تضخم القلب، وهو في الثانية والعشرين من عمره، بيد انه رغم نهي الطبيب لم يقلع عن عمله الفكري وواصل انتاجه نثرا وشعرا.. وقد نشرت له سنة ١٩٣٣ بمجلة «ابولو» المصرية قصائد عملت على التعريف به في الاوساط الادبية بالمشرق العربي، والى ابي القاسم اوكل صديقه الدكتور احمد زكي ابوشادي تصدير ديوانه «الينبوع».

لم يكن الشاعر المريض يغادر «توزر» الا في الصيف ويقصد المصطفات الجبلية كعين دراهم بالشمال التونسي سنة ١٩٣٢، والمشروحة ببلاد الجزائر سنة ١٩٣٣ م.

وشرع اثناء مصيف سنة ١٩٣٤ في جمع ديوانه «اغاني الحياة» بنية طبعه بمصر فانتسخه بنفسه بحامة الجريد، مستعينا ببعض ادبائها، لكن باغتته المنية وحالت دون ما نوى. فقد انتابه المرض بغاية الشدة وقصد «تونس» يوم ٢٦ من اغسطس سنة ١٩٣٤ وبها توفى سحرا يوم ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٧ ثم نقل جثمانه الى بلدة توزر حيث قبره.

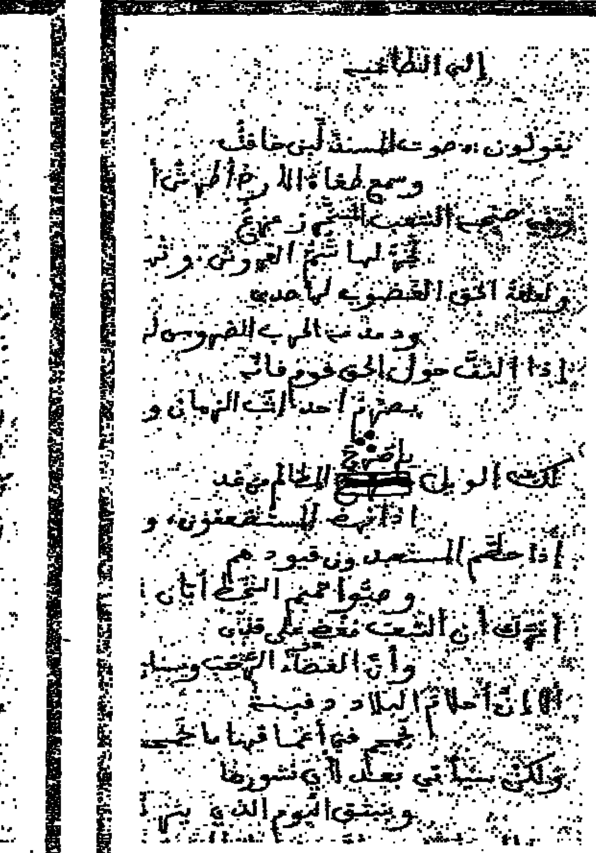
نحيف الجسم، مديد القامة، قوي البديهة، سريع الانفعال، حاد الذهن، تكفكف رقة طبعه من غرب عاطفته وحدة ذهنه يراه اصدقاؤه بشوشا كريما، وديعا، متأنقا، طروبا لمجالس الادب يحب الفاكهة الادبية ويراه من لم يخالطه حييا محتشما ويعرف منه هؤلاء واولئك صراحة حازمة قوية يبديها لخاصة خلطائه في غير ما تحرج متى اجتمع بهم ويجاهر بها العموم في شعره ونثره. وكان محبا لبلاده، صادق الوطنية يؤمن بأن لقادة الفكر رسالة انسانية سليمة حاول جهده ان يحققها في اثناء حياته القصيرة قولا وعملا.



نسخة من صورة الشاعر التي ارسلها للشاعر التونسي مصطفى خريف.

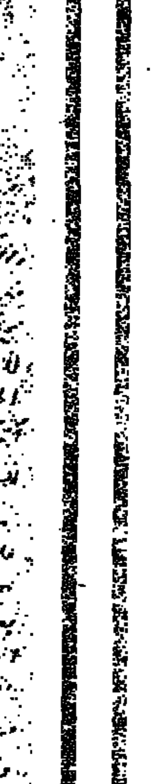
طابع بريدي للشابي

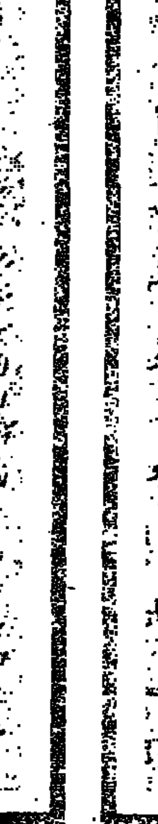
في نطاق الاحتفال بخمسينية الشاعر التونسي الكبير ابي القاسم الشابي ستصدر وزارة النقل والمواصلات التونسية طابعا بريديا من السلسلة التذكارية وذلك بداية من يوم ١٠ اكتوبر وقد اعد رسم هذا الطابع البريدي الفنان التونسي المختص حاتم المكي.

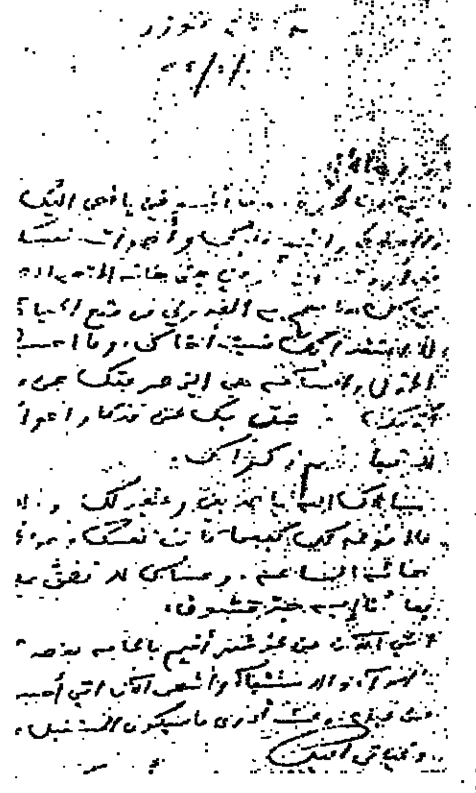


إلى الطغاة

● صورة خطية للشابي.







رسالة وجهها الشاعر الى الاديب التونسي المعروف محمد الحليوي.

مواقف نقدية

بقلم: د. منصور الحازمي

● ادب المناطق ●

حين كانت بلادنا وحدات سياسية مستقلة - كما وصفها طه حسين بعد الحرب العالمية الاولى في مقالته الشهيرة عن «الحياة الادبية في جزيرة العرب» - كنا نستطيع ان نكتب عن ادب هذه الوحدات . فنقول - مثلا - الادب في الحجاز «والادب في نجد ، والادب في الاحساء الخ.. وذلك لعزلة هذه المناطق وتباعدها واختلافها ليس في اللهجة فحسب بل وفي الحياة الدينية والاجتماعية .الخ

اما بعد ان توحدت هذه المناطق في كيان سياسي واحد وعقيدة سلفية واحدة، وتقارب ما بينها من فروق فانه من الصعب ان نكتب عن ادب منطقة ما الا بمسوغات علمية مقنعة . ومن هذه المسوغات ان يكون للمنطقة بعض الخصائص والسمات المتميزة - اجتماعية او فكرية او بيئية - التي لا نجدها في المناطق الاخرى ، وان تكون هذه الخصائص قد انعكست على ادباء هذه المنطقة واثرت في فكرهم وادبهم تاثيرا شديدا حتى كونت في هذا الجزء من البلاد ظاهرة مستقلة . وقد لاحظ بعضهم - على سبيل المثال - تأثير البيئة النجدية في شعر ابن عثيمين من ناحية المعجم اللغوي والصورة الشعرية. ولكن ابن عثيمين انما يمثل الماضي القديم . عهد البيئات المغلقة والمناطق المتباعدة . كما هو حال الاسكوبي في الحجاز وعلي السنوسي في منطقة جازان والشيخ عبدالله بن علي ال عبدالقادر في الاحساء . ونحن لا نتحدث هنا عن تجديد ابن عثيمين او الاسكوبي ولكن عن جواز دراسة امثال هؤلاء الشعراء ضمن المناطق الضيقة التي ينتمون اليها لانهم من بقايا العصور القديمة . ولا يمثلون بحال من الاحوال عصرنا الحاضر.

كان ادباؤنا بين الحربين يتحدثون عن ادب منطقة واحدة فقط وهي الحجاز لظروف تاريخية جعلت هذه المنطقة اسبق من غيرها من مناطق المملكة في التعليم والصحافة والطباعة وغيرها من مظاهر الحياة العصرية الحديثة . ومن المعروف ان الاراضي المقدسة كانت على اتصال دائم بمراكز الحكم والثقافة في دمشق وبغداد والقاهرة منذ اقدم الازمان. كان ادباؤنا يتحدثون عن ادب الحجاز وشعر الحجاز وادباء الحجاز وكأنهم لم يصدقوا بعد ان وطنهم قد اصبح كبيرا شاسعا عظيما يمتد من سواحل الخليج حتى سواحل البحر الاحمر ، ومن رمال الربع الخالي حتى حدود العراق والشام وامارة شرق الاردن وفلسطين. وكانت الوحدة الوطنية التي انشأها عبدالعزيز - رحمه الله - قد جعلت كثيرا من ابناء المناطق وابناء الاقطار العربية الشقيقة يفدون الى الحجاز ويشاركون مشاركة قوية في نهضة التعليم والادب والصحافة وغيرها من المرافق الاخرى. فمن الصعب اذن ، حتى في تلك الحقبة المبكرة من نهضتنا الحديثة ان نتحدث عن ادب «حجازي» رغم ان اكثر المجددين والمنتجين لهذا الادب كانوا من مكة وجدة والمدينة.

ويبدو ان فكرة الوحدة التي جاء بها عبدالعزيز وحققها بين مناطق المملكة كانت اكبر من ان تستوعبها العقول في تلك الفترة . فما زالوا يتحدثون آنذاك عن الوطن، ويقصدون به المنطقة، وقد يضيق «الوطن» احيانا . فيقصد به المدينة اوالقرية ولا عجب في هذا فان كثيرا من الافكار الاصلاحية الجديدة تحتاج الى وقت طويل لهضمها واستيعابها. وقد يكون الادب مبشرا بالاحداث الكبيرة فيسبقها ويمهد لها، كما قالوا عن الثورة الفرنسية. وقد تكون هذه الاحداث سابقة على الادب فتصيبه بنوع من الدهشة والذهول. ولم يكن في المناطق التي وحدها عبدالعزيز ادب حي يتطلع الى هذا الحدث العظيم ويبشر به، بل مجموعة من الآداب الضعيفة المنزوية في مناطق نائية متباعدة تغلب عليها النزعات القبلية اوالشطحات الصوفية او الافكار الاقليمية الضيقة.

ولا ننتظر ان تكون الحال افضل مما كانت عليه في تلك الفترة ، بعد قرون طويلة من الجهل والقطيعة والعزلة . وبعد تلك الحروب الدامية التي كانت تدور رحاها بين القبائل ، وبين شراذم الاعراب والمدن ، وبين المدينة والمدينة ، بل وبين احياء المدينة الواحدة. ولا ننتظر كذلك ان يتم التغيير وان تتبدل طبائع الناس بين يوم وليلة . ولكن مع مضي الزمن تطورت فكرة الوحدة الوطنية ولم تتطور بالافكار المجردة والشعارات بل تطورت بالجهد والعرق والعمل المتواصل الذي لا يعرف الكلل. لقد اصبحت واقعا محسوسا تفرض هذه الالاف من الاكيال المعبدة من الطرق وهذه الالاف من الهواتف وهذه الالاف من رحلات الطائرات النفاثة، كما تفرض هذه الهجرات المتدفقة على المدن الكبيرة من البوادي والقرى والهجرات الكثيرة المتبادلة بين سكان المناطق المختلفة.

لهذا كله فانني ارى صعوبة التاليف عن ادب المناطق بعد ان تغيرت البنية الاجتماعية للسكان وبعد ان ساعدت وسائل الاتصال العلمية الحديثة على التقريب بين المناطق النائية . وبعد ضعف تأثير البيئة المحلية على الاديب واصبح يعيش تحت تأثيرات اجتماعية ونفسية عامة، وهذا ما نشاهده في ادب الشباب بصورة خاصة. وسيواجه المؤرخ للادب في منطقة ما بأول الصعوبات البسيطة التي لن يجد لها حلا علميا مقنعا حين يبحث عن اسماء هؤلاء الادباء الذين يمكن ان يمثلوا هذه المنطقة.

اهم المنتمون الى المنطقة بالولادة ام بالاقامة؟ وماذا عن الاديب الذي ولد في منطقة وعاش او ظهر جل انتاجه في منطقة اخرى؟ اوالاديب الذي عاش في منطقتين او اكثر؟ اسئلة كثيرة لا تنتهي ولن يفيد الادب منها شيئا.

ان الادب السعودي المعاصر ينبغي ان يبحث على مستوى المملكة لا على مستوى المناطق فتلك هي الطريقة العلمية للبحث والتي تتفق مع المنطقة والواقع . ولم نسمع قط ان احدا الف عن الادب المعاصر في الصعيد او الوجه البحري او لواء الموصل او لواء البصرة ، بل الفوا عن الادب المعاصر في مصر والادب المعاصر في العراق وهكذا. واذا كانت هناك خصوصيات لبعض هذه المناطق فينبغي ان تبحث في نطاق الادب العام لا ان تفرد ببحوث مستقلة . اما الذي يستقل بالبحوث على مستوى المناطق والمدن فهو الادب الشعبي وليس الادب الفصيح وذلك لخصوصيته ولتأثره بالبيئة واللهجة والتقاليد المحلية تأثرا قويا، وقد لا يفهم الفن الشعبي خارج منطقة الا بالتعود والمران او الدراسة التي تفك رموزه وطلاسمه.

بعض النقد الأدبي بحاجة الى قليل من الأدب

طالعتنا جريدة الندوة في ملحقها الادبي والثقافي ليوم الأحد الموافق ١٣/ محرم بعنوان صارخ يستوقف الاعمى يقول: «ورسالة واحدة الى ابي نازك!! سعد البواردي شهد على كتاباته بالسخف وعلى عقله بالتفاهة ومع ذلك اصدرها في كتاب رسائل الى نازك».

هذا كعنوان اما المحتوى فقد اسهب فيه الاخ كاتب المقال انمار مطاوع بوصف تفاهة الكاتب والكتاب والنادي الذي نشر له فيقول طيبتنا كنا اطفالا.. لقلنا كنا جهالا حتى لا نقرأ هذه السفافات التي تجود بها قريحة بعض الكتاب على حساب النوادي الادبية. واغلب الظن ان الذي اجاز هذا الكتاب اقتنع تماما ان الكاتب تجود عبقريته بفلسفة خاصة لم يفهمها هو فاستحسن نشرها حتى لا يفهمها الاخرون معه».

وفي حين ان سوق النقد مفتوحة على ابوابها للجميع، للقارىء قبل الناقد، وليست وقفا على اناس معينين لان القاعدة تقول «من الف فقد استهدف» فلا اعتراض على النقد بقدر ما هو اعتراض على الاسلوب. اذ ان الناقد كتب مقالته كلها من اجل شجب كتاب سعد البواردي والنادي المتحيز له.. ولم يتبع الاسس الصحيحة في النقد من طرح لمحتويات الكتاب ومن ثم بيان نقاط الضعف المأخوذة على الكاتب في كتابه. فالدراسة النقدية الجيدة لاتبنى على اراء شخصية في الكاتب. فمن الامور الأساسية للنقد ان يتجرد الكاتب من كل مايحمله في داخله للكاتب وان يقيم العمل على الاسس النقدية المتعارف عليها فقط.

والمتتبع لما ينشر في الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية يلاحظ الهجوم المكثف من قبل الشباب خاصة ضد النوادي الادبية وعملية الاتهامات المتلاحقة التي توجه للمسئولين عن مثل هذه الاندية والمنتسبين اليها. وتأتي مقالة انمار مطاوع لتجدد التشكيك في امانة النوادي الادبية في ايصال الادب الجاد والمفيد للقارىء ولكنها تردفها بالقذف والاتهام للكاتب سعد البواردي..؟

وعند هذا الموقف المتكرر لابد من وقفة تأمل ودراسة لهذا الصدى المتكرر من الشباب صغار السن.. ليكون السؤال.. هل في الامر ثورة الجديد على القديم والرغبة في انشاء مذهب جديد يعلن الرفض لكن ماهو قديم كلاسيكي..؟ أم ان الاحساس بالظلم لسيطرة مثل هذه «العقليات القديمة» على النوادي الأدبية ومايترتب على ذلك من منع المواهب الشابة من الانطلاق واسماع صوتها عبر مثل هذه النوادي، كل هذا يدفع بهم للمجاهرة برفضهم لمثل هذه الرئاسة..؟ ام ان مايكتبه هؤلاء الشباب يحمل الكثير من الصحة وبالتالي وجب الوقوف عليه..؟؟

كل هذه الاحتمالات واردة وغيرها كثير.. الا ان هذا لا يمنع ان حل مثل هذا الامر لا يتأتى عن طريق التعرض لسمعة الكتاب وكتبهم.. بل عن طريق المناقشة والدراسة الجادة بارقام واثباتات تؤيد تحيز مثل هذه الاندية لامثال هؤلاء الكتاب.

ونعود للموقف المطروح امامنا والهاجم للكاتب سعد البواردي.. فنقول انه في حين ان انمار مطاوع يكاد بالكاد يتخطى العقد العشرين فان سعد البواردي كاتب من المخضرمين في الصحافة والادب وله اضافة الى الزاوية اليومية في جريدة الجزيرة منشورات قصصية ادبية قديمة مثل «اجراس المجتمع» و«ثرثرة الصباح» و«حتى لا نفقد الذاكرة» وغيرها تثبت مقدرته على اعطاء الجيد دون الغث.. (وان كان للكتابة اليومية في الصحف تأثير على عطاء الكاتب لانه يكرر نفسه مع طوال المدة فيمل القارىء.. وهذا ما اصاب الاستاذ سعد في روايته اليومية) الا ان هذا لا ينفي ان للكاتب كتابات قديمة لابد من احترامها وتقديره بالتالي تبعا..

فهل تصل الاستهانة بعقلية الرجل وسنه الى هذه الدرجة التي نتهمه فيها بالسخف والتفاهة..؟؟ ومن ثم اتهامه بالجنون أو تعقله به وكلا الحالتين سواء..؟

يقول انمار متسائلا باستغراب «كيف يسمح النادي الأدبي لكاتب يشهد على كتاباته بالسخف وعلى عقله بالتفاهة، بان يمارس اصدار مايكتبه تحت اسم النادي وعلى حساب النادي المغلوب على امره بفضل اعضاء مجلس ادراته».. في هذا الكلام من القذف العلني في حق نزاهة النادي مايكفي لرفع قضية تعويض يطلبها الاعضاء فيما اذا كنا كما الاوروبيون نتبع نظام المحاكم الادبية..؟

ثم كيف يستطيع مطاوع وهو فرد واحد لا ينتمي لمجلس الادارة هذا ولا يعبر عن مجموع الراي ان يتهم النادي بالسفه لانه تجرأ ونشر كتابا يعتقد هو انه من التفاهة والسخف بحيث تعتبر عملية [illegible] عملية مجاملة او قل غباء من النادي!!

وان كنا سنتفق مع مطاوع ان مثل هذه الاندية تمارس محسوبية معينة لاناس معينين، فان هذا لا يعطينا الحق في مقاضاة الكاتب وتحطيم سمعته امام القراء، ولكن يعطينا الحق في مقاضاة النادي وتنبيهه الى ان ما يمارسه من عمليات النشر العشوائي لن تمر بغباء.. على المتلقي من القراء والأدباء.

وفي هذا الموقف فانا لا ادافع عن الاستاذ سعد البواردي ولا ادافع عن كتاباته وايضا لا اهاجم الاخ انمار مطاوع.. ولكنني ومن منظار قارىء ارى ان منظار الادب في نقد الادب اصبح بحاجة لاعادة تقييم مرة اخرى. بحيث نستطيع ان نلجم السنتنا عن النيل من سمعة الآخرين بحجة النقد.. اذ ان ماتوجه اليه الاقلام الهادفة هو الموضوع لا الواضع.. بمعنى ان المضمون والمحتوى للكتاب هو المهم.. ولا يمكن لاي نوع من النقد ان يوجه سهامه للكاتب عبر الكتاب.

يا أخ انمار لربما اتفقت انا وانت والكثيرين على ان قدامى الكتاب من غير المجددين في كتاباتهم اصبحوا غير مرغوبين من الجيل الجديد.. ولكنني لن اتفق معك ان هذا يعطي الصغير احقية حرمان الكبير من ممارسة حياته وبالتالي التهجم عليه لحصره في زاوية النسيان، فان لهؤلاء الكتاب من القراء ممن يعجبون بما يطرح عبر زوايا هؤلاء اليومية أو اصداراتهم الادبية.

ومجمل القضية ان ظاهرة النقد الشخصي وغير المستند الى دليل في بعض الاحيان، اصبحت ظاهرة تثير القلق على مستقبل الادب في البلاد.

ماجدة الجارودي

وعلى عقله بالتفاهة ومع ذلك اصدرها في كتاب «رسائل الى نازك»

من المسؤول عن طبع كتاب «رسائل الى نازك»؟

هكذا ...

بقلم: أنمار مطاوع

جمال قطب

مذاهب الفن الحديث (٩)



نافذة على فن القرن العشرين

قلنا في لقاء الأسبوع الماضي ان (التأثيرية) مدرسة فنية اعتمدت اساسا على المظهر وعلى الحس المباشر للتعبير عن المنظورات (او بمعنى اصح: عن الضوء الذي تعكسه المنظورات على شبكة العين) تعبيرا فوريا لاعقلانيا.. ونقصد بالعقلانية صور الأشياء التي تختزنها الذاكرة مسبقا..

كما عرفنا ان علوم البصريات قد اثبتت حينذاك ان هذه الاحساسات انما ترجع الى الضوء الذي تعكسه الأشياء على عصب الابصار. فسعى التأثيريون جهدهم الى تسجيل ما (تبصره) عيونهم فعلا من حيث هو ضوء، مغفلين ما (يعرفونه) بأذهانهم من صور هذه الأشياء! .. واعتقد اننا الآن قد احطنا علما بمفهوم التأثيريين عن تسجيل المنظورات شكليا لا ذهنيا، وكانت حركتهم ثورة حقيقية تآزرت فيها العبقرية الفنية والاكتشافات العلمية في علوم الضوء وتحليله على النحو الذي ترسله اشعة الشمس.. وكما نراه لدى مرور هذه الأشعة بمنشور من البلور.. وبهذه الجزئيات من الألوان الصافية استطاع الفنان التأثيري ان يجسد المنظورات بما يوحى بالشكل (FORM) والمسافة والعمق والظل والملمس وغير ذلك.. كما كان من الطبيعي ان يبدأ عصر الاهتمام بالشكل دون الموضوع.

●● اما هؤلاء الشباب المتطلعين الى التجديد والابتكار، فكانوا صفوة ممتازة تفاعلوا مع احداث عصرهم.. وكما عرفنا في اللقاءات السابقة ان التاريخ والسياسة يؤثران على حركات الفكر والابداع..

فكانت باريس في القرن التاسع عشر مسرحا لأحداث جسام ربما كانت أخطر احداث في التاريخ الفرنسي كله: الاكتشافات العلمية الهائلة والتطور الصناعي الذي بهر العالم حينذاك، والحرب السبعينية وظلالها الرهيبة.. كما شهدت الحياة كذلك الوان الترف والسرف والرفاهية والتأنق..

وقد شهد الفنانون الذين عاشوا حداث هذا القرن، تحولات هامة في سيرة الابداع العالمي كله.. حيث كانت العاصمة الفرنسية - انذاك - تقود حركة الفكر والفن في اوروبا، ومنها ينتشر الاشعاع الحضاري الى كافة شعوب الأرض.

لقد ظهرت مدارس فنية غاية في الاهمية : الكلاسيكية الجديدة - الرومانتيكية - مدرسة باربيزون (او جماعة الخروج الى الطبيعة) - التأثيرية وما بعدها.. وكانت الأخيرة ايذانا بظهور تيار جديد يقود الى فن القرن العشرين، ورؤيته الفلسفية الغارقة في الذاتية والتصور.

وقد بلغ تحرر الشباب الفرنسي ذروته في منتصف القرن التاسع عشر.. وكونوا جماعات فكرية هي خلايا ابداعية هائمة في اجواء الحرية التي عصفت بالمعتقدات والتقاليد الفرنسية القديمة.

وكانت المقاهي الشهيرة مثل: مقهى جيربوا ومقهى اثينا الجديدة ومقهى تراس وغيرها.. هي ملتقى هذه الجموع الرائعة.. لقد هجروا مظاهر التأنق والأرستقراطية - ومعظمهم من العائلات الثرية - وسعدوا بالفقر والبساطة ورفعوا شعارهم الذي كان رمزا لجماعتهم وقتها: لنبق نبلاء ولنسعد بفقرنا! وامتلكوا العالم امتلاكا شاعريا، وانطلقت ملكاتهم العبقرية - أدبا وشعرا وعلما وفنا - متحررة من قيود المادة، فصاروا قادة النهضة الجديدة التي ارست دعائمها في النصف الثاني من القرن الماضي.

وكان زعيم جماعة الفنانين الشباب هو «إدوار مانيه».. التفوا حوله لما عرف عنه من انه كان يتفاعل بوعي وادراك مع الأحداث بوجهيها المتناقضين: التحول الحضاري بأفكاره المستقبلية، والرواسب التي تشوب الحياة الفرنسية من جراء الحروب والصراعات الفكرية المستعرة بين الأجيال المتعاقبة.

وكما يلقى المجددون دائما، فقد وقف الأكاديميون في وجه مانيه.. ورفضوا عرض اعماله ورفاقه في معارض الصالون الرسمية.. بل واتهموه بتشويه وجه الفن والخروج على التقاليد الجمالية المتوارثة..

واعتبر مانيه نفسه في معركة المصير.. لم ييأس ولم يهن في كفاحه، كما لم يثنه الاضطهاد عن اسلوبه الفني المبتكر.. ووقف بجانبه صديقه المفكر الشهير اميل زولا.. وظل النضال مستعرا حتى انتصر مذهبهم الفني الذي اعتنقه فنانو العالم بعد ذلك.. الا وهو التأثيرية!



- من اعمال مانيه

وكان أول المعارض التأثيرية هو ما اقيم بباريس عام ١٨٧٤.. ثم تلته معارض اخرى متتابعة.. بعد ان كانت اعمال الفنانين التأثيريين لا تلقى من الجمهور ومن رجال الأكاديمية الفرنسية على وجه الخصوص الا اشد انواع التعنت والازدراء!

اما من الناحية التكنيكية.. وجدنا ان الرسامين اخذوا يهتمون (بمظهر) لمسة الفرشاة باعتباره عنصرا جماليا من عناصر فن التصوير.. حتى اننا نلاحظ - الى يومنا هذا - ان بعض الفنانين قد بلغ من اهتمامهم بتلك اللمسات البارزة ان وضعوا الألوان بطبقات سميكة على اللوحة مباشرة بواسطة (سكين الألوان) او من الأنابيب مباشرة..

●● وبذلك، وبعد ان اسهبنا في شرح (التأثيرية) وفلسفتها، نستطيع الآن ان نقرر لماذا كانت التأثيرية منفذا ومقدمة لفن القرن العشرين، بعد ان تجاهل التأثيريون قضية (الموضوع)، وانصبت اهتماماتهم على (الشكل) ونقل الاحساسات البصرية مباشرة الى اللوحة، دون تدخل الفكر الواعي، ودون العمل على تنظيم هذه الاحساسات، وقد ادى ذلك الى عدم الاكتراث بالناحية الموضوعية.. فكان هذا التخلص من قيد (الموضوع) له أخطر الأثر في تطور الفن الحديث، اذ اصبح من الممكن بعد ذلك ان تمثل اللوحة اي شيء.. او لا شيء.. وقاد هذا الاتجاه - كما سنرى فيما بعد - الى عوالم التجريد في القرن العشرين!

وسميت بالتأثيرية من قبيل التهكم

ولم يخطر على بال (التأثيريين) ان يطلقوا اسما بذاته على حركتهم.. بل لم يفكروا قط في انهم (تأثيريون) او (انطباعيون).. ولكن حدث في عام ١٨٧٣ ، ان فكرت الجماعة في اقامة معرض لها.. . واخذوا يعدون العدة لذلك طوال العام، وفي شهر ابريل عام ١٨٧٤ اقيم هذا المعرض بالفعل: حاويا اعمال ثلاثين رساما منهم.. واقبل النقاد على المعرض متلهفين لرؤية اللوحات التي (تشوه الفن وتلطخ القيم الجمالية) كما كان يشاع انذاك من الأوساط الأكاديمية والكلاسيكية المتحفظة.. وباعتبار ان المعرض - كذلك - هو اول معارض هؤلاء الفنانين التأثيرين المنبوذين! واقبل الجمهور.. وكان من الطبيعي ان يقهقه ساخرا.. حيث لم يتعود على رؤية مثل هذه الأساليب الخشنة الجريئة من قبل!

وكان (مونيه) أحد فناني الجماعة البارزين، قد عرض لوحة وضع لها عنوانا (تأثر.. شروق الشمس) .. فكانت هذه التسمية مدعاة للاستهزاء والسخرية والتهكم.. وتلقف أحد النقاد كلمة (تأثر) ومشتقاتها - يؤثر - مؤثر - تأثير - متأثر... واخذ يتهكم بها ما وسع له التهكم! ومن كثرة ما ترددت هذه المرادفات في الصحف.. أطلق على المعرض في النهاية (معرض التأثيريين).. وعلى الفنانين اسم (التأثيريون)!

الحرب الخفية

على ان كل ذلك لم يفت في عضد هؤلاء المجددين، فأقاموا معرضهم الثاني في عام ١٨٧٦.. ولحسن الحظ لم يقابل بالعداوة من الجمهور الفرنسي مثلما حدث في المعرض الأول.. ولكن كبار النقاد عادوا الى السخرية اللاذعة، فانبرى لهم فريق آخر من النقاد للدفاع عن التأثيريين والثناء على شجاعتهم وجهودهم.

وفي عام ١٨٧٧ اقيم معرض ثالث.. اتسم بالضخامة والتحرر اكثر واكثر.. ولكن حركة غضبية من التشنيع ضد التأثيريين كانت قد بدأت تنتشر في الخفاء!

وكانت مبعث هذه الحملة المغرضة يرجع الى التقلبات السياسية اكثر مما يرجع الى الفن ذاته. ولشرح ذلك ينبغي ان نعود الى الوراء بضع سنين: فمن المعلوم انه في عام ١٨٧١ قامت في باريس حكومة ثورية - تعرف باسم «الكومون» - على اثر توقيع الصلح مع بروسيا، غير ان انصار «فرساي» من الملكيين والمحافظين والأكاديميين، قد تمكنوا بعد قليل من حصار باريس ثم غزوها، ففتكوا بالثوار فتكا ذريعا.. ولكن الشعب الفرنسي لم يلبث ان وقف في وجه الحكومة الجديدة عندما شعر بانها تدبر خطة شاملة لعودة الملكية.. وهكذا تولى الجمهوريون الأحرار حكم البلاد، واعلن الدستور.. غير ان الملكيين لم يتقطعوا مع ذلك عن تدبير خططهم ومؤامراتهم، فتحالفوا مع اليمنيين المتطرفين، والفوا حزبا سموه (حزب النظام) الذي اخذ على عاتقه الصاق التهكم بكل من يعترض سبيلهم.. وكان الوصمة الشائنة التي يقذفون بها معارضيهم هي صفة (الكوموني)..

نسبة الى حكومة (الكومون) التي وصفوها بانها حكومة (الارهاب الأحمر) و(الغوغائية)... وغير ذلك من الألفاظ والتهم! وقد رأوا في (التأثيرية) حركة لا ثورية تناقض التقاليد، فوقفوا لها بالمرصاد، واضمين اصحابها بالكومونية، وبلغت حملة التشنيع على التأثيرية اوجها في ربيع عام ١٨٧٧، فكان لذلك ابلغ الأثر في تشويه سمعتها فترة طويلة من الزمن.. وأطلقوا على الفن التأثيري: الفن المنحط!... وتوالت الأحداث.. وتغيرت الأوضاع بعد ذلك.

ثم انقشعت الغمامة رويدا عام ١٨٧٩.. فقررت الجماعة اقامة معرض رابع لأعمالهم، وعندئذ اقبل عليهم الجمهور اقبالا عظيما.. ولأول مرة يحل الاستحسان محل السخرية والاستهجان.. وارتفعت اثمان لوحاتهم.. بل كان هناك تهافت شديد لاقتناء هذه اللوحات..

.... واشتد عود التأثيريين.. ونضجوا.. واتضحت شخصية كل منهم، وظهر الاختلاف جليا بين شتى ميولهم ونزعاتهم الفنية.. وكان لابد لهم من ان يستقلوا بشخصياتهم... وان يتفرقوا!

ونشأت نزعات جديدة فيما عرف باسم (مابعد التأثيرية)...

ولهذا لقاء قادم باذن الله.





- لوحتان لالفريد سيسلي

- فتاة - من اعمال رينوار

- احدى لوحات مانيه

خواطر فنية

الفنان... ومكانته

بين أصدقائه وأعدائه

ان الفن الحقيقي في كل زمان ومكان.. يقوم بدور قيادي في المجتمع المتفتح المتطلع الى الأهداف الحضارية والمثل العليا والثقافات الرفيعة.

ويتدعم بذلك مكانة المفكرين والقادة والموهوبين من ذوي الطاقات المبدعة.. كقدوة يحتذى بها في شعوبهم الناهضة!

ولا غرو ان نرى كثيرا من زعماء هذه الشعوب وهم يتفاخرون بصلتهم الوطيدة بأعلام الفكر والفن في دولهم.. وعندما تدور عجلة التاريخ، ويتساقط الناس كأوراق الخريف.. لا يبقى في ذاكرة التراث الانساني الا هؤلاء المبدعين الذين طبعوا بصماتهم على جبين الفكر لتبقى خالدة على مر العصور!

ويحدثنا التاريخ عن نماذج حية شاهدة على مكان الفنان ومكانته بين الحكام وبين مواطنيه.. وحتى بين اعدائه المتحكمين في مصائر الشعوب .

● فهذا فنان اسبانيا الكبير (جويا) الذي عاش فترة تحولات خطيرة في أوائل القرن التاسع عشر..

كان رساما للبلاط الملكي الاسباني، منغمسا في البذخ والرفاهية ورسم الفاتنات من نجوم المجتمع الارستقراطي في القصور المترفة.. ولكن عندما اقتحم الفرنسيون ارض الوطن وبدأت المجازر الرهيبة عام ١٨٠٨، وجدنا (جويا) انسانا جديدا يقود شعبه الى الصمود والمقاومة، وتتوالى لوحاته عن فظائع الحرب وتسلط الغزاة الفرنسيين. ويكون لها مفعول السحر في نفوس مواطنيه وتهز العرش من تحت اقدام نابليون بونابرت الذي ظن ان اوروبا كلها تكاد ان تتهاوى تحت ضرباته الشرسة.. ويقوم الغزاة باسترضاء الفنان، ولسبب نجهله يقبل جويا ان يظل رساما للبلاط تحت امرة شقيق نابليون (جوزيف بونابرت) ويعتبرها الناس خيانة!... وعندما دالت دولة نابليون.. وتولى الاسبان زمام امورهم، اعتلى فرديناند السابع عرش اسبانيا.. وجاءت لحظة المواجهة الحاسمة بين الملك والفنان.. وظن جويا انه هالك لامحالة! ومثل امام فرديناند.. وقال الملك:

«انك تستحق النفي، بل تستحق الشنق، ولكنك جويا... فنان اسبانيا ومآثرك في عالم الابداع ستخلد في ضمير البشرية، بينما سنمضي نحن في طي النسيان من اجل ذلك، سأنسى كل مافات.. وستظل في مكانك، وستبقى لك مكانتك في قلوب الملايين»!!

● اما المثل الثاني الذي يحضرني ذكره.. هو ماحدث في اثناء الحرب العالمية الثانية، بينما كانت باريس تحت الاحتلال النازي، وشبح هتلر يجثم على صدور الأوروبيين جميعا!

كانت أوامر دكتاتور المانيا ان يحاط الفنان بيكاسو بكل عناية، وان يضاعف له نصيبه من المواد التموينية، رغم انه من الد اعداء النازية، ولم تزل لوحته (الجرنيكا) ماثلة - آنذاك - في اذهان العالم كرمز للوحشية النازية ضد اسبانيا!

ودخل عليه مساعد هتلر يبلغه بانه على استعداد لتلبية كل طلباته.. ونظر اليه بيكاسو في ترفع وكبرياء.. وقال: لا أريد منكم عطفا.. هل سمعت فأجابه الضابط النازي باحترام: سيدي ، انك بيكاسو، وعلينا ان نحترمك رغم كل شيء!!

جمال قطب

«قاعِدَتُنا البحْرية ؟!»

محمد حسن فقي

يا بَحْرُ. يا بَحْرُ كُنْ زَهْواً فَمرْكَبُنا . هـذا سيعلو به الإسلامُ والعربُ!
مـراكِبُ سـوف تَتْلُوهُ وتَتْبَعُـهُ . الى منـازلَ للحـوزاءِ [illegible]
إلى منـازلَ كان الشـرقُ رائِدَهـا . والغربُ يأخذُهُ مما يرى العجبُ!
كـأنها تَـتـأسَّى وهـي مـاخِـرَةٌ . بطارقٍ حين يمضي وهو منتصبُ
أو أنَّها أَسْهُمٌ تَجْـرى لغـايَتِهـا . لو أنَّ غايتهـا الآفاقُ والسُّحبُ
تُعيدُ عِزَّةَ مَنْ كانوا اذا انْطَلَقُوا . لا يَثْنُونَ لو انَّ الغايةَ الشُّهُبُ!
جاسوا العوالِمَ فانْقادَتْ لهم أُمَمٌ . صَبَتْ الى الرُّشْدِ وانْزاحتْ بهم حُجُبُ
كـانَتْ تَئِنُّ من الـطُّغيانِ مُنْتَهكـاً . فما يُكفْكِفُهُ [illegible]
ولا تَعـوجُ بـه للرِّفْقِ مَـظْلَمَـةٌ . يَضِجُّ منها الهوانُ المُرُّ والعطبُ
حتى اذا بَـزَغَ الإسلامُ وانْتَشَرَتْ . أنْوارُهُ. لم تَعُدْ نُعْمى ولا سَلَبُ
ومـا تَـظَلَّمَ فَـرْدٌ وهـو مُـبْتَئِسٌ . ولا تَوجَّس فَرْدٌ وهو مُكْتَئِبُ
اذا العدالةُ قـامت بين أَظْهُـرِنـا . فلن يعود لشكوى [illegible]
وليس يَشْكُو سوى جانٍ ومُرْتَكِبٍ . وبئس جانٍ على الدُّنيا ومرتكبُ

● ● ●

يا بَحْرُ أَنْتَ بما تَجْري بـه قُدُماً . الى المفاخرِ [illegible]
كالبَرِّ. كالجَوِّ. أمجاداً تَعُودُ بنا . فنَسْتَعِيدُها [illegible]
لِذلِكَ الزَّمَنِ الماضي بِعِزَّتِهِ . فإنه [illegible] هذا الحاضرِ [illegible]
كأنه ـ وهو في الأرماسِ يَرْقُبُنا ـ . رَوْضٌ أغرُّ [illegible]
فهل نُعيدُ لـه ما كـان يَرْقُبُهُ . منا. فنورِقَ من أغصانِنا [illegible]
إنَّـا لَنَرْجُـو بمـا يُبْديهِ قـادَتُنـا . من العزيمةِ. أن لا [illegible]
إنْ كانَ من أَرَبٍ يَشْفي ضَمائِرَنا . من السَّقام [illegible] الأربُ!

● ● ●

يا فَهْدُ أنتَ طَموحٌ للعُلا. جَزِعٌ . لما اعترانا [illegible]
فانْهضْ ـ فُدِيتَ ـ الى ما نَشْتهي رَغَباً . منا. [illegible]
فأنت مِنْ مَعْشَرٍ لم يَعْرفوا هَرَباً . يوم النزال [illegible]
وقُلْ لقادَتِنا في كُلِّ مُرْتَبَعٍ . منا. هلمُّوا ولا [illegible]

فَهَهُنا المَجْدُ لا مالٌ ولا نَشَبٌ. . إلاَّهُ. حَقّاً لا جاهٌ ولا حَسَبُ!
هُنا تَذوبُ لَدَيْنا كُلُّ مُوجَدَةٍ. . ويَظْهَرُ الصِّدقُ في الهيجاءِ. والكَذِبُ!
وبَعْدَه سوف نَلْقى الشَّمْلَ مُجْتمِعاً. . فما يُشَتِّتُنا جِدٌّ ولا لَعِبُ!
إذا الحَواني. تَخَلَّتْ عن ضَغائِنِها. . فليس يَشْغَلُها الكُرْسيُّ واللَّقَبُ!

● ● ●

بني العُروبةِ ما أخزى شواغِلَنا. . فإنَّها الجَدَلُ المَرْذولُ. والحَربُ!
مضى علينا زَمانٌ ما نرى وَصَباً. . يُثْني.. وجاءَ زمانٌ كلُّه وَصَبُ!
فما نَهُمُّ بأمْرٍ ما لَهُ عِوَجٌ. . إلاَّ ثَنانا.. وأوهى عَزْمَنا الشَّغَبُ!
أليس فينا رشادٌ لا تُزَعْزِعُنا. . عن اللُّجوءِ لهُ الآياتُ والكُتُبُ؟!
كم من نَذيرٍ ولكنْ لا تُصيخُ له. . إلاَّ منابِرُنا الشَّمَّاءُ والخُطَبُ!
إسْتَيْقِظوا من سُباتٍ باتَ يُسْلِمُنا. . اليه أحْلامُنا العَرْجاءُ. والنُّوَبُ!
ولا يَهُولَنَّكُمْ مَكْرٌ وجَعْجَعَةٌ. . فإنهم لِظُباكُمْ في غَدٍ. حَصَبُ!
واسْتَمْسِكوا بحبال الله واتَّحِدُوا. . فَسَوْفَ تَلْقَوْنَهُمْ رَهْناً بما اكْتَسَبُوا!
لن يَسْتَقِرَّ لهم حالٌ بِمَسْكَنِهِمْ. . فإنَّه مَسْكَنٌ بالظُّلْمِ مُغْتَصَبُ!
فاسْتَرْجِعوهُ ولا يأخُذْكُم رَهَبٌ. . منهم. فأنْتُمْ لهذي الطُّغْمَةِ الرَّهَبُ!



● جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

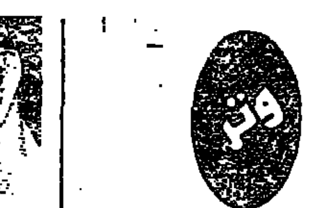


● سمو ولي العهد عبدالله بن عبدالعزيز



● سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز





تكريم القمة..

بدون شك ان اختيار نخبة من فناني دول المنطقة للمشاركة في احتفالات مؤتمر القمة الخليجي الخامس الذي سوف يعقد بدولة الكويت الشقيقة هي فكرة جيدة وموفقة لما لها من نتائج ايجابية على شباب المنطقة اذ كل فنان يتطلع

بشوق ورغبة للمشاركة في هذا اللقاء... لقاء المحبة والاخوة والخير والعطاء وما اجملها من مناسبة رائعة تجمع شعوب هذه المنطقة وتوحد جهودهم وتجمع رايتهم ليكونوا اسرة واحدة وقلبا

واحدا على طريق المحبة والتقدم والرقي ويزيد جمال هذه المناسبة وروعتها عندما نشاهد شبابنا يقفون جنبا الى جنب يرتدون شعار المحبة والتلاحم ويرددون بصوت واحد نشيد الوحدة الاخوية الصادقة المخلصة انها فعلا مناسبة غالية على نفوسنا وعزيزة على قلوبنا..

والجهود التي تبذلها اللجنة الاعلامية المشرفة على الترتيبات اللازمة لهذا الاحتفال الكبير جهود كبيرة جدا ومتواصلة وقد وفقت في اختيار عدد كبير من فناني دول المنطقة ليقوموا بتقديم فقرات غنائية وتمثيلية تحكي اصالة وعراقة شعوب هذه المنطقة الاصيلة ويقدموا هذه الفقرات بشكل جماعي يجسد روح التلاحم والتقارب بين افراد هذه الشعوب العريقة التي اصبحت اسرة واحدة.

● عندما طرحنا قضية التعاون المفقود بين فناني المناطق على بساط المناقشة كان الهدف اتاحة الفرصة للقارىء للمساهمة برأيه حول هذه القضية وانطلاقا من هذا المبدأ نطرح اليوم قضية فنية اخرى وهي تتحدث عن الاغنية السعودية وتأرجحها في مرحلة الوسطية ونترك للقارىء الحكم عليها من خلال مساهمته في مناقشة هذه القضية على ان تكون المناقشة منطقية وهادفة وبعيدة عن اسلوب المهاترة التي لاتعود بالفائدة المرجوة

● رد خاص.
الصديق محمد الدوسري
اشكرك على مشاعرك الطيبة اتجاه الصفحة والتي تضمنتها رسالتك التي بعثت بها اما عن الموضوع الذي تحدثت عنه فتأكد اننا لم نعمل سوى الواجب الذي يحتم علينا احترام رأي القارىء واعطائه فرصة المساهمة في مناقشة القضايا الفنية التي تطرح من خلال هذه الصفحة ومساهمته في تحرير جزء من مادتها الصحفية عن طريق المحاولات الشعرية والمقالات النقدية الهادفة وتأكد دائما اننا نرحب بمساهمة جميع القراء دون استثناء

وقفة مع نزار قباني:
ايظن اني لعبة بيديه
انا لا افكر في الرجوع اليه
اليوم عاد كأن شيئا لم يكن
وبراءة الاطفال في عينيه
جابر عبدالله العلي











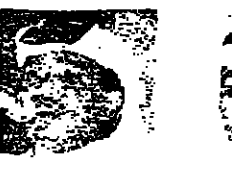
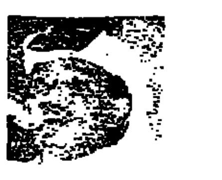
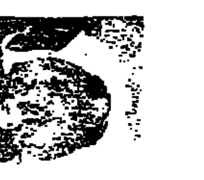
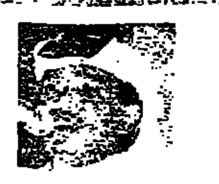
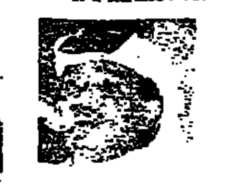
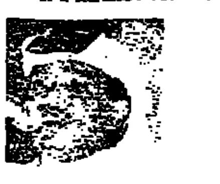
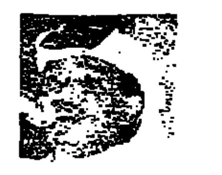
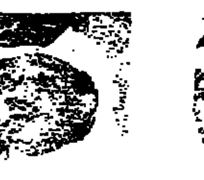
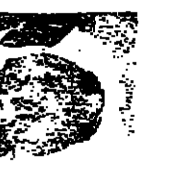




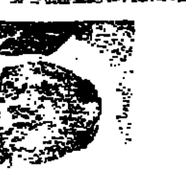
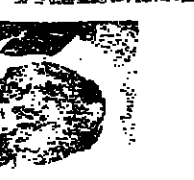






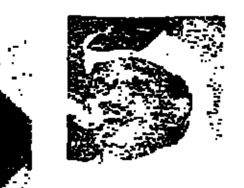


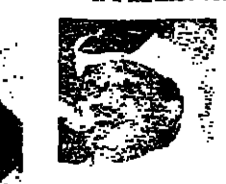














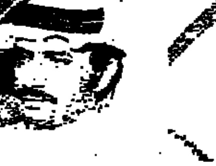







ثقافة اليوم تفتح سجل الاغنية السعودية







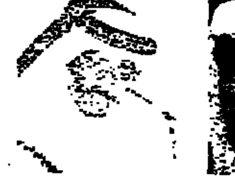
















































لماذا اختفى بعض الفنانين عن الساحة الفنية؟

من هم الذين خدموها؟ ومن الذين تخلوا عنها

○ اين شعراء الاغنية في المنطقتين الشمالية والجنوبية ومساهماتهم؟

○ هؤلاء الفنانون هل يعبرون «مضيق الوسطية» ام يقفون عندنقطة البداية؟

المتتبع للاخبار الفنية على الساحة السعودية يجد ان الساحة كانت ومازالت تزخر بالعديد من الفنانين وشعراء الاغنية والملحنين الذين اعطوا ومازال عطاؤهم ملموسا في العديد من الاعمال الفنية ولم يقف الفن عند هذا الحد في ايامنا هذه بل طاروا بالاغنية السعودية خارج المملكة واصبح الانجليز والفرنسيون وغيرهم يتراقصون على انغام والحان الفلكلور والالوان السعودية والاغنية السعودية خدمها في البداية العديد من الفنانين مثل/ الفنان حسن جاوه واللبني وابوخشبه ومحمود باجودة وكان هؤلاء متمسكين بالوان شعبية فلكلورية معينة مثل (الدانة) واليماني ثم دخل الساحة بعدهم الفنان طارق عبدالحكيم وعبدالله محمد ومحمود حلواني وعبدالقادر حلواني وفوزي محسون وعمر كدرس وعبدالعزيز شحاتة ومحمد علي سندي وعمر باعشن وادخلوا هم ايضا الحانا جديدة ليست بدخيلة وانما كانت وليدة فنها وعصرها حيث كان لكل منهم لون معين ولحن مميز محتفظين بالتراث والفلكلور الشعبي القديم.

مطلوب حماية لحقوق الفنان في السوق التجارية

والبعض منهم تتلمذ على يد من سبقه في هذا المضمار ولم يقف عطاؤهم لانفسهم فقط بل قاموا بتشجيع المواهب الشابة التي ظهرت في ذلك الحين مثل الفنان طلال المداح وحيدر فكري وفرج المبروك وسراج عمر ومسفر القثامي ومحمد عبده وعبادي الجوهر ومحمد عمر ومحمد السراج وعبدالله مرشدي وعلي عبدالكريم وعبدالله الجساس وسلامة العبدالله وعودة العودة وجميل محمود ومحمد النشار واحمد الشيخ وغيرهم.

عندها بدأ التعاون فيما بينهم وظهرت النتائج التي اثبتت في ذلك الحين وفي وقتنا الحاضر ان التعاون هو اساس العمل قد يكون هذا من باب التلحين وليس من باب الكلمة الشعرية واخذت الاغنية السعودية تظهر شيئا فشيئا الى ان وصلت الى ماوصلت اليه في وقتنا الحاضر قد لانتجاهل شعراء الاغنية الذين كانت لهم اللمسات الشاعرية في العديد من الاغاني التي تحمل في طياتها العديد من المعاني والكلمات الجياشة التي يعجز اللسان عن نطقها فمثلا الشاعر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل وسمو الامير خالد الفيصل وسمو الامير محمد العبدالله الفيصل وسمو الامير بدر بن عبدالمحسن والشاعر ابراهيم خفاجي ومحمد طلعت وحسن صيرفي وياسين سمكري وغيرهم ثم ظهر للساحة شعراء كثيرون ومازالوا في الوقت الحاضر مثل الشاعر المتاع وفيصل بن يزيد ويوسف رجب وخالد اسماعيل ومحمد القرني وسلطانة وغيرهم ثم ظهر لنا ملحنون بصماتهم مازالت واضحة على العديد من الاغاني منهم سامي احسان وطلال باغر.

هنا نجد ان كل مرحلة من المراحل لها فنانون معينون وشعراء وملحنون معينون ولكن السؤال اين هم الفنانون القدامى الذين اختفوا عن الساحة الفنية بصفة عامة قد يقول البعض ان المشاغل العملية والاسرية هي السبب في بعدهم ونحن نقول وبكل صراحة ان الفن رسالة يجب على كل منا ان يخدمها طالما يجد في نفسه القدرة على العطاء لان الفنان مهما تعلم فانه في حاجة الى توجيه اكثر فاكثر فهنالك فنانون بحاجة ماسة الى توجيه من قبل فناني المرحلة الاولى او المرحلة الثانية لان الفنان في الوقت الحاضر قد لايعرف بعضهم الفلكلورات الشعبية القديمة وهذه مصيبة كبيرة قد تحل على الساحة الفنية لو تجاهلها فنانو هذه الايام وتطلب الاتكون المادة حجر عثرة في الطريق ففنانونا يريدون التجديد وكذلك المستمع. الاغنية السعودية مازالت هي لم تتغير وانما الروح الفنية انعدمت والذاتية بدأت تسيطر على البعض منهم.

ولكي اثبت ذلك اقول ان هنالك وجوها وقدرات صوتية ظهرت على الساحة الفنية ثم اختفت لماذا ؟ قد يكون سبب اختفائهم هو عدم التعاون لان التعاون وبكل صراحة موجه لاناس معينين في الساحة الفنية (فالرياض) تطلب من كل ملحن وكل شاعر ان يتعاونوا معها لرفع مستوى الاغنية السعودية الى عهدها الذي مضى.

قد يقول البعض انني لم اذكر اسم الفنانين الذين ظهروا ثم اختفوا اقول له وباختصار هم كثير اذكر منهم (حيدر فكري، محمد عمر، السراج، حمدي سعد، عبدالله الجسلس). اين هم ؟.

(الرياض) تطالب الزملاء في الصفحات الفنية والتلفزيون والاذاعة تسليط الضوء عليهم والبحث عنهم لمعرفة سبب عزوفهم عن الساحة الفنية. كما ويجب ان يقف المسئولون بوزارة الاعلام مع الفنان لحفظ حقوقه الفنية في السوق التجارية.

وهنالك شيء لابد لن اطرحه الا وهو لماذا فنانو المنطقة الغربية مقتصر تعاونهم على شعراء وملحني المنطقة الغربية وكذلك فنانو في الشرقية حيث نجد ان الكلمة الشرقية والفكرة تختلف اختلافا كاملا عن الكلمة في المنطقة الغربية وكذلك اللحن وهذا مالمسناه في البرنامج التلفزيوني (وتر وسمر) الذي يقوم باعداده وتقديمه الزميل جميل محمود وهذا البرنامج يعتبر مدرسة من المدارس الفلكلورية التي تعلم فناني هذه الايام.

اذا لماذا لايكون التعاون واسعا في مضمار الفن مثلا/ شاعر من الجنوب وملحن من الوسطى ومغن من الشرقية او العكس قد يقول بعض الفنانين بأن هذا شيء فيه صعوبة هنا يجب ان يكون لجمعيات الثقافة والفنون المنتشرة في انحاء المملكة دور كبير في هذا التعاون سؤال يتردد الآن كيف؟ مثلا جمعية الثقافة والفنون بالطائف منتدى للشعر هنا تكون لجنة لتختار احسن الكلمات وتطبعها وعند الانتهاء من الطبع توزع على فروع الجمعية الاخرى والعكس فاذا وجد احد فناني اقسام الموسيقى القدرة على العطاء في التلحين فيقوم بتلحين الاغنية وتسجيلها على اشرطة وترسل الى احد الفنانين لاعطاء رأيه فيها او ان تحتفظ كل جمعية بعدد من الاغاني الملحنة عندها الى ان يأتي فنان يبحث عن كلمة جديدة ولحن جديد عندها يجد اغنية جاهزة لاتريد الا الابداع الصوتي والقدرة على العطاء ان الحديث قد يطول في هذا الموضوع ولكنني اختصره وكلي امل كبير في ان يحظى الفنان عبدالمجيد عبدالله والفنان حسين قريشي وعبدالله رشاد ـ رابح صقير ـ وحسين احمد وغيرهم باهتمام خاص من اهل الفن لاسيما وانهم في بداية طريقهم الفني والاشادة كبيرة باعمالهم الاولى والتلفزيون والاذاعة والصفحات الفنية الدور الكبير في اعطائهم فرصة للظهور وتشجيعهم على العطاء الجيد فقط. وهناك سؤال وهو: يأترى هل يستطيع هؤلاء الفنانون ان يعبروا مضيق الوسطية ام يقفون عند نقطة بدايتهم؟

وفي نهاية هذا الموضوع نطرح بعض الاسئلة ومنها:

أين شعراء الاغنية في المنطقتين الشمالية والجنوبية؟

وهل لايوجد في هاتين المنطقتين شعراء وفنانون قادرون على المساهمة في تسيير دفة الاغنية السعودية؟

واذا كانت هناك قدرات ومواهب فنية قادرة على العطاء والابداع فلماذا توارت عن الانظار؟

هذه الاسئلة لانستطيع ان نضع عليها الجواب ولكن نترك جوابها للمعنيين في هذا الشأن فهدفنا هو توحيد الجهد في سبيل خدمة الاغنية السعودية لتكون اغنية شاملة ومعبرة عن احاسيس جميع متذوقيها في مختلف المناطق والله من وراء القصد.

● المحرر ●

عزيزي القارىء

نرحب بمشاركتك في مناقشة هذه القضية مناقشة منطقية وهادفة ونستقبل رسائلكم على العنوان التالي:

شارع الخليج العربي مؤسسة اليمامة الصحفية جريدة الرياض ص.ب(٨٥١) ملحق ثقافة اليوم (قسم الفن)

○ الجزء الأول من مسلسل بن حثلين يعرض قريبا والثاني يصور بعد شهرين

○ المسلسل ضم العديد من الممثلين البارزين بالاضافة الى بعض الوجوه الجديدة

من المتوقع ان يتم قريبا عرض المسلسل المحلي راكان بن حثلين وذلك بعد ان تم الانتهاء من عملية المونتاج التي تمت له باليونان واصبح بعد ذلك جاهزا للعرض التلفزيوني

وراكان بن حثلين مسلسل من جزئين صور الجزء الاول منه باليونان خلال الشهر الماضي وقد شارك في هذا الجزء عدد من الممثلين الذين سبق لهم الاعمال البدوية بنجاح قام ببطولة المسلسل الممثلان عبدالرحمن الخريجي ومطرب فواز بالاشتراك مع صالح الزهراني ورشيد منصور وخالد الرفاعي وعدد من الممثلين الشباب الذين يظهرون لاول مرة على شاشة التلفزيون وهم يوسف العقيلي ونادر العجمي وحميد الشمري..

هذا وقد شارك في المسلسل كاتب قصة راكان بن حثلين، احمد حسين الموح ومن سورية اخذت البطولة النسائية الممثلة فلدسمور مع ايمان كامل والممثلة القديرة نجوى صدقي كما شارك الممثل صبحي سليمان وخالد السيد.

هذا وقد كان اغلب التصوير خارجيا باستثناء بعض المشاهد التي صورت في الاستديو وخاصة مشهد الباشا التركي وقد كانت الادوار على النحو التالي: الشيخ راكان بن حثلين عبدالرحمن الخريجي الذي سبق له ان مثل عددا من المسلسلات البدوية مثل الدمعة الحمراء وفارس من الجنوب وغيرهما كثير

مطرب فواز في دور عامر بن جفن من قبيلة للسفران واللذان يحلان ضيوفا على الشيخ فلاح ولد راكان

صالح الزهراني في دور ابوهلا وهو من خوي راكان صديقا له مندوبه الى القبيل

رشيد منصور في دور فلاح بن راكان الذي يكون صديقا لولده هذا ويعتبر هذا المسلسل عودة الممثل الشاب رشيد بعد التوقف عن التمثيل منذ فترة طويلة وأخر اعمال رشيد هو اشتراكه في مسرحية «الاستاذ مكرر» تأليف سليمان الحماد التي لم تعرض حتى الآن في التلفزيون وهي من بطولة عدد من الممثلين الشباب منهم صالح الزير وناصر القصبي بالاشتراك مع عبدالعزيز الهزاع وبكر الشدي وغيرهما كثير نعود الى موضوع المسلسل.

خالد الرفاعي في دور عايض خوي راكان بن حثلين الذي يعتمد عليه راكان في كل خططه واسراره.

هذا ويعتبر الدور جديدا على خالد الرفاعي وفرصة له على البروز لان الدور يعتبر كوميديا وخالد عرف من خلال مسرح الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في عدد من المسرحيات التي قامت الجمعية بعرضها وكانت جميع ادواره باكستانية وأخرها دوره في مسرحية النادي الادبي «الاستاذ مكرر» والتي لم يظهر فيها خالد كما عود الجمهور في «تحت الكراسي» او «قدر الشراكة» وغيرهما من الاعمال..

احمد حسين الموح المؤلف اخذ دور ولد راكان بن حثلين ولم يسبق ان شاهدنا له عملا من قبل. فهل يعتبر جديدا على التمثيل وهذا شيء جيد ان يقوم المؤلف بتمثيل في مسلسل يقوم هو باعداده وتأليفه وليست جديدة على الوسط الفني فقد سبق احمد الموح عدد من زملائه الممثلين مثل سعد خضر سعدون وعبدالعزيز الحماد وعلي ابراهيم وغيرهم.

قام باخراج الجزء الاول المخرج مروان عكاوي الذي يخرج ولاول مرة للتلفزيون لان اغلب اعماله للسينما فقد اخرج عددا من الافلام لدريد لحام منها على سبيل المثال «سمك بلاحسك» «امبراطورية غواره» وغيرهما كثير..

المنتج المنفذ كذا مدير الانتاج ابوعلي مساعد المخرج سمير غربية هذا ومن المحتمل تصوير الجزء الثاني خلال الشهر القادم ولم يحدد المكان بعد.

عبدالرحمن الخريجي

مطرب فواز

في البرنامج التلفزيوني: ان فوكاس

لقاء مع الشيخ عبدالله الغانم «رئيس لجنة الشرق الاوسط لشئون المكفوفين»

كان برنامج «ان فوكاس» من بين البرامج التي اختيرت لتبقى على خريطة القناة الثانية التلفزيونية خلال الدورة الجديدة «للتلفزيون» والبرنامج يتولى اعداده «نبيل حسن» «من الاعلام» الخارجي بوزارة الاعلام ويشارك في تقديمه كل من «نورمان بيري» و«ليندا فيريرتزه» و«اجاويد اقبال» وانضم مؤخرا للبرنامج عبدالوهاب ابوخضير حيث يقدم لقاء اسبوعيا مع زوار المملكة العربية السعودية من العرب او الاجانب.

ـ لقاء مع الشيخ عبدالله الغانم:

● يقدم البرنامج في حلقة اليوم الخميس لقاء مع الشيخ عبدالله الغانم رئيس لجنة الشرق الاوسط لشئون المكفوفين ومدير مكتبها الاقليمي بالرياض حيث يتحدث لاول مرة الى القناة الثانية ويوضح جهود المملكة في رعاية المكفوفين دوليا واقليميا وعن المؤتمر الكبير الذي تشهده الرياض ويحضره ممثلون عن ٨٠ دولة لبحث شئون المكفوفين في العالم يوم ٢٤/ محرم ١٤٠٥هـ

ـ لقاء مع الرائد عبدالفتاح شرف:

● ويلتقي البرنامج مع الرائد «عبدالفتاح شرف» ليتحدث عن النظام الجديد للمرور ويعطي التوجيهات لقائدي السيارات لتفادي المخالفات ولعدم التعرض للعقوبات.

مساء اليوم

القناة الثانية تعلن اسماء الفائزين في مسابقة رمضان

«٧٢» فائزا وقيمة كل جائزة خمسة الاف ريال

تقوم القناة التلفزيونية الثانية مساء اليوم الخميس باعلان الاسماء الفائزة في المسابقة الرمضانية التي قدمتها للمشاهدين خلال شهر رمضان الماضي حيث سيتم اعلان اسماء الفائزين في هذه المسابقة وعددهم (٧٢) فائزا وسوف يحصل كل واحد منهم على جائزة قيمتها (٥٠٠٠) ريال. هذا وقد ساهمت مجموعة من موظفي البريد المركزي في عملية فرز الرسائل وترقيمها وقد بذل اعضاء اللجنة المشكلة لفرز اسماء الفائزين جهوداً كبيرة.

الجدير بالذكر انه سيتم اعلان اسماء الفائزين في هذه المسابقة بعد نشرة الاخبار الانجليزية من هذا المساء.

فيلم عراقي مصري

يستعد السيد/ طلعت السيد مدير الانتاج السينمائي المصري خلال هذا الشهر للسفر الى بغداد لمقابلة مدير الانتاج السينمائي العراقي ضياء البياتي وذلك للاتفاق على بدء تصوير فيلم «اليرموك» العالمي.

كتب قصة وسيناريو وحوار اليرموك الكاتب المصري محفوظ عبدالرحمن.

سلامة العبد الله يوجه المواهب الشابة تلفزيونيا

كتب ـ حسن عسيري:

يشارك الفنان الشعبي الكبير سلامة العبد الله في الاعدا والاشراف والتوجيه للمواهب الشابة الجديدة وذلك ضمن البرنامج التلفزيوني (نجوم الغد) والذي يعرض مساء كل ثلاثاء كخطوة رائعة وعظيمة لدعم المواهب الشابة وتوجيهها الى الطريق السليم كما يشارك الفنان سلامة ببعض اغانيه في البرنامج الاسبوعي (باقة ورد) والذي يعده ويقدمه جاسم العثمان..

○○○○○○○○

عاطف سالم يرشح ممدوح عبد العليم

قام المخرج عاطف سالم بترشيح الفنان الصاعد ممدوح عبد العليم لبطولة فيلمه الاخير الذي يبدأ تنفيذه قريبا..

عاطف سالم هو الذي اكتشف الفنانة (نورا) واعطاها الفرصة في فيلم (ومضى قطار العمر.. وهكذا الايام.. كذلك اكتشف الفنانة (وفاء سالم) وقدمها في فيلم (النمر الاسود) مع احمد زكي..

المعروف ان ممدوح عبد العليم حصل على البطولة المطلقة في فيلم (الخادمة) مع نادية الجندي ومصطفى فهمي وسعيد صالح عن قصة احسان عبد القدوس واخراج (اشرف فهمي)..

الحوشان يزي مايكل جاكسون

بعض الشباب انغمس في حلبة (مايكل جاكسون) وبدأ يقلده في لباسه وحركاته وللجهل المخيف الذي يسيطر على عقول بعضهم الفنان (ابراهيم الحوشان) سيقوم بعمل منلوج بكلمات شعبية معبرة وسيقوم الحوشان بلبس الزي (المايكلي) عند الغناء..

الفنان خالد الربيع وست اغان

الدمام/ يوسف القضيب:

توجه الى الكويت مع نهاية الاسبوع الماضي المطرب الفنائي الصاعد/ خالد الربيع.. وذلك للاشراف بنفسه على عملية تسجيل شريطه الثاني والذي كان قد قام بتسجيله في القاهرة مؤخرا بمصاحبة فرقة حمادة النادي الموسيقية.

حيث ستقوم احدى مؤسسات التوزيع الفنية المتخصصة في عملية توزيع شريط الربيع القادم على محلات التسجيلات الصوتية في دول الخليج العربي. للقيام بتسويقه.. حيث يتم توزيعه خلال الايام القليلة القادمة.

ويحمل الشريط في طياته ست اغان عاطفية وهي:

● «يمر الوقت» من كلمات محمد المبيريك الحان عبدالكريم سالم
● «علت عينك» من كلمات ربيع بلال ـ الحان عبدالكريم سالم
● «حبايب» من كلمات ربيع بلال ـ الحان عبدالكريم سالم
● «هذا السبب» من كلمات محمد المبيريك الحان مبارك السعيد
● «قربت جيت الغايب» من كلمات محمد المبيريك ـ الحان عبدالكريم سالم
● «جيت من السفر» من كلمات خالد الربيع ـ الحان خالد الربيع

محمود عبدالعزيز في فيلم «المجنونة»

الكاتب المسرحي المعروف بهجت قمر والصحفي الفني عبد الله احمد عبد الله. ميكي ماوس يشتركان في بطولة فيلم (المجنونة) والذي انتهى من تصويره المخرج عمر عبد العزيز.

المجنونة بطولة محمود عبد العزيز، مها ابوعوف، راوية صالح، هند الجندي..

قصة الفيلم كتبتها وتلعب بطولتها الفنانة اسعاد يونس امام محمود عبد العزيز..

رسائلكم

● الشقيق حسن عبدالمحسن السعيد «ابوفجد»
مقالك تحت عنوان (الصحافة والاموات) جيدة الفكر وحسن الاسلوب وسيجد طريقه للنشر قريبا ومرحبا بك.

● الصديقة/ سارة الدوسري ـ الخرج
رسالتك التي تحمل كلمات اغنية الفنان طلال مداح، وصلت ولكنها تفتقد لبعض الجمل، حبذا لو كتبت الكلمات بخط واضح مع الشكر.

● الصديق/ عبدالعزيز العنقري ـ شقراء
شكرا على مشاعرك الرقيقة اما عن المشاركة التي بعثت بها «الكاريكاتورية» حولناها بدورنا الى صفحة «الرأي للجميع» ونشرت منذ فترة طويلة واما عن كونها فنية بحتة فلامانع من نشرها في الصفحة المذكورة وعلى اي حال مجريدة الرياض، ترحب بمشاركاتك.

● الصديق/ محمد صلاح الحربي
«قبل الوداع» محاولة جيدة ولكن حاول التركيز على المعاني القوية

قبل الوداع...
ضاع الفرح والابتسام
وضعت وضاع مني الكلام
فقدت احساسي بالوجود
وكلي ذهول في ذهول

● الصديق/ محمد احمد الجعمي ـ مكة المكرمة
اهلا بك صديقا للصفحة. ولكن الاتعتقد ان مناسبة القصيدة التي بعثت بها قد انتهت وشكرا

● الصديق/ جهاد سلمان نصيف
شكرا على اعجابك بالصفحة، واما بالنسبة للرسالة التي ذكرت لم تصل الينا من ابياتك:

فديتك..
وحملت حبي رمحا
ورميت الرمح تجاه الريح
ما اقلع رمحي
واقتلعت الريح
فديتك
قد هان على حبي
وحبك يسكن روح

● عزيزي القارىء
رسائلكم تصلنا على العنوان التالي:
جريدة الرياض ـ شارع الخليج العربي
ص.ب ٨٥١ الرمز البريدي ١١٤٢١
ثقافة اليوم (قسم الفن)

وقفات فنية

اعداد/ عبدالرحمن العريفي

○ الممثلون المصريون يتوقفون!!

٩٩٫٩٩ في المئة من الممثلين المصريين يتوقفون بعض الوقت عندما يلفظون كلمة «اناء» ثم يكررونها وينطلقون في الكلام فلماذا يفعلون ذلك ياترى؟ وكانت الاجابة لان كلمة «اناء» .. في الفن تحتاج الى وقفة.. طويلة جدا! هذا مانشرته احدى المجلات العربية ولكن نسمع احيانا في المقابلات الاذاعية او التلفزيونية بعض فنانينا وهم يذكرون كلمة «اناء» فنقول لا داعي لها رحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

○ قلة المقابلات التلفزيونية؟

الفنان المحلي والفنان العربي من دولة صديقة يتحدث للصحف والمجلات عن مشاريعه وعن الجديد لديه وعن آرائه حول الفنان والفنانين.

ولكن لانشاهد المقابلات التلفزيونية مع الفنانين والممثلين من الداخل ومن الخارج في برامج تلفزيونية في الدورة التلفزيونية السابقة في القناة الاولى، ونتمنى ان نشاهدها في هذه الدورة الجديدة ومن خلال البرامج الجديدة ليستمتع المشاهدون بفنانيهم ويقرأ ممثليهم وللاطلاع على النقاط غير الواضحة عن هؤلاء الفنانين والممثلين.

○ وقفة لـ يحيى توفيق،

سمراء رقي للعليل البـاك
وترفقي بفتى مناه رضاك
ما نام وجدا تجاسرت عيناه
بين المروج فغازلت عيناك
اضناه وجد دائم وصبابة
وتشهد وتوثب لخطاك

● بالروح والصوت والكلمة والنغم

○ اقطاب الفن الخليجي في لقاء القمة ○

○ الفنانون يجسدون روائع - وعراقة فن المنطقة



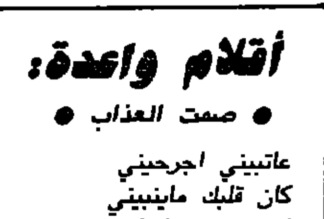


عبدالحسين عبدالرضا — خالد النفيسة — عبدالكريم عبدالقادر






جابر جاسم — غريد الشاطيء — احمد الجميري



تواصل اللجنة الاعلامية لمؤتمر القمة الخليجية الذي سيعقد بدولة الكويت الشقيقة نشاطها المكثف وذلك من اجل انجاز مجموعة مختارة من الاعمال الفنية المشتركة وتقديمها احتفالا بهذه المناسبة الخليجية الرائعة التي تجسد تلاحم وترابط شعوب دول المنطقة هذا وسوف يشارك في هذه الاعمال الفنية نخبة مختارة من فناني دول المنطقة حيث من المتوقع ان يشارك من فناني المملكة الفنان طلال مداح ويشاركه في هذا التجمع الفني الكبير من دولة الكويت الفنان شادي الخليج وعبدالكريم عبدالقادر وغريد الشاطيء ومن دولة قطر يشارك الفنان علي عبدالستار ومن دولة البحرين يشارك احمد الجميري ويشارك من دولة الامارات الفنان جابر جاسم وعبدالله بالخير هذا بالاضافة الى عدد من فناني سلطنة عمان الشقيقة وسوف يقدمون أوبريت غنائيا وعددا من الاغاني الاخرى هذا وسوف تشارك فرقة التلفزيون الكويتي باوبريت غنائي من كلمات الشاعر عبدالله العتيبي بالاضافة الى مشاركة المعهد العالي للموسيقى والذي سوف يقدم اغنيتين بهذه المناسبة الغالية من تاليف الشاعر الكويتي يعقوب السبيعي وغناء نوال وكورال المعهد ويقول مطلع الاغنية الاولى .

نسج النور ثيابنا فارتداها العربي في الخليج اليوم يسمو للعلا شعب أبي.

اما الاغنية الثانية فهي بعنوان «عرس الخليج»

اما عن الاعمال المسرحية التي سوف تعرض خلال هذه المناسبة فهي مسرحية «فرحة الامة» وهي من فصل واحد وهناك عرض مسرحي أخر للفنان سعد الفرج وعبدالامير التركي وخالد النفيسة اما مسرحية فرقة الامة فهي مسرحية تعالج بعض السلبيات وتتطرق لاوضاع شباب المنطقة والطرق التي يجب ان يتبعوها ليكونوا عناصر مفيدة في بلدهم ومجتمعهم ويعكسوا صورة مشرفة لانسان هذه المنطقة الغالية وماهو عليه من كرم الاخلاق وانبل الصفات وماوصل اليه شباب المنطقة من مستوى علمي وثقافي وفكري كما انها تطرح ايضا بعض السلوكيات غير المحببة والتي زحفت على انسان هذه المنطقة الحبيبة عن طريق المدنية الزاحفة الينا من البلدان الاوروبية والامريكية وتتنافى مع اخلاقنا ومبادئنا وعاداتنا كمجتمع مسلم وتضع المسرحية بعض الحلول المقترحة لمعالجة هذه السلوكيات وكذلك عن طريق توجيه الشباب توجيها سليما وتقوية الاواصر الدينية في نفوسهم وتنشئتهم تنشئة اسلامية صحيحة وقويمة وجعلهم شبابا قادرين على مواجهة مسئولياتهم بانفسهم بدلا من القاء اعبائهم على ابائهم واقاربهم والمسرحية من فصل واحد وهي من تاليف الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا ومدتها ساعة وربع الساعة ويشارك في هذه المسرحية الاجتماعية الهادفة مجموعة كبيرة من الفنانين الكويتيين وهم الفنان ابراهيم الصلال وغانم الصالح واحمد الصالح وداود حسين وعبدالرحمن العقل وعبدالناصر درويش وعلي جمعة وشريدة الشريدة.

اما الوجوه النسائية فسوف تشارك في المسرحية كل من الفنانة سعاد عبدالله والفنانة مريم الصالح واستقلال احمد وعائشة ابراهيم

هذا وجميع الفنانين المشاركين في هذه المسرحية يواصلون خلال هذه الايام بروفات المسرحية التي سوف تقدم في اهم مناسبة يشهدها الكويت والبروفات تقام على مدرسة صقر الشبيب هذا ويبذل الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا جهودا كبيرة في انجاح هذه المسرحية وتقديمها بالشكل الذي يتمناه الجميع هذا وقد تخلى جميع الفنانين المشاركين في هذه المسرحية عن اي نشاط فني اخر وكرسوا جهدهم وطاقاتهم الفنية لهذه المسرحية الهادفة وقد ابدوا بالغ سرورهم وفرحتهم بمشاركتهم لزملائهم فناني دول المنطقة في الاحتفال بهذه المناسبة القريبة والغالية على نفوس الجميع.

اغنية الاسبوع

«سلوا قلبي» واحدة من ابداعات امير الشعراء احمد شوقي حيث صاغها لحنا الموسيقار المبدع رياض السنباطي وشدت بها كوكب الشرق ام كلثوم فزادت روعتها واكتمل جمالها، حيث تقول كلماتها:



احمد شوقي — رياض السنباطي

سلوا قلبي غداة سلا وثابا
لعل على الجمال له عتابا
ويسأل في الحوادث ذو صواب
فهل ترك الجمال له صوابا؟
وكنت اذا سالت القلب يوما
تولى الدمع عن قلبي الجوابا
ولي بين الضلوع دم ولحم
هما الواهي الذي ثكل الشبابا
تسرب في الدموع فقلت ولى
وصفق في القلوب فقلت ثابا
ولو خلقت قلوب من حديد
لما حملت كما حمل العذابا
ولاينبيك عن خلق الليالي
كمن فقد الاحبة والصحابا
فمن يغتر بالدنيا فاني
لبست بها فابليت الثيابا
جنيت بروضها وردا وشوكا
وذقت بكاسها شهدا وصابا
فلم ار غير حكم الله حكما
ولم ار دون باب الله بابا
وان البر خير في الحياة
وابقى بعد صاحبه صوابا
نبي الخير بينه سبيلا
رسن خلاله وهدى الشعابا
وكان بيانه للهدي سبيلا
وكانت خيله للحق غابا
علمنا بناء المجد حتى
اخذنا امرة الارض اغتصابا
ومانيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
وما استعصى على قوم منال
اذا الاقدام كان لهم ركابا
ابا الزهراء قد جاوزت قدري
بمدحك بيد ان لى انتسابا
فماعرف البلاغة ذو بيان
اذا لم يتخذك له كتابا
مدحت المالكين فزدت قدرا
وحين مدحتك اجتزت السحابا
سالت الله في ابناء ديني
فان تكن الوسيلة لي اجابا
وماللمسلمين سواك حصن
اذا ما الضر مسهمو ونابا

يحيى لبان يقدم اغنيتين جديدتين

كتب - حسن عسيري:



يحيى لبان

يجري الفنان يحيى لبان البروفات النهائية على اغنيتين جديدتين الاولى من الحانه اما الثانية فهي من الحان محمد شفيق وكلمات الساهر .

وسيتم تسجيل الاغنيتين خلال الايام القادمة للمسرح الشهري وستكون بداية انتاج جديد للفنان يحيى لبان..

المحترفون والهواة في عرض مسرحي مشترك

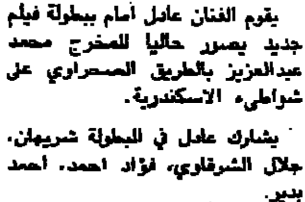
تجرى البروفات النهائية حاليا استعدادا لعرض مسرحية «الليلة فنطزية» تاليف الشاعر سمير عبدالباقي، اخراج محمد عبدالمقصود - يتم العرض على شكل حلقة كاملة من جمهور المتفرجين يتوسطها القائمون بالتمثيل داخل هذه الحلقة. محاولين اتحاد الجمهور المتفرج معهم في العرض اما يشترك معهم في الغناء او الترديد للمقاطع التي يبدا الممثلون فيها، او التصفيق بشكل معين او متكرر مع الممثلين.

يحاول المخرج - بهذا الشكل اختراق كل الحواجز التي وضعت بين المؤدين وبين الجمهور المتفرج - مستعينا في ذلك بقدرات ممثليه الخاصة مثل الغناء والرقص والتقليد والارتجال حتى يصل الى تحاور كامل مع المتفرج - الذي قد يتحمس ويشارك في العرض معهم بشكل او أخر.

يحكي العرض عن حيص بيص وفرقته المكونة من نص نيص وزقمانة، زوجة حيص بيص، وزعيط ومعيط ونطاطا الحيط وفرقع لوز، وهم شخصيات شعبية من التراث والحكايات الشعبية.. يقدمون فنونهم ورقصاتهم وطريقتهم في التمثيل محاولين اثبات ان «الفن العظيم» نبض الانسان . قادر يكون لكل وقت وأوان»

يقام العرض في ساحة شعبية مجهزة خصيصا للعرض في نادي شباب الدقي. حيث ان العرض يجب الا يقدم داخل مسرح من المسارح المبنية على الطريقة الايطالية هذا وسوف يقدم العرض بجولة داخل القاهرة والجيزة ثم محافظات مصر الاخرى يقوم بالتمثيل في هذا العرض. محمدعبدالرازق. محمود بشير. فايز عريان. احمد امين. عبدالفتاح فرج الله. سميرة الباهي، احمد عراقي، مصطفى صديق، نبيل عبده، باهر عباس. طارق عويس كما يشترك بالتمثيل ايضا مخرج المسرحية محمد عبدالمقصود.

عادل امام في المورستان



عادل امام

يقوم الفنان عادل أمام ببطولة فيلم جديد يصور حاليا للمخرج محمد عبدالعزيز بالطريق الصحراوي على شواطيء الاسكندرية.

يشارك عادل في البطولة شريهان، جلال الشرقاوي، فؤاد احمد، احمد بدير.

قصة الفيلم حدثت بالفعل في مستشفى للأمراض النفسية حيث نجد ان احد اصدقاء المخرج يسعى لاعداد مشروع تخرجه داخل هذا المستشفى، وهناك يتعرض الى احدى النزيلات (شريهان) ويحبها، وبعد ماتتحسن حالتها الصحية يعلن رغبته في الزواج منها، ورغم معارضة اطباء المستشفى في استمرار هذه العلاقة، الا انه رغم تعليماتهم ورغم لوائح المستشفى يتزوجها متحديا الجميع، ويخرج معها من المستشفى تتقدمها طبول النزلاء مشاركة منهم في الاحتفاء بزواجهما وتعبيرا عن فرحتهم لهذا الزواج.

يلعب عادل امام دور الطبيب المعالج للفتاة المريضة والذين يدفعهما الحب لمواجهة الجميع.

oooooooooooooooooo

○ اخبار الفن في مجتمع التعاون الخليجي ○

الجميري في استديو (٨٥)

يشارك الفنان البحريني المعروف احمد الجميري في البرنامج الغنائي المنوع «نجوم استديو ٨٥» وهو برنامج غنائي تلفزيوني منوع . ينتجه التلفزيون الاردني.. ويشارك نخبة من نجوم الغناء بالدول العربية.

وعلمت «ثقافة اليوم» بان الفنان الجميري سيقدم اربع اغان من اغانيه المعروفة وهي (الوجريت)، (تو النهار) و(بابي الشموس) واغنية سامرية لم يفصح عن اسمها.

ومن المنتظر ان يكون الفنان الجميري متواجدا في العاصمة الاردنية عمان لتسجيل هذه الاغاني هناك. وتاتي مشاركته هذه الى جانب الفنانين والمطربين العرب الذين وجهت الدعوة اليهم للمشاركة في هذا العمل.

● الخليج حضارة وتاريخ ●

ضمن البرامج التلفزيونية التي اعدها تلفزيون الكويت بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر القمة الخليجي الذي سوف تستضيفه دولة الكويت الشقيقة خلال شهر نوفمبر القادم قامت مراقبة الاخبار باعداد برنامج يحمل اسم «الخليج حضارة وتاريخ» يقدمه احمد عبدالعال، والبرنامج يتكون من ١٣ حلقة مدة كل حلقة «نصف ساعة» والبرنامج يتحدث عن مسيرة التاريخ والحضارة في دول المجلس من خلال التعريف بالصورة والتعليق بالانجازات الحضارية التي تشهدها كل من دول المجلس في شتى المجالات مع ابراز ثمار التعاون بين دول الخليج من انجازات المجلس منذ انشائه.

● مسرحية مشتركة في الامارات ●

تقوم مجموعة كبيرة من فناني دولة الامارات العربية المتحدة، بالاشراف على تقديم مسرحية مشتركة.. مابين مسرح «خور فكان» والمسرح الوطني في الشارقة ومسرح كلباء. وسيقدم المسرحية المذكورة مسرح الشارقة

● احلام محمد في .. المرحلة الاخيرة ●

ستقوم الفنانة البحرينية احلام محمد ببطولة السهرة التلفزيونية الجديدة المرحلة الاخيرة.

ويشارك في البطولة الممثل السعودي، ابراهيم الحربي ويقوم باخراج العمل المخرج/ عبدالعزيز المنصور

والمرحلة الاخيرة هي عبارة عن مسلسل من اللون الاجتماعي الذي يحكي رحلة الانسان خلال فترة بداية تكوين الاسرة وبعض الصعوبات حتى يحدث التالف بين الزوجين.

● تمثيليات بالجملة في ابوظبي ●

يستعد تلفزيون ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة لتقديم العديد من التمثيليات المحلية الجديدة والتي كتبها محمد شرابي ويقوم باخراجها مجموعة من المخرجين المحليين في دولة الامارات مثل سعيد النعيمي، عبدالله مفتاح. عبدالله النقي، وغيرهم. وهذه التمثيليات تتناول عدة قضايا اجتماعية هامة تعالج باسلوب درامي

كما انتهى المخرج عبدالله مفتاح من تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «الحاجز» في استديوهات تلفزيون ابوظبي حيث اشترك في ادوار البطولة كل من: سميرة احمد. محمد يوسف، وغيرهما .

عبدالناصر الزاير — ابراهيم الحربي

ابراهيم الصلال — غانم الصالح

علي المفيدي

● جاسم النبهان والتجربة الرابعة ●

يستعد الفنان جاسم النبهان لتقديم تجربته المسرحية الرابعة في مجال الاخراج حيث يستعد المسرح الشعبي بدولة الكويت الشقيقة لتقديم مسرحيته الجديدة «ابن شداد» وذلك خلال شهر ديسمبر القادم.

وهي من بطولة ابراهيم الصلال احمد الصالح، زينب الضاحي وجاسم الصالح

وسيكون الاخراج كما اسلفنا للفنان جاسم النبهان وبذلك تكون هذه المسرحية التجربة الرابعة في الاخراج

«آفاق الفن» في الكويت

ضمن البرامج الجديدة التي يقوم بتقديمها تلفزيون الكويت ضمن دورته الحالية هناك برنامج تسجيلي للفنون التشكيلية في الخليج العربي الى جانب الفن العربي والاسلامي وعلاقته بالفنون العالمية الاخرى

ويحمل هذا البرنامج اسم «آفاق الفن» وهو من اخراج حسين النجار وتستغرق مدة حلقته حوالي نصف ساعة.

● عبدالناصر الزاير وبرامج اذاعية مكثفة ●

يتمتع الفنان السعودي عبدالناصر الزاير حاليا بالعديد من الانشطة الاذاعية المكثفة حيث اسندت اليه العديد من الادوار للاشتراك في بعض المسلسلات الكويتية والبرامج الاذاعية المختلفة

حيث يشارك في اعمال درامية اذاعية يومية من هذه الاعمال البرنامج الاسبوعي «نافذة على التاريخ» والذي يخرجه الفنان علي المفيدي ويشارك فيه مجموعة من الممثلين امثال غانم الصالح - وعلي الزفتاوي - وابراهيم الصلال - كما يشارك الفنان الزاير في البرنامج اليومي «نجوم من القمة» وهو من اخراج محمد كنعان

من ناحية اخرى سبق لعبد الناصر الزاير ومجموعة من زملائه الفنانين تسجيل «ثلاثين» حلقة اذاعية لبرنامج الاسرة حيث يشاركه في ذلك استقلال احمد ويكتب الحلقات مبارك الحشاش.

● اوبريت عن مجلس التعاون ●

انتهى الملحن الكويتي المعروف صاحب الابداعات المتميزة غنام الديكان مؤخرا من اعداد الالحان الخاصة لسبع لوحات من الفلكلور الشعبي المعروف لدى شعوب منطقة الخليج العربي. كتبها الشاعر الغنائي الدكتور عبدالله العتيبي حيث سيشترك في اللوحة الاولى جميع المطربين المشاركين في الاوبريت اما اللوحات الست فسيقوم كل مطرب من اقطار دول مجلس التعاون بغنائها

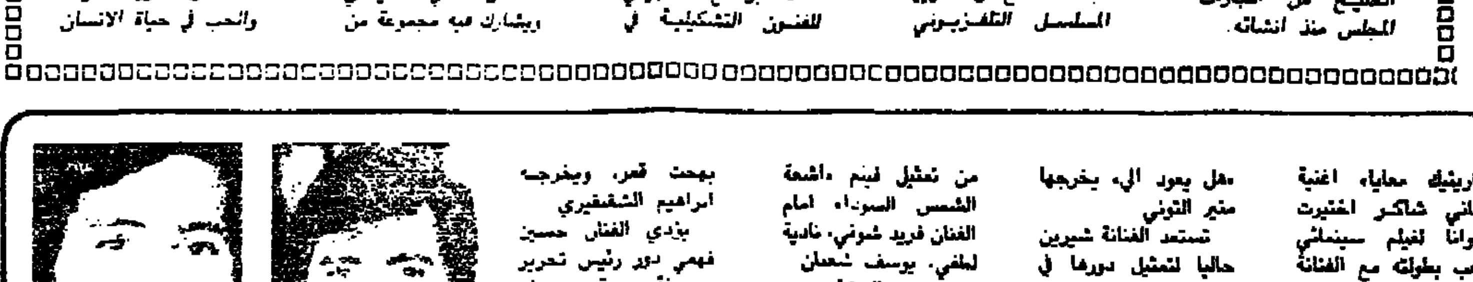
حيث سيغني من الكويت صالح الحريبي، ومن المملكة محمد عمر، ومن الامارات عبدالله بالخير، ومن قطر علي عبدالستار.

■ الصديق بين الوفاء والحب ●

يشارك عدد من كبار التمثيل التلفزيون والاذاعي في دولة الكويت الشقيقة في المسلسل الاذاعي الجديد «الصديق» حيث يشارك فيه كل من:

غانم الصالح - علي المفيدي - وعائشة ابراهيم - واسمهان توفيق - ومائع حسن

وتدور احداث هذا المسلسل حول الوفاء والحب في حياة الانسان



اخبار قصيرة

مباريتك معايا» اغنية هاني شاكر اختيرت عنوانا لفيلم سينمائي يلعب بطولته مع الفنانة نورا. الفيلم يخرجه عمر عبدالعزيز

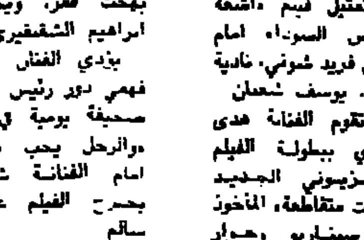
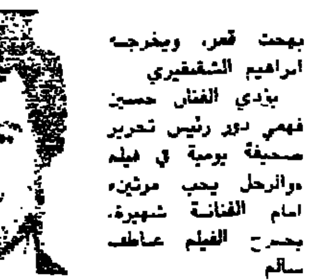
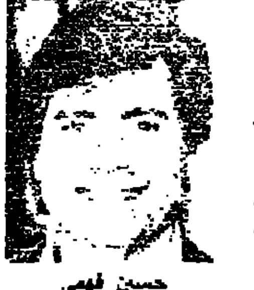
المطرب عبداللطيف التلباني يقوم ببطولة سهرة تليفزيونية اسمها «هل يعود الي» يخرجها منير التوني

تستعد الفنانة شيرين حاليا لتمثيل دورها في مسلسل «قطر الندى» مع الفنانين محسن سرحان، يوسف شعبان، المسلسل اخراج جلال غنيم.

انتهت سميحة ايوب من تمثيل فيلم «اشعة الشمس السوداء» امام الفنان فريد شوقي، نادية لطفي، يوسف شعبان

تقوم الفنانة هدى رمزي ببطولة الفيلم التليفزيوني الجديد «كلمات متقاطعة» الماخوذ عن سيناريو وحوار بهجت قمر، ويخرجه ابراهيم الشقنقيري

يؤدي الفنان حسين فهمي دور رئيس تحرير صحيفة يومية في فيلم «والرحل يحب مرتين» امام الفنانة شهيرة. يخرج الفيلم عاطف سالم






حسين فهمي — هاني شاكر

فلاش فني

فنان يبحث عن ذاته

ممثل وشاعر وعازف ولكنها جميعها رغبة تنقصها الموهبة والقدرة على العطاء مصاب بحب التملك ويرغب ان يكون جميع من حوله تابعين له. دائما يردد انا قادم... ابشروا بي. ونقول لهذا الممثل ان الوصول الى ابواب الشهرة لابد ان تؤخذ بالتدرج وتذكر ان اساس التعامل هو الصدق في العطاء والاحترام المتبادل لان الفن تعامل حسن واحترام متبادل بين زملاء المهنة فانت لديك الطموح ولكن ليس لديك القدرة على تحقيق طموحاتك ولانك بعثرت جهودك في طرق متشعبة عندها فقدت هويتك ولاتستطيع تجميع شتات قواك المتبعثرة وتحتاج لوقفة مع ذاتك حتى تستطيع ان ترسم المسار الصحيح الذي يناسب موهبتك وقدراتك الفنية.

منتج يقدم بلاغا الى الشرطة ضد هالة فاخر

مسرحية امبراطور عماد الدين التي قام ببطولتها الفنانون حسين فهمي، هالة فاخر، المنتصر بالله، اسامة عباس..

كان المقرر ان يتم تصويرها - فيديو هذه الايام. واتفق المنتج مع ابطال المسرحية وحرر لهم شيكات باحقيتهم في التصوير وحضر جميع الممثلين - ماعدا هالة فاخر التي تمثل هذه الايام في مسرحية - وش السعد - مع توفيق الدقن ومجدي وهبة ووحيد سيف. رفضت هالة تصوير - امبراطور عماد الدين ولم يعرف احد سر هذا الرفض الغريب. وهنا اضطر منتج المسرحية الى ابلاغ شرطة الازبكية ضدها.

أقلام واعدة:

● صمت العذاب ●

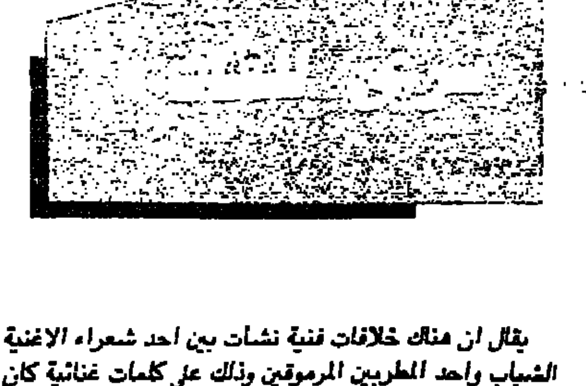
عاتبيني اجرحيني
كان قلبك ماينبيني
ارحلي عني اتركيني
بس صمتك لايطول
صمتك الدائم عذاب
قولي كلمة لو عتاب
اجرحيني لايهمك العذاب
اضحكي وانسي الجروح
خلي ماضيك يروح
يفضح الخافي يبوح
بس صمتك لايطول
اضحكي مايفيد الندم
انسي عذابك والالم
وابتدي عمر جديدا
زارعة دربه امل
واحكي!

استراحة شعرية..

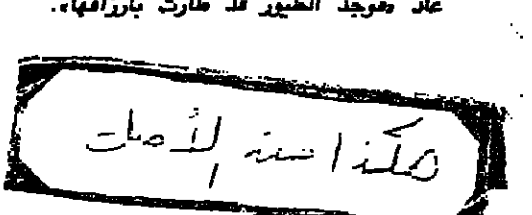
نداء السحر

محمد السليمان الشبل

كم بت اعزف للايام ذكراه
واستعيد رؤى من وحي دنياه
اسائل الليل عن ماض يؤرقني
في كل يوم حطام من بقاياه
يهتز قلبي في احضانه الما
كبلبل رقصت في القيد رجلاه
اواه منه ومما طاف في خلدي
من ذكريات محاها الدهر اواه
مازال قلبي نشوانا بعبقتها
ولا يزال صداها في حناياه
هي الحياة التي غنى بها نغمي
فهزت الكون بالالحان نجواه



يقال ان هناك خلافات فنية نشات بين احد شعراء الاغنية الشباب واحد المطربين المرموقين وذلك على كلمات غنائية كان من المفروض ان تعطى لهذا الفنان ولكن نظرا لسفره خلال الموسم الفني الماضي لاقامة حفلات غنائية في الخارج قام الكاتب الغنائي باعطاء الكلمات لفنان اخر، رغم ان الفنان الاول قد وضع اللحن المبدئي على الة العود وكان من المتوقع ان يقوم بتسجيل هذه الاغنية كلحن متكامل عند عودته ولكنه عاد فوجد الطيور قد طارت بارزاقها.



فن تشكيلي

عرض وتحليل/ عبد الرحمن الشاعر

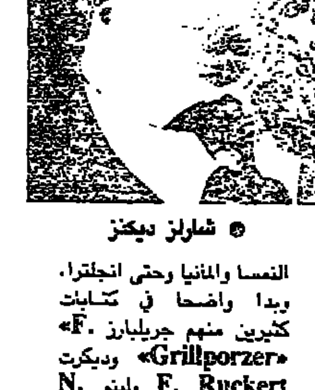
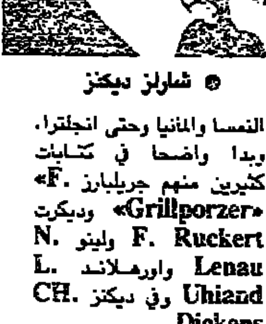
تعاريف فنية

بيدار ماير
Bieder Meier

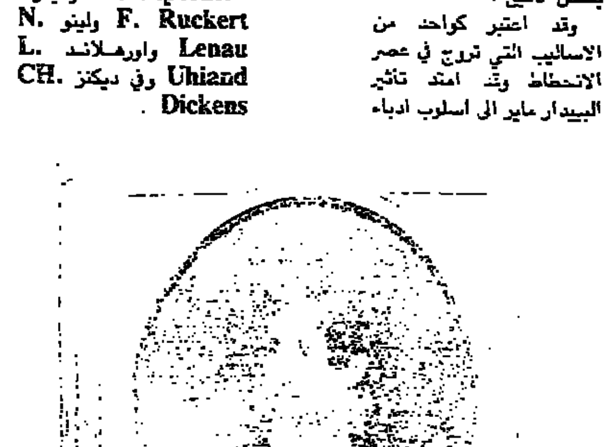
وهو اسلوب خاص في الفن التشكيلي والصناعي، بدا ظهوره مستخدما كواقع فني في اوائل القرن الميلادي الماضي في المانيا.. مرافقا للنهضة الصناعية الكبرى فيها.. واول من استخدم هذا المصطلح هو الكاتب الالماني المعروف على مستوى القرن التاسع عشر «ايخرودت» «L.ELCFLRODT»

وقد اطلق هذه التسمية على شخصيات كتاباته لاسيما الهزلية وقد انتشر في فيينا عاصمة النمسا اليوم لاسيما بين الاعوام ١٨٢٠ - ١٨٥٠م وامتد الى بقية الدول الاوروبية وقد وصف النقاد هذا الفن بانه «عالم مجنون فوضوي.. وينبع من الفوضى» وقد تركز اجتهاد فناني هذا الاسلوب في رسم الوجوه بشكل دقيق.

وقد اعتبر كواحد من الاساليب التي تروج في عصر الانحطاط وقد امتد تاثير البيدار ماير الى اسلوب ادباء النمسا والمانيا وحتى انجلترا، وبدا واضحا في كتابات كثيرين منهم جريلبارز .F» «Grillporzer وديكرت N. F. Ruckert ولينو L. Lenau واورهلاند CH. Uhiand وفي ديكنز Dickens .

● شارلز ديكنز



□□□ من تاريخ الفن □□□

○ البدايات الفنية للانسان «٣»

الفن القديم في مصر

الانسان المصرى القديم يعتقد انه مكون من مجموعة قوى سرية خفية



● الفن المصري القديم.. صورة على الخشب تمثل توت عنخ امون ينتصر على الاعداء

حين قال المؤرخ اليوناني الكبير (ابو التاريخ) هيرودوت عن مصر (انها هبة النيل) فلعله لم يكن يتصور ان النيل سيكون له دور حيوي واساسي في الفن المصري القديم، والحديث.

هذا النهر الذي تعرضت له الاسطورة حيث جعلته يجري بين دموع ايزيس الحزينة على مقتل موربن اوزيريس وتقطيعه على يد الشرير (رست) ثم عودته للحياة مع جريان النيل، تفرغ الفن القديم في مصر لتقطيه اخبار مزاجه الصعب المتقلب في رسوم ومنحوتات وابنية واهرامات عاشت حتى الآن مئات القرون ..

ان عبور النيل لصحراء مصر (وقد سميت نسبة له) الصحراء الغربية، والصحراء الشرقية.. واشاعته للاخضر حول ضفتيه، وللاصفر والبني بعيدا عنه، وفيضانه وما يتبع ذلك من تقاليد، وجفاف الارض والزرع حين يقل منسوبه.. كل ذلك كان نبعا للفنان في مصر القديمة كما هو على امتداد التاريخ كذلك كان الامر بالنسبة لصفاء سماء مصر وشمسها القوية ودورتها الابدية ابلغ الاثر في تكوين ثقافة وجدان الفنان المصري وترسيخ نوع من المعتقدات قبل ظهور الاديان.. جعلت الفنان يمنح من معين غني ثر، خلف لها نتيجة ذلك اعمالا خالدة باقية نرى كثيرا منها شواهد على ذلك الابداع والجهد الكبيرين.

ولعل تعلق الانسان بشكل عام في مصر القديمة بالحياة الدنيا، والحياة الآخرة هو ما جعله يبدع في مجال بناء المقابر والاهرامات وصناعة الحلي والاواني والادوات اللازمة للاستخدام طويل الامد.

وسنعرض في الزاوية لموضوع القيمة الفنية في المدافن التي يمكن ان تدخلها في فن العمارة على ان نتناول النحت والتصوير، والزخرفة، والفنون التطبيقية وفن المعابد، والاعمدة، والعمارة المدنية والتصوير في حلقات قادمة.

وكان اعتقاد الانسان المصري القديم انه مكون من مجموعة قوى سرية خفية منها القرين (الشبه) وكان يطلق عليه اسم (كا) وهو شبح مماثل تماما للانسان لا يرى ويتابع الانسان في كل زمان ومكان، وكان لديهم اعتقاد بان هذه القوى معرضة للفناء اذا لم تقدم لها (القرابين) او اذا بليت الجثة، او ما يقوم مكانها من تماثيل.

هذا يفسر كثيرا من اسرار الاهتمام بعملية الدفن والتحنيط.. لغاية المحافظة على بقاء الميت.. ولاخفاء جثته عن اعين الطامعين بما يرافقها من ادوات وحلي ..

كانت المقابر في العهود الغابرة «ما قبل الاسرات» حفرا صغيرة دائرية او بيضاوية لايزيد عمقها على مترين ويهال التراب على الجثة وحاجياتها.. ثم تطور الامر الى تغطية الحفرة، القبر، بالقصب او البوص - او الاغصان ويتم طلاؤها بالطين وتلي ذلك مرحلة بناء جدران من اللبن للحفرة.

وفي اوائل الدولة القديمة بني المصريون «المصطبة» وهي بناء كبير ضخم له واجهات اربع مائلة الى الداخل فيه سرداب طويل يوصل الى حجرات خفية تحت الارض يوضع فيها تابوت الميت.. بينما تخصص حجرات اخرى للقرابين وتماثيل المتوفى - وبعد الانتهاء من الدفن يغلق السرداب ويقفل الباب الخارجي.. وكان بناء الجدران الخاصة بالمصاطب يتوافق مع الجهات الاربع.. الشرق، الغرب، الشمال، الجنوب.. وكان يشترط ان يكون الباب ومحور المصطبة متجها من الشمال الى الجنوب عكس مجرى نهر النيل، وحين بدأ الانسان يعاني من قيمة القرابين .. وهي تقدمات مادية منها الطعام لجأ الى استبدالها برسوم تمثلها فراى ان الرسوم تقوم مقام الحقيقة وتغني الميت عنها.

وفي «سقارة» تقوم اكثر المصاطب في مصر مثل مصطبة (كاعبر) و(تفرجيت) و(تي) ويمكن للمشاهد ان يرى في مصطبة (تي) مناظر متعددة وملونة تصور الحياة العامة.. وكذلك يرى المشاهد نقوشا جميلة جدا تعبر عن تصرفات طبيعة الانسان والطير، والحيوانات، وكل هذه الرسوم قد نفذت ضمن اساليب بدائية عفوية بسيطة يمكن ان نقول انها طريقة رمزية او اصطلاحية.

● تمثالان لرع حتب وتعرض الحجر الجيري الملون «الاسرة الرابعة

● الفن المصري القديم - قلادة

الفن العربي

● زوبعة شكسبير للفنان شمعون شمعون

زوبعة شكسبير .. هذه اللوحة من رسم الفنان السوري شمعون شمعون وهو اسم فني يعني الضوء المستمر كما جاء في دليل معرضه الشخصي الذي أقامه في ايطاليا عام ١٩٧٨م.

اما اللوحة فهي مستمدة من فكرة مسرحية شكسبير الشهيرة العاصفة، او الزوبعة «Tempst» حيث يثور البحر لدرجة تستطيع تحطيم السفن التي فيه.. ويستكمل شكسبير رائعته بينما يلتقط الفنان اللحظة الاكثر رهبة ورعبا.

صورة ضوئية للفنان عادل مهنا

● هذه اللوحة عبارة عن صورة ضوئية من عمل الفنان عادل مهنا وقد بدأ مصورا تلفزيونيا ثم ركز اهتمامه في مجالات التصوير الضوئي، هذه اللوحة مأخوذة بعدسة خاصة للجزء الصغير اسفل الحاجب وما قبل رمش العين.. ما المهم فيها؟ انه لغة السنين الطويلة القاسية التي امتدت لتحفر وجودها في كل مكان على الوجه البشري.. وحتى العين لم تنج من الايام.

معرض الفن المحلي



حروف.. وارقام.. تخرج من القلب للفنان ناصر الموسى



تكوين مساجد .. بالاخضر منفردا للفنان عبدالله حماس

□□ الفن الحديث في العالم □□

العودة الى الجذور الاولى

هذه اللوحة شاركت في أخر المعارض العالمية والتي اقيم منذ اسابيع في امريكا.. من هو الفنان الذي رسمها؟ من هي الجهة التي شاركت بها؟

لقد قدمت هذه اللوحة دون توقيع باسم اسبانيا.. ونالت الجائزة الاولى.. وسرعان ما انتقلت الى عدد كبير من الدول الآسيوية والاوروبية والافريقية فماذا في هذا العمل الذي استحق تقدير العالم؟

انها لا تزيد عن صورة فوتغرافية لامراة في اواسط العمر. تنظر الى الامام عبر النافذة... بينما تسلق على جدار محاور للنافذة عدد من اغصان اللبلاب الاخضر.. والى يمين الفتاة زهرية من الفخار نمت فيها زهيرات معدودات.. مع ذلك فقد نالت الجائزة الاولى عن التصوير الزيتي ؟!

ما الذي حدث لتمنح لوحة في منتهى البساطة جائزة عالمية ..

وما الذي دفع باسبانيا لتشارك (بفتاة الانتظار) وهي التي غزت الفن العالمي بالسريالية (دالي) وبالتكعيبية (بيكاسو) ؟

انها العودة الى الاصالة.. الرجوع الى الجذور.. حيث الينابيع الاولى ..

من يمعن النظر في اللوحة سيجد انها اكبر من صورة فوتغرافية.. حركة اليدين تعود الى تجارب عصر النهضة وابداعات دافنشي وانجلو، وتوزيع الضوء يعيد الى الذهن اهتمام الوحشيين والمستقبليين ومتانة خطوط شجرة اللبلاب وابعاد النافذة تعيد الى البال الشعر والدخول في مسميات الادب.. انها انتظار من ياتي او لا ياتي.. وهي حلم بالمستقبل واطلالة عليه.. وخلف راس الفتاة في عمق اللوحة لوحة اخرى هي الذكريات.. الماضي الرائع.. الممثل بصورة ليوم الزمان.. فرح قديم.. انتظار طويل.. ومستقبل لاشك آت وجميل ..

● اللوحة الاسبانية الفائزة بالجائزة الاول في التصوير الزيتي

فنان ولوحة

أوغست رينوار



● «السوق» اشهر لوحات رينوار

- ولد في فرنسا بمقاطعة ليمونج عام ١٨٤١م
- تعلم بشكل عصامي لفقر اسرته الشديد
- بدأ منذ صغره بالرسم على البلاط «البورسلان» واستمر كذلك فترة طويلة مما اتاح له تدريبا ساعده على تطوير اسلوبه الشخصي الذي اتسم فيما بعد بالدقة المتناهية
- اهتم برسم الاجسام الحية واعتبر النقاد ذلك تعلقا بالحياة ونضارتها ولهذا فقل ان تخلو لوحة من لوحاته من الاطفال والنساء والازهار.
- عاش منعزلا مما عكس الهدوء والصفاء على اعماله.. وكان من امتع الاشياء ان يراقب الناس، اشكالهم، حركاتهم، احتفالاتهم ثم يصور رؤاه الخاصة من هذه المشاهدات
- اصيب بالشلل عام ١٨٩٤ فامضى بقية عمره اكتع كسيحا
- عمل في النحت وكان يساعده احد تلاميذه «غوتيو» واتصف نحته بنفس سمات فنه
- استقر اخيرا في (كان) بعد رحلة طويلة الى ايطاليا ومات فيها عام ١٩١٩.

افاق فنية

مفاهيم خاطئة

يعمد كثير من فنانينا التشكيليين الى تنفيذ لوحات يطلقون عليها هم (انها لا تمثلني.. لكنها مطلوبة مني) وهذا يعني في ابسط فهم له ان التجارة والتسويق استطاعا سحب الفن الى سوقهما بكل سهولة.. ولهذا السبب كثرت في لوحات فنانينا الرموز البسيطة المطلوبة للسوق ..

واصبحنا نحن كمتذوقين لا نشهد معرضا الا وتبرز هذه الملاحظة واضحة كاشارة التعجب او الاستفهام.. فهذا فنان استطاع ان يجعل من اسمه ذا بريق بفضل جهده المتواصل حسب الاتجاه السريالي مثلا ينتفذ لوحة انطباعية عادية لمنظر طبيعي ويصر على عرضها ضمن اعماله الاخرى كجملة ناشزة في لحن جميل؟! نسأله لماذا؟ يقول: انها مطلوبة مني.. هي لفلان او لفلان.. وفنان آخر يفهم التراث كما يفهم السوق فلا تخلو لوحة له من النخلة، الجمل، الخيمة والعنزة، والكتابات العشوائية لبعض الكلمات ذات المدلول الروحي.. نسأله ما الحكاية فيقول: انه التراث.. وهو مطلوب جدا من السياح الاجانب؟ نسأل: وهل ضروري ان نظل امام السياح الاجانب بدوا نركب الجمال ونعيش في الخيام، ونقتات الباب الماشية مباشرة، ونستظل في النخلة؟

ان على الفن في اقل ما يطلب منه ان يواكب الحياة المتطورة والانجاز الحضاري المتسارع والمتدفق في وطننا.. لقد مضى عهد الجمل، وولى زمن الخيمة، وها نحن امام نهضة تنادي فنانينا ان ينظروها ويشهدوها ويصوغوها فنا محليا يرغم الجميع على تغيير انواقهم ومتابعتها وهكذا لا يعود الفنان.. اي فنان يخجل حين نسأله لماذا هذه اللوحة هنا عندئذ يجهر بصوته وقناعاته.. ويكون حقيقيا كفنان وانسان ومواطن يرغم الجميع في (السياح الاجانب) على احترام فنه، واقتناء لوحاته.. واحترامه كعربي جديد واصيل.

عين - شين

○ مجتمع التعاون الخليجي ○

جامع في الوكرة

ضمن خطة رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية القطرية في بناء المساجد النموذجية يتم غدا (الجمعة) في مدينة الوكرة افتتاح مسجد (الوكرة) الكبير الذي يتميز بالطابع المعماري الاسلامي ويعدد الخدمات فيه وتبرز فيه المنابر الزخرفية المقتبسة من فن العمارة الاسلامية ويتسع المسجد لـ ٢٣٥٠ مصليا..

ويعد هذا المسجد من اهم المعالم المعمارية في مدينة الوكرة ويخدم منطقتي الوكرة والوكير اضافة لاحتوائه على مكتبة شاملة تحتوي على عدد كبير من المراجع والكتب في مختلف العلوم الاسلامية.

وبلغت تكاليف انشائه الاجمالية ٥ر١١ مليون ريال ويتكون من قاعة رئيسية للصلاة ومصلى للنساء بالاضافة الى صحن مغطى في المدخل الرئيسي للمسجد.

اتلاف اغذية فاسدة .. في دبي

اعلن في دبي انه تم خلال شهر سبتمبر الماضي اعدام مليون و٩٢٣ الف كيلو جرام من الاغذية المختلفة غير الصالحة للاستهلاك الآدمي.

واشتملت هذه المواد والتي اعدمتها السلطات الصحية ببلدية دبي على زيوت ودهونات والتي كان لها النسبة الاولى في هذه المواد وكذلك السكر والارز والعدس وانواع اخرى من البقول.

كمااشتملت على مواد مبردة من لحوم وخضروات والبان.

وتم اكتشاف هذه الاغذية خلال حملات صحية فرضت السلطات الصحية خلالها غرامات على محلات الاسواق المركزية ومطاعم ومقاه ومصنعين للاغذية وفندق واحد.

كما اغلقت السلطات الصحية سبعة محلات لبيع الاغذية تعمل دون الحصول على ترخيص بممارسة المهنة في حين تم انذار ١١ محلا لم تستكمل اجراء الترخيص المطلوب.

رأس الخيمة: «ثعبان طائر» في مدرسة البنات!

دبي - سلطان السفيران:

شوهد في الاونة الاخيرة ثعبان طائر كبير الحجم في امارة (رأس الخيمة) في دولة الامارات وقد ثبتت مشاهدته من قبل حارس احدى مدارس البنات في رأس الخيمة في صباح يوم الاحد الماضي..

وقدر الحارس طول هذا الثعبان بحوالي ٧ امتار. وتحركت على الفور وحدات «مكافحة الآفات برأس الخيمة للبحث عن هذا الثعبان والقضاء عليه..

وابعدت الطالبات عن فناء المدرسة لاحتمال وجود الثعبان بين الاشجار الموجودة فيه.. وقد شوهدت آثار الثعبان بين اشجار الفناء.. كما شاهده عدد آخر من المواطنين والمقيمين في امارة رأس الخيمة..

وكان حارس مدرسة (نسيبة الابتدائية) برأس الخيمة قد شاهد الثعبان الطائر وهو كبير الحجم ليلة الاثنين الماضي في ساحة المدرسة ولكنه اختفى في الملعب..

وانتظر الحارس حتى ظهرت تباشير الصباح فاخبر ناظرة المدرسة التي ابلغت الامر للبلدية..

وكلفت اجهزة بلدية رأس الخيمة فريقا فنيا لرش المدرسة..

ورفضت ناظرة المدرسة الادلاء بأي معلومات حول الثعبان الطائر وقالت ان الادارة اتخذت اجراءات مناسبة لمنع اقتراب طالبات المدرسة من المكان والذي افاد الحارس بوجود الثعبان فيه..

افلام وكتب ممنوعة.. في الامارات

قررت وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة منع عرض او استيراد او تداول ١١ فيلما اجنبيا وكذلك ثلاثة كتب اجنبية لمخالفاتها قانون المطبوعات والنشر.

ومن بين الافلام التي تقرر منعها بموجب قرارات للشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة (الرجوع) و(الشيطان من نار) و(الضابط) و(الرجل المحترم) و(التحليل النفسي) و(طيران الحمام) و(٤٨ ساعة) و(الروح الشريرة) و(فندق مامشاير الجديد) وذلك لما تحويه تلك الافلام من مشاهد مخلة بالآداب العامة ومخالفاتها لتعاليم الاسلام ولما تقدمه من دعاية لصالح الصهيونية العالمية ولانتاج البعض منها من قبل شركات مدرجة على القائمة السوداء طبقا لقرارات المقاطعة العربية..

اما الكتب الثلاثة فهي (المكوث) و(العصور الوسطى) و(الكتب البريطانية) وذلك نظرا لما تتضمنه من مخالفات لتعاليم الدين الاسلامي واساءة وتحريف وتشويه للعرب والاسلام..

استقبل الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة السيد حمد منصور الهاجري سفير دولة قطر لدى دولة الامارات..

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات اضافة الى تبادل وجهات النظر حول الاوضاع في المنطقة وذلك في نطاق التشاور القائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية..

● صورة تلفونية من ق ن ا. ●

ارث الزوجة الكويتية حق ابنائها (غير الكويتيين)

قال وكيل وزارة العدل الكويتية عبد العزيز المطوع في حديث لصحيفة السياسة ان حصة الارث في مال كل زوجة كويتية متوفاة مكفول لابنائها ومن ضمنه (العقار)..

واكد انه يجوز لابناء الزوجة الكويتية المتوفاة (غير الكويتيين) حق التصرف في بيع العقار خلال سنة من وفاة الام.. كما يجوز لهم حق تملك عقار واحد ضمن شروط وبصدور مرسوم يمنحهم هذا التملك..

كأس امير الكويت لأوائل الطلبة والطالبات

اعلنت ادارة النشاط المدرسي بالكويت عن تنظيم الدورة الجديدة لبرنامج اوائل الطلبة الاذاعي للمرحلة المتوسطة للبنين والبنات والتسابق بهذا البرنامج يجري بين الطلبة للفوز بكأس (امير البلاد) ويتم التسابق بشروط تمهيدية لجميع المدارس المتوسطة ولكل مدرسة فريق مكون من اربعة طلاب فقط مع احد المدرسين وستكون الجوائز المقدمة للفائزين بالمركز الاول على مدارس البنين والبنات جوائز نقدية..

الصلصة.. توفرت في اسواق الكويت!

قال مدير عام الشركة الكويتية للتموين ان الشركة قامت مؤخرا باستيراد كمية كبيرة من مادة (معجون الطماطم) والتي كانت قد فقدت جزئيا من الاسواق خلال المدة السابقة واضاف بان الشركة ستطرح جزءا كبيرا من تلك الكميات في اسواق الجمعيات التعاونية خلال عدة ايام وبالسعر الذى كانت تباع به سابقا وذلك بعد ظهور النتائج المخبرية لتحليل عيناتها.

الكويت: سرقة مبالغ نقدية ضخمة بالعملة الاجنبية من مكتب عقاري!!

قال مصدر امني كويتي بان صاحب مؤسسة عقارات يدعي جابر. ع ابلغ ان مجهولا قام بسرقة ٦٧ الف مارك الماني و٨ آلاف دولار امريكي و٦٠٠ دينار كويتي من مكتبه..

وناشد المصدر المسئول المواطنين عدم ترك مبالغ نقدية كبيرة او مقتنيات ثمينة بالمكتب ومحلات العمل خاصة بعد ساعات الدوام واثناء الليل حتى لا تكون عرضة للصوص واصحاب النفوس الضعيفة..

ودعا المواطنين الى مراعاة تامين مكاتبهم ومحلاتهم باستعمال الاقفال والشبابيك الحديدية الواقية بالاضافة الى ايداع مقتنياتهم الثمينة والمبالغ المتحصلة لديهم في خزائن امنة او في البنوك..

١٢٤٨ قضية.. امام محاكم قطر

بلغ مجموع القضايا الواردة الى رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية خلال الربع الاخير من عام ١٤٠٤هـ الماضي ١٢٤٨ قضية صدرت احكام بحق ٦٤٨ قضية منها..

وقد شملت هذه القضايا ٩٠٠ قضية حقوق و١٣٥ قضية جنايات و٩٥ قضية طلاق و٦٠ قضية تتعلق بالشئون الزوجية و٥٨ قضية حدود..

لقاء ادبي في الشارقة

عقد بالشارقة لقاء ادبي تحدث فيه السيد قاسم حداد عضو اسرة ادباء وكتاب البحرين حول الحركة الادبية وخصوصيتها بالبحرين وحركة النشر والحركة الادبية بالامارات والشروط الابتداعية فيها..

وكان الاديب قاسم حداد قد شارك في الندوة التي اقيمت حول المسرح العربي مع الدكتور يوسف ادريس والتي تركزت عن علاقة التراث العربي بالمسرح والجدل في الحياة العربية وعن اللغة عند العرب وتأثر العرب وتأثر المسرح العربي بالمسرح الاغريقي والغربي وامكانية ايجاد مسرح عربي مستقل يعتمد على التراث العربي بعناصره الدرامية والتراجيدية وغيرها..

دعوة شباب قطر الى مسابقة في (المقالة)

تلقت اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم دعوة من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة لمشاركة الشباب في دولة قطر في انشطة العام الدولي للشباب ١٩٨٥م والعام الدولي للسلام عام ١٩٨٦م..

ودعت منظمة اليونسكو الشباب الذين تتراوح اعمارهم مابين ١٥ و٢٤ سنة الى المشاركة في مسابقة كتابة مقال عنوانه رسالة الشباب لصون ودعم السلام..

وصرح السيد عبد العزيز فرج الانصاري الامين العام المساعد للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم بان آخر موعد لتقديم المقالات للمشاركة في هذه المسابقة هو اول ديسمبر القادم وان اللجنة سوف تشكل لجنة خاصة لاختيار المقال الفائز الذي يتم ارساله لليونسكو باسم دولة قطر..

مواطنون يطاردون متسللين.. ويشتبكون معهم.. في الامارات

تمكنت شرطة حرس الحدود والسواحل بدولة الامارات العربية المتحدة من القبض على ٢١ متسللا حاولوا دخول البلاد عن طريق المنطقة الشرقية..

وقالت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابوظبي ان المتسللين قد نزلوا على ساحل قرية (فدنة) حيث شاهدهم عدد من المواطنين كانوا قد خرجوا الى الصيد وشكوا في امرهم وعندما اقتربوا منهم لسؤالهم عن اسباب تواجدهم في هذه المنطقة اسرعوا الى طراد في محاولة للهرب..

ولكن المواطنين لاحقوهم بطراداتهم وحاصروهم في اتجاه الساحل وضيقوا عليهم الخناق ونزلوا الى الساحل وقد اشهروا السكاكين والمدى في وجه المواطنين.. ولكن اهالي القرية خرجوا لنجدتهم واستدعوا شرطة الحدود والسواحل التي قبضت على جميع المتسللين والبالغ عددهم ٢١ متسللا..

مقر جديد لنادي الجسرة الثقافي

افتتح الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري المقر الجديد لنادي الجسرة الثقافي والاجتماعي..

وتفقد اقسام المبنى الجديد واستمع الى شرح من السيد ناصر الدرويش رئيس النادي حول المبنى الجديد واقسامه وتجهيزاته..

مدرسات التربية (العسكرية) في الكويت

اصدرت وكيلة وزارة التربية الكويتية المساعدة لشئون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي قرارا بعقد دورة تدريبية لاعداد مدرسات التربية العسكرية من الكويتيات وذلك خلال العام الدراسي الحالي ٨٤/ ١٩٨٥م لمواجهة النمو في اعداد الطالبات..

رسوم على الشهادات الصحية في الكويت

بدات وزارة الصحة الكويتية في تطبيق الرسوم الجديدة التي تؤخذ على اصدار بعض انواع الشهادات الصحية التي تصدرها الوزارة من اداراتها المختلفة..

وقف استيراد «الفلبينيات».. في الكويت!

ذكرت صحيفة (القبس) الكويتية انه يتوقع وقف اصدار تصاريح العمل للعاملات الفلبينيات في وظائف التنظيف والخدمة في المطاعم وصالونات التجميل وغيرها بعد ان لوحظ ازدياد اعدادهن في البلاد..

وفود طلابية كويتية تزور عمان وقطر

غادر الكويت ثلاثة وفود طلابية كويتية في زيارات لسلطنة عمان ودولة قطر تنفيذا لقرارات المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج..

وكان وزير التربية د. يعقوب الغنيم قد سمى رؤساء الوفود الثلاثة التي تستمر زيارتها حتى ٢٦ الجاري..

ندوات ومنولوجات فنية في تلفزيون دبي عن الحملة المرورية

دبي/ سلمان السفيران:

قام مؤخرا تلفزيون دبي بدولة الامارات العربية المتحدة بعرض ندوات وبرامج تثقيفية عن المرور مشاركة منه في الحملة المرورية الكبرى التي بدأتها شرطة دبي بشوارع المدينة منذ الاسابيع القليلة الماضية والتي تستمر لمدة اربعة اشهر.

صرح بذلك درويش محمد المخرج في تلفزيون دبي والذي اوضح بأن تلفزيون دبي قد بدأ في استوديوهاته الخاصة، بتسجيل عدة منولوجات متنوعة خاصة بهذه الحملة وسوف يتم عرضها لاحقا.

٣ سفراء.. انهوا فترة عملهم في البحرين

ودعت المنامة هذا الاسبوع ثلاثة سفراء بعد ان انتهت فترة عملهم كسفراء لبلادهم لدى دولة البحرين.. وهم سعادة السفير عبدالرحمن ابراهيم القاضي سفير المملكة العربية السعودية.. الذي انتقل عمله كسفير للمملكة لدى الدول الاسكندنافية. والسفير رمضان محمد الروبي سفير ليبيا لدى البحرين الذي امضى سبع سنوات سفيرا لبلاده في البحرين.. وذكرت انباء غير مؤكدة ان مغادرة السفير قد يتبعها اغلاق السفارة او تقليص عدد البعثة الليبية في البحرين. في اطار خطة «تقشف دبلوماسي» اعلنتها ليبيا وشملت عددا من سفاراتها في الخارج كما غادر المنامة ايضا السفير رينيه مولينارى سفير فرنسا لدى البحرين بعد اربع سنوات قضاها في البحرين.. وسيخلفه في هذا المنصب بير جوستينار.

وفد اسلامي هندي يزور الامارات

ابوظبي/ وام/

استقبل السيد محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات وفد جمعية علماء الهند المسلمين الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الشيخ محمد اسعد المدني رئيس الجمعية.

وتم خلال المقابلة استعراض احوال المسلمين بصفة عامة ومسلمي الهند بصفة خاصة.

كما جرى استعراض دور الجمعية في خدمة الدعوة الاسلامية في الهند ودعم احوال المسلمين والنهوض بهم وخاصة اثناء الكوارث او المحن التي يتعرضون لها.

ومن جهة اخرى استقبل الشيخ احمد عبدالعزيز المبارك رئيس دائرة القضاء الشرعي الوفد نفسه حيث تناول البحث اهم القضايا الاسلامية التي تهم المسلمين حاليا خاصة في الهند واستعراض اهم الخدمات التي تقوم بها الجمعية لتنمية الوعي الاسلامي وبث قيمه السمحة في نفوس المسلمين.

وكان الوفد قد وصل الى البلاد يوم الاثنين في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اربعة ايام في اطار جولة في عديد من الدول الاسلامية.

الرئيس الصومالي.. غادر ابوظبي ورئيس وزراء الدانمرك.. بدأ مباحثاته



□ الشيخ زايد لدى اجتماعه بالرئيس سياد بري □

(● صورة تلفونية من «وام» ●)

اختتم الرئيس الصومالي محمد سياد بري زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تباحث خلالها مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حول عدد من القضايا من بينها موضوع النزاع الصومالي الاثيوبي والوضع في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر بعد حوادث زرع الالغام الاخيرة اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تطور التعاون المشترك بين الامارات والصومال.

ومن جانب آخر عقدت امس جلسة المحادثات الرسمية بين دولة الامارات برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء والوفد الدانمركي الزائر برئاسة جول شولتز رئيس وزراء الدانمرك وتناولت عددا من القضايا على الصعيد الثنائي والوضع العربي والدولي.

وكان رئيس الوزراء الدانمركي قد وصل الى ابوظبي يوم الثلاثاء الماضي قادما من الكويت في اطار جولة خليجية.

اتفاق مبدئي لحل مشاكل.. «تجارة الحدود» بين الامارات وعمان

ابوظبي/ الوكالات الخليجية/

استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة السيد سالم عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان الذي يزور ابوظبي حاليا. كما اجتمع الوزير العماني الزائر كذلك بنائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات الشيخ حمدان بن محمد الذي اكد خلال الاجتماع على اهمية العلاقات القائمة بين البلدين في اطار التعاون القائم بين دول (مجلس التعاون لدول الخليج العربية) مشيرا الى اهمية اللقاءات التي يعقدها المسئولون في دول المجلس لما فيه مصلحة شعوبهم.

كما عقد السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات عقب ذلك اجتماعا مع الوزير العماني تركز البحث خلاله حول تطوير وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري القائم بين البلدين في ضوء الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس.

كما تناول البحث الموضوعات المتعلقة بتجارة الحدود بين البلدين وتسوية العقبات التي تواجه هذه التجارة وتنظيم الاجراءات التي تكفل لها المرونة لما فيه صالح الشعبين الشقيقين. وهو احد الموضوعات التي تستهدفها زيارة الوزير العماني لدولة الامارات.

واتفق الجانبان من حيث المبدأ على تبادل المعلومات حول بعض المشكلات التجارية بين البلدين على ان تبحث بالتفصيل بعد شهرين من الآن وذلك على مستوى ممثلين للقطاعات الاختصاصية والفنية بالقطاع الخاص وتحت اشراف مراقبين من الوزارتين المختصتين.

وكان الوزير الغزالي الذي وصل الى ابوظبي يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.. صرح بان زيارته لدولة الامارات تأتي تلبية لدعوة تلقاها من نظيره سيف الجروان. واشار الوزير الى ان هذه الزيارة ستكون فرصة طيبة لتبادل الآراء ووجهات النظر مع المسئولين بدولة الامارات حول ما يهم البلدين الشقيقين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المجالات التجارية والصناعية. مشيرا الى ان هناك كثيرا من القضايا ستطرح للمناقشة واهمها الحركة التجارية بين البلدين على مستوى التبادل التجاري وذلك لفرض القوانين وتنظيم هذه الحركة بما يعود بالفائدة لكلا البلدين.

وردا على سؤال بشأن فكرة اقامة مشاريع صناعية تعاونية بين البلدين قال الوزير ان هذه الفكرة مطروحة على مستوى دول مجلس التعاون عامة وهناك دراسات تقوم بها الامانة العامة لدول المجلس والامل ان تطرح للمناقشة من قبل هذه الدول في القريب العاجل.

ويضم الوفد المرافق للوزير العماني العقيد الركن سالم بن عبدالله الغزالي وعددا من المسئولين بوزارة التجارة والصناعة.

وزير النفط الكويتي.. ينتقد صحافة بلاده.. لتشكيكها في الوضع الاقتصادي

الكويت/ ق.ن.ا/

ناشد الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط ووزير المالية الكويتي المؤسسات الصحفية الكويتية ورؤساء تحرير الصحف والذين يكتبون فيها حول الشئون الاقتصادية والمالية في الكويت ان يلتزموا بما يقتضيه التعرض لمثل هذه الشئون من تثبت وموضوعية ورجوع الى الجهات المختصة لتزويدهم بالمعلومات الصحيحة والبيانات الدقيقة.

واعرب الوزير الكويتي عن اسفه لان بعض ما تشره بعض الصحف في الآونة الاخيرة من بيانات وتعليقات واستنتاجات حول الوضع الاقتصادي في الكويت قد انطوى على تشكيك لا اساس له في سلامة الاقتصاد الوطني الكويتي على نحو من شأنه ان يترك العديد من الانطباعات الخاطئة وان يخلق جوا نفسيا لا يمكن بحال ان يعين على تحقيق المصالح الوطنية.

ونبه الشيخ علي الخليفة العذبي في تصريح اذاعه راديو الكويت الى ان التعرض لمثل هذه الامور الدقيقة بغير تثبت ولا ترو من شأنه اذا استمر ان يؤدي الى النتائج السلبية التي يتخوف منها او يدعى وجودها بعض هؤلاء المطلقين.

واكد الوزير الكويتي من جديد ما اعلنته الحكومة الكويتية مرارا من اهتمامها وحرصها المطلق على سلامة المؤسسات المالية والاقتصادية الكويتية من اية تأثيرات سلبية ايا كان مصدرها.

ودعا المواطنين الكويتيين الى عدم الانسياق بغير تثبت وراء ما يكتب في هذا الشأن.

اجراءات صحية طارئة في الكويت خلال انعقاد مؤتمر القمة

الغاء اجازات الاطباء والاخصائيين

كتب - عقاب العقاب:

تستعد الجهات المعنية في دولة الكويت لاتخاذ اجراءات صحية طارئة لتقديم خدمات صحية سريعة خلال مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الشهر القادم..

وضمن هذه الاجراءات الصحية الطارئة والمكثفة تقرر وقف الاجازات للاطباء والاخصائيين بكافة اشكالها وذلك اعتبارا من منتصف نوفمبر المقبل وحتى نهايته وذلك في نطاق خطة طوارىء طبية واسعافية شاملة اعدتها وزارة الصحة في الكويت بالتنسيق مع الجهات المختصة لتنفيذها طيلة ايام انعقاد مؤتمر القمة الخليجي..

وقد حددت الجهات المعنية عدة نقاط لتكون بمثابة عيادات ثابتة وغرف طوارىء وعناية مركزة وانعاش بالاضافة الى نقاط اسعاف بحيث تكون جاهزة على مدار الاربع والعشرين ساعة لتقديم الخدمات الطبية العادية خلال فترة انعقاد المؤتمر للوفود المرافقين والاعلاميين العرب الاجانب وكذلك للحالات الطارئة وجميع العيادات والمرافق ونقاط تجمع سيارات الاسعاف ستكون مرتبطة بصورة مباشرة مع غرفة مراقبة وتحكم مركزية في فندق حياة ريجنسي..

ومن جهة أخرى فقد تمت تسمية جميع الاطباء والفنيين والاداريين والعاملين في نطاق الخطة لعرضها على الجهات المختصة حيث سيتم توزيع بطاقات خاصة عليهم تثبت عليها صورهم واسماؤهم وطبيعة عملهم وذلك ضمن الاجراءات الامنية التي اتفق على تطبيقها في وقت سابق..

سفير قطري جديد.. في المغرب

الرباط/ ق.ن.ا/

تسلم السيد عبدالواحد بلقزيز وزير الدولة المغربي للشئون الخارجية نسخة من اوراق اعتماد السفير جاسم جمال سفيرا جديدا لدولة قطر لدى المملكة المغربية وذلك تمهيدا لتقديم اوراق الاعتماد لجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وكان السفير جاسم جمال يشغل قبل ذلك منصب مندوب دولة قطر الدائم لدى الامم المتحدة.

سفير عماني.. في سيشل

جزر سيشل/ واخ/

تسلم الرئيس البرت رئيس جمهورية جزر سيشل رسالة خطية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السفير عبدالله بن سعيد البلوشي خلال حفل مراسم تقديم اوراق اعتماده للرئيس البرت كسفير لسلطنة عمان (غير مقيم) لدى سيشل. كما حمل رئيس سيشل السفير العماني رسالة جوابية للسلطان قابوس.

تحسينات جديدة لمطار البحرين

المنامة/ ق.ن.ا/

عقد هنا الاجتماع الاعتيادي لمجلس الطيران المدني البحريني برئاسة سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وادلى السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة البحريني لشئون مجلس الوزراء بالوكالة اثر انتهاء الاجتماع بتصريح قال فيه ان المجلس اقر مشروعا مؤقتا لتنفيذ تحسينات انشائية لتسهيل حركة المسافرين في مطار البحرين الدولي خلال الاعوام القادمة ريثما يتم تنفيذ خطة توسعة المطار المستقبلية.

واضاف السيد الشيراوي في تصريحه الذي نقلته وكالة انباء الخليج ان المجلس وافق كذلك على اعادة النظر في الهيكل الاداري لادارة الطيران المدني ليتمشى مع النمو المضطرد في حركة المطار.. كما اقر مشروعا لتطوير قسم الارصاد وتحويله الى مركز الارصاد الجوية ليغطي لا متطلبات الطيران المدني فحسب بل ليخدم مختلف الوزارات كحركة النقل البحري والبواخر والانقاذ وصناعة صيد الاسماك في البحرين.

وقال ان المجلس وافق على مشاركة البحرين في بعض المؤتمرات المتعلقة بشئون الطيران المدني.

الاعداد.. للتعداد السكاني في الامارات

ابوظبي/ وام/

عقد السيد احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة بدولة الامارات اجتماعا امس الاول مع المسئولين في وزارة التخطيط لمناقشة الخطوات التنفيذية لاجراء التعداد العام للسكان الذي سيجري في نهاية العام القادم واستعراض ميزانيته العامة.

وقد اعتمد مبلغ عشرة ملايين درهم التي كان مجلس الوزراء قد وافق عليها سابقا وستصرف على اربع سنوات اعتبارا من العام الحالي وحتى عام ١٩٨٧م.

ويتضمن هذا المبلغ ٨٠٠ الف درهم لعام ١٩٨٤م.

● الدوحة/

يزور الدوحة حاليا الامير ريتشارد دوق مقاطعة (جلوستر) البريطانية على راس وفد بريطاني في زيارة لدولة قطر تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة يقوم بها في المنطقة.

ويجري الامير البريطاني خلال الزيارة لقاءات مع كبار المسئولين القطريين تتناول دعم وتعزيز العلاقات القائمة بين دولة قطر وبريطانيا في مختلف المجالات الى جانب بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

● الكويت/

غادر الكويت وزير الدولة البريطاني لشئون الامدادات العسكرية والاسلحة ارم بتلر بعد زيارة رسمية استغرقت يومين.

وقد اجرى الوزير البريطاني مباحثات مع المسئولين الكويتيين تناولت العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

● الرياض/

اجتمع السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع السيد عبدالله صالح المانع سفير دولة قطر لدى المملكة العربية السعودية.

واجتمع سعادة السفير القطري ايضا مع السيد ابراهيم حمود الصبحي الامين العام المساعد للشئون السياسية لمجلس التعاون حيث جرى بحث عدد من الامور المتعلقة بالتعاون بين الدول الاعضاء بالمجلس ومتطلبات المرحلة الراهنة.

● نزوى/

قام السيد محمد ناصر الحميضان وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية الكويتي الذي يزور سلطنة عمان حاليا بزيارة لولاية «نزوى».. حيث قام بجولة على منشآتها ومعالمها الاثرية والتقى بالمسئولين فيها.

● المنامة/

استقبل سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين هنا السيد ثابت نعمان العاني سفير العراق لدى دولة البحرين.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها في كافة المجالات.

● مسقط/

تلقى السلطان قابوس بن سعيد برقية شكر جوابية من الرئيس لي شيان نيان رئيس جمهورية الصين الشعبية ردا على برقية جلالته المهنئة له بالعيد الوطني لبلاده.

● ابوظبي/

بعث سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات برقية تهنئة الى الرئيس نيقولاس ارديتو بارلتا رئيس جمهورية بنما وذلك بمناسبة توليه مهام منصبه.

كما بعث كذلك ببرقية تهنئة اخرى الى الرئيس ديدييه راتسيراكا رئيس جمهورية مدغشقر الديمقراطية وذلك بمناسبة ذكرى اعلان الجمهورية.

مشاريع تنموية شاملة لمنطقة «مسندم» في عمان

مسقط - «العمانية»:

صرح العميد الركن السيد المعتصم بن حمود محافظ العاصمة رئيس لجنة تطوير (مسندم) بانه يتم حاليا تنفيذ عدة مشروعات جديدة بمنطقة مسندم تشمل تركيب جهاز خاص يقوم بتوفير الخدمات التلفزيونية والهاتفية والاذاعية لجميع القرى التي يزيد عدد سكانها عن خمسمائة شخص بالاضافة الى مشروعات تخطيط الاراضي التي سيتم توزيعها لمواطنين في خصب وبخا والبيعة ومدحا..

وقال في حديث لصحيفة (عمان) بان المرحلة الاولى من برنامج اللجنة للتنقيب عن المياه قد اكتملت وتم تنفيذها بالتعاون مع الهيئة العامة لموارد المياه مشيرا الى ان الهيئة قامت بحفر ابار استكشافية في خصب وغمضا وتيبات وليما والبيعة ومدحاء وقد اظهر برنامج التنقيب ان كميات المياه الجوفية في خصب كافية لسد حاجة المواطنين هناك في المستقبل المنظور كما تم الحصول على نتائج ايجابية مماثلة في البيعة ومدحاء.

واضاف بانه قد تم خلال هذا العام التركيز على تحسين الخدمات في ميناءي الصيد بخصب والبيعة حيث تم تزويدهما بموزعات وقود الديزل بينما يوشك العمل على الانتهاء في تركيب رصيف عائم ومدرج لتفريغ الاسماك في البيعة كما سيتم قريبا افتتاح وتشغيل مصنع الثلج بميناء البيعة بغية تسهيل البيع مباشرة.. للصيادين في الميناء..

وقال العميد الركن السيد المعتصم بن حمود محافظ العاصمة ورئيس لجنة تطوير مسندم ان وزارة الدفاع قد اكملت في العام الماضي تشييد المدرج الجديد بمطار خصب ويجري حاليا تحسين مطاري البيعة وليما لاستيعاب الرحلات التي ادخلتها مؤخرا الشركة العمانية لخدمات الطيران في مسندم..

واوضح انه قد تم الانتهاء من تخطيط المدن والقرى في خصب وبخاء والبيعة ومدحاء من حيث استخدام الارض وخطط التعمير وخطط الطرق والخدمات وتصميم التقسيمات السكانية والتجارية وسيتم تزويد كل قطعة مخططة بالكهرباء والمياه من المحطة الرئيسية وكذلك توفير تسهيلات اماكن القمامة ومحطة تحلية للصرف الصحي وقد بدأت عمليات توزيع القطع السكنية المخططة في خصب والبيعة ومدحاء..



● الجزائر :

علم من مصدر رسمي ان القومندان لويس كاريون نائب وزير داخلية نيكاراغوا وصل اول من امس الى العاصمة الجزائرية حاملا رسالة من القومندان دانييل اورتيغا منسق المجلس العسكري الحاكم في نيكاراغوا الى الرئيس الشاذلي بن جديد.

ولم ترد اية ايضاحات بشان مضمون هذه الرسالة.

وعلم في مقر سفارة نيكاراغوا ان كاريون سيجري خلال فترة (زيارة العمل والصداقة) الى الجزائر والتي ستستغرق ثلاثة ايام مباحثات مع القادة الجزائريين بشان الاوضاع السائدة في امريكا الوسطى بعامة وفي نيكاراغوا بخاصة.

● باريس :

اتفق الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والزعيم المجري جانوس كادار على الحاجة الى استئناف المحادثات بين الشرق والغرب بشأن الحد من الاسلحة وذلك في نهاية زيارة استمرت يومين للرئيس الشيوعي المخضرم.

ووصف كادار محادثاته مع الرئيس ميتران بانها صريحة ويسودها حسن النوايا.

وعلى رغم ان فرنسا والمجر اختلفتا بشأن بعض القضايا بسبب انتمائهما الى تحالفين مختلفين قال كادار انه والرئيس الفرنسي اتفقا على الحاجة الى استئناف محادثات الحد من التسلح السوفياتية - الامريكية التي اوقفت منذ نهاية العام ١٩٨٣.

● سان سلفادور :

رفض قادة الثوار امس دعوة الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي للمشاركة في الانتخابات الديمقراطية وقالوا ان ثوار السلفادور لن يلقوا السلاح.

وقال فيرمان سينفويجوس وهو احد الذين شاركوا في اجتماع تاريخي عقد اول من امس بين الرئيس دوارتي وزعماء حركة الثوار اليساريين في السلفادور (الديمقراطية لايمكن تحقيقها بالاحزاب التقليدية).

ومضى قائلا : (الاحزاب تمثل دائما مصالح خاصة.. وبلادنا بحاجة الى جبهة واحدة تمثل المصالح الوطنية).

● بغداد :

عاد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي الى بلاده الليلة قبل الماضية بعد ان شارك في اجتماعات الدورة العشرين لمجلس وزراء الاعلام العربي التي اختتمت في تونس اول من امس.

وصرح السيد جاسم لدى عودته بان مجلس وزراء الاعلام العرب اعرب عن تقديره لمواقف العراق الايجابية من مبادرات السلام ولجان الوساطة الدولية لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

● اديس ابابا :

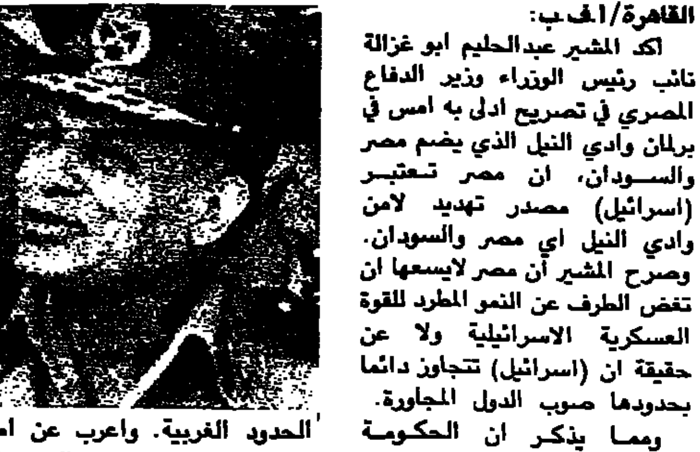
قال الصليب الاحمر الدولي هنا امس انه خطط لانفاق ٤٨,٣ مليون دولار في اعمال اغاثه في اثيوبيا التي تتعرض للجفاف العام القادم.

واضاف قوله انه انفق ٣٠ مليون دولار في العام الماضي.

وتعاني اثيوبيا من جفاف شديد يهدد الوف الاشخاص ودعت منظمات الاغاثة الى اسراع الدول التي تقدم المعونات بارسال الامدادات وزيادتها.

ومن ناحية اخرى قال راديو الدولة في اوغادوغو ان المجاعات اصابت مناطق في شمال بوركينا فاسو (فولتا العليا سابقا).

ابوغزالة: مصر تعتبر «اسرائيل» مصدر تهديد لامن وادي النيل



القاهرة/ا.ف.ب:

اكد المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري في تصريح ادلى به امس في برلمان وادي النيل الذي يضم مصر والسودان، ان مصر تعتبر (اسرائيل) مصدر تهديد لامن وادي النيل اي مصر والسودان.

وصرح المشير أن مصر لايسعها ان تغض الطرف عن النمو المطرد للقوة العسكرية الاسرائيلية ولا عن حقيقة ان (اسرائيل) تتجاوز دائما بحدودها صوب الدول المجاورة.

ومما يذكر ان الحكومة الاسرائيلية قدمت مؤخرا احتجاجا رسميا لدى القاهرة على تصريح ادلى به اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك قال فيه ان مصر مازالت تعتبر (اسرائيل) مصدر تهديد للسلام في الشرق الاوسط.

كما ذكر وزير الدفاع المصري ايضا ان هناك تهديدا آخر على الحدود الغربية. واعرب عن امله كذلك في ان تتوقف التهديدات الاثيوبية ضد السودان.

وجدير بالذكر ان الدورة الاولى لبرلمان وادي النيل (احدى الهيئات التي انشئت عقب توقيع اتفاقية التكامل بين مصر والسودان في اكتوبر «تشرين الاول» ١٩٨٢) عقدت في الخرطوم يوم الخامس والعشرين من مايو (ايار) ١٩٨٣م.

بعد اجتماع استغرق ٨ ساعات ونصفا

حكومة تشاد تقرر حضور مؤتمر برازافيل للمصالحة

نجامينا/ا.ف.ب:

جاء في بيان صدر في اجتماع طارىء لمجلس الوزراء استغرق ثماني ساعات ونصفا ان الحكومة التشادية وافقت الليلة قبل الماضية على الاشتراك في الاجتماع التحضيري لمؤتمر المصالحة الذي يعقد في ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

واوضح البيان ان الحكومة التشادية تعتزم ان تتناقش بهذه المناسبة مع جميع مجموعات المعارضة وان تؤكد مجددا تصميمها على بذل كل مافي وسعها لاعادة الكرامة الى تشاد كاملة غير منقوصة.

كما دعت الحكومة جميع التشاديين في الداخل او الخارج الى اغتنام جميع الفرص المتاحة لديهم للعمل في اتجاه التطلعات المشروعة للشعب التشادي .. السلام والوحدة والوفاق الوطني وسلامة الاراضي والسيادة والاستقلال والتنمية.

ولاحظ المراقبون ان مجلس الوزراء الطارىء اتسع نطاقه ليشمل اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني من اجل الاستقلال والثورة (حزب واحد) وامتدت اعماله لفترة طويلة حيث بدأت في الساعة ١٠,٠٠ صباحا بالتوقيت المحلي (الساعة ١٢ ظهرا بتوقيت الرياض) لتنتهي في الساعة ٦,٣٠ مساء بالتوقيت المحلي (الساعة ٨,٣٠ مساء بتوقيت الرياض).

وجدير بالذكر ان يوراجار لو موابان وزير الدولة للرئاسة الذي يشغل منصب وزير الاعلام بالنيابة الذي يقوم بزيارة للخارج حرص على ان يوضح قبل اجتماع مجلس الوزراء انه اذا تم تمثيل نجامينا في برازافيل فان ذلك سيتم بوصفها (الحكومة الشرعية والمشروعة لتشاد).

تحطم قاذفة اميركية من طراز ب ـ ٥٢

واشنطن/د.ب.أ:

اعلن امس ان قاذفة تابعة للسلاح الجوي الامريكي من طراز (بي ـ ٥٢) تحطمت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول في ولاية اريزونا الجنوبية الغربية.

واعلن المسئولون في السلاح الجوي ان الطائرة التي تنتمي الى جناح القاذفات ٩٢ كانت في مهمة تدريبية روتينية على ارتفاع منخفض حين تحطمت.

وصرح متحدث باسم القوات الجوية بانه يوجد بعض الاحياء بين افراد الطاقم السبعة الا انه لم يعط مزيدا من التفاصيل.

في كلمة امام اللجنة الاقتصادية والمالية للامم المتحدة

المملكة تدعو الى التكامل الاقتصادي لمعالجة الازمة الاقتصادية الدولية

الغامدي: نحن فخورون بما نقدمه من مساعدات تنموية

الامم المتحدة: واخ :

اكدت المملكة العربية السعودية ضرورة تحقيق التكامل الاقتصادي لمعالجة الازمة الاقتصادية الدولية.

وقال الاستاذ علي الغامدي ممثل المملكة في كلمة له القاها الليلة قبل الماضية امام اجتماعات اللجنة الاقتصادية والمالية التابعة للامم المتحدة ان الازدهار في جزء من العالم يرتبط ارتباطا وثيقا بالاجزاء الاخرى غير انه من المؤسف عدم اتخاذ الاجراءات الواقعية لتحقيق ذلك الهدف.

وطالبت المملكة الدول الصناعية في الغرب والشرق ببحث المسألة بجدية وواقعية واغتنام الفرصة باعلان استعدادها للدخول في حوار جدي ومثمر.

وقال ان المملكة قدمت مساهمات جوهرية للاقتصاد العالمي والتنمية في الدول النامية وانها فخورة بتقديم اعلى معدل من مساعدات التنمية في العالم.. مؤكدا دعمها لكافة الجهود الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول النامية.

وقال ان هذا التعاون ينبغي ان يقوم على الاجراءات الفعالة التي تتخذها الدول الصناعية والرامية الى ازالة كافة اجراءات الحماية.

كلمة قطر

كما اكدت دولة قطر ان مواجهة المشاكل الاقتصادية التي تواجهها الدول النامية عامة والاقل نموا من بينها خاصة يتطلب عونا جديا والتزاما على الصعيد العالمي تكون الخطوة الاولى فيه وفاء الدول الصناعية بما تعهدت به في الماضي بالنسبة لمعدلات مساعداتها الانمائية الرسمية للبلدان النامية والوصول بتلك المساعدات الى المستوى المقرر لها الذي تعهدت به تلك الدول.

وقال السفير حمد عبدالعزيز الكواري المندوب الدائم لدولة قطر لدى الامم المتحدة الليلة قبل الماضية في كلمة امام نفس اللجنة ان الوضع الاقتصادي العالمي لا تخفي خطورته على احد رغم ما تتمتع به بعض بلدان العالم وخاصة الدول الصناعية الكبرى من ازدهار اقتصادي نسبي اعقب انتها حركة الكساد الاخيرة التي عانت منها لكن هذا الانتعاش الاقتصادي يخفي تحت ستاره حالة من عدم ثقة تتمثل في معدلات التضخم الحالي في اقتصاديات هذه الدول وفي اختلال موازين المدفوعات فيها وزيادة العجز في ميزانياتها.

واضاف انه في نفس الوقت تشهد الغالبية العظمى من الدول النامية حالة تدهور اقتصادي مستمر وخاصة في السنوات الثلاث الماضية حتى هبط معدل نصيب الفرد من الناتج القومي في بعض تلك الدول في العام ١٩٨٣ الى اقل مما كان عليه في العام ١٩٧٩م وانخفض الانتاج فيها بنسبة واحد في المائة في المتوسط العام ١٩٨٣م مما ادى الى تقلص الآمال في المستقبل القريب والبعيد.

واشار الى ان مؤشرات المستقبل الاقتصادي امام معظم البلدان النامية كالحة لاسباب متعددة ابرزها تأثير البيئة الخارجية على اقتصاديات هذه الدول حيث ان تداخل وتشابك الاقتصاد عبر الحدود الجغرافية واكبه تضارب السياسات الاقتصادية المتباينة.

صباح الاحمد يحث البريطانيين على التقدم بمبادرة بشأن حرب الخليج والشرق الاوسط

لندن - ق.ن.ا :

اجرى الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الكويتي الليلة قبل الماضية في لندن مباحثات مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني استكملها في وقت لاحق مع ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان المباحثات بين الجانبين تناولت القضايا الدولية التي تهم البلدين وفي مقدمتها الحرب العراقية - الايرانية والوضع في الشرق الاوسط وخاصة في جنوب لبنان بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين الكويت وبريطانيا.

وامتنعت هذه المصادر عن الادلاء باية تفاصيل اخرى حول المحادثات مكتفية بالقول انها كانت مفيدة وودية.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية مقربة من وزارة الخارجية البريطانية ان الشيخ صباح الاحمد تبادل وجهات النظر مع الوزيرين البريطانيين حول آخر التطورات المتعلقة بالحرب العراقية - الايرانية وسبل وقفها.

واضافت هذه المصادر ان الجانبين ركزا ايضا في مباحثاتهما على التحركات المتعلقة باحتمال تحقيق انسحاب لقوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان بالاضافة الى استئناف النشاط الدبلوماسي في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط بعد انتخابات الرئاسة الامريكية.

وقالت المصادر ان الشيخ صباح الاحمد طلب من بريطانيا تكثيف جهودها ضمن اطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية للقيام بمبادرة مستقلة بخصوص الحرب العراقية - الايرانية ومشكلة الشرق الاوسط.

ويذكر ان الشيخ صباح الاحمد وصل الى لندن بعد ان حضر جانبا من اجتماعات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة وقد غادرها امس الى باريس في زيارة مماثلة لفرنسا.

سوريا تقترح تحميل الدولة المعتدية نفقات قوات الطوارىء

الامم المتحدة (نيويورك) / ا.ف.ب:

اقترحت سوريا اول من امس في الامم المتحدة معاقبة الدول (المعتدية) من خلال تحميلها نفقات قوات السلام الدولية وذلك في حالة ما اذا ادت (اعمالها العدوانية) الى نشر هذه القوات.

وتقدمت سوريا بهذا الاقتراح اثناء مناقشة احدى اللجان المنبثقة عن الجمعية العامة لعمليات قوات السلام الدولية بغية اقرار المبادىء الاساسية اللازمة لتنظيم مسألة الاستعانة بقوات الطوارىء الدولية.

وذكر مندوب سوريا في اللجنة انه يتعين على الامم المتحدة ان تكون قادرة على منع الانظمة التي تتبنى سياسة العدوان والتوسع من الاضرار بمصالح السلام والامن الدوليين.

تشيرنينكو: تحسن العلاقات الاميركية - السوفياتية يتوقف على الاتفاق حول «واحدة من ٤ نقاط»

واشنطن/ا.ف.ب:

اعرب الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرننكو عن اعتقاده بأن العلاقات الامريكية - السوفياتية ستتحسن اذا ما ابدت الولايات المتحدة (اهتماما حقيقيا) بالبحث عن اتفاق عادل حول واحدة من النقاط الاساسية على الاقل المتعلقة بمسألة مراقبة الاسلحة.

واكد تشيرننكو في حديث نشرته صحيفة (واشنطن بوست) امس ان مثل هذا الاتفاق يعني تغييرا حقيقيا في العلاقات الامريكية السوفياتية وفي الموقف الدولي بصفة عامة في آن واحد.

واوضح الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي ان هذا الاتفاق سيؤدي الى استئناف مفاوضات جنيف حول الحد من الاسلحة النووية المعلقة منذ نهاية العام ١٩٨٣.

٤ نقاط رئيسية..

وفي حديث الى صحيفة «واشنطن بوست» الذي استغرق ٢٠ دقيقة وتم في مكتبه في الكرملين، وكذلك في اجاباته المكتوبة ردا على اسئلة طرحتها عليه الصحيفة في الاسبوع الماضي اوضح تشيرننكو الذي بدا في حالة صحية طيبة ان تحسن العلاقات الامريكية - السوفياتية يتوقف على اتفاق حول واحدة من النقاط الاربع التالية:

● اتفاق حول تجميد الترسانات النووية الامريكية والسوفياتية (كما وكيفا) في نفس الوقت.

● تصديق الولايات المتحدة على المعاهدات السوفياتية - الامريكية المبرمة في العامين ١٩٧٤ - ١٩٧٦ حول الانفجارات النووية تحت الارض.

● تعهد الولايات المتحدة بالاتبدأ باستخدام السلاح النووي.

● اجراء مفاوضات من اجل ابرام اتفاق لتجنب استخدام الفضاء في الاغراض العسكرية يتضمن التخلي نهائيا عن انتاج الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية مع منح مهلة متساوية لكلا الطرفين تبدأ مع بداية المفاوضات حول تجارب اسلحة الفضاء وعمليات نشرها.

وقد سبق ان عرض المسئولون السوفيات نفس المقترحات التي صاغها الرئيس السوفياتي كما اكدها اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية اثناء اجتماعه مؤخرا مع رونالد ريغان.

ومن جهة اخرى اشار تشيرننكو الى ان البيت الابيض التزم الصمت حتى الآن بشأن هذه المسألة. واعرب عن اعتقاده بأنه والحال هذه لامجال للحديث عن تغيير ايجابي في العلاقات الامريكية - السوفياتية.

واضاف الرئيس السوفياتي انني على يقين من انه ما من خيار آخر متاح الا التنمية البناءة للعلاقات الامريكية - السوفياتية .. اننا لاننسى ان النظم الاجتماعية في بلدينا مختلفة وكذلك رؤيتنا للعالم مختلفة... ولكن اذا ماتمثلت في اذهاننا باستمرار المسؤولية التي تقع على عاتق بلدينا واذا ماوجهنا سياستنا نحو السلام وليس نحو الحرب فان هذه الخلافات لن تعوق البحث عن التفاهم المتبادل بل اكثر من ذلك سوف تكون عاملا محفزا لهذا التفاهم.

واشار اكثر من مرة الى رغبة الاتحاد السوفياتي في اقامة علاقات طيبة مع الولايات المتحدة مؤكدا ان ذلك يتطلب رغبة متبادلة في اقامة هذه العلاقات على قدم المساواة من اجل مصلحتنا المشتركة ومن اجل قضية السلام.

واكد تشيرننكو انه متفائل. ولكنه اضاف: «ان ذلك لايعني تفاؤلا بلا حدود لان لكل شيء حدودا. الا انني اعتقد ان الامور ستسير بشكل طبيعي اذا ما اتخذ الجانب الامريكي تدابير عملية في اتجاه معركة السلام».



● تشيرننكو

المفاوض الامريكي السابق بمحادثات (سولت)

الصواريخ الامريكية «بيرشنغ - ٢» بأوروبا.. لا قيمة لها عسكريا!

بون / ا. ف. ب:

اكد بول وورنكي المفاوض الامريكي السابق في مباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت) للتليفزيون الالماني الغربي الليلة قبل الماضية ان الصواريخ (بيرشينغ - ٢) التي تم نشر نحو ٤٠ منها في المانيا الغربية في نهاية العام ١٩٨٣.(لا قيمة لها عسكريا).

واوضح وورنكي ان (البيرشينغ - ٢) لها دور سياسي وليس عسكريا. وقال: (لقد كنا سنتعرض لفشل سياسي ذريع مالم نكن نشرنا بأي ثمن اول مجموعة من الصواريخ (بيرشينغ - ٢) في المانيا الغربية في نهاية العام ١٩٨٣ عندما لاحظنا فشل مفاوضات جنيف. وكان ذلك وفقا لقرار منظمة حلف شمال الاطلسي في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩.

واضاف وورنكي انه يبدو فضلا عن ذلك انه تقرر الاسراع في اقامة (البيرشينغ - ٢) في المانيا خشية تطور كبير لحركة دعاة السلام في الغرب.

ومن ناحية اخرى اكد الاميرال الامريكي اوجين كارول في معرض رده على نفس البرنامج التلفزيوني ان (البيرشينغ - ٢) ليست معدة للعمل وقال: (اننا لم نقم باختبار هذه الصواريخ بالقدر الكافي قبل نشرها ويبدو مع الأسف ان ثمة قلقا بشأن قيمتها العسكرية).

واوضح كلاوس ريختر معد البرنامج التلفزيوني ان برنامج اختبار الصواريخ (بيرشينغ - ٢) ذات المرحلتين والذي يمكنه اصابة هدف على بعد ١٨٠٠ كيلومتر في اقل من ١٠ دقائق بهامش خطأ لا يتجاوز ٣٠ مترا قد اختصر من ٢٨ اختبارا الى عشرة اختبارات فقط. واثناء عدد كبير من هذه التجارب لم يعمل الرادار المجهز به الصاروخ وهو الجهاز الرئيسي الذي يقوده الى الهدف وفي احوال اخرى حدث ماس كهربائي او اعطال اخرى على مستوى الرأس النووية.

واكد ريختر ان (ايا من هذه التجارب لم يكن ناجحا مائة في المائة) كما كشف عن تقرير سري امريكي ينصح وزير الدفاع بعدم نشر الصواريخ (بيرشينغ - ٢) قبل اختبارها بالقدر الكافي. واضاف مقدم البرنامج بقوله (ومع ذلك عمد الجيش الامريكي الى اقامة خط انتاجي لهذه الصواريخ دون انتظار اول تجارب كاملة)!.

التجديد والشذوذ في حياة الشعوب

بقلم : عبدالعزيز المهنا

الخروج عن المألوف قد يعتبر تجديدا او شذوذا في السلوك والتصرفات وليس هناك اي استثناء في هذه القاعدة سواء في المعاملات ام التعامل الذاتي والاجتماعي ام التعامل على مستوى الزعامات والدول.

وقد تمكن عدد من الشخصيات التي تمتلك صنع القرار من تغيير مجرى الحياة في دولهم وفي الخاصية الفردية والاجتماعية لشعوبهم بل قاموا بتغيير الطابع العام لتلك الشعوب والمجتمعات.

ولقد تولد في القرن العشرين امثلة كثيرة سواء في القوانين والقواعد والانظمة وانماط الحياة العامة او التصرفات او العادات والتقاليد وتخلت امم كاملة عن حياة سالفة كانت تعيشها من قبل لترى نفسها في وسط خضم الحياة الجديدة التي ارتضته او رضيه عدد يسير من الشخصيات التي قدر لها الظهور والاستيلاء على اكثر من فرصة من فرص الحياة.

بدأ القرن العشرون عقده الثاني بحرب شاملة اسفرت عن نتائج هامة في حياة الشعوب التي عاشت هذه الحرب . لقد تغير الوضع في روسيا وظهرت المبادىء الشيوعية.

اما شعب المانيا فقد عاش حياة جديدة بعد هذه الحرب فلم تكن الاهانة التي منى بها من الامور التي يمكن التنازل عنها فاخذت تنهض بقوة وقدرة مبنية على نوازع نفسية كامنة في كل فرد الماني واستمرت هذه الحالة النفسية من عام ١٩١٨ وحتى ١٩٣٩م وهي السنة التي اعلنت فيها المانيا حربها الثأرية الثانية وفي عام ١٩٤٥ انتهت هذه النوازع النفسية الى حطام وخلد الشعب الالماني الى العذاب الدائم الذي لازال يسري في جسده وظهر في حياة الالمان تصرفات جديدة تمثل المعاناة والبعد عن الحياة باللجوء الى انواع المخدرات التي باتت نتائجها واضحة في حياة هذا الشعب المدمن.

اما الدول الافريقية فقد تقلبت حياة شعوبها طيلة هذا القرن فتعاقب المستعمر غير مفاهيم هذه الشعوب المتعطشة الى اي نوع من الثقافة بل ان دول جنوب ووسط وغرب افريقيا كانت تخلو الى الانتماء الديني لاي من الاديان السماوية فلدى شعوبها معتقدات وثنية موروثة مالبثت ان نبذتها جانبا عندما قدمت الدول الاوروبية الى افريقيا وقامت باستغلال الفراغ النفسي والروحي لهذه الشعوب. فوجدت من تطويع البنية الاساسية للشعوب الافريقية دليلا يعطيها احقية البقاء والاستمرار في حكم هذه الشعوب وامتصاص مقدراتها وثروات ارضها.

والمتمعن للسلوكيات الشخصية والتصرفات الفردية للمثقفين الافارقة يرى ان المثقف السنغالي مثلا يتحدث اللغة الفرنسية في وسطه الاجتماعي والاسري ايضا واعتماد ان يكون فرنسيا حتى في تصرفاته الشخصية وتعامله مع الآخرين من ابناء جلدته. واستمرت هذه الحالة في النمو ابان الاستعمار الفرنسي للسنغال ومالبثت ان اصبحت حالة تفرض نفسها على هذا المجتمع الافريقي بعد ان كانت ابان ظهورها شذوذا او تطورا في السلوك.

وفي زمبابوي مثلا سادت الحياة الانجليزية وماقامت به مدارس التبشير في هذا البلد من دعوة للاصلاح والتدين بدين السماء بدلا من التعلق باديان الاب والجد. وكانت ضريبة هذه النقلة الاجتماعية انهاء الصبغة الافريقية لهذا الشعب وانحياز افراده الى المجتمع الاوروبي في الاخلاق والتصرفات. وبرزت المكاتبات وقوانين الدولة بل ولغة التعليم كحافز قوي على استمرار الانتماء الافريقي لاوروبا.

والامثلة كثيرة فليست هذه الدولة او تلك تنفرد في هذه الحالة من الشذوذ والخروج عن المألوف في حياة شعوبها الطبيعية بل هذه امثلة على ذلك في افريقيا التي تبعثر ماضيها امام حاضرها الغريب الذي لا يعتبر امتدادا لماضي افريقيا.

اما في آسيا فكانت الشعوب اكثر ادراكا فقد حافظت دولها الاسلامية والعربية على الطابع الاسلامي في المعتقد واسلوب الحياة والتعامل مع الدين اما الاسلوب الشخصي والحياة الاجتماعية الذاتية للفرد فقد طرأ عليها تعديل لدى بعض المتأثرين بالثقافة الاوروبية وتعتبر هجرة بعض الاسيويين الى اوروبا خاصة العرب منهم نقلة في حياتهم الاجتماعية فقد اظهرت جيلا جديدا خاليا من الانتماء يتحدث بلغة اوروبية ولا يحمل من بقايا ماضيه سوى اسم جده العربي او عائلته العربية او الآسيوية. واكثر من تأثر من الشعوب المهاجرة الشعب الفلسطيني واللبناني فقد انتهت الهجرة لبعض العائلات الفلسطينية واللبنانية الى التخلي عن مبدأ الانتماء العربي وظهور انتماء جديد حل محل العروبة ويوجد الآن في الولايات المتحدة والبرازيل وكندا وبعض دول امريكا اللاتينية عرب لبنانيون وفلسطينيون تغيرت ملامح حياتهم الاجتماعية فلم يبق سوى خيط بسيط يربطهم باصالتهم وهو البناء الجسدي الذي لا يمكن ان تعود اليه حياته الاساسية ولعل اكثر شعوب آسيا تضررا الشعوب العربية التي فقدت الكثير من القدرات والقيم بسبب تعاقب الاحداث في المنطقة، فالمألوف لدى الشعب العربي ان القلاقل والازمات الداخلية تترك جانبا عندما يلوح في الافق عدو خارجي اما في هذا القرن وهو قرن التغيرات فقد ظهرت التجزئة الاجتماعية وعوامل التجنس والوطنية التي شتت هذا الشعب الى شعوب صغيرة فبدلا من ان يكون شعبا عربيا صاروا شعوبا فهناك شعب قطري وآخر كويتي وشعب لبناني وليبي وهكذا الى ان يتقسم الشعب العربي القوي الى اكثر من ٢١ شعبا صغيرا وضعيفا. هذه التجزئة الشعوبية اظهرت الاقليمية في عدد من الدول العربية والمذهبية والطائفية في البعض الآخر من هذه الدول فظهرت ذاتية جديدة لم تكن مألوفة لدى الشعب العربي فاصبحت مصر للمصريين واصبحت هناك عصبية لبنانية وانتماءات عربية كثيرة اما الحق المغتصب فهو للشعب الفلسطيني فقط ولا يخص اي شعب آخر.

لقد اخذت العصبية المحدودة تفرض نفسها على الدول العربية فاصبح لكل دولة علم وتحية وجيل جديد يرعى هذا النوع من الحياة والانتماء الجديدين.

وقد غيرت الحرب العالمية الثانية معالم العديد من الدول الافريقية والاسيوية ولازالت عوامل التغيير والتبديل تسير في هذا القرن فدول امريكا اللاتينية تعيش الآن دورها في هذا التغيير فحياة الامن السابقة والمحافظة على التراث الذي جلبته هذه الشعوب المهاجرة من شتى الارض انتهت هذه الحياة الى رعب ونزاع مسلح على السلطة الامر الذي حدا ببعض دول امريكا اللاتينية الى صنع احلاف صغيرة تنادي بتغيير الوضع المأسوي الذي تعيشه هذه البقعة من القارة الامريكية.

ان مستقبل الحياة لجميع شعوب الارض التي شهدت هذا التغيير والتبديل والخروج عن المألوف والشذوذ في حياة المجتمعات لا يدعو الى التفاؤل فلازالت عوامل الضعف تأخذ طريقها في ثنايا هذه الشعوب ولازالت المفاهيم المستوردة من اوروبا تجد صداها الطيب في نفوس الكثيرين من شعوب اسيا وافريقيا ولازالت العصبيات الصغيرة والقومية والاقليمية والطائفية تتغلغل في اصلاب هذه الشعوب ولازالت العادات الملتبسة والتقاليد الاوروبية المستوردة تجد اذنا صاغية لدى المثقفين بالثقافة الغربية اذا فهذه الشعوب لازالت تشهد الجديد وتعيش حياة شاذة في آن واحد ولم يكن الجديد مصنوعا من بيئة الشعب العربي او الآسيوي او الافريقي بل جديد مستورد فلننتظر جميعا الى ما سيلحقه هذا التجديد وهذه النقلة في هذه المجتمعات.

وزير الاعلام السوداني في حديث لـ « الرياض » :

خطة اعلامية عربية خماسية للتحرك على الساحة الدولية

دول مجلس التعاون تعمل وتنسق معا بانسجام .. لكن الخلافات العربية العميقة تحول دون التعاون بشكل جماعي التمرد في الجنوب بسبب تقسيم المنطقة اداريا ولا علاقة بينه وبين تطبيق الشريعة الاسلامية

تونس ـ مكتب «الرياض» :

قال السيد علي محمد شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني ان قضية الاعلام اليوم هي قضية مكلفة للغاية. وان الاجتهاد والتمني وحدهما لا يمكن ان يغيرا صورة العالم العربي لدى الراي العام الغربي او الامريكي.

واشار في حديث لـ «الرياض» تم على هامش مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي اختتم اعماله في تونس الليلة قبل الماضية ان الوزراء اتفقوا على خطة اعلامية عربية للتحرك على الساحة الدولية لمدة ٥ سنوات وبتمويل ١٠٠ مليون دولار. وقال ان نجاح هذه الخطة يعتمد على مدى استعداد الدول العربية للوفاء بالتزاماتها في هذا الصدد. وتطرق السيد شمو في حديثه لـ «الرياض» الى التمرد في الجنوب السوداني والازمة داخل منظمة الوحدة الافريقية.

وقد دار الحوار بين «الرياض» والوزير السوداني على النحو التالي :

الوضع الاعلامي العربي

● «الرياض» كيف تقيمون معالي الوزير الوضع الاعلامي العربي الراهن ؟

ـ شمو : الاعلام العربي يعاني كما يعاني الوضع العربي الراهن . والاعلام هو انعكاس لما يجري في العالم العربي، ونحن كوزراء اعلام نجتمع دائما ونتحدث بلغة واحدة ونحاول قدر المستطاع ان نصل الى الحد الادنى من المواضيع المتفق عليها حتى نستطيع ان نعمل من اجل اظهار القضية العربية العادلة والوجه العربي المشرق في العالم .

ولذلك فانى اعتقد ان هذا المؤتمر برغم الظروف المحيطة بالعالم العربي، اعتقد انه ايجابي واستطعنا من خلاله ان نتوصل الى بعض النقاط المهمة والمفيدة اذا ما جسمت وطبقت

لقد ناقشنا الاستراتيجية الاعلامية التي كلفنا بها مؤتمر القمة وبعدما طرحت بدائل لقيام مؤسسات معينة وتبين ان هذه البدائل بعد دراستها وتقييمها وتحليلها ليست عملية في الوقت الراهن. لذلك توصلنا الى وضع خطة للتحرك الاعلامي لمدة خمس سنوات بتمويل قميته ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار لتغطي الساحة الاعلامية في افريقيا واوروبا وامريكا واسيا. لكن هذه الخطة تتوقف الى حد كبير على وفاء الدول العربية بالتزاماتها وتسديدها لانصبتها حتى تستطيع الامانة العامة للجامعة العربية ان تتحرك في هذا الاطار لانه بدون تمويل اقول ان لا عمل ولا نتيجة ولا جدوى

ملامح التحرك العربي

● «الرياض» : كيف يمكن توظيف الاعلام العربي على الساحتين الاوروبية والامريكية لخدمة القضايا العربية العادلة ؟

ـ شمو : اولا ان تكون لنا قدرة على الاقناع وتوصيل المعلومات وقدرة على فهم مكونات الراي العام في اوروبا وامريكا ..

ثانيا ان تتوفر لنا الامكانات المادية اللازمة والضرورية لانه بدون هاتين النقطتين لا نستطيع اطلاقا ان نتحاور او نصل الى نتائج ملموسة ومحسوسة معهم. لان مخاطبة الراي العام الاوروبي والامريكي بنفس الاسلوب الذي نتخاطب به في العالم العربي هو اسلوب خطأ وغير مجد ولا يمكن ان يؤدي الى نتائج كذلك فان التمويل ضروري لاننا لا نستطيع بلوغ اهدافنا دون توفير الامكانات المادية..

وكما لا يخفى عليكم فان قضية الاعلام اليوم هي قضية مكلفة للغاية والاجتهاد والتمني وحدهما لا يمكن ان يغيرا صورة العالم العربي لدى الراي العام الغربي او الامريكي ـ لكن بالمادة بامكاننا ان نصل الى ذلك بل نستطيع اقناع صناع القرار بعدالة قضايانا .

التنسيق الجماعي غير موجود..

● «الرياض» هل هناك تنسيق اعلامي بين الدول العربية لخدمة القضايا المشتركة ؟

ـ شمو : التنسيق عادة يتم في اطار جامعة الدول العربية. لكن التعاون الثنائي يتم في معايير معينة قد تخدم القضية اذا ما تعددت هذه المعايير واتحدت خذ مثلا دول مجلس التعاون الخليجي، تجد ان هذه الدول تعمل وتنسق معا بشكل فيه نوع من الهارموني، وكذلك دول المغرب العربي، يعني انك تجد بعض الكيانات تشتغل على شكل ثنائي وثلاثي وخماسي.. لكن الدول العربية ككل، اعتقد ان الخلافات العميقة بين بعض الانظمة هي السبب في عدم التنسيق والخلافات تصل احيانا حتى في النظرة والتقييم للقضية نفسها وكذلك في معالجتها، بل تجد ان الخلافات حتى في صلب المنظمة الفلسطينية. فاصحاب القضية هم انفسهم مختلفون. لذلك فان التعاون ككل صعب جدا والتنسيق مستحيل والوضع العربي على حاله .

القمر الصناعي العربي

● «الرياض» قريبا سينطلق القمر الصناعي العربي فكيف سيكون تاثيره على مسالة تطوير العمل الاعلامي المشترك ؟

ـ شمو : فعلا فان القمر الصناعي العربي سينطلق في العام القادم مع ان النظام الارضي للقمر الصناعي في عدد كبير من الدول العربية لن يركز قبل سنة ١٩٨٦م تقريبا. لكن اعتقد ان القمر الصناعي العربي سيوحد بل على الاقل سينشط حركة المعلومات خاصة في مجال البرامج التي ستبث عبر القناة الغزيرة الاشعاع وهو بث مباشر سيشتمل في الغالب على برامج رياضية وفنية وثقافية لانه كما لايخفى على احد، ان برامج الفكر والراي والخبر يستحيل بثها والعالم العربي كما هو

التمرد في الجنوب

● «الرياض» معالي الوزير يشهد القطر السوداني الشقيق منذ فترة تمردا في الجنوب، كيف تعالج الاوساط المسؤولة هذا الوضع ؟

ـ شمو : الوضع الآن مستقر وقد طرحنا قضية الحوار في الاقليم الجنوبي، هل سيبقى واحدا ام سيتجزا الى ثلاثة اقاليم هذا الطرح ابتدات الاجهزة الدستورية في مناقشته واعتقد انه سيقود في النهاية الى راي عام موحد يمكن ان يضع حدا لكل المشاكل خاصة اذا حاول احواننا في الجنوب وبشكل مجرد ان يعالجوا هذه القضية. قضية التقسيم الاداري في الجنوب التي تسببت في مشكلة التمرد

لا علاقة للشريعة بالتمرد ..

● «الرياض» تكاثرت الاقاويل وتضاربت في مسالة التمرد فمن قائل انها بسبب تطبيق الشريعة، ومن قائل انها خلافات عرقية، والكل يحاول اعطاءها رداء حسب مصالحه واهوائه. فهل في الامكان معرفة السبب الحقيقي منكم ؟

ـ شمو : السبب الاصلي والحقيقي هو التقسيم فلو رجعنا للتاريخ مثلا، نجد ان تطبيق الشريعة الاسلامية بدأ منذ اكثر من سنة، هذا من جهة، ومن جهة اخرى نجد ان اخواننا الذين اثاروا التمرد وغذوه لم تكن لهم قضايا تتعلق بالشريعة قبل تطبيقها او بعد تطبيقها بل كان هناك بعض السياسيين ترشحوا للانتخابات وسقطوا «فعملوا انفسهم معارضة وطلعوا» والبعض الآخر ظن ان التقسيم الاداري للاقليم فيه تعد على حقوقهم «فعملوا انفسهم معارضة وطلعوا» . لكن لم يكن هذا كله فهناك اخرون استغلوا التوجهات الاسلامية الاخيرة في المعركة، في حين ان هذه التوجهات الاسلامية الصرفة لا تمس من حقوق الديانات الاخرى المتواجدة في السودان فمن يدين بالمسيحية حقوقه محفوظة وحتى الوثنيين حقوقهم مضمونة دستوريا

المشاكل مع الجيران

● «الرياض» السودان وجيرانه، تجاذب وتنافر، دعم ومشاكل، كيف تقيمون هذا الوضع ؟

ـ شمو : هنالك الكثير من المشكلات التي تواجهنا، نحن دائما نتعرض للاعتداءات رغم حرصنا الشديد على ان تسود علاقات حسن الجوار بيننا وبين الدول المجاورة لنا سواء اكانت عربية ام افريقية. هنالك اناس ينازعوننا ويريدون منا ان نحذو ونتقاد لسياساتهم ولا يريدون ان يفهموا اننا بلد مستقل في قراراته وفي توجهاته . فالمشكلة التي نعاني منها اليوم تسبب جيراننا في معظمها، بل ان اكثر المشاكل التي نعاني منها كالتخريب في الشمال والتمرد في الجنوب لهو نتيجة لاعمال عناصر خارجية يهمها ان تدخل الفوضى في السودان وان تجعل منه بلدا غير مستقر .

ونحن نتمنى من كل قلوبنا ان يثوب هؤلاء الى رشدهم ويهتموا بمشاكلهم الداخلية ويتركونا في حالنا

الوحدة الافريقية

● «الرياض» السودان من الدول المؤسسة لمنظمة الوحدة الافريقية والمنظمة الان ليست بخير حال. فكيف يمكن معالجة الوضع المتردي الذي اصبحت عليه منظمة الوحدة الافريقية ؟

ـ شمو : المنظمة الافريقية تمر بظروف صعبة ابتدات بتطور قضية الصحراء الغربية وقضية تشاد لكن بمعالجة هذه القضايا بالحكمة والتعقل يمكننا ان نعيد للمنظمة دورها القيادي في توحيد الامة الافريقية ويمكنها ان تلعب دورها الاصيل والذي من اجله بعثناها والسودان كدولة عربية في افريقيا وكدولة مؤسسة تسعى بكل ما لها من طاقة لاعادة الصحة للمنظمة

● «الرياض» معالي الوزير، مع الاسف الشديد اننا في ظرف اتسم بالانشقاقات. هذا الانشقاق الذي مس المنظمة الافريقية العريقة فما هو ماله حسب رايكم ؟

ـ شمو : عن اطراف النزاع ان تتنازل لانه كما تلاحظون ان اغلب الدول الافريقية ليست طرفا فيه لكنها تضطر عند عرض القضايا على المنظمة الى اتخاذ مواقف قد تعمق الخلاف. فاذا استطاعت هذه الدول حل مشاكلها فيما بينها فانها قطعا تجنب المنظمة الانقسام والتمزق والمؤسف حقا ان المشكل الذي اثقل كاهل المنظمة هو قضية الصحراء والتشاد التي جعلت الكثير من احواننا الافارقة يقولون انكم السبب . انكم يا عرب مرقتم المنظمة بمشاكلكم العربية. وهذا ما جعل البعض منهم يسعى الى فصلنا كعرب من المنظمة باقامة منظمة «سوداء» .

نداء للامة عبر صفحات «الرياض»

● «الرياض» هل من كلمة اخيرة معالي الوزير ؟

ـ شمو : اود ان اتوجه بنداء عبر صفحات «الرياض» الى الامة العربية راجيا ان تتخلص من كل هذه المشاكل التي نعاني منها. هذه المشاكل التي جعلت اعداءنا في غاية السعادة بما فيهم اسرائيل. فهم يتفرجون علينا مشجعين ما نحن فيه ومهللين عند كل خصام او خلاف الشيء الذي جعلنا نحقق ما كانوا يسعون اليه هم ونقوم بالدور الذي كانوا يخططون له حتى صرنا اليوم كفيلين بالقضاء على بعضنا البعض ..

ارجو الصحو للامة العربية والثواب للرشد والسعي لحل الخلافات وتوجيه الجهد الى حل القضية الام .

● علي شمو وزير الاعلام والثقافة السوداني

واينبيرغر وصل الى عمان في زيارة مفاجئة

عمان ـ وكالات الانباء.

وصل وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر الى عمان مساء امس في زيارة سريعة للاردن لم تكن مقررة اساسا . ومن المقرر ان يعود الوزير الامريكي الى تل ابيب في وقت لاحق في طريق عودته الى بلاده.

وقالت مصادر امريكية مرافقة لوزير الدفاع الامريكي ان واينبيرغر اجتمع بالعاهل الاردني الملك حسين على مادبة عمل ثم اجتمع مع القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الفريق اول زيد بن شاكر قبل ان يعود مرة اخرى الى تل ابيب ليتوجه منها الى واشنطن في ختام جولته الحالية في المنطقة والتي حملته ايضا الى تونس ومصر.

ورفض ناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية اعطاء سبب لزيارة واينبيرغر المفاجئة للاردن. ويعتقد ان المحادثات بين الملك حسين وواينبيرغر ستتركز حول موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاردن في ٢٥ سبتمبر ـ ايلول ـ الماضي.

في تل ابيب، نسب امس الى مصادر اسرائيلية قولها ان واينبيرغر استجاب خلال محادثاته مع المسئولين في الكيان الصهيوني لسلسلة من الطلبات الاسرائيلية في المجالات العسكرية.

وقالت ان وزير الدفاع الامريكي اقر اول من امس في محادثاته مع وزير حرب العدو اسحاق رابين ورؤساء الدوائر الامنية سلسلة من الطلبات الاسرائيلية التي كان مخولا له صلاحية اقرارها في حين وعد بالعمل على اقرار طلبات اسرائيلية اخرى من قبل الادارة الامريكية في واشنطن.

ومن بين الطلبات الاسرائيلية التي ذكر ان واينبيرغر استجاب لها مساهمة الشركات الاسرائيلية في مناقصات الجيش الامريكي وافساح المجال امام الشركات الاسرائيلية لتزويد القوات الامريكية في اوروبا والاسطول الامريكي السادس بمنتجات وخدمات.

واقر كذلك مواصلة نقل التكنولوجيا الامريكية الخاصة بتطوير وانتاج المقاتلات الاسرائيلية النفاثة (لافي) واستمرار تحصيل المساعدات المالية الخاصة لتمويل هذا المشروع.

الخليج في اسبوع

مناورات «درع الجزيرة ـ ٢» اكدت جدية استمرار البناء العسكري الخليجي

زيارة الامير سلمان للامارات تعميق لروابط الاسرة الخليجية الواحدة

المنامة / و. ا. خ :

جاء نجاح تجربة الوحدة المتكاملة عن طريق مجلس التعاون بين دول الخليج العربية كنتيجة منطقية لنجاح زعماء وقادة دول مجلس التعاون في تحقيق البناء والعمار والاخاء والازدهار لشعوبهم

وبايمان هذه الدول التي يجمعها مجلس التعاون بانها التي تتحمل مسئولية امنها وبالتالي ترفض رفضا باتا اي نوع من انواع التدخل الاجنبي في شئونها او في شئون المنطقة الخليجية كلها. فان كل دولة من دول مجلس التعاون تحرص على بناء قوة ذاتية بالحصول على احدث الاسلحة المتطورة والتدريب على استخدامها

(درع الجزيرة ـ ٢)

وتاتي تمرينات (درع الجزيرة ـ ٢) التي تجرى حاليا في المملكة العربية السعودية والتي دخلت مرحلتها النهائية لتؤكد جدية استمرار البناء العسكري لقوات دول مجلس التعاون وايجابياته

وتكتسب هذه المرحلة من المناورات اهمية خاصة تميزت بها عن سابقتها مناورات (درع الجزيرة ـ ١) لكونها تزامنت مع اتجاه دول المجلس على تنويع مصادر السلاح على نحو يتسم بالكثافة في الخطوات المتبعة لتحقيق هذا الهدف. هذا بالاضافة الى مايشتمل عليه برنامج التدريب في هذه المناورات من الانزال المظلي للجنود والمعدات والتاكد من كفاية قوات التحرك السريع والغطاء الجوي وعمليات الهجوم الليلي.

وفي ظل هذه الرؤية الواضحة لبرامج الاعداد والبناء العسكري لقوات دول مجلس التعاون فان اهداف هذا الاعداد الذي هو على جانب من الكثافة هي ذات الاهداف التي قام من اجلها مجلس التعاون كقوة تعمل في اطار قوى عربي واسلامي وضمن مجتمع دولي.

خليفة بن زايد : نجاح في الاعتماد على النفس

فقد اكد سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ان مناورات (درع الجزيرة ـ ١) التي جرت في بلاده العام الماضي ومناورات (درع الجزيرة ـ ٢) التي تجرى حاليا في المملكة الى جانب التدريبات الجوية والبحرية المشتركة لدول مجلس التعاون هي احدى اوجه الاستراتيجية العسكرية الموحدة وشكل من اشكال التجسيد العملي للرؤية المشتركة لواقع المرحلة الراهنة وطبيعة التحديات التي تواجهها المنطقة بأسرها.

ونوه سموه في حديث صحافي بنجاح خطط دول مجلس التعاون في مختلف المجالات حين قال ان هذا النجاح يعني الجدية في العمل والاعتماد على النفس واستعداد الدول الاعضاء لتسخير كل الطاقات والاصرار على تحمل تبعات المرحلة بروح المسئولية الجماعية.

ولي عهد البحرين : دعم القدرات العسكرية الخليجية

كما اكد سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين ان تمرين (درع الجزيرة ـ ٢) سيساهم في دعم القدرات العسكرية بين دول المجلس فضلا عن انه سيساعد على زيادة معرفة وخبرة الجندي بجيوش دول المجلس والذي يمتاز بالكفاءة اصلا.

وقال سمو الشيخ حمد في حديث صحافي ان هذا التمرين يهدف الى توطيد اواصر الاخاء والصداقة وزمالة السلاح بين وحدات القوات المسلحة بدول المجلس وغرس روح التعاون المشترك فيها وتعويدها على الاداء كفريق واحد متجانس الاساليب والاجراءات وتعميق التفاهم بين قياداتها مع التحرك السريع.

واشار سموه الى ان قوات دول مجلس التعاون ستكتسب بنتيجة هذا التمرين خبرات كافية في تنفيذ المهام العسكرية في كافة المناطق والظروف الجغرافية.

الامير سلمان

الشيخ زايد

دعوة الشيخ زايد للسلام..

وقد جاءت دعوة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لجميع محبي السلام في العالم لبذل الجهود الممكنة لتفادي المجابهة الدولية المدمرة تاكيدا جديدا لدور قادة دول مجلس التعاون البارز حيال دول العالم الثالث وتؤكد اهتمامهم بقضية السلام والامن الدوليين التي اصبحت تؤرق الراي العام العالمي.

فقد اعلن سمو الشيخ زايد في الكلمة التي وجهها الى المشاركين في المؤتمر الدولي العاشر لمركز بيومانزو الذي عقد في مدينة ريميني الايطالية لمناقشة العلاقات العربية الاوروبية وقضايا السلام والتنمية في العالم اعلن ان الحوار الايجابي المفتوح هو الطريق الوحيد الذي سيضمن سلامة البشرية واستخدام المصادر الهائلة المتوفرة لخدمة الشعوب بدلا من تضييعها على تصعيد حدة المجابهة.

زيارة الامير سلمان للامارات

وتاتي زيارة الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية لدولة الامارات العربية المتحدة خلال الاسبوع المنصرم تاكيدا للنشاط الدؤوب للمسئولين في مجلس التعاون المتمثل باللقاءات والاجتماعات المستمرة من اجل تعميق روابط الاسرة الخليجية وتحقيق مزيد من الامن والرفاهية لابناء الوطن الواحد.

وتكتسب زيارة الامير سلمان لدولة الامارات اهمية خاصة نظرا لما تمر به المنطقة حاليا من ظروف دقيقة تتطلب المزيد من المشاورات وتبادل وجهات النظر خاصة مع اقتراح انعقاد القمة الخليجية الخامسة في دولة الكويت في شهر نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ القادم.

وقد اكد السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على اهمية انعقاد القمة الخليجية القادمة.. وقال (انها ستكون قمة الاعتماد على النفس) . بالاضافة الى اهمية الموضوعات التى ستناقشها اجتماعات هذه القمة.

الحرب..

وعلى صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية تواصل القوات العراقية الرد على الهجمات الايرانية الفاشلة مكبدة القوات الايرانية الخسائر الفادحة في العدة والعتاد.

فقد حذر الرئيس العراقي صدام حسين حكام طهران من مغبة القيام باية مغامرة عدوانية جديدة ضد العراق.. وقال ان العراق سيلحق كارثة بايران اذا ماهي شنت هجومها المرتقب.

وارجع الرئيس العراقي في حديث صحفي خلال هذا الاسبوع تاخر النظام الايراني في شن عدوانه الجديد الى الآثار النفسية والعسكرية والسياسية التي نجمت عن سلسلة الهجمات الفاشلة وحالة التدمير التى لحقت بهم شرق دجلة وشرق البصرة وشرق ميسان

عزيز : نريد سلاما عادلا ومتوازنا

اما السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي فقد جدد مطالبة بلاده لانهاء النزاع مع ايران سلميا، وقال، ان العراق يدعو الى سلام عادل ومتوازن معها ومع جيرانه الاخرين.

واكد السيد عزيز في لقاء مع تلفزيون (صوت المغتربين العرب) في ولاية ديترويت الامريكية اذيعت مؤخرا ان هذا هو موقف مبدئي للعراق.. لكن الجانب الايراني رفض كل جهود السلام واصر على استمرار الحرب العدوانية والتوسع وتهديد امن واستقرار المنطقة ودولها.

نداء وزراء الاعلام العرب

كما وجه وزراء الاعلام العرب في ختام اعمال دورتهم العشرين في تونس يوم امس الاول نداء لوقف الحرب العراقية الايرانية جددوا فيه الدعوة لايقاف الحرب بين البلدين وطالبوا ايران بقبول جهود السلام.

واشاد وزراء الاعلام العرب بالموقف العراقي الايجابي من مبادرات السلام ولجان الوساطة الدولية.. ودعوا القوى الخيرة في العالم والمحبة للسلام الى مواصلة جهودها ومساعيها لايقاف الحرب وتحقيق السلام.

عرفات في صنعاء

صنعاء / ق. ن. ا :

وصل الى صنعاء صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام.

وصرح السيد عرفات عقب وصوله بان هذه الزيارة تأتي ضمن جولة في عدد من دول المنطقة وقال انه سيجرى خلالها مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مباحثات تتركز على العلاقات بين الجانبين والوضع على الساحتين العربية والدولية.

تتمات

جلالة الملك يتبرع

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الامريكية مساهمة من جلالته في دعم الهيئات والمنظمات العاملة في حقل الدعوة الاسلامية في العالم..

كما تلقت الرابطة تبرعا اخر من جلالته بمبلغ ٢٥ الف ريال لصالح مدرسة النور الاسلامية بتنزانيا.. ويأتي هذا الدعم في اطار اهتمام جلالته بامور المسلمين ونشر العلم والمساهمة في انشاء المدارس والمؤسسات التعليمية في العالم.

على نفس الصعيد بلغت قيمة المساعدات التى قدمتها المملكة ورابطة العالم الاسلامي للمساجد في فرنسا هذا العام مليونين و٢٠٠ الف فرنك فرنسي تم توزيعها على ٢٢ مسجدا..

وذكرت مصادر مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس ان مساعدات المملكة والرابطة التى قدمت للمساجد في فرنسا قد زادت خلال الاربعة اعوام الاخيرة حيث تقدر المساعدات المقدمة كل عام بما يزيد عن مليون فرنك يتم توزيعها على اكثر من عشرين مسجدا.. وتأتي مساعدات المملكة للمساجد في فرنسا في نطاق دعم المملكة المستمر للمؤسسات الاسلامية في العالم الاسلامي لنشر الدعوة الاسلامية.

رسالة تقدير

(تتمة المنشور صفحة اولى)

والاقتصادية بين دولة الامارات والدانمارك امله ان تسهم زيارة رئيس الوزراء الحالية لدولة الامارات في تعزيز هذه العلاقات لما فيه صالح البلدين والشعبين.

وجرى خلال المقابلة عرض الوضع في منطقة الخليج واكد الجانبان على ضرورة وضع حد للحرب المدمرة بين العراق وايران والتي تهدد استقرار الاقتصاد العالمي والموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وعدد من المسئولين بدولة الامارات والسيد اريك ويدنر سفنفسن القائم بالاعمال الدانمركي لدى دولة الامارات.

تعديل تعرفة الكهرباء

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الحكومة به من قروض بدون عوائد لشركات الكهرباء التي بلغت حتى الآن سبعة واربعين الفا وخمسمائة مليون ريال وما اعتمد من مشاريع كهربائية تنفذ مباشرة بواسطة المؤسسة العامة للكهرباء بلغت ثلاثة عشر الفا وخمسمائة مليون ريال كما بلغ مجموع ما دفعته الحكومة مباشرة لشركات الكهرباء كمساهمة في راس مالها مبلغ ثلاثة الاف ومائتي مليون ريال وما تنتجه محطات تحلية مياه البحر وتغذي به شركات الكهرباء يتم توزيعه بواسطتها.

ومن جهة اخرى، فقد بلغ معدل الاعانة التي تقدمها الدولة لشركات الكهرباء سنويا لتعويضها عن انخفاض التعرفة الكهربائية خلال الثلاث سنوات الماضية مبلغ ثلاثة الاف وثمانمائة مليون ريال علما بان معدل التكلفة الفعلية لانتاج الكهرباء يتراوح بين عشرين الى خمسين هللة للكيلوواط حسب حجم الاستهلاك في المناطق المختلفة.

وقد لاحظ المجلس ايضا انه بالرغم مما تم تنفيذه في هذا المجال فان تزايد استهلاك الكهرباء قد فاق كل المعدلات المتوقعة ويعزى ذلك الى الاسراف في استخدام الطاقة الكهربائية نتيجة انخفاض التعرفة الحالية خصوصا لدى الذين تزيد معدلات استهلاكهم اليومية من الكهرباء عن الحدود المعقولة التي تستهلكها الاغلبية العامة من المواطنين.

كما لاحظ المجلس ايضا ما سبق ان قرره المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو توحيد رسوم الخدمات العامة وترشيدها لغرض توفير افضل الفرص للنمو الاقتصادي وتعزيز الرفاهية الاجتماعية وطبقا لذلك فقد تقرر تعديل التعرفة الكهربائية الحالية على الوجه التالي:

١ ـ تبقى التعرفة الحالية البالغة سبع هللات للكيلوواط للمستهلكين الذين لايزيد استهلاكهم عن الف كيلو واط شهريا وهم الفئة الاكبر من المشتركين وتبلغ نسبتهم حسب الوضع الحاضر اكثر من خمسة وستين بالمائة من المستهلكين.

٢ ـ تزاد التعرفة الى عشر هللات بالنسبة للاستهلاك الذي يزيد عن الالف كيلوواط شهريا.

٣ ـ تزاد التعرفة الكهربائية الى خمس عشرة هللة بالنسبة للاستهلاك الذي يزيد عن الالفي كيلوواط شهريا

٤ ـ تبقى تعرفة الاستهلاك الصناعي والزراعي كما هي (اي خمس هللات)

ومن المتوقع ان يؤدي هذا التعديل الى ترشيد استخدام الكهرباء بالنسبة للاستهلاك المرتفع مع بقاء الاستهلاك العادي كما هو

رؤساء الاركان

(تتمة المنشور صفحة اولى)

للربط الدائم والمستمر بين القيادات ومختلف الفصائل وقادة المواقع لادارة العمليات الى جانب التدريب على عمليات الاسناد والاسعافات الطبية السريعة واخلاء الجرحى

مراكز مراقبة لتسجيل والسلبيات

وعلى الرغم من الدقة التي وضعت بهاالخطة والترتيبات والاحتياطات التي وضعت حتى يقوم كل فرد من افراد التمرين بتنفيذ المهام الموكولة اليه بنجاح تام فقد اعدت عدة مراكز للمراقبة والتسجيل يوجد بها عدد من كبار الضباط لرصد تحركات القوات ومتابعة التنفيذ حتى يمكن التعرف على اية سلبيات قد تحدث للحصول على تقرير شامل في النهاية يرفع الى رؤساء الاركان ثم الى وزراء الدفاع لدراسته وتحليله ليكون هاديا جديدا في التدريبات المستقبلية والتي اتفق على اجرائها سنويا وفق برنامج محدد تنفيذا لتوجيهات قادة دول المجلس والتي تحرص على ضرورة تشكيل قوة ردع خليجية تكون دائما على اهبة الاستعداد لصد اي هجوم على اي دولة من دول المجلس بالسرعة والكفاءة المطلوبة ولتكون حارسا امينا لمكتسبات ابناء دول المنطقة والتي تحققت في ظل قيام دول مجلس التعاون ولتكون ايضا اضافة جديدة للقوة الذاتية العربية .

رئيس الاركان الكويتي يشيد بالتمرين ..

وقال اللواء عبدالله فراج الغانم رئيس اركان الجيش الكويتي ان تمرين (درع الجزيرة ـ ٢) يساهم الى حد كبير في دعم وتعزيز القدرات العسكرية والقتالية لقوات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

واضاف اللواء الغانم الذي سيحضر جانبا من هذه المناورات مع رؤساء اركان جيوش دول المجلس ان المناورات تستهدف تعزيز وتوطيد اواصر الاخوة والزمالة بين افراد قوات دول المجلس وتعويد هذه القوات على الاداء بروح الفريق الواحد المتجانس في الاساليب والاجراءات الفنية والقتالية .

واشار المسؤول العسكري الكويتي في تصريح نقله راديو الكويت امس الى ان المناورات ستعمق التفاهم بين القيادات العسكرية على التحرك السريع من نقطة الى اخرى

واوضح ان تمرين (درع الجزيرة ـ ٢) يساهم في زيادة معرفة وخبرة الجندي في قوات دول المجلس ورفع كفايته القتالية معربا عن امله في ان يتكلل هذا التمرين بالتوفيق والنجاح

واشنطن تؤكد

(تتمة المنشور صفحة اولى)

واينبرغر يكشف عن تعاون عسكري مع العدو

من ناحية ثانية، اكد كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الامريكي امس ان بلاده ستشتري معدات عسكرية قيمتها ١٠٠ مليون دولار من الكيان الصهيوني في اطار المساعدة الامريكية لهذا الكيان وان الولايات المتحدة «ستتعاون» مع اسرائيل لصنع غواصات تندفع بمحركات ديزل في (اسرائيل).

وقال واينبرغر ان الولايات المتحدة ستزود (اسرائيل) بالعناصر التكنولوجية اللازمة لصنع الطائرة المقاتلة الاسرائيلية «لافي» ـ اي الشبل ـ في المستقبل.

واشاد وزير الدفاع الامريكي موجها الحديث للصحافيين في تل ابيب اثر اجتماع استغرق حوالي ساعتين مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الصهيوني بما وصفه بالموقف الذي يتسم بالايجابية والشجاعة، لحكومة (اسرائيل) فيما يتعلق بتوسيع نطاق (عملية السلام) في المنطقة (!!) ـ على حد قول الوزير الاميركي.

واوضح واينبرغر ان «مشروع ريغان» اثير خلال مباحثاته مع بيريز وانه يعتبره من وجهة نظره «افضل الحلول» للمشكلات الراهنة في الشرق الاوسط.

العتيبة: الأوبك

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وبنصف الدولار للبرميل وهي الخطوة التي شكلت ضغطا على بريطانيا باعتبارها الدولة الثانية التي تنتج النفط من بحر الشمال لاتخاذ قرار مماثل

ووصف قرار النرويج خفض سعر نفطها بانه كان مفاجئا لمنظمة (الاوبك) واكد ان هذا القرار يثير قلق المنظمة.

واعرب الدكتور مانع سعيد العتيبة عن امله بالا تقوم الدول المنتجة للنفط خارج اوبيك مثل بريطانيا باللحاق بالنرويج مشيرا الى ان حدوث ذلك سيدفع (الاوبيك) الى الدفاع عن السوق النفطية مستخدمة كل الطرق والوسائل حتى لو كان بينها خفض حصص الانتاج المخصصة لكل دولة من دول المنظمة والتي تم الاتفاق بشانها في اجتماع لندن في مارس ـ اذار ـ العام ١٩٨٣

كما اعرب عن امله بان تصمد بريطانيا امام الضغط الناتج عن قرار النرويج وتحافظ على سعر نفطها الحالي البالغ ٣٠ دولارا للبرميل الواحد مشيرا ان بريطانيا كانت دائما متعاونة مع الاوبك ونحن نقدر لها ونأمل ان تستمر بالمحافظة على هذا الموقف.

وبنكر ان هيئة النفط الوطنية البريطانية المسئولة عن وضع سياسات التسويق والانتاج واسعار النفط البريطاني كانت عقدت طوال امس الاول عدة اجتماعات واستانفتها امس لدراسة تأثيرات قرار النرويج ولتحديد الرد المناسب عليه.

ومن جهة اخرى، ابلغت مصادر نفطية بريطانية مراسل وكالة الانباء القطرية في لندن انها لاتستبعد عقد اجتماع عاجل في الايام القليلة القادمة بين الدكتور العتيبة والسيد ميتروكر وزير الطاقة البريطاني للتداول حول هذا الامر

وقالت هذه المصادر انه من المحتمل ايضا ان يعقد الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية اجتماعا مماثلا مع نظيره البريطاني في المستقبل القريب لمناسبة الموضوع نفسه.

جدل فرنسي حول نظام التمثيل النسبي

«وستحدد نتيجة هذا النقاش ما اذا كان النظام الفرنسي سوف يستمر في المحافظة على الاستقرار الذي عم فرنسا خلال العقدين الماضيين ام سيعود بالبلاد الى الوراء؟»

تشهد فرنسا حاليا اهم مناقشات دستورية على مدى العشرين عاما الماضية من تاريخها. ويدور هذا الجدل حول اصلاح نظام التصويت المتبع في الجمهورية الخامسة. والجدير بالذكر ان الحزب الاشتراكي الفرنسي تولى السلطة في البلاد عام ١٩٨١ وقد التزم بادخال نظام التمثيل النسبي في الانتخابات الفرنسية ولقد اصبح من الضروري الآن اتخاذ قرار بشأن نوعية هذا التمثيل النسبي وحدوده. وستحدد نتيجة هذا القرار ماذا كان النظام السياسي الفرنسي سيستمر في توفير جو الاستقرار الواضح الذي حققه خلال العقدين الماضيين او ما اذا كانت ستتخذ خطوة كبيرة للعودة الى الاسلوب الذي كان متبعا في ظل الجمهوريتين الثالثة والرابعة

والمعروف ان نظام التمثيل النسبي يعزز موقف الاحزاب الصغيرة ويشجع على اقامتها في حين يضعف الاحزاب الكبيرة ويحد من سلطة الحكومة ذاتها. وعلاوة على ذلك فانه يؤدي ايضا الى انتقال عمليات المناورة وتكوين الائتلافات بين الاجنحة السياسية المختلفة - وهي امور مألوفة في مجال السياسة - من داخل الاحزاب الرئيسية الى داخل البرلمان ذاته.

ومن ناحية اخرى فان الحكومات تصبح في ظل هذا النظام عبارة عن تحالفات من جماعات واجنحة كل منها في وضع يمكنه من ابتزاز الآخرين من خلال التهديد بالانسحاب من هذه التحالفات.

والجدير بالذكر ان اسرائيل تتبع حاليا نظاما للتمثيل النسبي المطلق تقريبا ونتيجة لذلك فقد اصيبت بالشلل السياسي الشامل تقريبا.. ان لدى اسرائيل حاليا حكومة تسمى بحكومة وحدة وطنية تتنافى مع العقل والمنطق وتتسم بعدم الواقعية حيث تضم شخصيتين لكل منهما أرا تتعارض مع أراء الآخر المفروض انهما سيتناوبان على رئاسة الوزراء.

ومع ذلك فرنسا لا تواجه خطر قيام نظام حكم على هذا النحو من الغرابة.

والحقيقة ان ما يمكن ان يقال لصالح نظام التمثيل النسبي هو انه يوفر نظاما اكثر ديمقراطية الى حد بعيد من الانظمة القائمة حاليا في فرنسا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والدول الاخرى التي يتولى السلطة بالكامل فيها الفائز في الانتخابات.

ان الجماعات التي لا تحظى بفرصة كبيرة لتمثيها في ظل نظام الانتخابات على اساس الاغلبية تستطيع توصيل أرائها للآخرين عندما يكون التصويت على اساس التمثيل النسبي. وتتضح اهمية ذلك اذا ما علمنا انه عندما تحرم الاقليات الجادة من فرصة توصيل أرائها ووجهات نظرها فانها تتصرف نتيجة لذلك عن التعبير عن أرائها وتتحول هي ذاتها الى مصدر للقلاقل السياسية.

ولقد كانت هذه الحجة وراء الوعد الذي قطعه الاشتراكيون الفرنسيون على انفسهم بادخال نظام التمثل النسبي. ومما لا شك فيه أن الاشتراكيين الفرنسيين قدموا هذا وفي ذهنهم ايضا تحقيق غرض معين. فالاشتراكيون واليسار الفرنسي ككل يمثل بصورة شبه دائمة الاقلية ولكنها اقلية لها من النفوذ ما يجعلها تشعر بالاحباط بسبب نظام حصول الفائز في الانتخابات على كل شيء، اما في ظل نظام التمثيل النسبي فسيكون الاشتراكيون متأكدين من انهم سيحتلون مكانة قوية في البرلمانات القادمة كما ستتاح لهم فرصة دخول ائتلافات حكومية ايا كانت النتيجة العامة للانتخابات.

والحقيقة ان المانيا تتبنى نموذجا آخر معقولا يتم من خلاله اختيار جزء من اعضاء البرلمان من جانب جمهور الناخبين في حين يتم تعيين الباقين من قوائم الاحزاب الوطنية التي يتم اعدادها على اساس حصة كل حزب من الاصوات وبالتالي يستطيع اي حزب صغير ان يجد له مكانا في البرلمان حتى لو لم يستطع الفوز بأي من الدوائر الانتخابية.

وبطبيعة الحال فان تغيير النظام الفرنسي حتى على اساس النموذج الالماني المقنع يعني تحمل مسئولية ضخمة اذا ما وضعنا في الاعتبار الدروس المستفادة من التغيرات التي ادخلت على مؤسسات الحكم الفرنسية على مدى تاريخ فرنسا الحديث.

ان الجمهوريتين الثالثة والرابعة لم تكونا تقلان بالتأكيد عن الجمهورية الخامسة من حيث الموهبة والذكاء في التعامل مع الجماهير كما انه ساد فترات حكم هاتين الجمهوريتين اجماع شعبي لا يقل عما هو موجود الآن حول القضايا القومية الاساسية ومع ذلك فقد كان المجتمع الفرنسي يشعر دائما بالاحباط بسبب صراع القوى داخل برلمان كانت بيده السلطة العليا. ولكن الجمهورية الخامسة ادخلت تعديلات جذرية وذلك بتطبيق نظام انتخابي يقوم على اساس حصول الفائز على كل شيء وبايجاد نظام رئاسة يحظى بسلطات مستقلة واسعة النطاق يتولى من خلاله الرئيس وليس البرلمان تعيين الحكومة.

ومن ناحية اخرى فان سعى الاشتراكيين لتطبيق نظام التمثيل النسبي انما يأتي كرد فعل لاستطلاعات الرأي التي تشير الى انهم سيخسرون الانتخابات البرلمانية القادمة المقرر ان تجرى عام ١٩٨٦. وحيث ان فترة رئاسة فرانسوا ميتران ستمتد الى ما بعد اجراء الانتخابات البرلمانية بعامين فان ذلك يشكل مشكلة يدور حولها نقاش وتثير مخاوف منذ بدء الجمهورية الخامسة: وتتمثل هذه المشكلة فيما يحدث في حالة وقوع خلاف بين الرئيس والبرلمان. وفي هذا الصدد يقول الاشتراكيون انه اذا ما تم انتخاب البرلمان الجديد على اساس التمثيل النسبي فان ذلك سيتيح لميتران مجالا اوسع الى حد بعيد للمناورة مما يعد حلا من الجمهورية الرابعة لمشكلة من مشاكل الجمهورية الخامسة.

وقد تكون هذه المشكلة قد اعطيت اكثر من حجمها على صعيد المناقشات الدائرة في فرنسا وهي مشكلة ملازمة لاي نظام حكم رئاسي. ان انتخاب برلمان يتبنى اتجاهات عدوانية تجاه الحكومة سيؤدي بالتأكيد الى مواجهة ميتران لصعوبات كثيرة خلال الفترة التالية لعام ١٩٨٦. ولكن البرلمان في النظام الفرنسي ضعيف بل واضعف من اي برلمان اخر في اي من الدول الديمقراطية الاخرى. فمن ناحية نجد ان الحكومة لا يتم اختيارها من بين اعضائه كما ان الرئيس ليس مسئولا امامه كما انه يستطيع حله وقتما شاء على الا يزيد ذلك عن مرة كل عام وتستطيع تجاوزه في بعض الامور المعينة بالدعوة لاجراء استفتاء عام. ومن ناحية اخرى فان للرئيس الفرنسي سلطات يتفرد بها على صعيد السياسة الخارجية والدبلوماسية والامن والشئون الاوروبية وكافة هذه الامور تشكل في مجملها السياسة القومية - تمييزا لها عن الشئون الداخلية.

نعم: المانيا الغربية تريد وحدة شطري المانيا

نيويورك تايمز

«كاتب هذا المقال هو الويس ميرتيس وهو عضو بالبرلمان الالماني الغربي «البوندستاج» وهو وزير دولة بوزارة الخارجية بجمهورية المانيا الاتحادية».

ادت احداث الاشهر الاخيرة الى تجدد اهتمام حلفاء المانيا الغربية بالعلاقات بين شطري المانيا والحقيقة ان ما يثير قلق المسئولين في المانيا الغربية هو ان كثيرا من الاميركيين لا يبدون تفهما كافيا للجوهر المعنوي والسياسي للقضية الالمانية.

وما دامت المانيا مقسمة بحاجز غير انساني الى ابعد الحدود وبسلك شائك فسيظل واجب المانيا الغربية الانساني والقومي هو ضمان تماسك والتحام الشعب الالماني من خلال تنمية العلاقات مع المانيا الشرقية.

ان المانيا الغربية تأمل في تخفيف حدة الاوضاع الاسرية والشخصية القاسية التي يعاني منها مئات الالاف من البشر باتاحة فرص السفر ولم شمل الاسر وما شابه ذلك ومع ذلك فان هذا الجانب العملي ليس اهم جوانب المشكلة الالمانية لان المسألة ليست مسألة اراض وحدود ولكنها مسألة تقرير مصير وحقوق انسانية للافراد على جانبي الحدود بين شطري المانيا.

ان سياسة المانيا الغربية وخاصة فيما يتعلق بحلف شمال الاطلنطي تقوم على اساس وحدة المصالح القومية الالمانية مع القيم الديمقراطية الغربية الخاصة بالحرية وسيادة القانون. وعلاوة على ذلك فانه كلما كانت تتاح الفرصة للالمان الغربيين لاتخاذ قراراتهم بانفسهم من خلال الانتخابات الحرة التي جرت منذ عام ١٩٤٥ وحتى الان فقد كانوا يختارون الديمقراطية وسيادة القانون.

ومن ثم فمنذ تأسيسها وحتى الان اختارت المانيا الغربية ان تقيم اوثق العلاقات الممكنة مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية وكان هذا الاختيار نابعا من القيم الاخلاقية التي يعتنقها ويحافظ عليها الغرب وليس تحيزا له من منطلق مفاهيم جغرافية.

وبعبارة اخرى فان قرار المانيا الغربية في هذا الصدد لم يكن موجها ضد الالمان الشرقيين او ضد جاراتها الاخريات في اوروبا الشرقية.

ونظرا لقسوة الواقع السياسي في اوروبا في الخمسينيات من هذا القرن فقد ادى القرار الاخلاقي الذي اتخذه الالمان الغربيون لصالح الغرب الى دفع المانيا الغربية بصورة مبدئية لاعطاء اولوية لواجب عاجل الا وهو حماية حرية الالمان في الشطر الغربي بما في ذلك برلين الغربية واعطاء هذا الواجب اولوية على هدف آخر بعيد المدى الا وهو الحفاظ على حرية كافة الالمان ولكن نفس هذا القرار الاخلاقي يجعل ايضا تقسيم المانيا واوروبا امرا غير مقبول كواقع دائم.

ان هدف المانيا الغربية واضح مثلما كان في علم ١٩٧٠ وعام ١٩٧٢ عندما قامت حكومة المستشار فيلي برآنت بارسال مذكرات لالمانيا الشرقية وموسكو تقول فيها ان الهدف السياسي لجمهورية المانيا الاتحادية هو العمل على اقرار سلام في اوروبا تستعيد في ظله الامة الالمانية وحدتها في اطار حرية تقرير المصير الذاتي.

وعلى الرغم من أن موقف المانيا الغربية الراسخ داخل التحالف الغربي يتفق بصورة واضحة مع مصالح شريكاتها الغربيات الا ان اصرار المانيا الغربية على ابقاء القضية القومية الالمانية الغربية مفتوحة من منطلقات اخلاقية وسياسية وقانونية كثيرا ما ينظر اليه في الغرب على انه مصلحة المانية خاصة مثيرة للضجر والواقع انه يبدو ان الكثيرين في الغرب يعتقدون ان العالم قد تخلص من القضية الالمانية وحسمها في اوائل السبعينيات من هذا القرن وان الالمان الغربيين قانعون بالاتفاقات المحدودة التي تم التوصل اليها في ذلك الوقت ومستعدون لقبول التقسيم الدائم لالمانيا.

والحقيقة ان الحكومة الالمانية الغربية التي كانت تتولى السلطة خلال تلك الفترة فسرت المعاهدات الشرقية تفسيرا يختلف تماما عن تفسيرات حلفائها الغربيين لها حيث كانت ترى انها خطوة نحو التغلب على التقسيم اللاانساني لالمانيا. وعلى نقيض الكثيرين في الغرب كان الالمان الغربيون لا يرون تعارضا بين علاقاتهم وروابطهم مع حلفائهم وبين مبادراتهم تجاه الشرق بل على العكس من ذلك فان الجوهر الاخلاقي لروابط المانيا الغربية مع الغرب هي التي تحول بينها وبين التخلي عن المطالبة بسيادة القانون وبحرية الالمان الذين حرموا من هذه الحقوق بصورة استبدادية.

ان المطالبة بسيادة القانون وبحرية الالمان جزء لا يتجزأ من مطمح السلام الدائم في اوروبا.

ان على المانيا الغربية ان تواصل الحاحها في المطالبة بالحرية اذا كان للديمقراطية وللغرب ان يحظيا بأية مصداقية بين الاجيال الالمانية القادمة.

ان الالمان الغربيين يطالبون بالحرية من منطلقات قومية وانسانية ويجب عليهم ان يحاولوا من خلال حوار مع برلين الشرقية تخفيف حدة الام الكثيرين ممن يؤثر عليهم استمرار فرض التقسيم الجبري على المانيا وعلاوة على ذلك فان الالمان الغربيين لا يستطيعون التخلي عن امالهم في ان يقوم جيل جديد من الزعماء السوفيات باعادة تقييم مصالحهم الحقيقية والطويلة المدى في علاقات الاتحاد السوفياتي بدول اوروبا الشرقية.

«لاتجزعي ياعزيزتي. فقد وعد بالابقاء على فمه مفتوحا حتى عام ١٩٩٧».

تايمز

اتفاقية هونغ كونغ: جسر صيني لتايوان؟

اثارت مسودة الاتفاقية التي تم التوصل اليها بشأن «هونغ كونغ» تساؤلات عديدة حول الآثار التي ستترتب على هذه الاتفاقية ومن بينها تأثيرها على العلاقات بين الصين وتايوان. والحقيقة ان دنج زياو بنج والزعماء الصينيين الآخرين يودون ان ينظر الى مسودة الاتفاقية الخاصة بهونغ كونغ كمثال يمكن ان يحتذى به للتوصل الى اتفاق مماثل بين الصين وتايوان. ولقد اتضح ذلك تماما من الخطابات التي القاها هؤلاء الزعماء مؤخرا في بكين بمناسبة اليوم الوطني للصين والتي ناشدوا فيها تايوان العمل على التوصل الى اتفاق بين البلدين ووصفوا فيها التسوية الخاصة بهونغ كونغ بانها تمثل اسلوبا ملائما لحل المشاكل المتراكمة عبر التاريخ.

والجدير بالذكر ان «دنج» ومؤيديه دعوا مرارا الى ان تصبح تايوان «منطقة ادارية خاصة» تابعة لجمهورية الصين الشعبية مثلما ستصبح هونغ كونغ في عام ١٩٩٧.

ولقد حاول الزعماء الصينيون زيادة اغراءاتهم لتايوان بان اظهروا كرما تجاه تايوان يزيد عما اظهروه تجاه هونغ كونغ حيث اعلنوا على سبيل المثال ان تايوان تستطيع الاحتفاظ بقواتها المسلحة في حالة عودتها الى الصين الأم. ومع ذلك لم تجد هذه الايحاءات الودية من جانب الزعماء الصينيين اية استجابة من جانب المسئولين في العاصمة التايوانية حيث مازالت السلطات هناك تعارض باصرار وعناد اقامة اية علاقات مباشرة مع بكين.

ولقد اعلن الرئيس التايواني «تشيانج تشينج كو» خلال الخطاب الذي القاه مؤخرا بمناسبة اليوم الوطني لبلاده عن شجبه لاتفاق «هونغ كونغ» ووصفه بانه نوع من الاحتيال كما وصف زعماء الصين الشيوعية بانهم خونة وكذابون.

وهكذا يتضح ان الشيوعيين والوطنيين الصينيين مازالوا منقسمين على انفسهم بصورة خطيرة مثلما كانوا عندما تفجرت أول حرب اهلية بينهم منذ مايزيد عن نصف قرن مضى.

والحقيقة انه لولا وقوع احداث في بعض المناطق الاخرى من العالم لوضعت نهاية لهذه الحرب الأهلية منذ سنوات عديدة مضت. فالمعروف ان قرار الرئيس ترومان بحماية الصينيين الوطنيين في تايوان عندما تفجرت الحرب الكورية عام ١٩٥٠ هو وحده الذي حال دون اكتساحهم بواسطة جيش التحرير الشعبي الصيني.

ومما لاشك فيه انه لولا اتخاذ ترومان لها القرار لتم ضم تايوان للصين مثلما ضمها لها بواسطة أسرة «مانتشو» الحاكمة في القرن السابع عشر.

لقد تحولت تايوان في ظل وضعها الحالي الى دولة حديثة تتمتع بالرخاء وذلك بفضل المساعدات والحماية الامريكية لها في حين اضطرت الصين الى مواجهة عواصف الراديكالية الماوية. ونتيجة لذلك اصبحت الفجوة الثقافية والاقتصادية بين الجانبين الان اكثر اتساعا من اي وقت مضى. ورغما عن ذلك فمازال لدى الصينيين على جانبي مضيق تايوان شعور قوي بان الصين أمة واحدة وان تقسيمها الى كيانين منفصلين يجب ان ينتهي في يوم من الايام.

الا انه لابد لنا من ذكر انه يستثنى من ذلك الوطنيين التايوانيين الذين ينفرون من القومية الصينية نفس نفورهم من الشيوعية الصينية.

ومع هذا فستمر سنوات عديدة قبل ان تغير تايوان اتجاهاتها الحالية المعادية للشيوعيين في بكين. وعلى الرغم من ان الاتفاق الخاص بهونغ كونغ قد يؤدي بالفعل الى تغيير اتجاهات الرأي العام في تايوان إلا ان ذلك لن يحدث الا بعد ان يبدأ تنفيذ هذا الاتفاق وثبوت الالتزام بتطبيقه. وبعبارة أخرى فان مواقف التايوانيين لن تتغير الا بعد انقضاء فترة طويلة من القرن الحادي والعشرين.

وعلى اية حال فان اتفاق هونغ كونغ لن يكفي وحده لاقناع «تايبيه» بان الحزب الشيوعي الصيني لن ينقض وعوده لتايوان مثلما نقض وعوده لاقليم «التبت» في الخمسينيات من هذا القرن.

والواقع انه لاستعادة قدر من ثقة التايوانيين فانه سيتعين على الجيل الجديد من الزعماء الصينيين الذين بدأوا في الظهور في بكين ان يؤكدوا لنظرائهم في تايبيه ويقنعوهم بان الصين ستلتزم التزاما كاملا بطريق الاعتدال السياسي وان بكين لم تعد تتخذ من المصالحة الوطنية ستارا لتحقيق الهيمنة الشيوعية.

وبطبيعة الحال فانه يصعب على حزب شيوعي ان يقدم تلك التأكيدات حتى في أحسن الاحوال والظروف. ومما لاشك فيه انه بعد ماحدث في الصين خلال العقدين الماضيين فانه لن يتواجد في بكين بعقود قادمة زعيم قادر على تقديم تأكيدات من هذا النوع بصورة مقنعة وجديرة بالثقة.

لوس انجلوس تايمز



أهداف زيارة بيريز لواشنطن



خلال حفل عشاء رسمي اقيم في واشنطن في الاسبوع الماضي تحدث شمعون بيريز رئيس الوزارة الاسرائيلية كثيرا عن الشرق الاوسط بلهجة مرنة مفعمة بالأمان من امكان تحسين العلاقات مع مصر والاردن ولبنان ولكن ليس مع سوريا. وفي اشارته للأراضي المحتلة لم يستخدم بيريز هذه المرة الاسم اليهودي لها «يهودا والسامرة»، وانما استخدم عبارة «الضفة الغربية».

وقد سعد الامريكيون الذين حضروا الحفل كثيرا لهذه المواقف المرنة. في غضون ذلك كان الامتعاض باديا على وجه اسحق شامير وزير الخارجية حاليا ورئيس الحكومة السابقة.

ويعبر التباين في هاتين الاستجابتين عن الهدف الحقيقي من زيارة بيريز، وان كانت الزيارة تأتي في اطار السياسات التي تنتهجها الدولتان الحليفتان. وقد استغلها بيريز لتأكيد سلطته على شركائه في التحالف ولتحسين صورته في نظر الناخبين الاسرائيليين.

وفي الاساس، تهدف الزيارة الى تعزيز الموقف السياسي لرئيس الوزارة الاسرائيلية. فبيريز لم يبرز على الساحة السياسية الا تحت وصاية وزير الدفاع الاسبق موشي ديان. ولم يتول رئاسة حزب العمل الا بعد ان اطاحت فضيحة بزعيم الحزب السابق. ولا يتمتع بيريز بأية خبرة كتلك التي لدى معظم القادة الاسرائيليين، رغم براعته في التعبير عن افكاره.

وبوصفه زعيما لحزب العمل خسر بيريز معركتين انتخابيتين امام مناحيم بيغن الذي كان يقود تكتل ليكود. وفي انتخابات هذا العام حقق بيريز انتصارا هامشيا ضئيلا على اسحق شامير الذي خلف بيغن عقب استقالته في شهر سبتمبر ١٩٨٣.

وتمر اسرائيل بوقت عصيب للغاية في الوقت الراهن اذ ارتفع معدل التضخم بصورة مخيفة في حين ترزح الدولة تحت ثقل ديون اجنبية باهظة. وفي ظل هذه الظروف فان شد الاحزمة على البطون يصبح المطلب العاجل في اسرائيل اليوم. ولكي يحمل الاسرائيليين على تقديم التضحيات فان بيريز بحاجة الى كل العوامل المساعدة التي يمكن ان تتوفر له. ولعل أول عامل يتمثل في التحالف القائم الان، اذ ان تجمع العمل وتكتل ليكود يحوزان معا على ٨٠ من مقاعد الكنيست الاسرائيلي البالغة ١٢٠. غير ان تكتل ليكود متشدد للغاية في موقفه تجاه العرب. ويفضل معظم قادة الليكود مواصلة برامج الاستيطان في الاراضي العربية الآهلة بالسكان في الضفة الغربية التي يسميها شامير دائما «يهودا والسامرة».

ويجد هذا الموقف المتشدد تأييدا مستمرا من قبل الاكثرية. وقد كشف استطلاع للراي اجرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية مؤخرا عن ان ٦٢ بالمائة من الاسرائيليين يوافقون على الضم الفعلي للضفة الغربية. لذا فهناك دائما احتمال ان يخرج الليكود عن التحالف بسبب هذه المسألة الأمنية.

وكانت واشنطن اقترحت على بيريز خيارين يتعلقان بالزيارة. الاول ان يأتي قبل اجراء الانتخابات الامريكية وفي هذه الحالة فان النقاش سيكون محددا للغاية حول المسائل الرسمية. والثاني ان يقوم بالزيارة في شهر فبراير القادم وعندئذ يمكن ان تكون الزيارة رسمية وشاملة. واختار بيريز الزيارة المبكرة. وقال احد مساعديه «ان بيريز يعد هذه الزيارة في غاية الاهمية بالنسبة له شخصيا».

وقد اصيب بعض اعضاء الوفد الاسرائيلي بخيبة أمل شديدة ازاء الاستقبال الذي حظوا به في واشنطن. كما ان ريغان رغم انه اعرب عن استعداده للمساعدة على حل أزمات الاقتصاد الاسرائيلي الا انه لم يتعهد بالتزامات محددة.

ويتمثل القرار الرئيسي في الاتفاق على انشاء لجنة تنموية اقتصادية مشتركة تضم خبراء من القطاعين العام والخاص للتفاكر حول المسائل الخاصة بالمساعدات والتجارة والاستثمار والنواحي المالية.

وسيعمل اعضاء اللجنة كجماعة ضغط دولية تتولى التخطيط للبرامج التقشفية في اسرائيل. وقال مسئول كبير في الادارة الامريكية ان اللجنة ستقوم تجاه اسرائيل مايقوم به صندوق النقد الدولي ضد دول العلم الثالث. ومما لا شك فيه ان اللجنة ستحد من قدرات اسرائيل على دفع الادارة الامريكية لمطالبة الكونغرس بالمزيد من المساعدات لاسرائيل.

ولكن لايبدو ان بيريز لم يصب بخيبة امل البتة لسبب واحد وهو ان مركزه كزعيم وطني له مكانته في المسرح العالمي قد تأكد وترسخ، واخذت اسهمه ترتفع في استطلاعات الرأي العام. كما ان صورته القديمة كشخص لا قيمة له اخذت تتبدل. وهذا في حد ذاته يعزز من فرصه في حجم ناجح.

علاوة على هذا فان التأييد الذي ابدته الولايات المتحدة تجاه برامجه التقشفية وانفتاحه على العالم العربي سوف يعزز من موقف بيريز على الصعيد الداخلي. ويعرف الاسرائيليون الان اكثر من ذي قبل ان هناك طريقا سهلا يفضى بهم الى خارج متاعبهم الاقتصادية. ان امريكا سوف تمد يد العون اذا عمل الاسرائيليون على شد الاحزمة على البطون.

اما فيما يتعلق بالتعامل مع العالم العربي فقد تلقى جناح ليكود اشعارا بانه لن يكون اي تأييد أمريكي لاجراءات متطرفة في هذا الصدد. وتتوقع واشنطن ان يتمكن بيريز عقب هذا الاشعار من الحد من سلطات الحكومة العسكرية في الضفة الغربية. وقد يساهم هذا بدوره في فتح جسور الحوار مع مصر وربما مع الاردن.

وبناء على التماس اسرائيلي طلبت واشنطن من سوريا ان تتعاون معها على تسهيل انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. بيد ان سوريا رفضت الطلب الأمر الذي اصاب اسرائيل وقبلها الولايات المتحدة بخيبة أمل شديدة.

تقرير عن الانضباط في مصر

تشهد شوارع القاهرة الآن نظاما غير عادي لم تألفه من قبل، نتيجة لما تم اتخاذه من عدة اجراءات تحت اسم «اعادة الانضباط للشارع المصري» بدأها وزير الداخلية الحالي اللواء احمد رشدي بنفسه بعد التغيير الوزاري الاخير.

● والصورة الآن للشارع القاهري لا يختلف أي فرد على انها مغايرة تماما لما كانت عليه قبل اعادة الانضباط.. فالصورة تبدو كالتالي في شوارع وسط القاهرة.. ارصفة المشاة خالية من الاشغالات التي كانت تشغلها من قبل والمتمثلة في تعدي المحالات التجارية عليها لعرض بضائعها، او في تمركز الباعة الجائلين.. وهذا الوضع كان يثير استياء الافراد نتيجة تعرضهم لحوادث السيارات الناتج عن السير في اماكن مرورها.

اصبح عبور المشاة من اماكن مخصصة على العكس مما كان يحدث من قبل، حيث كان المشاة يعبرون الشوارع من اماكن مختلفة تتسبب في ارباك حركة المرور فضلا عن تعرض المشاة لحوادث السيارات.

وفي نفس الوقت التزم سائقو السيارات بالاشارات المرورية فضلا عن الوقوف في الاماكن المخصصة بعيدا عن الاماكن الممنوعة والتي كانت تتسبب في اختناقات الحركة المرورية.

● ومع رفع شعار الانضباط كانت هناك وسائل حازمة لاجبار الناس على تنفيذ التعليمات اهمها، دفع مخالفات فورية للمخالفين من المشاة او سحب السيارات الواقفة في الممنوع بالاوناش بالاضافة الى تحرير مخالفات مرتفعة القيمة للسيارات التي تكسر اشارات المرور. وبالنسبة لاشغالات الارصفة تقوم شرطة المرافق بازالتها دون سابق انذار.

● وفوق كل هذا كان لتواجد كبار قيادات الشرطة في الشارع بأنفسهم دور كبير في ردع المخالفين لدرجة أن شوارع وسط القاهرة لا تخلو طوال ساعات النهار من قيادات الشرطة للاشراف بانفسهم على تنفيذ الانضباط.

●● وقد بدأ تنفيذ الانضباط في شوارع القاهرة. ثم بدء في الانطلاق دائريا ليشمل مناطق اخرى.. وقد جاء الانضباط في وقت تشهد فيه شوارع وسط القاهرة حركة انشاءات نتيجة لمشروع مترو الانفاق، ومع ذلك فان حركة المرور تشهد انسيابا واضحا يشعر به الجميع سواء بالنسبة للسيارات الخاصة أو الاتوبيسات باستثناء بعض المناطق الحيوية التي مازال تحقيق الانسياب المروري فيها صعب. وعندما يحدث الانسياب المتحوط في شوارع القاهرة، فهذا يدعو للتفاؤل في ظل تزايد عدد السيارات والذي لا يتناسب مع شوارع القاهرة.

● وعلى الجانب الآخر يثير تنفيذ الانضباط مجموعة من التساؤلات لدى الناس وهي. هل سيستمر هذا الانضباط وما الفرق بينه وبين الشعارات التي طرحت من قبل عن انضباط الشارع المصري؟

● المصريون يطالبون بامتداد حملات الانضباط الى مجالات اخرى

● مخاوف الناس هي الا يستمر الانضباط لمواجهة الخارجين عن النظام

● مع رفع شعار الانضباط كانت هناك وسائل حازمة لتنفيذ التعليمات



القاهرة: مكتب الرياض - محمد سليمان:

وهل سيركز على القاهرة فقط دون باقي محافظات الجمهورية الاخرى؟ وهل سيركز على وسط المدينة والمناطق الحيوية دون ان يمتد الى المناطق الشعبية؟ وهل سيقتصر الانضباط على المرور والمشاة فقط ام سيشمل جوانب اخرى للحياة المصرية مثل مراقبة الاسعار، وعلاج التسيب في اجهزة الخدمات؟

هذه هي بعض الاسئلة المطروحة على الساحة المصرية الآن والتي طرحت كرغبة في امتداد الانضباط الى جوانب اخرى.

●● والواضح حتى الآن ان الانضباط مازال مقصورا على الحركة المرورية وافساح الارصفة للمشاة.. لكن اللواء احمد رشدي وزير الداخلية والذي قاد الانضباط بنفسه اعلن اكثر من مرة ان الانضباط عملية مستمرة وانه سيمتد الى عواصم المحافظات الأخرى، ولن يقتصر على القاهرة وحدها وسيمتد الى المحال العامة ودور السينما ووسائل المواصلات العامة للتصدي لظاهرة التدخين والالفاظ التي تؤذي المشاعر. واعلن وزير الداخلية ايضا ان معدل نوعيات معينة من الجرائم قد تراجعت بصورة ملحوظة مثل جرائم النشل والتسول فضلا عن انخفاض نسبة الحوادث كنتيجة طبيعية لانسياب حركة المرور والتزام السائقين بالتعليمات.

● وامام ما اعلنه وزير الداخلية فان المصريين يرقبون الانضباط بتيقظ خوفا من ان يكون مجرد حملة ستتلاشى بعد فترة ككل الحملات التي ماتت يوم ولادتها من قبل.. وتيقظ المصريين هنا يعني انهم في حاجة الى استمرار الانضباط لكي يصبح سلوكا يوميا لمواجهة الكثير من المشاكل التي ستمحوها والتي طالت ويأملون ان يمتد الانضباط الى مجالات اخرى مثل مراقبة الاسعار ومايبرهن على تيقظ المصريين انهم استجابوا لتعليمات الشرطة فعلا سواء بمحض ارادتهم او نتيجة لمحاسبة المخالف الذي تعود على مخالفة النظافة.

وعلى الناحية الاخرى ترحب جميع الاحزاب والفئات بالانضباط شريطة ان يستمر ويمتد الى باقي الانشطة.

● وبالرغم من اجماع الكل على استمرار حملة الانضباط فانهم يؤكدون على ضرورة انضباط الانضباط بحيث يطبق على الجميع لا يستثنى اي فرد فيهم رجال الشرطة انفسهم وما يستتبعه من معاملة المواطنين بأسلوب لا يؤذي مشاعرهم، والعمل على توجيه النصائح للافراد لان الانضباط لا يعني تحرير مخالفات فقط بل يعني غرس الوعي بالانضباط اولا.

● وهنا لابد ان نتعرض لقضية سلوكيات الفرد هل هو مخالف بطبيعته أم انه يخالف نتيجة للمناخ السائد؟

من المؤكد انه لا يوجد فرد يعمد الى مخالفة النظام من نفسه وانما تجبره الظروف المحيطة على المخالفة والا فماهو المبرر للاستجابة السريعة لاي مناخ جديد يدعو للنظام. فالفرد بطبيعته منتظم، فهو لا يسير في عرض الشارع الا اذا كان الرصيف مشغولا، ولا يلقي بالقمامة في الشارع الا اذا لم يجد صناديق للقمامة.

وعموما فالمصريون من سمتهم اتباع النظام الا ان فترة السبعينات قد افسدت هذه السمة، وجعلت اللامبالاة سمة اساسية لدى الافراد خاصة مع ضعف الانتماء كنتيجة طبيعية لقيم الاستهلاك التي سادت والتي اخفت وراءها عدم الانضباط في توزيع الدخول، وعدم الانضباط في تسديد حق الدولة من الضرائب، وعدم حصول محدودي الدخل على حقهم في السلع الاساسية. فالانفتاح الاستهلاكي في فترة السبعينات قد شارك في عدم انضباط الافراد كنتيجة طبيعية لتفاقم الازمة الاقتصادية وانصراف البعض منهم عن اداء عمله باتقان ولهذا نجد ان فترة الانفتاح الاقتصادي قد اوجدت عدة انواع من الجرائم تختفي وراءها عدم الاداء الجيد.. ومن ناحية اخرى صاحب الانفتاح الاقتصادي عدة انشطة تتركز في تجارة المستورد والتي صاحبها زيادة في عدد الباعة الجائلين الذين يشغلون ارصفة شوارع القاهرة وباقي المدن المصرية.. ومن يسير في شوارع القاهرة يجد ارصفتها مكدسة باكوام البضائع المستوردة مما كان له الاثر في تعقد مشكلة المشاة فضلا عن الآثار غير المباشرة مثل الابتعاد عن العمل الانتاجي لصالح العمل التجاري الذي يوجد معه قيم غير مناسبة.

●● من هذا يتضح ان الاسباب التي جعلت الانسان المصري يخالف قواعد النظام هي من خارجه وليست من داخله بل فرضت عليه. ومن ثم فالمدخل السليم للانضباط الحقيقي هو مواجهة الاسباب الحقيقية التي ادت الى مخالفته للنظام، وذلك بقصد أن يصبح الانضباط واقعا.. والعلاج لا يأتي الا من الجذور ولا يتأتى من معالجة الاسباب الظاهرية للمشكلة لكن هذا لا يلغي حملة الانضباط الحالية كاجراء سريع لوقف استشراء مرض مخالفة النظام. وفي ظل هذا الاجراء السريع لابد من تنمية وعي الناس على الاقل باهداف الانضباط.

ومن ناحية اخرى لابد من القضاء على انكماش الفرد حول ذاته بعيدا عن الالتقاء بالمشاكل العامة والتي قد تنحصر في عبارة (انا مالي) ولهذا يجب دفع الانسان المصري الى المشاركة في الحل.. وهذا هو المدخل الطبيعي لزيادة فاعلية الانضباط بدلا من الاعتماد على اسلوب تحرير المخالفات وحده الاسلوب الذي قد يؤدي شاره اليوم ولا يؤتي بمبدأ ثابت غدا خاصة في ظل التغييرات السياسية والاجتماعية المتلاحقة.

● لكن هناك راي يرى ان حل المشاكل الاساسية للفرد المصري لابد ان تسبق عمليات الانضباط الذي يتم من خلال وسائل اجبارية. وهنا سنصل الى حلقة مفرغة وهي هل نبدأ الحل ام نبدأ مواجهة التسيب؟ الطبيعي ان يتم الاثنان معا في وقت واحد خاصة في ظل ظروف التنمية الحالية، فلا يرجأ هدف ويقدم آخر.

● لكن حملة الانضباط التي بدأت مؤخرا في القاهرة فجرت العديد من القضايا التي تتركز حول دور المؤسسات الاخرى في تربية الانضباط واهمها المدرسة والتي يجب تغرس في الطفل النظام واحترام التعليمات العامة في الشارع، في البيت، في العمل عند كبره، تعلمه النظافة.. وبجوار المدرسة يجب ان تبذل وسائل الاعلام الدور الاكبر في تهيئة المجتمع ككل لاتباع النظام في جميع المجالات، واحترام العلاقات بين الافراد انفسهم. ووسائل الاعلام هنا عليها دور كبير خاصة اذا كان المجتمع يعاني من بعض المشاكل، اذ عليها ان تهيىء الجميع لاستيعاب مثل هذه المشاكل اليومية وعدم الاستجابة للسلبيات التي تسببها هذه المشاكل. وقبل وسائل الاعلام والمدرسة يجب ان يكون هناك القدوة التي يحتذى بها الطفل منذ صغره سواء القدوة بداخل البيت او في المدرسة. والاهم القدوة في الشخصيات العامة والاجهزة الرسمية.

كل هذا يحتاجه الانضباط لانه لن يتحقق الا اذا تكاملت القيم لان سلوك الافراد هو نتاج لهذه القيم، والذي يتحدد على مدى صلاحية هذه القيم صلاحية الانضباط نفسه.

● وفي النهاية يمكن القول ان حملة الانضباط الاخيرة في الشارع المصري قد فجرت لدى المواطن الكثير من الآمال في ان يمتد الانضباط الى مواجهة مخالفة الاسعار والى مطاردة المتهربين ضريبيا او جمركيا او مهربي البضائع للداخل.. وهذه الآمال لا تحتاج الى جهد من وزارة واحدة بقدر مايحتاج الى جهد من جميع الوزارات والهيئات المعنية، ولا تحتاج ايضا الى يوم او شهر بل تحتاج الى فترة طويلة. وعلى كل فحملة الانضباط الاخيرة ليست الا بداية لحل بعض مشاكل الشارع المصري التقليدية في حالة اذا ما استمرت ولكن هل ستستمر؟

المسئولون يؤكدون على استمرارها، وهذا ما يرجوه المصريون".

اجراءات صارمة جديدة للحد من الهجرة الى فرنسا

باريس : مكتب الرياض: حسان التليلي

صادقت الحكومة الفرنسية يوم الاربعاء العاشر من اكتوبر الجاري على مجموعة من الاجراءات تهدف الى تدعيم مقاومة الهجرة غير القانونية الى البلاد والسعي الى تحسين اوضاع العمال الاجانب المتواجدين بفرنسا والبالغ عددهم حوالي اربعة ملايين شخص (أي بنسبة ٨ بالمائة) من مجموع السكان والملاحظ ان الجالية البرتغالية تأتي في المرتبة الاولى ضمن الجاليات الاجنبية المقيمة بفرنسا اذ يعد افرادها حوالي مليون شخص تليها الجالية الجزائرية (٨٠٠ الف نسمة) فالجالية المغربية فالجالية التونسية، وقبل ان نتعرض الى الاجراءات الجديدة التي اتخذتها مؤخرا الحكومة الفرنسية يحسن بنا ان نضعها في الاطار العام الذي تتدرج فيه حتى نتوصل فيما بعد الى اخذ فكرة واضحة عن مضاعفاتها على المهاجرين انفسهم وعلى علاقات فرنسا ببلدان المنشأ وبخاصة بلدان المغرب العربي .. ذلك انها تعتبر مصدر العمالة الاجنبية الاول بالنسبة الى فرنسا.

تقنين العنصرية

اذا كانت ظاهرة العنصرية في مجتمعات البلدان المصنعة وبالاخص بلدان اوروبا الغربية ليست وليدة الامس القريب، فانه يمكن القول ان استفحال هذه الظاهرة في المجتمع الفرنسي جاء بشكل مكثف ومفاجىء احيانا كثيرة خلال السنتين الماضيتين .. فالقانون الفرنسي على سبيل المثال يعاقب كل من يجرؤ على الدعوة الى الكراهية والحقد بين الاجناس او المجموعات البشرية بسبب او بدونه وكان الى بضعة شهور خلت اتهام عدا الفرنسي او ذاك بانه «عنصري» ضربا من ضروب الشتم والسباب بل ان البعض كان يرى في ذلك اهانة له لاتعادلها اهانة..

الا ان احداث السنتين الاخيرتين اثبتتا ان الظاهرة اي العنصرية اصبحت احدى المقدمات الاجتماعية التي يقوم عليها المجتمع الفرنسي .. وبلغ الامر تقنين الظاهرة واعتبارها عنصرا هاما من العناصر التي تعتمدها مختلف الاحزاب اليمينية واليسارية على حد سواء لكسب اصوات الناخبين الفرنسيين في شتى ضروب الانتخابات المحلية والبلدية والتشريعية والرئاسية وحتى المتعلقة بالبرلمان الاوروبي والسوق الاوروبية المشتركة .. ورافقت هذا التقنين ممارسة يومية تهدف الى الاساءة الى الاجانب وبخاصة العرب منهم والسعي الى النيل من كرامتهم واشخاصهم باللجوء الى شتى الوسائل.

وفي سنة ١٩٨٣م مثلا بلغ عدد المواطنين العرب المقيمين بفرنسا والذين تعرضوا الى اعتداءات عنصرية اكثر من ٢٠٠ شخص .. والجديد في القضية الذى افرزته احداث الاعتداءات هذه انها طالت حتى الاطفال الصغار .. فقد اصيب الكثيرون منهم بجروح بليغة وقتل البعض برصاص العنصريين الفرنسيين او غير الفرنسيين الذين لايتحملون بأي شكل من الاشكال ان يتواجد العرب بفرنسا ويحيوا حياة كريمة..

ولعل ظاهرة «لوبين» او مايسمى «بالحزب الوطني الفرنسي» هي التي عجلت بتقنين العنصرية ودفعت شرائح كثيرة من المجتمع الفرنسي الى شن حملات متتالية ضد الاجانب والتركيز على الحضور العربي بفرنسا .. و «لوبين» هذا احرز في الانتخابات البرلمانية الاوروبية الاخيرة التي جرت في شهر يونيو الماضي على عشرة مقاعد .. ولم يكن من قبل حاصلا على اي مقعد كان .. ويستعد اليوم للدخول في الحملات الانتخابية البرلمانية والتشريعية الفرنسية وهو متيقن تمام التيقن انه سيحرز انتصارا كبيرا لانه يتخذ من العنصرية سلاحا لكسب اصوات الناخبين .. ويقول لوبين في طرحه السياسي والاجتماعي ان العمال الاجانب وبالذات العرب منهم هم الذين تسببوا في حصول الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تتخبط فيها البلاد وان خير وسيلة للتخلص من الازمة يتمثل في التخلص من العرب وتسريحهم من الاعمال التي يعملونها

والغريب ان انصار طروحات لوبين هذه لاينتمون كما يحلو للبعض ان يقول - الى اقصى اليمين بل ان كثيرا من الناخبين المعروفين بتعاطفهم مع اليسار يصوتون للحزب الوطني لانهم مقتنعون من حيث يدرون او لايدرون ان الحل يكمن في طرد الاجانب متجاهلين ان هذه الطروحات لا اساس لها من الصحة وان كل الفرنسيين من اصل اجنبي.

وفي هذا الاطار اذن تتنزل الاجراءات الجديدة التي اقدمت الحكومة على اتخاذها في الاسابيع الاخيرة .. والملاحظ ان الرئيس فرنسوا ميتران اكد امام مجلس الوزراء الذى صادق على الاجراءات الاخيرة على ضرورة البحث عن التوفيق بين القانون والاخلاق في تسيير السياسة الخاصة بالهجرة.

اما اهم الاجراءات التي اتخذت ضد مايسمى بالهجرة غير القانونية فتتمثل اساسا في الحد من التجمعات العائلية - وهو امر خطير - اذ لم يعد بامكان عائلة اي عامل مهاجر في فرنسا الالتحاق به الا اذا كان لدى رب العائلة .. «موارد قارة وكافية لاستضافتهم».

كما ان عائلة العامل المهاجر لن تتمكن من الالتحاق به لتقيم بفرنسا مدة غير محددة ثم تسوي بعد ذلك وضعيتها .. وفي حالة الاقامة غير القانونية فان العقوبات ستكون غير القانونية فان العقوبات ستكون اكثر صرامة وقد يصبح قرار الطرد مصحوبا بمنع العودة الى الاراضي الفرنسية..

وتعتبر هذه الاجراءات على اهميتها بالنسبة الى الهجرة غير القانونية ضربة غير مباشرة موجهة الى العمال المقيمين بصفة قانونية. فمنع التجمعات العائلية سيولد عبر الايام - مخاطر نفسية واجتماعية كثيرة على المهاجرين انفسهم وعلى المجتمع الفرنسي. ثم ان الاجراء في حد ذاته مناف لابسط المبادىء التي تقوم عليه حقوق المواطن. فكيف يمكن القبول بمنع عامل ما من ان يعيش مع زوجته واطفاله ؟

وبخصوص هذه النقطة بالذات ينتظر العمال المهاجرون الذين قدموا من بلدان المغرب العربي ان ترد حكومات بلدانهم بسرعة على هذا الاجراء.

الظاهرة العنصرية اصبحت احدى مقومات المجتمع الفرنسي




صورة للمهاجرين عرب في فرنسا

اسرائيل

كيف تفكر .. وتعيش؟

الشلل الاقتصادي في اسرائيل يجر الى ظواهر اجتماعية تشجع على الجريمة

موجة القلق حول الاوضاع الاقتصادية المنهارة في (اسرائيل) لاتزال تظهر على السطح في اشكال مختلفة.. فقد نشرت صحيفة (يدعوت احرونوت) في عددها يوم ١٠/١٠/١٩٨٤م تصريحا لرؤساء المنظمات الاقتصادية في (اسرائيل) يدعون فيه الى اعلان حالة الطوارىء في البلاد والدعوة الى انقاذ اسرائيل اقتصاديا كون ان الوضع اصبح على (شفا انهيار اقتصادي تام)..

ومن جملة هؤلاء الرؤساء كان رئيس البنك المركزي السابق في اسرائيل ارنون جفتي والذي قال: (ان الية الاقتصاد في اسرائيل ستصدم بحائط امامها.. ونأمل الا يؤدي هذه الاصطدام الى تحطيمها كليا)..

وقد عكس هذا اثاره على الناحية الاجتماعية حيث حدث قبل فترة ان تنبأ المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية انه بسبب الاوضاع الاقتصادية في البلاد فان بعض الظواهر الغريبة قد تظهر في المجتمع وقد تبين ان هناك بعض هذه الظواهر قد اخذت تظهر.

ظاهرة الانتحار: فقد عدة اشخاص حياتهم بعد ان اقدموا على الانتحار معظمهم لاسباب مجهولة وقد نشرت صحيفة (هارتس) تقول ان ثلاثة اشخاص قد قدموا على الانتحار في مدينة حيفا خلال ساعة ونصف.. الاول رجل عمره ٨٠ سنة قفز عن سطح بيته والثانية سيدة عمرها ٥٠ سنة قفزت عن سطح بيتها ايضا وسيدة عمرها ٤٠ سنة انتحرت في الحمام..

ظاهرة اختلاس: تقول صحيفة (يدعوت احرونوت) ان موظفة في (بنك العمال) في مدينة حيفا قامت بسرقة بطاقات ائتمان من زبائن في البنك كانوا قد نسوا بطاقتهم فيه اسم هذه الموظفة نيرة جباي، وعمرها ٢١ سنة..

قامت مجموعة من اللصوص بتقديم انفسهم كأنهم «محققو ضرائب» بدخول بيت في تل ابيب وسرقوا منه مجوهرات وفروا..

تأزم الحياة الجامعية

نشرت صحيفة (دافار) (١٠/١٠/١٩٨٤) تقول ان هناك خطر اغلاق الجامعات في اسرائيل وتضيف ان هناك عجزا في ميزانية الجامعات يبلغ ٢٠ مليون دولار واذا لم تحصل الجامعات على هذا المبلغ قبل بدء الدراسة في نهاية شهر اكتوبر الحالي فانها قد لا تفتح ابوابها وانه اذا تأخر موعد بدء الدراسة باسبوعين او ثلاثة اسابيع فان الابواب قد لا تفتح.. وجدير بالذكر ان في اسرائيل خمس جامعات من بينها جامعة علمية (التخنيون) في حيفا..

وعمال المحروقات يضربون في اسرائيل عن العمل

اعلنت محطات بيع المحروقات في الكيان الصهيوني اضرابا عن العمل لمدة ١٢ ساعة اعتبارا من الساعة ٦ من مساء يوم امس..

وعزا - راديو العدو

اعلان اضراب الوكلاء واصحاب هذه المحطات الى خلافات بينهم وبين شركات النفط حول ما وصفه بتقليص الاعتمادات الممنوحة لهم على زيوت السيارات..

اسرائيل والانهيارات العلمية

الانهيار الاقتصادي مستمر في اسرائيل فقد نشرت صحيفة معاريف ان هذا الانهيار قد بدأ يصيب المعاهد العليا والتي كانت دائما تتمتع بحصانة مالية كبيرة..

ومن جملة هذه المعاهد كان (معهد وايزمان) للابحاث الكيماوية والمشهور عالميا والذي اقامه اول رئيس لدولة اسرائيل (حاييم وايزمان) ويقول البروفيسور ميخائيل سليع رئيس هذا المعهد انه متخوف من الا يستطيع المعهد من دفع معاشات العاملين فيه خلال الاشهر القليلة القادمة.. فقد تبين ان العجز في ميزانيته يبلغ ١٣٫٨ مليون دولار..

ويعمل في معهد وايزمان ١٠٤٠٠ شخص.. وقد قررت الادارة توفير ٢٠٠ منهم..

وجدير بالذكر ان هذا المعهد يعتبر احد المعاهد التي تزود الجيش الاسرائيلي باختراعات حربية كثيرة ويعتبر الاعتماد الاول له..

توقع تدهور سياسي في اسرائيل

بعد ارتفاع معدل التضخم الى ٩٠٠٪

تواصل الاسعار داخل الكيان الاسرائيلي ارتفاعا ملحوظا وصلت نسبته الى ارقام قياسية الامر الذي يتوقع معه ان تصل نسبة التضخم الى ٩٠٠٪ للعام الحالي اذا ما استمر اشتعال الاسعار هناك على ما هو عليه الآن..

ونسبت الاسوشيتدبرس الى تقرير للمكتب المركزي للاحصائيات في الكيان الاسرائيلي قوله ان الاسعار ارتفت بنسبة ٤ و٢٤ في سبتمبر الماضي وانه ليس بوسع المكتب والحالة هذه التكهن مرة اخرى بمعدل التضخم السنوي لان الاسعار قد ارتفعت بصورة جنونية عما كان عليه مستوى الارتفاع من يناير حتى اغسطس من العام الحالي..

ويواجه الاقتصاد الاسرائيلي كارثة خانقة قد تؤدي الى انهيار حاد الامر الذي يؤكد فشل حكومات العدو المتتالية في الحد من تفاقم الازمة الاقتصادية داخل الكيان الاسرائيلي..

ويذكر ان عدة اعضاء بارزين في حكومة الليكود وبعدها ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية قد هاجموا من خلال المحافل السياسية الاقتصادية الاسرائيلية والخط الذي تسير عليه علاوة على ان الصحف الاسرائيلية على اختلاف اتجاهاتها لازالت تواصل هجومها وتعليقاتها الساخرة على الاتجاه الاقتصادي المتزعزع في اسرائيل وتطالب باتخاذ اجراءات تكفل الحد من نسبة التضخم وارتفاع الاسعار الجنوني وتوفير المواد الاستهلاكية والغذائية الضرورية..



عرس الحكومة الاسرائيلية لسنتين عن صحيفة هارتس

اعلانات الاحساء

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان صالح بن احمد بن محمد الضحيان طلب تعديل الحدين الشمالي والجنوبي للبيت والواقع بفريق المقابل بالمبرز بموجب الصك رقم ٢/٢٣٠ في ١٣٩٥/٢/١٨هـ والبيت المحدود يحد شمالا بيت نوره الشهاب ويتمه بيت القطيفي وجنوبا يحده بيت البلتعين ويتمه بيت الغشلم فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

١/٣٤٣٤

● يعلن حبيب احمد القاسم عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٥٩١٥٩٦ بتاريخ ١٤٠٣/٣/١٤هـ والصادرة من مرور ابقيق. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها.

٣٤٣٧

● يعلن احمد عبدالعاطي ابو زيد (مصري الجنسية) عن فقد رخصة عمل برقم ٨٦٤ بتاريخ ١٤٠٣/١/٢٢هـ
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الاحساء وله الشكر.

٣٤٣٩

● يعلن محمد حسين علي العبدالله عن فقد صك رقم ٤٠ بتاريخ ١٩٨١/١/٢٦هـ والصادرة من محكمة المبرز.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مصدره وله الشكر.

٣٤٣٨

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان محمد بن يوسف البراهيم طلب اثبات مساحة وتعديل الحدين الشرقي والجنوبي للبيت الواقع بفريق السيلسب بالمبرز بموجب الصك رقم ٤٩٩/٢٢٧ في ١٣٦٣/٤/٢٤هـ المحدودة: بطول ٧٠ر٦م. وشرقا: الجزء المباع بطول ٤٠ر١٢م وجنوبا بيت بوصبي ويتمه الطريق عرض ١م بطول يبدأ من الشرق الى الغرب بطول ٩٥ر٧م ويتجه نحو الجنوب بطول ٣م ويتجه نحو الغرب بطول ٢٥ر١ م ويحده غربا حسب الصك بطول يبدأ من الشمال الى الجنوب بطول ٨٠ر٣م ويتجه نحو الغرب بطول ٩٥ سم ويتجه نحو الجنوب بطول ١٥ر٣ م ويتجه نحو الغرب بطول ٦٠ر٠سم ويتجه نحو الجنوب بطول ٣٠ر٨م ومساحته ٣٠ر٩٧م فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٣٤٤٠

● تعلن المحكمة الشرعية بالقارة وتوابعها بالاحساء بان تقدم اليها الموظف/ عبدالمحسن حسين المعيبد طالبا ايجاد الابعاد لعقاره الواقع في قرية القارة والمملوك له بموجب الصك رقم ١٨ في ١٤٠٠/١/٢١هـ والبالغة مساحته ٩٦ر٣٧٨م² ان حدود وابعاد ومساحة القسم الجنوبي المفرز من العريمات الثانية الواقعة في قرية القارة وذلك حسب الطبيعة كما يلي: شمالا طريق مشروع الري والصرف بعرض ٦٠ر٧م من خط تنظيم المصرف وبطول ٤٥. شرقا: يحده الوقف فاصلا بينهما رسمه تحت ولاية عبدالمحسن الجلواح. وبطول ١٢م جنوبا ملك الشيخ باقر بوخمسين فاصلا بينهما رسمه والضلع به انكسر قليل يبدأ من الرق بطول ٣٢+ ٧٠ر١٢= ٧٠ر٤٤م غربا سابقا يحده نهر طبيع وحاليا يحده ملك اخيه ابراهيم حسين المعيبد وبطول ٨٠ر٣م حيث يوجد نقص قدره ٠٤ر٣٩م وذلك حسب افادة المساح غانم الغانم. فمن لديه معارضة فعليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

٣٤٤١

● تعلن المحكمة الشرعية بالقارة وتوابعها بالاحساء بان تقدم اليها المدعو/ عبدالله بن احمد علي المطوع طالبا حجة استحكام للبيت الواقع بقرية التويثير والبالغة مساحته ٧٧ر١٠١م² والمحدود شمالا الطريق وبه الباب بعرض ٦٠ر٢² ويتمه ايضا بيت صالح حسين الحجي بطول ٣٠ر٨م وشرقا النافذ بعرض ٧٥ر٧م ويتمه سابقا بيت محسن السويلم وحاليا بيت حسين حسن الشقاق بطول ١٥ر١٢م وجنوبا بيت زهرة بنت حسين الخليفه ويتمه النافذ بعرض ٤٥ر٢م وبطول ٩٠ر٨م وغربا بيت صالح بن حسين الحجي ويبدأ من الجنوب الى الشمال بطول ٣٥ر٣م ثم يتجه نحو الشرق بطول ٨٠ر١م ثم يتجه نحو الشمال بطول ٧٥ر٤م ثم يتجه نحو الغرب بطول ٤٠سم ثم يتجه نحو الشمال حتى نهايته بطول ٦٧ر٤م وذلك حسب افادة المساح غانم الغانم والايل له بالشراء من اخيه حسن واخوته وسيلة ومعصومة بنات احمد علي المطوع ومن اخوانه من امه فاطمة وجميلة بنات محمد علي المطوع. فمن لديه معارضة فعلية مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

٣٤٤٢

● تعلن المحكمة الشرعية بالقارة وتوابعها بالاحساء بان تقدم اليها المدعو/ علي بن علي الخلف طالبا اثبات ابعاد بيته الواقع بقرية الطرابيل والمملوك له بموجب الصك رقم ١/٤٠٠ في ١٣٩٧/٢/١٢هـ والبالغة مساحته ٣٥ر١٨٧م² والابعاد شمالا يبدأ من الغرب بطول ٧٥ر٣م ثم ينكسر وهو متجه نحو الشرق بطول ٦٩ر١٣م شرقا يبدأ من الشمال بطول ١٠ر٣م ثم يتجه نحو الشرق بطول ٢٥سم ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٢٩ر٦م وان عرض الطريق يتراوح من ٥٤ر٢م الى ٢٨ر٣م غير منتظم وجنوبا بطول ٥٩ر١٧م وان عرض الطريق يتراوح من ٧٧ر٢م الى ٣٠ر٣م غير منتظم غربا بطول ٦٩ر١١م وان عرض الطريق يتراوح من ١٦ر٤م الى ٦٠ر٤م غير منتظم ويوجد نقص في المساحة قدره ٩٥ر١٠م وذلك حسب افادة المساح غانم الغانم فمن لديه معارضة فعليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

٣٤٤٣

● تعلن المحكمة الشرعية بالقارة وتوابعها بالاحساء بان تقدم اليها المدعوين علي عبدالله بوسته ومحمد عبدالله بوسته طالبين تحويل مساحة عقارهم الواقع بقرية القارة والمملوك لهم بموجب الصك رقم ٦٧٢ في ١٣٩٤/١٢/٢١هـ وان حدود وابعاد ومساحة المتبقي بعد مشروع الري والصرف وذلك للعقار المسمى ام الخرج ويشتمل على قطعتين شمالية وجنوبية ويفصل بينهما حرم مشروع الري والصرف: اولا: مساحة القطعة الشمالية ٤٥ر٨٧٦م² وحدودها وابعادها شمالا ملك احمد محمد الجفيمان بينهما رسمه وبطول ٦٠ر٢١م شرقا العبدالله سابقا ملك عبدالله بوعبيد بينهما رسمه وحاليا ملك المنهين بينهما رسمه بطول ٢٥ر٤١م جنوبا يحده حرم قناة مشروع الري والصرف بعرض ٥٠ر٧م من منتصف الصرف وبطول ٣٠ر٢٠م وغربا ملك احمد محمد الجفيمان بينهما رسمه وبطول ٥٠ر٢٢. ثانيا: القطعة الجنوبية ومساحتها ٣١ر١٦٩٩م² وتوجد زيادة في المساحة مقدارها ٧٦ر٣٣٤م² والحدود والابعاد كما يلي: شمالا حرم طريق مشروع الري والصرف بعرض ٥٠ر٧م بين منتصف الصرف وبطول ٥٥ر١٨م شرقا العبدالله سابقا ملك عبدالله بوعبيد بينهما رسمه وحاليا ملك المنهين بينهما رسمه ويتمه ايضا جارية بطول ٤٥ر٩١م. وجنوبا: يحده فوهة العبدليه بطول ٣٥ر٢٠م وغربا ملك احمد محمد الجفيمان بينهما رسمه ويتمه الغرافة ملك البائع سابقا وحاليا ملك المنهين بينهما جارية بطول ٥٠ر٨٥م وذلك حسب افادة المساح غانم الغانم. فمن لديه معارضة فعليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

٣٤٤٤

● تعلن المحكمة الشرعية بالقارة وتوابعها بالاحساء بان تقدم اليها/ علي ومحمد ابناء عبدالله ابو ستة واولاده طالبين تحويل مساحة عقارهم الواقع بقرية القارة من مغارس الى امتار والمملوك لهم بموجب الصك رقم ٦٧٢ في ١٣٩٤/١٢/٢١هـ وان مساحة وحدود وابعاد عقارهم المسمى الغرافه ٢٠ر٧٩٦م² والمحدود شمالا ملك احمد الجفيمان بينهما فوهة مسقى ام الخرج وبطول ٥٠ر٣٧م وشرقا ملك البائع سابقا وحاليا ملك المنهين بينهما جارية وبطول ٥٥ر٣٥م وجنوبا يحده فوهة العبدليه وبطول ٧٠ر٣٣م وغربا يحده نهر سليسل وحاليا مدفون ويتمة طريق بعرض ٥٠ر١م غير منتظم وبطول ٥٥ر١٣م ويوجد نقص قدره ٨٠ر٢٨٣م ويتبع ذلك العقار المسمى سلفة النجار والبالغة مساحتها ٤٧ر٨٢٨م² وحدودها شمالا السكره ملك عايش العباد بينهما رسمة سابقا وحاليا ملك الجعافرة بينما رسمية ويبدأ من الغرب بطول ٤٠ر٣١م ثم يتجه نحو الشمال بطول ٧٠ر٦م ثم يتجه نحو الشرق بطول ١م وشرقا يحده منجى بطول ٨٠ر٢٣ وجنوبا يحده العبدالله ملك عبدالله بوعبيد بينهما رسمة سابقا. وحاليا ملك المنهين بطول ٣٩م غربا يحده ملك احمد الجفيمان بينهما رسمة ويتمه سابقا السكره ملك عايش العباد بينهما رسمه وحاليا ملك الجعافرة بينهما رسمه بطول ٢٠ر٢٣م ويوجد نقص في المساحة مقدارها ٥٣ر١٧٩م وذلك حسب افادة المساح غانم الغانم. فمن لديه معارضة فعليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

٣٤٤٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن / هادي يحيى هادي الحدري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٠٢٣٣ بتاريخ ١٣٩٩/٦/١٦هـ سجل صبياء قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او استعمالها من قبل غير صاحبها او العبث بمدوناتها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٣٤٣٣

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان حسين بن احمد العطية طلب اثبات مساحة وابعاد البيت الواقع بقرية الجرن بموجب الصك رقم ٢١ وتاريخ ١٣٩٦/١٢/٢٨هـ وهو البيت المحدود شمالا يبدأ من الغرب الى الشرق بطول ٢١ مترا ثم تميل قليلا للجنوب ٦ و ٨ ثم يميل قليلا للجنوب حتى الحد بطول ١١/٢٥ مترا ويحد شرقا يبدأ الحد من الشمال الى الجنوب بطول ٢٥/٢٠ مترا ثم ينكسر الى الغرب بطول ١٢/٧٥ مترا ويحد جنوبا يبدأ الحد من الشرق الى الغرب بطول ٩/٤٠ مترا ثم ينكسر قليلا الى الشمال الغرب تبعا للحد بطول ٢٤/٥٠ مترا ويحد غربا يبدأ الحد من الجنوب الى الشمال بطول ٢٥/٤٠ مترا ثم يميل قليلا الى الشرق بطول ٨ امتار ثم يميل قليلا الى الشمال الغربي بطول ١٦/٧٠ مترا ومساحة ١٩١٨/٤٦ مترا فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

١/٣٤٣٥

اعلانات الرياض

● يعلن وارنس بدر الشريم عن فقد لوحة سيارة داتسون ٨٣ رقم ٣١٢٠٥٢ تاريخ ١٤٠٣/١/٩هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٩٤٠٨٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن عبدالعزيز صالح عبدالله السيلري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٤٧١ وتاريخ ١٤٠٠/٢/٣هـ سجل الحفر قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه. ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١/٩٤٠٨٨

● تعلن شركة مصنع البشير للاعمال الحديدية عن فقد اقامة مكفولها محمد عطية عبدالغني الجزار رقم ٣٤١٢٧ صادرة من الرياض ١٤٠٣/٣/٣هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يتصل بتليفون رقم ٤٩٨٢٧٢٠ وله الشكر.

١/٩٤٠٨٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن محمد ابراهيم المحارب مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٩٠٩ وتاريخ ٧٨/١٠/٢١هـ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او تلفون ٤٧٨٨٤٧٨ او اقرب لادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١/٩٤٠٨٤

● يعلن ابراهيم احمد محمد مجرشي عن فقد رخصة عمومي رقم ٢٥١٧٨٤ تاريخ ١٤٠٣/١/١٦هـ الصادرة من الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى الرياض / مركز النسيم وله الشكر.

٩٤٠٨٩

● يعلن عوض عبدالله الرشيد العنزي عن فقد لوحة سيارة رقم ٨١٠٨٩ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض / الناصرية وله الشكر.

٩٤٩٢

● يعلن نامي عبدالله العتيبي عن فقد سند مساهمة رقم ٧٣٧ تاريخ ١٣٩٦/١/٢٠هـ الصادر من مؤسسة دار السلام للتجارة العقار. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى معرض النيل للسيارات طريق خريص / دار السلام وله الشكر.

٩٤٠٩٨

● تعلن شركة هانز بروشير وشركاه عن فقد اقامة مكفولها ليام كيوهونج ساي «تايلندي الجنسية» رقم ٨٠٠٣٩ تاريخ ١٤٠٣/٥/١هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

١/٩٤١٢١

● يعلن رياض صالح عبدالله الخشلان عن فقد لوحة سيارة داتسون ٢٨٠ سي رقم ٢٩٣٣٦٤ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

١/٩٤١٢٢

● يعلن علي محمد علي سوداني الجنسية، عن فقد اقامة رقم ١٥٢٥ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

١/٩٤١١٨

● يعلن فهد ضاوي المطيري عن فقد بطاقة ميز رقم ١٠١٣ تاريخ ١٤٠٤/٤/٢٢هـ الصادرة من القاعدة الجوية بالرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى القاعدة الجوية بالرياض وله الشكر.

١/٩٤١٢٣

● تعلن شركة دريك وسكل للهندسة المحدودة عن فقد اقامة مكفولها اوني تبرى فيتل نارا «هندي الجنسية» رقم ١٩٧٧٠٠ تاريخ ١٤٠٤/١١/٨هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

١/٩٤١٢٨

● يعلن عبدالله عبدالهادي السبيعي عن فقد فسح بناء رقم ٥٩٢٦ تاريخ ١٤٠٠/٥/٢٣هـ الصادرة من بلدية النسيم يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية النسيم وله الشكر.

١/٩٤١٢٩

● تعلن مؤسسة عبدالله مطر العنزي عن فقد سجل مقاولات رقم ٣٤٠٧٨ تاريخ ١٤٠٠/١٢ الصادر من وزارة التجارة بالرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى وزارة التجارة وله الشكر.

١/٩٤١٢٤

● يعلن مخلد حامد شداد المطيري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١/٤٠٢٦٤ تاريخ ١٣٩٨/٤/٥هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

١/٩٤١٢٥

● تعلن شركة دريك وسكل للهندسة المحدودة عن فقد لوحة سيارة مازدا لورى موديل ١٩٨١ رقم ٤٠٠٣٣٥١ تاريخ ١٤٠١/٣/١٥هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

١/٩٤١٢٧

● تعلن شركة عبدالرحمن محمد ناصر العمراني وشريكه للتجارة والمقاولات عن فقد لوحة سيارة رقم ٤١٥٦٠٨٩ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

١/٩٤١٣٠

● يعلن زارق ادم خان باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٨٨٣٨٩١ تاريخ ١٩٨٢م الصادر من بشاور يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.

١/٩٤١٣١

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيد مبارك سعيد العويثاني / حضرمي الجنسية بموجب الجواز رقم ٤٦٥٨٧٩ وتاريخ ٨٧/٩/٥ نجران تقدم اليها طالبا استخراج شهادات ميلاد لابنته التالية اسمها: شيفا المولودة بالرياض ١٣٩٩/١١/٤هـ
فمن له اعتراض على ذلك مراجعة (لجنة المواليد والوفيات) بامارة منطقة الرياض خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخه والله الموفق.

١/٩٤١٢٣

● يعلن يمن عباس يمن سوداني الجنسية، عن فقدان بطاقة دخول الدائرة الجمركية رقم ١٢٧ صادرة من ادارة جمرك الرياض فرع السكة الحديد بتاريخ ١٤٠٤/١١/١٨هـ يرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة جمرك الرياض فرع السكة الحديد او تليفون ٤٤٨٠٨١١ وله الشكر.

١/٩٤١٨٦

اعلانات الزلفي

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رفحاء المواطن خليف صالح سعود الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٣٤٠ وتاريخ ١٣٩٥/١٢/٢٨هـ سجل رفحاء قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رفحاء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها واستعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٣٠٠٠٩١

● يعلن حمد الحميدي حمد الجميلي عن فقد دفتر سيارة هاي لوكس رقم ٧٠٧٧٧٥٩ نقل السعودية الصادرة من الشرقية موديل ٨٢ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء وله الشكر.

٣٠٠٠٩٢

● يعلن فريح ناشيء الشمري عن فقد لوحة سيارة رقم ٤١٨٥٦٨٣ نقل السعودية الصادرة من الرياض داتسون ٨٣م يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور رفحاء او مركز شرطة روضة بنت هباس وله الشكر.

٣٠٠٠٩٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الحفر المواطن عناد عايد حمد العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٧٠٨ وتاريخ ١٤٠٤/٧/٢٤هـ سجل الحفر قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الحفر او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٣٠٠٢٠٨

● يعلن احمد العكو عن فقد بطاقة اقامة رقم ٤/٢١٤٥ تاريخ ١٤٠٣/٨/٦هـ الصادرة من جوازات المجمعة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات المجمعة وله الشكر.

٢٩٣٩١

● يعلن فهد كريدي دعيبيل السويط عن فقد رخصة قيادة رقم ١٥٩٦ تاريخ ١٤٠٤/٩/١٧هـ الصادرة من مرور الحفر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الحفر وله الشكر.

٢٩٣٩٣

اعلانات متفرقة

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدوادمي المواطن/ غازي عبدالله وهق العضياني العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٤٠١ وتاريخ ١٣٩٣/٢/١٢هـ سجل الدوادمي قد فقد منه.
يجرى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الدوادمي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٣٠٢٩٤٩

● يعلن عبدالرحمن عبدالباقي عطا المنان سوداني الجنسية عن فقد جوازه رقم ٨٤٣٣٢ بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٩ صادر من الخرطوم يرجى ممن يعثر عليه الاتصال بتليفون ٤٥٩٧٣٠١ وله الشكر.

١/٩٤١٨٢

● يعلن جابر حمد محمد المرى عن فقد لوحة سيارة رقم ٧١٦٨٧٧٥ وقم الهيكل ٣٦١٤٢٧ ونوعها تويوتا بيكب فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور الدمام.

٨٠٤٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن مريم ابراهيم محمد علي ابوتيج مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٣٢٢٥ وتاريخ ١٤٠٠/٢/٣هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٤٢١٣

● تعلن المحكمة الشرعية بدومة الجندل بانه يوجد لديها ارث لورثة المتوفي محمد الشبعان ولم يعرف له وارث فمن له علاقة بهذا الارث فليتقدم الى المحكمة الشرعية بدومة الجندل ومعه مايثبت حجة ارثه من المذكور وذلك خلال شهرين من تاريخ الاعلان واذا لم يتقدم احد خلال هذه المدة فان الارث سيدخل في بيت مال المحكمة.

١/٣٨٣٧٠

● يعلن دخيل نقا الرحيلي عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٤٠١١٠٠ هايلكس موديل ٨٠ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله الشكر.

٤٢١١

● يعلن صالح محمد عبدالله المرزوق عن فقد رخصة قيادة رقم ٣٥٧٣٠ تاريخ ١٤٠٠/١/١٩هـ الصادرة من مرور القصيم. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.

٣٠٠٥١١

● يعلن عبدالرحمن ابراهيم الفلاج عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٢٣٣٦ الصادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.

٣٠٠٥١٢

● تقدم الى ادارة المكتب الصحي بنجران المدعو نعلر محمد نعلر طالبا تعديل اسم ابنه من تركي الى عبدالله في شهادة ميلاده رقم ٤٨٨ في ١٤٠٣/٢/٩هـ صادرة من قبل هذه الادارة فعلى من له معارضة مراجعة ادارة المكتب الصحي بنجران خلال ثلاثة اشهر من تاريخ نشره.

١/٢٥٣٧

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان حسين بن راضي العبدالعظيم طلب اثبات مساحة وابعاد البيت الواقع بقرية الشعبة بموجب الصك رقم ١٥٩ وتاريخ ١٣٨٢/٤/٤هـ وهو البيت ودكان يحد الدكان شمالا بيت عبدالله الناصر بطول يبدأ من الشرق ويتجه نحو الغرب بطول ٣.٧٥ مترا ويتجه نحو الشمال بطول ٢,١٠ مترا ويتجه نحو الغرب بطول ٤.٦٥ مترا ويحده شرقا ملك عبدالله الظاهر بطول ٦.٥٥ مترا وجنوبا شارع عرضي غير منتظم ١٢,١٠ مترا بطول ٧,٣٥ مترا وغربا بيت عبدالله الناصر بطول ٨ امتار ومساحته ٥٨,٦٣ مترا ويحد البيت شمالا نافذ غير منتظم عرضي ٣,٨٠ متار بطول ٣٤ مترا وشرقا بيت صالح الصبي بطول ٢٠,٤٠ مترا وجنوبا بيت عبدالله الناصر ويتمه بيت محمد الطاهر بطول ٣٤ مترا وغربا شارع غير منتظم عرض ١٢ مترا بطول ٢٠,٤٠ مترا ومساحة ٦٢٣,٦٠ مترا فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

١/٣٤٣٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن عيضة سعد مسعود الحارثي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٢٥٠٨ وتاريخ ١٣٩٣/١٠/٢٣هـ سجل الطائف قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

١/٦٦١٣

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن حواس جمعان عبدالرحمن العنيزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٦٠٠ وتاريخ ١٣٨٥/٤/٢٦هـ سجل بريدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٣٠٠١٩٦

الأسرى



على الجبهة الشرقية

الألمان في روسيا والروس في المانيا والبولنديون بين شقي الرحى



الحلقة الرابعة

مثلما كان الحقد طاغيا في العمليات الحربية بين الالمان والروس، كانت قصة الاسرى لدى الطرفين اسطع مثال على البشاعة والشراسة التي عرفها القرن العشرون. واذا اضفنا الى ذلك ان اعداد الاسرى الالمان لدى الروس بلغت ٣ر٥ ملايين اسير بينما تخطى الرقم ستة ملايين من الروس لدى الالمان، لعرفنا ضخامة المأساة.

وقد صرح هتلر في اكتوبر سنة ١٩٤١ بقوله:

«طالما قلنا لانفسنا فلنعتقل مزيداً من الاسرى، والان نقول لانفسنا مرة اخرى: وماعسانا نفعل بهذه الاعداد الكبيرة التي وقعت في اسرنا ؟».

ووراء هذا التعليق الذي اعلنه بعد ثلاثة شهور من غزو الالمان للاتحاد السوفياتي كانت هناك مشكلة لم يسبق لها مثيل من حيث ابعادها الهائلة. فأثناء صيف ١٩٤١ عندما امتدت الكماشة الالمانية لتلتهم اراضي شاسعة ومساحات رهيبة من الاراضي السوفياتية سقط الاسرى من الجيش الاحمر بمئات الألوف موجة وراء موجة. وكان معظمهم اما يلجأ طواعية او يضطر للاستسلام امام الضغط الالماني الساحق. وقبل ان تضع الحرب اوزارها كان لدى الالمان كما اسلفنا اكثر من ستة ملايين اسير. وقع منهم ٨ر٢ ملايين - اي حوالي الثلثين - في الشهور الستة الاولى لبدء القتال بين الروس والالمان.

وكان لدى الالمان موقف حاسم وشديد ازاء هؤلاء الاسرى. فقد صدرت تعليمات مباشرة من برلين تقضي باعدام اليهود الروس فورا وكل اعضاء الحزب الشيوعي وكل المشتبه في اهميتهم للنظام السوفياتي. وقد نبعت هذه التعليمات من العداء السافر بين النازية والشيوعية. فقد اعتقد بعض المتعصبين من النازيين بأن الالمان لهم الحق في مجال حيوي واسع تعيش فيه الامة الالمانية، وحتى تتوفر الارض الفضاء لابد من قتل سكانها، وهي نفس سياسة الاسرائيليين تجاه الفلسطينيين، اخلاء الارض لاحتلالها وتصفية سكانها بالحروب او الاغتيالات او المذابح.

ولتنفيذ هذه السياسة قرر الالمان ابقاء الاسرى في معسكرات مؤقتة على الاراضي السوفياتية المحتلة، مع تزويدهم بالحد الادنى من الطعام والمأوى، بحيث يموتون مع حلول الشتاء القارس. والحق يقال ان العسكريين الالمان عارضوا هذه النظرة السياسية الضيقة، وكانت وجهة نظرهم ان الحرب كر وفر ونصر وهزيمة ومن هنا طالبوا بحسن معاملة الاسرى الروس حتى تتاح لهم نفس الفرصة عندما يقعون في الاسر. وقد تجاهلت القيادة السياسية آراءهم، التي اثبتت انقلابات الزمن صدقها.

وقبل نهاية اول شتاء على الاسرى الروس لدى الالمان كان ثلثهم قد مات وخمسة وتسعون في المائة من بعض المعسكرات وهو موقف رده ستالين مضاعفا للالمان عندما دارت عجلة الزمن عليهم وتغيرت اقدارهم من النصر الى الهزيمة.

وكان معظم المعسكرات المؤقتة التي احتجز الالمان فيها الاسرى الروس مجرد مساحات فضاء تحيطها الاسلاك الشائكة، وابراج المدافع الرشاشة. وكان الاسرى يساقون كالماشية الى هذه المعسكرات يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء وما تمطرهم من جليد وثلوج وسيول.

وقد وصف اسير سوفياتي الموقف بقوله:

«كنا نبقى من ١٨ الى عشرين يوما بدون طعام، ولم يقدموا لنا الا اللعنات والسياط والضرب واطلاق الرصاص دون سبب لمجرد ان الاسير لايفهم مايريده منه الالماني».

وحتى قبل حلول فصل الشتاء، كان عدد القتلى رهيبا، وقد شكا ضابط جستابو هو هينريش موللر من ارسال الاسرى الروس الى معسكرات الاعتقال، وقال بأن مشهد هؤلاء الاسرى وهم يسيرون في حالة من الانهيار كان يضايق المواطنين الالمان من كثرة انهيارهم واعيائهم وهم في الطريق من المحطة الى المعسكر. الى جانب ان نسبة تتراوح بين خمسة وعشرة في المائة كانت تصل الى معسكرات الاعتقال وهم موتى فعلا.

تلك مجرد مقدمة لفوضى ومحنة بل ومأساة الاسر على الجبهة الشرقية التي تناحر على ارضها الالمان والروس واكتوى بنارها معهم شعوب اخرى، كل ذنبها وقوع اراضيها بين عملاقين مزقهما الحقد هما هتلر وستالين. من هذه الشعوب الشعب البولندي الذي فرض عليه عبر ثلاثة قرون ان يدفع ثمن جواره للالمان والروس.

وعندما احتلت المانيا بولندا اول سبتمبر ١٩٣٩، نهض احد المحامين الشباب في بولندا ويدعى زبيجنيو ستنيولكوفسكى وهب للدفاع عن وطنه. وتسلم بندقية وزيا عسكريا واتجه غربا للدفاع عن حدود بلاده الغربية، غير ان خدمته العسكرية كانت قصيرة للغاية. فمع نهاية اول شهر له في الخدمة اضطر مع فلول الجيش البولندي المنهزم امام الالمان الى التراجع شرقا. وفي الشرق وقع في ايدي عدو آخر، واصبح اسيرا لدى الروس الذين غزوا بولندا يوم ١٧ سبتمبر (بعد الغزو الالماني بستة عشر يوما) بمقتضى اتفاق سري مع المانيا تنازلت المانيا فيه عن القطاع الشرقي من بولندا مقابل اطلاق يدها في القطاع الغربي والشمالي والجنوبي وسيطرتها على ممر دانسك وقضى ستنيولكوفسكى الشهور الستة التالية مريضا، جائعا، متهالكا في عدد من معتقلات الاسرى. فبعد ان قضى فترة من الزمن في معسكر يبعد ٣٥٠ ميلا شمال شرقي موسكو نقل الى معسكر آخر في الغرب. واخفى شخصيته المدنية وتاريخه السياسي كعضو في البرلمان لان السوفيات كانوا يبحثون عن المثقفين البولنديين لارسالهم الى مصائر غير معروفة. وقد افاده صمته لان الروس تبادلوا مع الالمان بعض الاسرى البولنديين، فنقل الى معسكر الماني في بافاريا وهناك استجوبه الجستابو لمدة شهر للاشتباه في انه جاسوس سوفياتي. واخيرا تدخل ثلاثة من الضباط الالمان الذين كان يعرفهم واطلقوا سراحه. وفي بولندا وبالتحديد في وارسو اصبح شتنيولكوفسكي قائدا للمقاومة البولندية السرية. ونموذج ستنيولكوفسكى نموذج اسير حسن الحظ، لانه عاش. فقد مات الملايين من الاسرى على امتداد الجبهة الاوروبية الشرقية. فعلى هذه المساحة الشاسعة لم يكن احد من الاطراف يلتزم بالاتفاقيات الدولية الخاصة بالاسرى والمعروفة باتفاقيات جنيف المتعلقة بالحد من الوحشية البشرية. فالسوفيات لم يوقعوا على هذه الاتفاقية.

ومن بين اكثر من ثمانية ملايين اسير على الجبهة الشرقية مات خمسة ملايين. وقد تعددت اسباب موتهم بين الشنق او الرمي بالرصاص او الجوع او البرد او الاجهاد والارهاق في العمل حيث فرض على الجميع عمالة صارمة في المناجم والمصانع والمزارع وغيرها. وقد تمزق شمل البولنديين بشكل مخيف. فبينما نجحت مجموعة تحت قيادة فيلاد سلاف اندرز من الهروب والحرب الى جانب البريطانيين بقي عدد منهم في حركة المقاومة السرية، واستقطب الروس بعضهم والالمان البعض الاخير، ودخلوا بذلك المعترك الدموي الذي اشتعلت نيرانه بين موسكو وبرلين.

لقد اضطر كثير من الاسرى الى حمل السلاح ضد ابناء وطنهم فعلها ملايين الروس وبعض البولنديين، ولكن الالمان ماتوا قبل ان يفعلوها، والحق ان الصلابة الالمانية كانت امرا ملفتا للنظر حتى عندما وقع الالمان في الهاوية.

واول من سقط في الاسر على الجبهة الشرقية كان البولنديون، ربع مليون في يد الالمان ومثلهم في يد الروس وقد تحولوا جميعا الى السخرة باستثناء قلة من الضباط تم احتجازهم في معسكرات اعتقال خاصة.

وكان هناك عدد لايتجاوز ١٥٫٥٠٠ اسيرا، كانوا موضع اهتمام خاص، كان من بينهم ٨٥٠٠ ضابط اما الباقون فكانوا من المجندين وحرس الحدود والشرطة والمظلات والمنظمات العسكرية الاخرى. كان هؤلاء هم اخر خط احتياط لدى بولندا الذين تم تجنيدهم في اللحظات الاخيرة. وضم هؤلاء صفوة القلب والعقل البولندي او زهرة المجتمع البولندي، حيث كان بينهم الف محام وثمانمائة طبيب الى جانب الكتاب والفنانين وأساتذة الجامعات والمثقفين ورجال الدين.

وقد قسم السوفيات هذه المجموعة بين ثلاثة سجون في غرب الاتحاد السوفياتي. كانت مهمتها تكثيف الاستجواب. وسرعان ما ادرك الاسرى مايرمي اليه السوفيات وهو تحديد قادة بولندا في المرحلة التالية للحرب. وبعد ذلك تجرى عملية تطليقهم وعزلهم عن وطنيتهم وقوميتهم وخلفيتهم الثقافية والسياسية ثم تجنيدهم وتحويلهم الى خدمة المصالح السوفياتية.

ومن بين اهداف السوفيات كان تدريب عدد من الضباط ليصبحوا نواة للجيش البولندي الاحمر. وقد تشابهت الاساليب السوفياتية مع اساليب الفيتناميين والكوريين الشماليين ضد الامريكيين الاسرى في معارك كوريا وفيتنام.

كان الاستجواب يجري في منتصف الليل، واستمرت بعض الجلسات لمدة اثنتين وسبعين ساعة متواصلة كان السوفيات يتبادلون فيها الاسئلة ويمطرونها على الاسير المجهد متبعين سياسة الوعد والوعيد والاغراء والتهديد.

وكان الهدف من سياسة غسيل الدماغ هذه هو اشعار الاسير بعدم الامن والارتباك العقلي حتى يشك في احساسه بذاته وشخصيته الثقافية ومن المعروف ان اهم نقطة تميز البولنديين هي شعورهم الديني المفرط لذلك منعوا من ممارسة شعائرهم. ولكن البولنديين قاوموا هذه الضغوط ببسالة نادرة. ويرجع الخبراء ذلك الى عدائهم الكامن والشديد للروس عبر التاريخ وكراهيتهم للشيوعية التي تلغي احساسهم الديني، وارتفاع مستوى تعليمهم وثقافتهم فضلا عن شعورهم الوطني الجارف. لذلك لم ينجح السوفيات في استقطاب اكثر من ستة بولنديين لاعتناق الشيوعية.

ولم يتوقف السوفيات ويفقدوا الامل. ونجحوا بعد تكثيف جهودهم في اختيار خمسة وعشرين بولنديا اختارهم لافرنتي بيريا (وزير داخلية الاتحاد السوفياتي) بنفسه. وقد جرى تمييز هؤلاء في المعاملة واختير منهم قادة الفرقة البولندية في الحرب ضد الالمان.

وفي ربيع سنة ١٩٤٠ وقع تغيير كبير في معاملة الاسرى البولنديين المميزين (خمسة عشر الفا) فقد توقف استجوابهم، وسمح لهم بالخطابات، وسرت الاشاعات بأنهم سيعودون الى بلادهم وبدأ نقلهم في مجموعات تتراوح بين خمسين و ٣٦٠ اسيرا يوميا.

وكان الاجراء اليومي واحدا. ففي العاشرة صباحا يدق جرس الهاتف في واحد من السجون الثلاثة التي وزع عليها الخمسة عشر الف اسير . ثم يتلقى قائد السجن قائمة بأسماء من وقع عليهم الاختيار من الأسرى للرحيل ذلك اليوم. فيتم شحنهم في سيارات نقل مغلقة. وقد وصف ستانيسلاف شفيانيفيكس الرحلة التي نقل فيها مع ثلاثمائة من الاسرى في ٢٦ ابريل سنة ١٩٤٠م فقال ان البولنديين كانوا يسافرون ليلا باتجاه الشمال الغربي اي في اتجاه وطنهم. وفي صباح اليوم التالي كان القطار يتوقف في منطقة غابات تعرف باسم غابة كاتين غربي مدينة سمولينسك. وعرف من الكتابة التي رآها على جدران عربة القطار ان أسرى آخرين من سجن كوزيلسك قد مروا بنفس الطريق. وبعد توقف القطار شك ضابط سوفييتي في ان شفيانيفيكس جاسوس فعزله بمفرده من اجل مزيد من الاستجواب في عربة قطار مجاورة حيث تابع زملاءه الأسرى يتقلون في سيارة نقل أخرى الى داخل الغابات. وبعد حوالي ساعة او اكثر تعود السيارة خالية لتحمل مجموعة اخرى من الأسرى ونقل شفيانيفيكس الى السجن ليلتها وافترض ان سيارات النقل كانت تحمل زملاءه الى معسكر جديد في الغابات.

وتم اخلاء المعسكرين الآخرين (اوستاشكوف وستاروبيلسك الى جانب كوزيلسك) من الأسرى بنفس الطريقة. ولم يعرف احد مصير هؤلاء بعد ذلك.

فقد دخل الالمان روسيا في خريف ١٩٤١م واحتلوا هذه الغابة والمنطقة المحيطة بها ضمن ماسيطروا عليه من اراض وتوجه السوفيت وهم يحاربون حليفهم السابق الى البولنديين عدوهم السابق في محاولة تحويله الى صديق يحارب معهم، فاستأنف السوفيت علاقاتهم الدبلوماسية مع الحكومة البولندية في المنفى في مقرها بلندن واصدروا عفوا عن باقي الأسرى البولنديين، وتحول هؤلاء الأسرى فجأة الى جيش بولندي على اراضي روسيا ترعاه موسكو بالسلاح والتدريب.

وكان قائد الجيش البولندي الجديد - الجنرال أندرز - جنديا محترفا أطلق سراحه من الأسر السوفياتي بعد ان قضى فيه عشرين شهرا من التعذيب الجسماني والقهر السوفياتي ومحاولات استقطابه ليعمل للجيش الأحمر الروسي. ومع تدفق الأسرى البولنديين على مراكز تدريب الجنرال اندرز في منطقة بوزولوك، ادرك هذا القائد ان هناك اعدادا كبيرة من المفقودين. وكان بحاجة شديدة الى الضباط ولم يتمكن من سد النقص في صفوفهم برصيده الذي لم يتجاوز الفي ضابط ومن بين اربعة عشر جنرالا لم يعد إليه الا إثنان فقط من الأسر الروسي. وبدأ اندرز يجمع القوائم وأدرك ان هناك خمسة عشر الف ضابط أسير قد فقدوا دون ان يجد تبريرا او أسبابا لهذا الاختفاء، وكان معظمهم ممن اعتقلوا في معسكرات كوزيلسك واوستاشكوف وستار وبيلسك.

ولم تسفر الرسائل التي وجهها اندرز الى المقاومة السرية البولندية في بولندا عن التوصل الى اي من هؤلاء الرجال، وقوبلت الاستفسارات البولندية بالاجابات الغامضة والمراوغة من جانب السوفيات، وغالبا ما كانت الاجابة هي الصمت، وفي الثالث من ديسمبر سنة ١٩٤١م التقى أندرز هو وفيلادسلاف سيكورسكي رئيس وزراء بولندا في المنفى - التقيا بجوزيف ستالين شخصيا في موسكو للتباحث حول هذه المشكلة، ولم تسفر هذه المقابلة عن شيء. فقد قال لهم ستالين:

«هذا مستحيل ، لا بد وانهم هربوا».

«الى أين ؟»

«إلى منشوريا».

ولم يوضح الدكتاتور السوفياتي كيف يمكن لخمسة عشر الف أسير ان يشقوا طريقهم مسافة اربعة آلاف ميل في الأراضي السوفياتية ليصلوا الى منشوريا.

وكانت الحكومة البولندية قد وعدت بأن يحارب البولنديون الى جانب السوفيات، غير ان المواربة والمراوغة السوفياتية دفعت الجنرال اندرز الى التخلي عن هذا الالتزام خاصة وان السوفييت كانوا يتدخلون في كل شيء .بدءا من التدريب الى التسليح ويتقاعسون عن تقديم تعهداتهم من الامدادات والأسلحة، وبذلك وجد الجنرال اندرز فرصة مواتية في دعوة تشرشل له بالانضمام الى الجيش البريطاني في الشرق الأوسط وترك الأسرى السابقون الاتحاد السوفياتي عبر ايران وكونوا الفيلق البولندي الثاني وقوامه مائة الف مقاتل كانوا جميعا من الأسرى كما أسلفنا.

وقد ظهرت حقائق جديدة حول ثلث المفقودين من الأسرى البولنديين عندما احتل الالمان منطقة سمولينسك، ففي ١٣ ابريل سنة ١٩٤٣م أعلن الالمان اكتشافهم لمقابر جماعية في غابة كاتين تضم رفات اربعة آلاف بولندي، وكانت هذه المقابر مخفاة تحت أشجار صنوبر صغيرة، واثبتت الأوراق والأحذية أنهم أسرى بولنديون من معسكر كوزيلسك.

واكتشف الالمان ان كل الجثث بها آثار طلقات نارية أسفل الجمجمة وان الطلقات من مسدس الماني الصنع تم تصديره لروسيا وغيرها من دول اوروبا الشرقية قبل الحرب، وكان كثير من الأسرى مقيدين بحبال روسية الصنع، واكتشفت آثار جروح في الظهر لدى عدد كبير من القتلى بسبب السونكي ذي التعرجات وهو الطراز المستخدم في الجيش الأحمر واثبت التشريح ان الوفاة حدثت في ربيع سنة ١٩٤٠م عندما كانت غابة كاتين تحت السيطرة السوفياتية، ومن ثم فان الروس هم المسئولون عن المذبحة.

ورد الروس بان ذلك لا يعدو ان يكون نوعا من الدعاية والكذب وكاد العالم يصدق الروس حتى أرسل الصليب الاحمر بعثة لتقصي الحقائق ورفض الروس البعثة التي اقترحها البولنديون وصدم البولنديون لهذا الرفض ولترويج السوفيات لاكذوبة جديدة هي ان هؤلاء الأسرى كانوا مكلفين ببناء طريق في صيف سنة ١٩٤١م، ولكنهم وقعوا في أسر الالمان.

ولكن الالمان استدعوا لجنة دولية ولجنة بولندية ولجنة من اطباء الحلفاء الأسرى لديهم كان من اعضائها العقيد طبيب دونالد ستيوارت والمقدم جون فان فليت وهما أمريكيان، وأكد هؤلاء صحة ما قاله الالمان. وقد روى الطبيبان الأمريكيان فيما بعد انهما كانا ضد الرأي الالماني ولكن لدى رؤيتهما للجثث لاحظا ان ملابس وأحذية الأسرى كانت نظيفة وهو ما ينفي الادعاء السوفياتي بانهم كانوا يعملون في انشاء الطرق والسكك الحديدية، ولم يكشف الأمريكيان رأيهما الا في نهاية الحرب، وفي محاكمات نورمبرج التي عقدت لمحاكمة مجرمي الحرب من الالمان فشلت محاولة سوفياتية لالقاء تبعة القتل على الالمان، حتى كانت سنة ١٩٥٢م عندما خرج ستيوارت وفان فليت بروايتهما التي ادانت السوفييت «دون أي شك».

ولم يكن القتل الجماعي هو الأسلوب السوفياتي المفضل، بل كان لديهم أسلوب التجويع بحيث تنهش الامراض الأسرى ويفتيهم البرد والجوع، هذا الى جانب فرض رقابة صارمة عليهم دون اعتبار للاتفاقيات الخاصة بالأسرى والتي لم يوقع عليها السوفيات.

ومن الأساليب التي اتبعها السوفييت في هذا الصدد، منح مزيد من الغذاء عن الوجبة المقررة والضئيلة الى الأسير الذي يعمل اكثر، وكانت حيلة قاتلة، فالأسير الذي يفتك الجوع بأعصابه كان يلجأ للعمل المضني الذي يفوق حدود امكانياته ويدخله دائرة الانتحار الذاتي، لان استمراره ثلاثة أيام مثلا تحت وطأة الاجهاد الشديد الذي كان يوقعه في حالة من الضعف فلا يستطيع ان يعمل بما يكفل له الوجبة الضئيلة السابقة فيموت جوعا.

كانت الأعمال متنوعة، وكان ابشعها قطع الأشجار في الغابات في شهور الشتاء، ونظرا لان الكساء المتاح لهم كانت أحذية ضعيفة وخرقا بالية يرتدونها على اجسادهم وبدون قفازات فقد كانت احتمالات عودتهم ضئيلة.

وكان هناك نمط آخر، ذلك هو ربط الأسرى بزحافات كالخيول واطلق الروس عليهم «خيول ستالين الصغيرة» ليحملوا الأخشاب وغيرها، لذلك لم يكن مستغربا انه من بين ٣ر٥ مليون أسير الماني، لم يبق على قيد الحياة إلا نصفهم.

وكان المنفذ الوحيد للأسير لكي ينجو من هذا العمل هو قبول «التثقيف الشيوعي المذهبي»، فقد كان السوفييت في غاية التعطش لتجنيد الالمان يخدمون قضيتهم الدعائية ويكونون نواة للدولة الشيوعية المرتقبة، كما فعلوا مع الكوادر البولندية.

وركزت الدعاية السوفياتية على الايقاع بين الجندي الالماني والضابط الالماني، وفي اكتوبر سنة ١٩٤١م عقد الروس مؤتمرا اعلاميا تحدث فيه ١٥٨ جنديا تم اختيارهم بعناية، وصبوا جام غضبهم على قادتهم وضباطهم الالمان، غير ان الشغل الشاغل للروس كان محاولة الحصول على قيادات، لذلك ركز السوفييت على الضباط الالمان خاصة اولئك الذين لديهم ميول معادية لهتلر والنازية. ونجح الروس في الحصول على صيد ثمين وهو الملازم طيار هينريش فون انيشيدل، وهو شاب كان في الحادية والعشرين من عمره ومع ذلك كان سجله باهرا ، فقد اسقط خمسا وثلاثين طائرة سوفياتية بمفرده (لم يفقه الا جوشن مارسيل وهو ملازم الماني أسقط سبعا وخمسين طائرة للانجليز في الصحراء الغربية لمصر وسقط قتيلا على مأذنة مسجد في ليبيا وهو يحاول الهبوط بالمظلة) ووقع انيشيدل في الأسر يوم ٣٠ أغسطس سنة ١٩٤٢م أثناء المراحل الاولى لمعركة ستالينجراد. واهم من بطولة انيشيدل انه كان حفيد أوتو فون بسمارك صانع المانيا الحديثة وصاحب سياسة الحديد والنار وساحق فرنسا في سيدان، وهو بالنسبة للالمان القائد والمؤسس وأول مستشار لالمانيا الحديثة وابرز سياسيي القرن التاسع عشر.

كان انيشيدل يكره هتلر، فهو النبيل الذي يحب بلاده ويكره ان يحكمها الرقيب نصف الالماني (كان هتلر نصف نمسوي نصف الماني كما هو معروف) ، ولذلك كأن بالنسبة للروس الضالة المنشودة، وقد كتب عن هتلر والنازية يقول: «ان الحياة في المانيا في ظل هتلر نوع من التمزق في الضمير يصدمنا نحن كأسرة وكشعب الماني عريق، اننا نحتقر النازيين ولكننا نخدم في صفوفهم لأنهم يمثلون المانيا الآن».

وسرعان ما تحول الطيار النبيل الى الماركسية وأسهم في كتابة المنشورات التي داب الروس على اسقاطها على الجبهة وأسس «اللجنة الالمانية الحرة» التي ضمت الشيوعيين الالمان الذين هجروا المانيا سنة ١٩٣٣م عندما وصل هتلر الى الحكم، وكان والتر اولبرشت زعيم المانيا الشرقية فيما بعد احد هؤلاء المهاجرين وعضوا في هذه اللجنة.

وكون الروس بعد ذلك «رابطة الضباط الالمان»، وقد انضم لها عدد من الجنرالات الذين وقعوا في الأسر في شتاء ٤٢ - ١٩٤٣م في معركة ستالينجراد، ولم يكونوا شيوعيين بقدر ماكانوا مدركين لحتمية انهيار هتلر. ومن ثم حرصوا على الحفاظ على مواقع لهم في المانيا مابعد الحرب، وكان خطهم الرئيسي هو ان هتلر كان الخائن الوحيد لأنه زج ببلاده الى التهلكة من خلال مغامراته وطموحاته.

وقد استمتع الأسرى الذين انضموا للرابطة او اللجنة بمزايا متعددة منها الاسكان النظيف والحرية في التنقل والغذاء الافضل بل كانوا ينعمون احيانا بالحفلات والمشروبات والسجائر وانغام الموسيقى التي يعزفها الأسرى، تحت أعين اجهزة الأمن الروسية.

ولم يطلب الى هؤلاء الضباط محاربة اخوانهم الالمان في الميدان ولكنهم كرسوا جهودهم للعمل الاعلامي والدعائي في الاذاعة والصحف وكتابة المنشورات، وقد حقق الروس نجاحا لا بأس به في تقويض معنويات الالمان، وعندما اصبح عدد الجنرالات في رابطة الضباط الالمان خمسين ضابطا، من بينهم القائد الموهوب فردريش فون باولوس قائد حملة ستالينجراد، أصبح تأثيرهم اكبر خاصة عندما تحولت دفة الحرب ضد الالمان.

وعلى الجانب الآخر من الجبهة الشرقية كان مئات الألوف من الروس الذين سقطوا في ايدي الألمان يحملون السلاح ضد ستالين، وقد بدأت حياته الأسرى الروس في الأسابيع الأولى للغزو الالماني لروسيا، وقد بدأت عملية التجنيد واستمرت لأسباب مختلفة:

في المرحلة الأولى: كان الالمان في حاجة الى عمالة على الجبهة.

في المرحلة الثانية: الاحتياج الى الدعاية المضادة للسوفييت

وفي المرحلة الأخيرة: الحاجة الملحة لافراد لتدعيم الجيش بعد الخسائر الفادحة التي منيت بها المانيا.

وقد بدأ الالمان تجنيد الأسرى الروس دون حاجة الى غسيل مخ أو ضغوط فقد كان ستالين رجلا يجيد مضاعفة اعدائه، ورغم ان هتلر أعلن في احدى خطبه الرنانة: «لن يحمل السلاح الا الالماني. لن يحمله معنا السلافي او التشيكي او الأوكراني او القوقازي».

الا أن الحاجة كانت اكبر من الخطب والشعارات. ولكن لماذا كان يهرع الأسرى الروس للانضمام الى الوحدات المقاتلة الألمانية ضد روسيا وباقي الحلفاء.

ان الاجابة على هذا السؤال توضح صورة لما وراء الستار في احداث الجبهة الشرقية، وبصفة خاصة: ساحة الأسر.

● فالأسير كان يوافق على الانضمام الى الجيش الالماني كان يضمن وجبات طيبة تضمن له البقاء.

● كان الأسير يحصل على ملابس ملائمة تقيه لفحات البرد.

● الرغبة في اثبات ذاتهم، لان الاتحاد السوفياتي لم يعترف بان له اسرى، واسقطهم من سجلاته كموتى، ولطخ سجلاتهم العسكرية باعتبارهم خونة او خائرين.

● الشراسة والقسوة الالمانية في معاملة الروس بالذات.

كان هتلر يقول ان السلاف (الجنس الذي ينحدر منه ، معظم الروس) كانوا أقل ادمية من البشر Untermenschen وعلى هذا الأساس كانت معاملتهم، ونتيجة لهذا الاقتناع جاءت الاحصائيات بحقائق مروعة، فمن بين ٧ر٥ مليون أسير روسي مات ٣ر٥ مليون اسير روسي في يد الألمان.

وتفيد بعض التقارير ان مايقرب من نصف مليون قد نفذ فيهم حكم الاعدام لأسباب اخلالهم بالنظام او لانهم كانوا زعماء سياسيين او بعض اليهود، اما باقي الذين لقوا حتفهم ، فقد ماتوا بسبب الجوع او المرض او الاهمال:

وقد وقع اربعة ملايين اسير في ايدي الالمان في الشهور الستة الأولى للحرب. وكان معظم هؤلاء قد ذاقوا مرارة الجوع عندما حاصر الالمان مدنا مثل كييف ومنيسك في صيف ١٩٤١م.

وقد عانى هؤلاء الأسرى على أرض بلادهم قبل نقلهم الى المانيا ابشع ايام الأسر. فقد جاءهم الشتاء دون ان تعطى لهم ملابس او اغذية كافية، ولكن الذين وصلوا الى المانيا لم يكونوا أوفر حظا، فقد لجأ بعضهم الى اكل جثث زملائهم او مرضاهم وقد وصف مستشار الرايخ وقائد الطيران هيرمان جورنج حالة الأسرى وهو يروي للكونت جاليزو شيانو وزير خارجية ايطاليا. فقال جورنج:

«بعد ان اكلوا كل شيء، حتى نعال احذيتهم، بداوا يأكلون بعضهم البعض، ولكن الشيء الخطير انهم اكلوا حارسا المانيا».

والملاحظ ان الاسرى الروس كانوا يتلقون معاملة مهينة على ايدي الألمان اذا ما قورنوا بأسرى الحلفاء لدى الألمان، وكان الأسرى الحلفاء والسوفييت يقيمون جنبا الى جنب، ويروي اسير بريطاني: «كنا نشعر بثقل الضمير لما نراه من معاملة بشعة للروس بجوارنا فقد كان الأسير الروسي ينتظر ساعات بجوار صندوق القمامة حتى نلقي معلباتنا الفارغة فيها، ثم يبدأ في اخراج العلب ويدخل سبابته فيها ليلعق ما قد يلصق باصبعه من طعام نحصل عليه من الصليب الأحمر».

والى جانب الأسرى الذين انضموا للألمان للحصول على الطعام او تجنب القسوة كان هناك اعداد واعداد انضمت للعدو بسبب صلافة وجبروت وشراسة حكومتهم فقد رأوا في خدمة الألمان سبيلا لرد وحشية ستالين، والحقيقة انه كان من المستحيل ان يبقى هؤلاء ولاؤهم لحكومة كانت ترى السقوط في الأسر عملية خيانة، وقد راى الكريملين وقتئذ - وربما بعد ذلك بكثير - ان الاتصال بالعالم الخارجي حتى من وراء الاسلاك الشائكة قد تؤثر او تحطم ايمان الجندي او المواطن بالماركسية، ولذلك فقد اتضح مصير هؤلاء الجنود والذين اطلق عليهم ستالين «الملوثين» في مارس سنة ١٩٤٠م مع نهاية حرب الاتحاد السوفياتي مع فنلندا. فقد عاد الأسرى الروس الى لينينجراد تحت اقواس النصر ولافتات تقول «الوطن الأم يرحب بأبطاله» ثم تم شحنهم في عربات القطارات ونقلهم الى معسكرات العقوبة.

وكان موقف ستالين من رفض الأسير والأسر نهائيا مطلقا ففي احدى محاولات هتلر لتخفيف الام الأسرى الألمان، اقترح على ستالين تبادل الخدمات البريدية وبذلك يمكن ارسال طرود الصليب الأحمر.

ورد ستالين بقوله : «لايوجد اسرى سوفييت». فالجندي الروسي يحارب حتى الموت، فاذا فضل ان يسقط في الأسر فهو مرفوض نهائيا من المجتمع الروسي».

ولم يكن هناك ادنى استثناء لهذا الموقف، فلم يغير ستالين موقفه حتى بالنسبة لابنه ياكوف الذي وقع في الأسر في ستالينجراد بعد بداية الغزو الالماني بشهر واحد . وقد حاول هتلر مبادلة ياكوف مقابل واحد من اثنين تم اسرهما في ستالينجراد هما:

ابن شقيقته ليو روبال والفيلومارشال هينريش فون باولوس وقد رفض ستالين الى ان مات ياكوف في الأسر في احد معسكرات الاعتقال الالمانية، وقد قتله احد الحراس عندما القى ياكوف بنفسه وهو في حالة يأس كامل على الأسلاك في محاولة الهرب.

وبين نار ستالين وجحيم هتلر وقع الأسرى الروس بين شقي الرحى فهرعوا الى الخدمة العسكرية تحت لواء الجيش الالماني واطلق عليهم «الهيويس Hiwis» او المتطوعون. فلبسوا الملابس العسكرية الالمانية وحملوا السلاح ضد رفاقهم القدامى، وتضخم عددهم حتى ان نصف فيلق المشاة ١٣٤ كان من هؤلاء الروس. بالاضافة الى «الالوية القومية» وهي قوات المانية قوامها ابناء شرق اوربا (بولندا تشيكوسلوفاكيا - رومانيا - بلغاريا - وغيرها) الذين ناصبوا ستالين العداء بسبب احتقاره لثقافاتهم القومية وامانيهم الوطنية. وكان ابرز عناصر الالوية القومية ابناء «الكوساك» وهم عناصر قوقازية مناوئة اشتهرت بتفوقها في الحروب الى جانب ابناء جورجيا وارمينيا والتركستان.

وقد اجتمع الهيويس والالوية القومية تحت اسم واحد هم القوات الشرقية وبلغ عددها نصف مليون تحت قيادة الجنرال الروسي اندريه فلاسوف. وقد نظر بعض القادة الالمان الى هذا الجيش على انه الامل في اسقاط ستالين وانهاء كارثة الدخول الالماني الى الاتحاد السوفياتي. خاصة وان فلاشوف كان بطلا روسيا ولذلك اطلق على جيشه «جيش التحرير الروسي». ولكن هروب بعض الجنود الروس وهم يحاربون رفاقهم دفع هتلر الى ارسالهم الى الجبهة الغربية، حيث شعروا بانهم مجرد مرتزقة وليسوا جيش تحرير روسي. ومضت دفة الحرب ضد المانيا، ورغم البلاء الحسن الذي ابلاه الروس في ايطاليا ويوغوسلافيا وفرنسا. الا ان عوامل الهزيمة كانت قد تفاقمت لتنهي هتلر وتنهيهم جميعا الى معسكرات اسرى جديدة لدى الحلفاء، وقد سلمهم الحلفاء الى ستالين حيث اعدمهم جميعا.

وفي هذه الايام تساقط الاسرى الالمان بالالاف، ولحقوا بالالاف التي وقعت في الاسر الروسي والغربي، وقد حرص الروس على استغلال وجود الاسرى للتأكد على تحطيم اسطورة الجيش الالماني الذي لايقهر ولاستخدامهم في الدعاية ولرفع الروح المعنوية للشعب الروسي، لذلك جرى استعراض في موسكو على نمط الاستعراضات الرومانية القديمة، حيث مر ستون الف اسير امام المشاهدين في الميدان الأحمر يتقدمهم القادة ثم الضباط والجنود، وكان من المشاهد المألوفة في الفترة الاخيرة ان يكون بين الأسرى رجال تخطوا سني الحرب، رجال في السبعين من عمرهم وصبية في الثالثة عشرة، وكان الروس يوزعون صور هؤلاء الشيوخ لاثبات الانهيار الالماني ومحو صورة الجندي الآري المغوار الذي أصبح حطاما انهكته الحرب.







بدات تغزو الشباب العربي

انتشار ظاهرة آلة التسجيل المتحركة في فرنسا!

باريس/ مكتب الرياض:

من يعيش في باريس أو في احدى العواصم الاوروبية الاخرى، لابد وان يلاحظ ان الشبان والشابات يحملون آلات تسجيل صغيرة «ووكمان» معدة لان ترافق المتنقل في الشوارع والامكنة العامة والسيارات والميترومات والاوتوبيسات .. تلك الآلة الصغيرة جدا، تعلق بحمالة في العنق أو الكتف أو الخصر، اضافة الى سماعتين، تحيطان بالرأس من الأعلى، توضع كل منها على مدخل الاذن، وتعزلان المستمع عن اصوات الصخب والضجيج والضوضاء، ليستسلم باذنيه الى اصوات واغنيات وموسيقى تحدث داخل رأسه، منصرفا عما يحيط به، تاركا لبصره الصامت حرية التنقل والمشاهدة الخرساء، للأشياء والحركات العابرة، دونما اتصال بأي شيء آخر في الخارج.

هذه الموجة التي انتشرت مؤخرا في شوارع باريس بكثافة، وخاصة بين اوساط الشباب والشابات، من خلال متابعة ملامحهم ونظراتهم الباهتة، يمكنك ان تقول بانهم يعيشون في عالم آخر.. منفصلين عن كل الاهتمامات الثقافية أو الاجتماعية أو السياسية. هذا السلوك له بطبيعة الحال، دوافعه الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية. وهو بالتالي نوع من السلوك فيه شكل من اشكال (الهيبية) واللامبالاة الاجتماعية، اضافة الى ان اولئك الشباب والشابات يحتقرون العمل والمجتمع.

بهذه اللعبة التي نراها صبيانية في بعض الاحيان، خاصة ان معظمهم يعدو فوق عجلات صغيرة «رول سكيت» يعلن مستمع الـ «ووكمان» عزلته واستنكافه عن الاشتراك والتفاعل مع الجمع، بكل ضجيجه وتنافراته وحركاته، وهذا المستمع يدخل في حالة عدم الرغبة في معايشة الحياة اليومية في الشوارع والامكنة العامة. حاسة السمع تصبح ملكا لآلة التسجيل الصغيرة.. لا ينفذ اليها سوى موسيقى اختارها هو بنفسه.

ان هذه الحالة، بشكل من الاشكال، عزل او تعطيل هذه الحاسة يجعلها شبه مقطوعة عن الخارج. هذا الانقطاع القصدي، ماهو الا محاولة في تغيير انتسابه. هكذا يتحرك الشباب والشابات كاجساد متحركة، بعيون مفتوحة، على الرصيف، امام واجهات العرض، في المترو (مطار تحت الارض)، في الاوتوبيس.. وفي الامكنة العامة.

ولـو تتمعن في صاحب هـذه «اللعبة».. ماذا يبغي؟ فهو يعلن استنكافه عن التناغم مع حركة الجمع من ناحية الا انه يقع مستسلما لذلك الجمع.. فانه يتحول الى جسد طاف، ولكنه يسير .. فعندما لايستمع السائر وسط الجمع في ضجيجه وضوضائه، فانه يتحول الى جسد ميت. هكذا من حيث يدري أو لا يدري، تنقلب رغبات صاحب لعبة الـ «ووكمان» الى ضدها.

وصاحب هذه اللعبة.. ماذا يريد ان يخفي ويلعن في اعماقه؟ انه من حيث هو يعلن غيابه واستنكافه، يقوم بعزل جزء منه، يمكنه في حالة الالتئام والاستسلام لحالة الجمع.

ولابد ان نتساءل:

ماذا تقول وتريد الشركات الصناعية والتجارية التي ابتكرت هذه «اللعبة»؟

الجيل الجديد، يبقى مادة تجربة.. في السياسة وفي التجارة والازياء والاعلام. الحاجات تتبدل كما الازياء والموضة...

وجوه فتيات باريس وشبانها، توحي بتعبير ميت، اولئك الذين يسيرون في الشوارع ووجوههم خالية وعيونهم شاردة نحو «المجهول»... نحو الضياع..

ولكن من هو الذي يسير في حالة الجمع اليومي دون ان يصطنع غيابا ما، بآلة تسجيل أو بغيرها؟

والجمع اصلا.. اليس في حالة من حالات الغياب؟! الغياب عن النفس والشرود! ولكن الذي يقوم بلعبة آلة التسجيل، لماذا يعلن استنكافه وغيابه بهذه الطريقة؟ والى اين يسافر عندما يغيب؟ في بلد كفرنسا حيث يعيش اكثر من مليوني عاطل عن العمل... ربما يعطينا بعض الجواب عن سفر صاحب آلة الـ «ووكمان» وغيابه.

قاذفة للحبال خفيفة الوزن تتحمل ٨٠٠ كغم

ان قاذفة الحبال في الحالات الطارئة الهوائية الامداد بالطاقة الخفيفة الوزن هذه التي تتميز بمدى متغير لغاية ٢٣٠م المسماة «مثلوكاست»، تتمتع بميزة كونها مأمونة الاستعمال في حالات خطر اندلاع النيران العالية. يتمتع الحبل باجهاد للانقطاع من ٨٠٠كغ.

٢٨ مليون طن فائض العالم من القمح

واشنطن/ أ.ف.ب:

بالرغم من بعض المصاعب المناخية التي عانت منها بعض البلدان خلال العام الحالي وبخاصة الاتحاد السوفياتي الذي انحدر انتاجه من القمح الى ٨٥ مليون طن مقابل ١٠٥ ملايين طن خلال العام الاسبق، فقد سجل انتاج القمح الدولي زيادة قدرت بـ ١٤٪ من مستوى العام الماضي حيث بلغ مجمل انتاج القمح والحبوب في العالم ٧٨٨٫٤ مليون طنا مقابل ٦٩١٫٦ مليون طن عام ١٩٨٣ وقال بيان صادر عن المكتب الدولي للقمح ان مجمل الاستهلاك العالمي من الحبوب لن يتجاوز ٧٦٠ مليون طن مما يحقق وفرا يناهز الثمانية والعشرين مليون طن على الصعيد الدولي.

في خلال ١٢ عاما

اولريكا مايفرث.. من رياضية مغمورة الى بطلة اولمبية!

بون - أ.ف.ب:

كان ظهور نجمة القفز العالي الالمانية الغربية/ اولريكا مايفرث للمرة الاولى في سبتمبر ١٩٧٢ وذلك في مدينة ميونيخ وقد كان لها من العمر يومها ١٦ سنة وهي مجهولة تقريبا من الراي العام الا انها قفزت درجات سلم النجاح بسرعة لتصبح بطلة القفز العالي بالزانة حيث حققت ارتفاعا قدره ١٫٩٢ متر في المدة الاخيرة.

وفي اغسطس عام ١٩٨٤ سافرت/ اوريكا مايفرث الى لوس انجلوس حيث قفزت ٢٫٠٢ متر وفازت بلقبها الاولمبي الثاني مجتازة سباقها بنجاح.

ان ١٢ سنة فقط تفصل بين اول انجاز حققته هذه البطلة وانجازها الأخير في لوس انجلوس وخلال هذه الحقبة فقد عرفت هذه الرياضية واذا بها تشهد اولمبياد مونتريال عام ٧٦ حيث ترفد من السباق الاخير بفعل ملامستها للعارضة.

وبعدها بأربع سنوات حيل امام هذه البطلة من ان تعاود النجاح لكون بلادها المانيا الغربية قاطعت اولمبياد موسكو الذي اقرته واشنطن عقابا للسوفيات على غزوهم لافغانستان.

وظلت/ اولريكا طوال هذه المدة تتدرب منتظرة الفرصة للثار ولتصعد من جديد أعلى درجة الشهرة وقد صفق لها طويلا جمهور لوس انجلوس كشابة مليئة بالعزم والحيوية والتي لم تعد تلك الفتاة المتواضعة كما كانت في الماضي في ميونيخ والتي هبط عليها الفوز بالصدفة.

ففي اولمبياد لوس انجلوس الاخير ارادت اولريكا الانتقام لنفسها. فهي لم تصبح مرة جديدة بطلة لالمانيا الغربية في سباق قفز الحواجز خلال السباقات التي اقيمت في كولن حيث انها لم تقفز سوى ١٫٩٠ متر في حين تغلبت عليها البطلة البلغارية لوديميلا انطونوفا بعد ان قفزت ٢٫٠٧ متر.

الا انها في لوس انجلوس عادت وحققت الفوز ونالت البطولة الدولية.

لقد عجلت كل هذه الانتصارات من رفع اولريكا الى صف نجوم هذا العام عندما أخذت الصحف تتحدث عنها ونالت الميدالية الذهبية في/ لوس انجلوس مما جعلها تحصل على نصر لبلادها وعلى مواطنية الشرف لمدينتها فيرلنغ (قرب كولن).

ومما سيسمح لها لاحقا ببلوغ أعلى مراتب الشهرة والمجد.

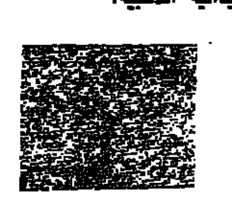
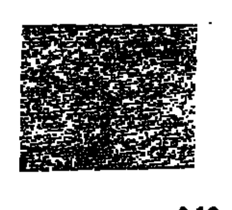
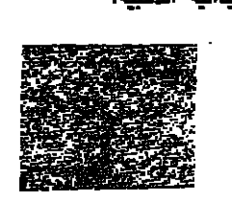
ان اولريكا بدات الان التفكير في مستقبلها وفي حياتها الخاصة.

كما انها لن تنسى ذلك اللقب الذي كان يناديه بها اصحابها في المدرسة عندما ينادونها (الطويلة) الى ان اتتها الفكرة ذات يوم باصطحاب زميلاتها الى ناد للتمرين حيث علمت علم اليقين ان لديها الموهبة الفذة في القفز لكونها حققت لدى أول تمرين لها قفزة علوها ١٫٨٨ متر.

يومها بدأ كفاحها من أجل النصر فافتتحت ناديا رياضيا في ضواحي كولن يضم ملعبا رياضيا وملعب تنس وصالة صونا وراحت تتدرب. وهي الى الان ترفض ان توقع على منشور الاحتجاج على نشر صواريخ (كروز) و(برشنغ) الخاصة بحلف الناتو.

وحول ذلك تقول: صحيح انا ضد الصواريخ النووية ولكنني ارفض التوقيع على مشكلة لا علم لي بها.

وهي تشاطر النجمة الفرنسية/ بريجيت باردو عطفها على الحيوانات وتدعو للرأفة بها وهي على صداقة كبرى مع زميلها بطل القفز العالي النرويجي (كارل رايدر سولفاتج) الذي اتصلت به هاتفيا لتخبره بفوزها بالميدالية الذهبية.

فلاح مصري يقتل ابنتيه!

القاهرة / واخ:

قام فلاح مصري في محافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية بقتل طفلتيه الصغيرتين حيث أستدرجهما خارج القرية بحجة شراء حلوى لهما ثم خلع ملابسه وقام بلفها حول وجهيهما وخنقهما في المزارع.

وقـام اولا بخنق الاخت الصغرى امام الكبرى ثم بدأ بالثانية والقى بالجثتين بعد ذلك في احدى الترع.

وقالت صحف القاهرة ان المزارع اعترف بجريمته وقال انه ارتكب الجريمة بسبب كراهيته لزوجته.

روسو.. فنان فرنسي أهملوه في حياته وأقاموا له المعارض بعد مماته!

كان هذا الفنان من المعاصرين لبيكاسو ومن اصدقائه.. ولكن اعماله تعرضت للسخرية من قبل اصدقائه الذين لم يفهوا فنه

باريس - أ. ف. ب:

قد يتأثر الكثيرون عندما يقرأون قصة حياة هذا الفنان الفرنسي المغمور (هنري روسو) فهو وان عاصر اساطين فن الرسم الحديث الا ان فنه لم ينل التقدير الذي يستحقه..

كانوا في باريس يلقبونه بالجمركي (روسو) وهو لم يكن جمركيا الا انه كان يعمل في باريس كمراقب على السيارات الداخلة الى العاصمة الفرنسية ولم يقم طيلة حياته بمغادرة فرنسا الى اي بلد اجنبي..

لقد كان في منتهى البساطة وكان يمارس عمله في الرسم ايام الآحاد فيجلس امام منزله ويصور انطباعاته الى ان بلغ سن التاسعة والاربعين فتقاعد عن العمل ليكرس نفسه للفن..

لقد كان لديه بعض النبوغ كما كان عرضة لسخرية اصدقائه واحيانا لشتائمهم المعهودة التي تدخل في باب الانتقادات والتي كانت تطالعه احيانا في معرض الرسامين المستقلين الفرنسيين حيث كان يعرض لوحاته بانتظام..

كانت هذه السخريات تنال منه دون ان تأخذ بعين الاعتبار موهبته الخاصة وكان (روسو) مع هذا معاصرا لبيكاسو وصديقا له حيث كان يطالعه دائما بسلامه وكلامه ويصرخ امامه: هيه يا بيكاسو اننا كلانا اعظم رسامين في هذا العصر ويضحك ثم يضيف انت تمثل النوع العصري من الفن وانا امثل النوع الحديث..

هل كان روسو حقا صادقا في قوله؟ لقد عاصر العديد من الشعراء والكتاب ايضا ومنهم الشاعران الفرد جاري وغيلوم ابولينار وهذان نظير بيكاسو امتدحا نبوغه وفضائله حتى ان ابولينار قال فيه: ان قليلا من الفنانين تعرضوا للسخرية في حياتهم نظير الجمركي (روسو) كما ان قليلا من الرجال قاوموا هذه السخرية برباطة جاش وصمدوا للالفاظ المقذعة التي كان يطالع بها وهذا الهدوء لم يكن الا دليل الكبرياء بالطبع..

لقد كان الجمركي روسو واثقا على هذه القوة فيه وقد فاته مرة او مرتين ان يقول انه اعظم رسامي عصره ومن الممكن انه كان على حق من عدة وجوه في زعمه هذا..

ولد هنري روسو عام ١٨٤٤ وهو ابن صانع ادوات منزلية في مدينة (لافال) ولم يكن تلميذا لامعا الا في الموسيقى والرسم وقد نجح في تفادي الانخراط بالجيش لتأدية خدمته العسكرية بفضل نظام سحب القرعة الذي كان سائدا يومها كما انه لم يخدم في فرقة المشاة طمعا منه بالتخلص من بعض السرقات الصغيرة التي قام بها.. ولكنه ظل على صلة بالجنود العائدين من المكسيك في ثكنة انجيه حيث كانوا يرددون له حكاياتهم اثر حرب المكسيك التي حاولت بها فرنسا نصرة امبراطورها مكسيمليان فكان يشاركهم بالحماس لهذه المآثر كأنه قام بها شخصيا..

وكانت الصور الزاهية من الالوان التي تفوح من احاديث هؤلاء الجنود تخيم على تفكيره تدعوه للذهاب لتلك البلاد الجميلة الا انه لم يقدم على ذلك حيث تزوج بعدها بسنتين وصار يذرع شوارع باريس مرورا حتى حديقة النباتات ويتأمل في مناظرها وبعدها بقليل دخل العمل كمراقب على السيارات في البلدية..

واما تاريخ بدؤه في الرسم فهو غير معلوم بالضبط تقريبا الا ان المعروف انه لم يبدأ به الا عند بلوغه الاربعينات وان لوحاته الاولى التي عرضها في صالون الفنانين المستقلين عام ١٨٨٦ قوبلت بالاستهجان فهي لا تنطوي على خطوط كلاسيكية ولا على تعبير ما على الوجوه.. وهي تظهر اشخاصا مصطفين وكانهم مسحوقون ولكن الوانه كانت قوية ومخيلته كبيرة استلفتت اهتمام العديد من فناني عصره..

وعلى هذا وعندما عرض اعماله في صالون الفن لعام ١٨٩١م وبعد سنتين من وفاة زوجته كانت احدى صوره الغريبة الاولى تظهر الرسام الشاب فيلكس فالوتون وبعضها مضحك احيانا ولاخذت شهرته بعدها تزداد وصارت صوره بعدها تتوالى ومنها صورة (النمر المفترس) التي لاقت رواجا شديدا..

وقبلها بسنة وعام ١٨٩٠ رسم (روسو) نفسه (الصورة) وكتب تحتها (أنا نفسي صورة مشهد) وهذه الصورة تقبع اليوم في المعرض الوطني في براغ بتشيكوسلوفاكيا كاحدى اروع ٦٥ لوحة دولية بعد ان حصل عليها المتحف من متحف نيويورك والتي سيستعيدها في مطلع العام المقبل..

ان روسو يرسم نفسه في هذه الصورة بلحمه وشحمه وقليلا ما قام الرسامون برسم انفسهم وهو يظهر في هذه اللوحة حاملا كفة الرسم بيد ويعتمر قبعته وذو لحية كثة وهو على ضفاف نهر السين الذي يظهر فيه مركب يرفع الاعلام بزهو..

ومما يلفت النظر ان (روسو) كان الرسام الاول الذي صور بنفسه بنفسه يليها رسمه المشهور لبرج ايفل الذي بني للاحتفال بالمعرض العالمي عام ١٨٨٩.. ثم جاءت بقية صوره المشهورة بعدها ومنها صورته الكبيرة وعنوانها (مدينة باريس)..

وبنهاية عام ١٨٩٣ احيل (روسو) على التقاعد وكرس نفسه تماما للرسم.. وكان تعويض التقاعد بالكاد يكفيه لتناول الطعام بالاضافة الى كونه عاد وتزوج من جديد بعدها بسنوات قليلة من ارملة ماتت هي ايضا وتركته وحيدا وحتى يزيد كسبه المالي الشهري فصار يعطي بعض التلاميذ دروسا موسيقية او يعلم مادة الرسم في احدى المدارس المهنية..

وفي مطلع القرن العشرين بدات طلائع المجد تحيط به حين تحمس جاري وبيكاسو وابولينير لهذا الفنان المغمور والذي لم يكن يقدر فنه احد الا ان هؤلاء ايضا لم يكن مديحهم له يخلو من بعض الهزء وعلى سبيل المثال فعندما نظم له بيكاسو مثلا حفلة على متن المركب النهري (ابوتيوز) ودعا اليها العديد من مقدري الفن ومنهم ماري لورنسان (وفرناند اوليفيه) التي كانت يومها صديقة بيكاسو. فان روسو بدا في غاية السعادة وجلس فوق عرش اعده له المحتفلون وتميزت الحفلة بالهزء والتمجيد معا..

وبعدها بسنة دخل (روسو) في مصادمات مع وزارة العدل حين اتهم بالقيام بحادث احتيال على بنك فرنسا وحول ذلك قال لاصدقائه (لو حكموا علي بالسجن فان ذلك لن يكون خسارة لي بل للفن).. الا انه نال حكما بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ..

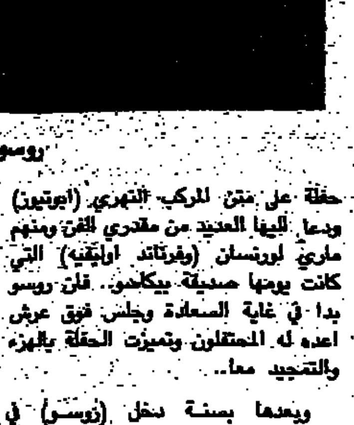
وفي عام ١٩١٠ مات (روسو) من مرض داء الجنب في حين بدأ منتقدوه اخيرا ينصفونه ولكن بعد ان سبق السيف العزل.

ان معرض (غران باليه) المقام حاليا في باريس يمجد ذكرى هذا الفنان حيث تعرض لوحاته وسط اعظم اللوحات العالمية ومنها رسم العرس والفرس ومناظر من باريس وجزيرة فرنسا وبعض الرسوم التي تظهر مآسي الحرب وكلها كما يصفها الفنان توحي بالاسى والياس وتدعو الى النحيب..

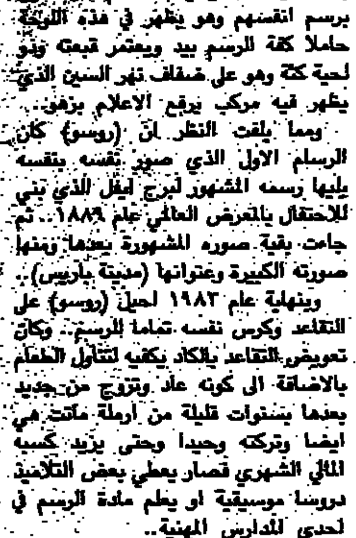
وفي تلك الايام من العقد الاول من هذا القرن راحت مخيلة هذا الفنان تداعب مناظر الالوان الزاهية وصور الحيوانات المخيفة الوادعة كرسمه النمر المفترس الذي ينقض على غزال وديع.. ويلتهمه في حين ينتظر نمر آخر مفترس الفرصة السانحة لينال نصيبه من هذه الوليمة فيصيبه قطعة لحم من جسد الغزال الطري الذي يظهر في الرسم وهو يذرف دمعة..

هذا هو الرسام روسو الذي كان وليد فنه الخاص وصاحب المدرسة المستقلة الخاصة وقد رسم لوحة اخرى لاسد يناهز علوها المترين كما رسم لوحة عنوانها الحلم تظهر فيها حسناء طويلة الشعر تجلس بهدوء فوق مقعد وسط الادغال في حين تتاملها السباع الجائعة والافيال والقرود والطيور والكل في جو شاعري من الهدوء.. انه مغزى شاعري ووحي رائع لرجل بسيط لم يغادر حدود بلاده ولكن مخيلته كانت بعيدة وافكاره بسيطة ورؤياه ممتدة..

الم تقل يوما (ماري لورنسان) عندما رسمها قرب (ابولينير) بشكل كلمة الوحي الشعري وهي على بدانة لم تكن عليها حيث كانت نحيفة فقالت فيه: انه حقا شاعر لقد جعل مني امرأة سمينة توحي شاعرها بالجمال وبالواقع فان ابولينير شاعر ضخم الجسم وهو يحتاج لامرأة ضخمة نظيره وضحكت ماري وضحك الجميع الا (روسو) الا ان الناس عادوا بعد موته يعرفوا قدره انه حقا فنان اهمله تاريخ الفن وقصة الشهرة في هذا العالم عظيمة بغريبة وقل ان يعرف اسرارها احد..



روسو بريشته



لوحة النمر المفترس

الكمبيوتر والزراعة البديلة.. للقضاء على المخدرات في تايلاند!



احدى مزارع المثلث الذهبي

بانكوك/ د.ب.أ:

يقوم جهاز كمبيوتر تم تركيبه في مطار دونغ موانغ في بانكوك مؤخرا بمراجعة اسماء كل القادمين الى البلاد للتأكد عما إذا كانت اسماؤهم ضمن قائمة تضم ٣ آلاف شخص معروفين دوليا بتهريب المخدرات وارتكاب اعمال ارهابية.

وتعتبر مراجعة الاسماء اول خطوة في معركة الكمبيوتر ضد تجارة المخدرات الرائجة في تايلاند.

وقد ظلت تايلاند طويلا اهم نقطة عبور للهيروين النقي الذي يستخلص من الافيون الذي تم زراعته على نطاق واسع في المثلث الذهبي الذي تلتقي فيه حدود بورما ولاوس وتايلاند.

ويتم زراعة نحو ٧٠٠ طن من الافيون سنويا في تلك المنطقة لاعدادها في شكل هيروين نقي في معامل سرية ومن ثم يتم تهريبه عبر تايلاند الى الاسواق النشطة في اوروبا والولايات المتحدة.

وقد ادى القلق حول تجارة المخدرات غير المشروعة الى ظهور العديد من البرامج للمكافحة في غضون العقد الماضي.

وقد اخذ مكتب مكافحة المخدرات التايلاندي بمساعدة وكالات مكافحة المخدرات التابعة لاحدى عشرة دولة والتي افتتحت مكاتب لها في بانكوك، يعمل بالتدريج على سد الثغرات امام مهربي المخدرات.

وفي خلال الاشهر الثلاثة الماضية تم ضبط اكثر من ١٠٠ كيلوغرامات من الهيروين النقي في خمس محاولات تهريب. ومما ساعد على ذلك ان المكتب خصص مكافأة تصل الى ١٠ آلاف بات تايلاندي (نحو ٢٥٠ دولارا) لكل من يساعد على ضبط كيلوغرام واحد من الهيروين المهرب.

وفي سبيل مكافحة تجارة المخدرات على الصعيد الداخلي لجأت السلطات التايلاندية الى ادخال برامج المحصولات البديلة من شمالي البلاد حيث تزرع القبائل الجبلية الافيون باعتباره المحصول النقدي الرئيسي. وقد اخذ المزارعون بالتدريج يتحولون الى زراعة محصولات بديلة مثل الفول والقهوة والبرسيم والبرتقال وتساهم دول غربية في برنامج الزراعة البديلة بتبرعات سخية.

وقد دخلت جهود تايلاند من مكافحة المخدرات عهدا جديدا في نهاية شهر يوليو الماضي بافتتاح مركز الكمبيوتر بمكتب مكافحة المخدرات التايلاندي ومن المتوقع ان يعمل ادخال الكمبيوتر على زيادة كفاءة المكتب في جميع المعلومات والاسراع باجراءات التدقيق والتحقيق.

ويتصل مركز الكمبيوتر في مطار دونغ موانغ بمكتب الهجرة ووزارة الخارجية وبمكتب مكافحة المخدرات التايلاندي. ويقوم هذا المركز بالتدقيق في اسماء القادمين عبر المطار ومضاهاتها باسماء ٣ آلاف شخص وضعتهم الشرطة الجنائية الدولية «انتربول» في القائمة السوداء. كما يدقق المركز ايضا في اسماء المغادرين للتأكد من عدم حملهم جوازات سفر مزورة وحتى لايتسنى للتايلانديين الذين وضعت اسماؤهم في القائمة السوداء من مغادرة البلاد..

كتاب فرنسي

يشبه اوروبا حاليا بالرجل المريض!




باريس/ أ.ف.ب:

يزداد الحديث عن المصاعب التي تواجهها المجموعة الاوروبية المتحدة حتى بات بعضهم يتحدث ليس عن تراجع اقتصادي فقط بل عن انهيار تاريخي لهذه الدول فماهي الاسباب الداعية لهذا التهافت وهل ان اوروبا اصبحت رجل العالم المريض حاليا بعد الدولة العثمانية وكيف يمكن اصلاح هذا الوضع؟

هذا هو الموضوع الهام الذي اتخذه الكاتب الفرنسي/ جاك مورو عنوانا وموضوعا لكتابه الاخير وهو كتاب يذكر بالتفصيل نتائج ٢٥ عاما من الوحدة بين اقطار هذه القارة

يقول الكاتب ان التردي الاوروبي واقع حتما ولامجال لنهوض اوروبا منه الا باتباعها اسبابا ثلاثة وهي:

١- اقدامها على تحسين منافستها التجارية امام المضاربة الامريكية واليابانية

٢- اعادة تصنيع اوروبا لنفسها من جديد اعتمادا على مبادىء المعلوماتية الحديثة

٣- اظهار مزيد من الزخم الاجتماعي لفرض تمتين الاجماع

لن اوروبا من اجل انجاح هذه الوسائل تمتلك معطيات هامة سواء من الوجهة الاقتصادية أو الثقافية او الاجتماعية. وعليها ان تقاد من هذه المعطيات في جهد منها لتمتين التناسق الاقتصادي والمالي بين الدول الاعضاء بها وعن طريق ايجاد حل مرض لمشاكل الدفاع ولزيادة عدد الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية.

وفي الواقع كما يقول الكاتب جاك مورو فان خلاص اوروبا مرده لجهودها ولارادة بنيها بتأكيد شخصيتهم وهويتهم والعمل معا لكشف طرق المستقبل الصحيحة.

ان السياسة الاوروبية الزراعية كانت ناجحة حقا وهي اهم انجاز حققته اوروبا حتى الآن واذا كانت هذه السياسة قد واجهت بعض المتاعب فماذلك الا للعقبات التقنية والتجارية والصناعية المختلفة التي واجهتها والتي كانت في العديد من الاحيان متضاربة.

ومع هذا فان هذه السياسة اليوم محل تساؤل فاذا كان لها نيول مسيئة مثلا كتلك الناجمة عن تصاعد المبالغ المالية التعويضية فانها في المستقبل ستكون مكلفة ولابد اذا من القيام باصلاحات ماسة.

ويقول العديد من النقاد ان مرد عثرات الوحدة الاوروبية لتعثر الوحدة المالية بين الدول الاوروبية وان توحيد النقد الاوروبي من شأنه اعطاء دعم لكبر للوحدة السياسية. وهذا مايؤكده الكاتب جان بيار سنانتي في كتابه (الوحدة الاوروبية وتنافس النقود الاوروبية) حيث يقول انه لابد من اباحة التبادل الحر للعملات بين دول اوروبا حتى تسهل عملية اقامة الوحدة الصحيحة فاقامة منطقة امان للعملات في اوروبا مرده في الحقيقة الى توافق سير العملات معا وليس الى تدخل الدولة لوقف تحركاتها (نظام الثعبان) والذي ثبت عجزه حتى الآن عن تلافي المصاعب في حقل النقد الاوروبي والخلاصة فلابد من القيام بهذه الاصلاحات لانقاذ الوحدة السياسية الاوروبية.

زيادة الطلب على اجهزة الكمبيوتر في المانيا الغربية

بون / كونا:

يشهد قطاع صناعة اجهزة الكومبيوتر ـ هاردوير ـ وبرامجه سوفت وير في المانيا الغربية ازدهارا مطردا يتجلى في ازدياد الطلب على هذه الاجهزة الحديثة.

وقالت احصائيات رسمية ان قيمة الانتاج الصناعي في هذا القطاع بين شهري يناير واغسطس من العام الجاري ارتفعت بمعدل ١٧ في المائة عما كانت عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي لتصل الى ٨.١ بليون مارك. وازداد حجم الطلبات الخارجية بنسبة ٢١،٥ في المائة في حين لم يتجاوز معدل نمو الطلب الداخلي ٢٥.٨ في المائة في الفترة المذكورة.

ويتوقع رئيس قسم مقاطعة البيانات التابع لاتحاد الصناعات الالكترونية في ميونيخ كارل دورينغ ان تصل قيمة الانتاج لهذا العام الى حوالي ١١ بليون مارك

وكان لنمو هذا القطاع تاثير ايجابي على سوق العمل اذ ارتفع عدد العاملين فيه خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام الى ٦٥ الفا تقريبا ـ اي بزيادة قدرها ٧.٢ في المائة عما كان عليه خلال نفس الفترة من عام ١٩٨١م.

وقد اعلن دورينغ تأسيس جمعية جديدة تدعى «الكومبيوتر والعلم» ـ ترمى الى التعاون مع السلطات المختصة بشئون التربية والتعليم في المانيا الغربية لتطوير التأهيل المهني في المدارس والجامعات بهدف تعميم دراسة المواد المتعلقة بعلم الكومبيوتر واستخدامه فيما بعد في المجالات الاقتصادية والعلمية المختلفة

اليهود يسيطرون على صناعة السينما الأميركية

● جاء في نتائج بحث اجراه معهد الابحاث ودراسات الرأي العام الامريكي حول اتجاهات وآراء فناني السينما الامريكية ان (٦٣) في المئة من العاملين في صناعة السينما الامريكية هم من اليهود، وان ٩٧٪ هم من البيض. وقد اعترف ٥٥٪ من هؤلاء ايضا بأنهم لايؤمنون بأي دين.

وكما هو ملفت للنظر ان اغلب العاملين في صناعة السينما الامريكية يؤيدون الحزب الديمقراطي اي انهم ضد الحزب الجمهوري الذي يتزعمه الرئيس الامريكي الحالي رونالد ريغان وذلك بالرغم من ان ريغان ممثل سابق وله صلات مع اكثر السينمائيين.

علاج الوخز بالابر

● من المتوقع ان يتم قريبا في المدن العربية انتهاج اسلوب الوخز بالابر كعلاج للحيوانات الاليفة مثل القطط والكلاب

ويقول الخبراء الذين يحضرون مؤتمرا دوليا منعقد حاليا في هامبورغ حول الطب البيطري انه تجري خلال المؤتمر دراسة تطورات العلاج من خلال الوخز بالابر وخاصة في الولايات المتحدة وفي حالة اتباع هذا الاسلوب فانه سوف يعمل على خفض كميات الدواء المطلوبة لمعالجة الحيوانات الى النصف.

حي مغربي في والت ديزني

● افتتح في مدينة «والت ديزني» مؤخرا حي مغربي، يضم حارات وازقة مغربية تذكر المرء بكل ما هو قديم في المغرب، حيث المآذن والقباب المزخرفة للمساجد.

ويكاد المرء لايصدق لدى مشاهدته الحي بانه بعيد عن المغرب الاصل الآف الكيلومترات.

يهربون من القمع.. الى الموت!!



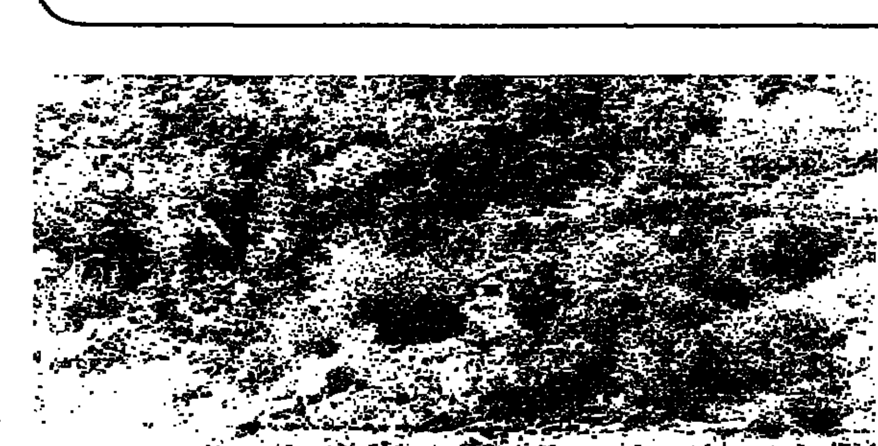
في غضون السنوات الاربع الماضية جرفت مياه نهر الدانوب الذي يعتبر الحد الطبيعي بين رومانيا ويوغسلافيا مائة جثة والقت بها على شواطىء يوغسلافيا. وتحمل تلك الجثث آثارا لتعذيب قاس تعرض له اصحابها قبل ان يجدوا مصيرهم المحتوم. وفي العادة تقوم السلطات اليوغسلافية بتصوير تلك الجثث قبل ان تطلب من الرومانيين استعادتها.

وتشير التقديرات الى ان مالايقل عن الفي رجل وسيدة ومراهق لقوا مصرعهم على طول نهر الدانوب خلال محاولتهم الفرار من رومانيا الى يوغسلافيا ومنها الى الغرب.

وتشير التقارير الى ان الفا و٢٥٠ خصا لقوا مصرعهم في عرض النهر بينما كانوا يسبحون في طريقهم الى يوغسلافيا. وتضيف التقارير الى ان ٥ الاف اخرين قد تم اعتقالهم وزج بهم في السجون بتهمة محاولة الفرار من البلاد.

وتجند الحكومة الرومانية كافة امكاناتها البوليسية والعسكرية لمنع الهروب عبر الحدود.

ويلجأ معظم الرومانيين الى المغامرة بحياتهم هربا من جحيم القمع والظروف المعيشية القاسية في رومانيا.



بعيدا عن السياسة

الازدهار الاقتصادي في اليابان زاد من عدد المنتحرين فيها!

طوكيو/ خاص بالرياض ـ من سونيا ناغاموتو:

● احتلت اليابان مؤخرا احدى قمم الصدارة في نسب الانتحار بين الدول المتقدمة. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يقدم اليابانيون على الانتحار في مجتمع يكاد يكون الاكثر رفاهية وترفا في العالم والذي وصلت اليه اليابان بعد عشرات الاعوام من الكد والجهد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وحسب تحليل بعض المختصين بدراسة هذه المسألة يبدو ان اليابانيين قد فقدوا شيئا ثمينا للغاية في حياتهم كبشر حيث انهم بدأوا يخوضون معركتهم الاقتصادية لاعادة بناء وطنهم بعد الحرب بكل قوتهم وطاقتهم حتى اصبحت اليابان تسمى «بالحيوان الاقتصادي» وعليه فمن الطبيعي ان يصاب الشعب الياباني بنوع من الفراغ الانساني والانشغال المادي وخصوصا مؤخرا بعد وصول الاقتصاد الياباني الى ذروة التقدم.

احس الكثير من الناس بفقدان الهدف من الحياة وكذلك فقدان الفردية والتميز نظرا للذوبان في المجتمع ومنظماته، الا ان اساتذة علم النفس الاجتماعي في اليابان يعتقدون ان الشعور بالفراغ قد يسبب الانتحار وخاصة للرجال المتوسطي العمر.

وفقا للتقرير السنوي عن الانتحار الصادر عن وكالة الشرطة اليابانية يوم ٢ ابريل، الماضي فقد بلغ معدل المنتحرين خلال العام الماضي ٢٥٢٠٢ فرد في جميع انحاء اليابان وهذا الرقم يعتبر اعلى رقم وصل اليه عدد المنتحرين على الاطلاق ويليه على الفور احصاء عام ١٩٥٨ حيث بلغ ٢٣٦٤١ فردا. وتزداد نسبة الانتحار في العام الماضي عنه في عام ١٩٨٢ بنسبة ١٨،٧٪

وعند تقسيم ضحايا الانتحار حسب الجنس يبلغ عدد المنتحرين من الذكور ١٧١١٦ فردا ومن الاناث ٨٠٨٦ كما انه من الملاحظ ان عدد الذكور خلال العام الماضي قد سجل رقما قياسيا منذ الحرب العالمية الثانية.

وعند تقسيم مجموع المنتحرين حسب السبب فستجد ان ٤١ر٤١٪ من حالات الانتحار كانتبسبب المعاناة من الامراض

وهي اعلى نسبة تليها الحالات النفسية والتي تبلغ ١ر١٥٪ ويأتي المال والمشاكل الاقتصادية في المرتبة الثالثة ونسبتها ٥ر١٤٪ ومن الملاحظ ان النسبة الاخيرة قد زادت بمعدل ٦ر٥٣٪ اذا ماقورنت بنفس النسبة عام ١٩٨٢ حيث زاد عدد المنتحرين بسبب المشاكل المالية بصورة لم يسبق لها مثيل. ويعلل بعض المختصين ذلك الامر بأنه يدل على الكساد الاقتصادي التي تنحدر اليه اليابان. وفي الواقع ان عدد الشركات والمؤسسات الخاصة التي اصابها الافلاس كان كبيرا خلال العام الماضي الا انه كان اقل اذا ماقورن بالوضع الاقتصادي عقب الازمة النفطية الاخيرة

ومن ناحية اخرى ترتفع اصوات السواد الاعظم من الشعب الياباني شاكية بسبب غلاء اسعار السلع والخدمات وارتفاع نسب الضرائب بالاضافة الى قلة الرواتب. وفي الحقيقة يعتبر راتب الموظف الياباني من اعلى الرواتب في العالم الا ان ذلك يقابله زيادة مماثلة في اسعار المواد والسلع والخدمات والضرائب. وفي مثل هذه الظروف القاسية انتهزت شركات الاقراض (الربا) المتوسطة والصغيرة الحجم هذه الظروف لتوسع نشاطها وتزيد اعمالها ومن الملحوظ زيادة اعداد مثل هذه الشركات مؤخرا وبصورة مفاجئة في اليابان وذلك بداية من النصف الثاني من السبعينيات. وفي الواقع لجأت نسبة كبيرة من الموظفين اليابانيين اصحاب الدخول المحدودة الى هذه الشركات لحل ضائقاتهم المالية والسبب في ذلك يرجع الى سهولة اجراءات الاقتراض بالمقارنة مع اجراءات المصارف والبنوك التقليدية. هذا الى جانب امكانية اقتراض مبالغ بسيطة، الا ان هؤلاء المقترضين قد وقعوا في مآزق حرجة نتيجة لعجز معظمهم عن سداد الديون او حتى الفوائد التي تتميز بارتفاع نسبتها المركبة بحيث يلجأ بعض المقترضين الى الانتحار هاربا من مطاردة شركات الربا وتزداد نسبة المنتحرين يوما بعد يوم مما دعا الحكومة اليابانية لاتخاذ قرارات ونظم متشددة الا ان ذلك لم يكن الحل الجذري المرجو لمشكلة الاقتراض والوقوع تحت طائلة الديون.

ورجوعا الى مسألة زيادة نسبة الانتحار فيمكن القول ان الشعب الياباني يفقد القدرة على الصمود والجلد لمواجهة الصعاب والازمات التي تمر بحياتهم كافراد مما يدفعهم في النهاية الى الانتحار هربا من الواقع وعليه صدر تصريح من بعض الاخصائيين الاجتماعيين مضمونة ان الازدهار الاقتصادي الباهر الذي حققه الشعب قد دفع ثمنه غاليا بالتضحية باشياء اخرى اكثر خطورة.

برقيات قصيرة

● يحاول فريق من علماء الجامعات في كندا معرفة اسباب فشل بعثة بحرية بريطانية كانت في طريقها الى القطب الشمالي في العام (١٨٤٥) في الوصول الى هناك. وقد لقي (١٠٥) من الملاحين المدربين مزودين بمعدات جيدة خلال تلك المحاولة حتفهم. اما زملاؤهم الذين نجوا من الموت فقد تحولوا الى اكل لحوم البشر للابقاء على حياتهم.

● المخرج الامريكي الشهير ديفد ليف صاحب افلام «جسر نهر كواعي» ولورنس العرب ودكتور زيفاغو والذي كان ابتعد عن السينما منذ العام ١٩٦٩م يقوم حاليا باخراج فيلم جديد يحمل عنوان «الطريق الى الهند» والفيلم من بطولة إليك جينيس بالاضافة الى مجموعة من الممثلين غير المشهورين امثال جيمس توكس وجودي ديفز.

● اخيرا تحققت امنية الطفلة الكندية براندي روميو والمتمثلة في رغبتها في مقابلة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا فقد قام احد افراد الشرطة الكندية بمساعدة الطفلة على مصافحة الملكة لدى زيارتها الاخيرة لكندا. وقد قامت الطفلة لدى مصافحتها ملكة بريطانيا بتقديم هدية لها هي عبارة عن باقة زهور

● يميل المسئولون في الدوائر والمؤسسات الحكومية الامريكية الى الاندفاع لانفاق كل ما يتبقى من ميزانيات دوائرهم ومؤسساتهم قبيل انتهاء السنة المالية الفيدرالية. اما دوافعهم من وراء هذا التصرف فهو بسيط فهم يعتقدون بانهم اذا لم ينفقوا كل المبالغ المرصودة لهم في الميزانية فسوف تتم اعادة النقود المتبقية للميزانية العامة وقد تعتبر الدولة ان المبالغ التي كانت مرصودة لهم كان مبالغ فيها وتفوق احتياجاتهم الامر الذي يؤدي الى تخفيض ميزانيتهم للعام المالي القادم.

● تقوم منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الراهن بتمويل مسلسل تلفزيوني طويل عن حياة الشاعر الفلسطيني الراحل.. معين بسيسو.. وقد اسند دور البطولة في المسلسل الى الفنان المسرحي كرم مطاوع ليقوم بدور الشاعر الراحل. ومما يذكر ان كرم مطاوع كان قد تعرف على الشاعر الفلسطيني منذ سنوات عديدة. هذا ويتم الآن اتخاذ الترتيبات لاخراجه في اقرب فرصة ممكنة.

● اصبح في مقدور الجراحين وعلماء الطب حاليا اجراء عمليات جراحية كانت في السابق تدخل ضمن قائمة المستحيلات وعلى الاخص تلك العمليات التي لها علاقة بمشكلات تجبير العظام المكسورة.. وفي مثل هذه العمليات الدقيقة يتولى الجراحون اخذ الانسجة من الجثث واستخدامها لايجاد عظام جديدة حية اما رائد هذه العمليات الجراحية فهو الجراح الامريكي مارشال بروست. ولاول وهلة تبدو العملية بسيطة غير ان نجاحها يعتمد على درجة كبيرةمن الدقة العلمية حيث ان العظام المأخوذة من الجثة البشرية او الحيوانية تقطع الى قطع صغيرة ثم تسحق وتطحن وتطهر قبل تكوين عجينة منها تسمى النسيج العظمي الخالي من المعادن تمهيدا لزرعها في الجسم.

● اعلنت الوكالة الدولية للطاقة انها تتوقع انخفاض النمو الاقتصادي الذي حققه الطلب على البترول الخام في دول العالم الصناعي الى حوالي (٣) في المئة خلال النصف الاول من العام الحالي والى (٢ر١) في المئة في الربع الثالث من العام وذلك نتيجة للبطء في النمو الاقتصادي في تلك البلدان.

هذا وتشير آخر الاحصائيات الى ان استهلاك الدول الاربع والعشرين الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال الربع الاول من العام الحالي قد بلغ (٧ر٣٥) مليون برميل من النفط يوميا وذلك مقابل (٧ر٣٤) مليون برميل في نفس الفترة من العام الماضي (١٩٨٣)م.

● اعتقل البوليس الياباني مؤخرا بطل العالم السابق في الملاكمة في وزن الذبابة للاشتباه بأنه هدد بالقيام باعمال عنف للحصول على مبلغ (١٦٣) الف دولار من اثنين من المواطنين. وقال متحدث بلسان البوليس الياباني ان شيجونا كاشيجما بطل الملاكمة السابق سوف يقدم للمحاكمة وهو يواجه الحكم عليه بالسجن لمدة عامين او دفع غرامة قدرها (٤٠٠) دولار في حالة ادانته بتهمة الحصول على مبالغ مالية عن طريق التهديد باستخدام القوة.

● ذكرت مجلة «ايفيشين ديك» في عددها الاحد ان مكوك الفضاء الامريكي تشلينجر قام خلال رحلته الاخير بالتقاط صور للموقع الذي وقع فيه حادث نووي في الاتحاد السوفياتي منذ ٢٧ عاما. وقال احد مسؤولي وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» انه لن يتم نشر اي من تلك الصور الا بعد فحصها والاستفادة منها لاغراض الامن القومي. وقد قامت بالتقاط تلك الصورة كاميرا ضخمة بلغ وزنها حوالي (٦٣٥) كيلوغرام مثبتة داخل المكوك. وتقع المنطقة التي تم التقاط صور لها على بعد ١٣٠٠ كيلومتر الى الشرق من موسكو. ويعتقد بان فضلات نووية كانت قد انفجرت في تلك المنطقة في العام ١٩٥٧ وتسببت في تلويثها.

● افادت نتائج استفتاء اجراه معهد غالوب في بريطانيا ان غالبية الرجال المتزوجين في بريطانيا يجدون متعة في غسل الصحون في منازلهم! غير ان معظمهم يتركون عمليات تنظيف البيوت والطبخ وعلى الاخص كوي الملابس لزوجاتهم. وفي بلاد مثل بريطانيا البالغ تعداد سكانها٥٦ مليون نسمة تحتفظ ٩٥٪ من المنازل بمكانس كهربائية و٩٢ ٪ منها بمكاوي كهربائية، و٨٥٪ باجهزة تلفزيون ملونة و٦٤٪ اجهزة تسجيل ستيريو و٦٣٪ بغسالات اوتوماتيكية. وقد اعرب ما مجموعه اثنان من كل ثلاثة بريطانيين عن رغبتهم في تنظيف وغسل القدور باليد بدلا من الجلايات الاتوماتيكية.

● اعلن علماء الفلك في مركز ابحاث الفضاء في سادينا بولاية كاليفورنيا الامريكية انهم قد تمكنوا من التقاط صور وللمرة الاولى لنظام شمسي لم يكن معروفا من قبل وتقوم كواكبه بالدورات حول نجم يبلغ حجمه ضعف حجم الشمس وتزيد قوة اشعاعه بمقدار عشرة مرات عن قوة الشمس الاشعاعية. وصرح دكتور برادفور سميث من جامعة اريزونا بان الصورة التي تم التقاطها هي عبارة عن مجموعة كبيرة من الذرات اليابسة التي تكون قرص يبلغ نصف قطره ٤٠ بليون ميل ويحيط بالنجم الذي اطلق عليه اسم «بيتا بيكتوريس» الذي يبعد عن الارض خمسين عاما ضوئية.

● يستعد المشرفون على الملاكمة لمواجهة دعوات جديدة تدعو الى حظر هذه الرياضة المحببة لدى الجماهير.

وليس من المرجح ان تلاقي هذه الدعوات استجابة كما حصل في دعوات سابقة. وكان الطبيب الخاص لمحمد علي كلاي اعلن ان ضربات الملاكمة التي وجهت الى رأسه ربما تكون الحقت اضرارا به وادت الى اصابته ببطء في الكلام والمشي التي يعاني منها بطل العالم السابق في الوزن الثقيل.

● تجري في العاصمة الماليزية كوالالمبور ومنذ شهر يونيو الماضي تجارب على سبع سيارات تاكسي وذلك باستخدام زيت محرك السيارات المستخرج من زيت النخيل. وقد اسفرت التجارب عن نتائج مشجعة حتى الان. وابدى سائقو التاكسي رغبتهم في استخدام الزيت المذكور وسيكون انجاح استخدام هذا الزيت انجازا كبيرا للعلماء الماليزيين. ومن المتوقع ان يتم انتاج ثلاثة آلاف طن سنويا من زيت النخيل نظرا لانه لم تظهر اية مشاكل في استخدامه في المحركات.

● اصبح بوسع ركاب المترو الباريسي تحت الارض معرفة تفاصيل ما يدور فوق الارض وذلك من خلال اجهزة تلفزيون وضعت خصيصا في عدد من المحطات تحت الارض وتذيع ثلاث نشرات اخبار يوميا.

ويؤكد ان مديرية نقل باريس كانت عمدت مؤخرا الى وضع اجهزة تلفزيون في عدد من عربات المترو الباريسي وذلك بغية الترفيه عن الباريسيين المحرومين من رؤية نور الشمس عندما يكونون تحت الارض.

● تمكن فريق دولي من علماء الاثار يقوم باعمال الحفر في احد التلال في جزيرة باروس اليونانية في بحر ايجه. تمكن من اكتشاف معبد اغريقي قديم كان قد بني لآلهة الحكمة «اثينا» عند قدماء الاغريق.

ويعود عهد هذا المعبد الذي يعتبر كشفا اثريا نادرا الى القرن السابع قبل الميلاد وهي الفترة المعروفة بالعهد اليوناني القديم. هذا ولايوجد سوى اثني عشر معبدا في التاريخ الاغريقي اشبه بذلك الذي تم اكتشافه حديثا.

● قال ميخائيل سومار رئيس وزراء (غينيا باباد) في مؤتمر صحفي مؤخرا انه يحبذ الجلد العلني لاولئك الاشخاص الذين يرتكبون جرائم الاغتصاب وبتر اطراف المجرمين الاخرين. وقد جاءت تصريحات سومار هذه عقب مظاهرة اشترك فيها حوالي (٢٥) الف شخص خارج مكتبه وطالب خلالها المتظاهرون بوضع حد لازدياد الجرائم واعمال العنف في البلاد. واشار رئيس وزراء غينيا (باباد) الى انه في حالة بتر عضو من اعضاء السارق او وضع علامة مميزة على وجهه فإن ذلك سوف يشير الى فعلته النكراء الامر الذي سيؤدي به الى الانزواء والاحساس بالخجل لدى عودته الى قريته او بلدته.

● اخفق جهاز للحاسب الالي «الكمبيوتر» كان صمم خصيصا لاستخدامه في مواقف السيارات اخفق في قراءة البطاقات التي اعتراها البلل الخاصة بالمواقف بسبب امساك سائقي السيارات تلك البطاقات بأسنانهم خلال بحثهم عن مكان للوقوف فيه داخل الموقف. وقالت الشركة التي اشرفت على تصميم ووضع الجهاز الذي بلغت كلفته مئات الآلاف من الدولارات ان الحاسب رفض تلك التذاكر المبتلة بسبب لعاب اصحاب السيارات الامر الذي ادى بدوره الى احتجاز اصحابها داخل موقف السيارات.

جهاز يكتشف الخلل في الانابيب المطمورة بسهولة

يمكن اكتشاف الخلل في الانابيب الفولاذية تحت الارضية بسرعة اكثر مما كان ممكنا في الماضي بواسطة الجهاز «سي ـ سكان» الكومبيوتري الدقيق الاساس. فالوحدة الكشافة النقالة، الظاهرة في الصورة، تحمل على طول خط الانبوب وبتحليل المجال الكهرمغنطيسي فوق (المستحث بواسطة اشارة تيار متناوب موضوعة في مكان آخر من الانبوب بواسطة مولد كهربائي. يشكل جزءا من الجهاز) يمكنها توفير المعطيات عن مكان الانبوب وعن التآكل والخلل في طلاء او تغليف الانبوب.

فضيحة سوفياتية:

لا ادوية في اقليم القوقاز !

موسكو/ ا. ف. ب.

يشكو معظم رواد مدن المياه السوفياتية في القوقاز من انعدام الوسائل الصحية العادية كميازين الحرارة والاسبيرين مما يحتاجه المستجمون. وشكا بعضهم من انه وفي حالة وجود هذه المواد فانها تباع بأسعار خيالية في السوق السوداء

وقد قامت مجلة/ كيمسومولسكايا الشبابية بالتحقيق من ذلك حيث تبين خلو الصيدليات من هذه المواد. الا ان مندوب الصحيفة قال ان الصيادلة يعمدون الى هذا الاحتكار لرفع اسعار هذه المواد. وقد تم فصل ١٢٥ شخصا يعملون في الصيدليات مؤخرا بتهمة اخفاء الادوية الا ان صحيفة كروكوديل الهزلية كتبت ان ٤٠٪ من مرتادي هذه المصحات لايحتاجون لاية معالجة وانهم يحتلون امكنة المرضى الحقيقيين الذين ينتظرون دورهم عبثا لعجزهم عن الفوز باذن حكومي يسمح لهم بارتياد محطات المياه.

الرئيس المكسيكي يدعو لرفع مستوى الأفلام المكسيكية

مكسيكو سيتي (المكسيك) (ا.ب).

دعا رئيس جمهورية المكسيك ميغويل دي لا مادريد اقطاب صناعة السينما المكسيكية الى استعادة النوعية والمكانة اللتين كانتا تتمتع بها الافلام السينمائية المكسيكية في الماضي.

وقد اعلن الرئيس المكسيكي ذلك في مؤتمر عقدته الفرقة الوطنية لصناعة السينما.

واضاف

«ان حكومتي تتقبل كل الآراء التي تساهم في استعادة السينما المكسيكية المكانة التي كانت تحتلها خلال عصرها الذهبي في الاربعينيات والخمسينيات»

ويتابع:

«لدينا الوسائل لتحقيق ذلك، ويتوجب علينا تعزيز الانتاج ليحتل تلك المكانة والجودة التي عرفناها».

ويذكر ان الافلام السينمائية المكسيكية التي انتجت خلال العصر الذهبي كانت توزع في جميع انحاء دول القارة الامريكية اللاتينية وفي دول اخرى. ومن اشهر الممثلين والممثلات انذاك جورج نيغريتي وبيدرو انفانتي ودولوريس ديل ريو ومارينا فيليكس. ومن بين اشهر المخرجين اميليو فيرنانديز الذي احتفل في الآونة الاخيرة بعيد ميلاده الثمانين والذي لم يعد يمارس الاخراج بسبب تقدمه في السن والمخرج المكسيكي الذي نفي الى اسبانيا لويس بونيويل الذي توفي خلال العام الماضي.

والانتقادات التي توجه الى صناعة السينما الحالية في المكسيك تنصب على رداءة النوعية وسيطرة الافلام الرخيصة او المغامرات العنيفة التي تسيء الى التقاليد المكسيكية وللتأكيد على تدني مستوى هذه الصناعة لم يفز اي فيلم مكسيكي بجائزة اريل ـ وهي جائزة مكسيكية تعادل جائزة الاوسكار ـ كافضل فيلم خلال العام الماضي.

وتابع الرئيس المكسيكي قائلا في كلمته امام المؤتمر

«ان السينما ثقافة وتسلية وتعليم، وستعمل على استعادة عصرها الذهبي كما سبق لنا ان استعدنا مكانة العديد من الشئون في مختلف حياتنا الوطنية».

- وجدير بالذكر ان الافلام المكسيكية، في الماضي، كانت مصدرا مهما للعملة الصعبة.

ورغم عدم وجود ارقام فان النسبة المئوية لتصدير الافلام المكسيكية قد تدنت بشكل متزايد

وطالب منتجو الافلام من الرئيس المكسيكي السماح لهم بزيادة اسعار بطاقات الدخول الى دور السينما، وتأمين دعاية مجانية للافلام على شاشة التلفزيون الحكومي وفي الاذاعة. اضافة الى الغاء الضرائب على الانتاج السينمائي.

وكانت الحكومة قد حددت سعر بطاقة الدخول الى السينما في العاصمة المكسيكية بـ١٠٠ بيزوس اي مايعادل ٥٥ سنتا امريكيا كحد اقصى

وكانت اكاديمية الفنون المكسيكية التي تمنح جائزة (اريل) لافضل فيلم سينمائي قد رشحت ثلاثة افلام مكسيكية انتجت خلال عام ١٩٨٣ هي. «الضربة القاضية، وتحت وابل من رصاص مدفع رشاش» و«الارملة المتدثرة بالسواد» الا ان احدا منها لم يفز بالجائزة

وفيلم «الارملة المتدثرة بالسواد» قررت ادارة الرئيس المكسيكي السابق خوسيه لوبيز بورتيلو منع عرضه رغم ان الشركة الحكومية (كوناسين) هي التي انتجته

وكان لوبيز بورتيلو الذي انتهت مدة ولايته الست سنوات كرئيس للجمهورية قد عين شقيقته مرغريتا مسئولة عن دائرة الاذاعة والتلفزيون والسينما في حكومته.

واكبر مبلغ من المال استثمر في صناعة السينما في هذه الدولة الامريكية اللاتينية انفق على انتاج فيلم «الاجراس الحمراء» وهو انتاج روسي ـ مكسيكي مثلت فيه ارسولا اندرس وفرانكو نيرو الا ان نفقاته الباهظة كانت كارثة بالنسبة لربحه.

وفي عهد الرئيس المكسيكي الحالي ساهمت الحكومة في انتاج فيلم «في ظل البركان» الذي عقدت بطولته الى الممثل جون هوستون. وقد حظي الفيلم بالتنويه به في مهرجان الافلام السينمائي الذي اقيم في كان مؤخرا. كما عرض الفيلم في نيويورك.

ومن بين الافلام التي تعتبر ذات مستوى فيلم «ارنديراء» الذي صورت مشاهده في المكسيك. والفيلم مستمدة قصته من رواية للمؤلف غبريل غارسيا ماركويز الذي فاز بجائزة نوبل للآداب.. ويعرض هذا الفيلم وهو انتاج فرنسي ـ مكسيكي، في نيويورك.

وتملك الحكومة المكسيكية استوديوهين كبيرين في العاصمة المكسيكية، ولكن يمكن انتاج افلام بمساعدتهما او بدون مساعدتهما.

ومن بين الممثلات اللواتي رشحن لجائزة اريبل بطلة فيلم «الارملة المتدثرة بالسواد» ايزابيلا فيغا، وبلانكا غويرا وليليا كازانوف وبيدرو انفانتي

ومن بين الممثلين الذين رشحوا لنفس الجائزة همبرتو زوريتا وفيليب كازالس

طلال بن سعود :

سوف نطبق ماتنص عليه اللوائح بحق فريق الترجي

كتب/ عبدالعزيز اليحيى :


الامير طلال بن سعود

بعد انسحاب فريق الترجي في اولى مبارياته في الدورى الممتاز لكرة السلة امام احد توجهت الصفحة بالسؤال

لسمو الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة عن تعليقه على انسحاب الترجي حيث قال

سموه في الواقع لم يصلنا اي خطاب من الترجي يفيدنا بالاسباب الكامنة

وراء انسحاب الفريق وحتى الآن لم نعرف الاسباب حاولنا الاتصال بنادي الترجي للوقوف على اسباب ذلك الا

اننا لم نجد من يجاوبنا وفي هذه الحالة سيكون موقف الاتحاد هو تطبيق ماتنص عليه لوائح وتعليمات رعاية الشباب وهو اعتماد هبوط الترجي الى دوري الدرجة الاولى لانسحابه من مباريات الدوري الممتاز دون ابداء الاسباب المقنعة.

ممدوح بن سعود :

○ لا اتوقع نتيجة معينة لمباراة اليوم واتمنى البطولة للنصر

كتب/ عبدالعزيز اليحيى:


ممدوح بن سعود

في لقاء قصير لدنيا الرياضة مع سمو الامير ممدوح بن سعود مدير الفريق النصراوي لكرة القدم حول استعداد فريقه للقاء اليوم امام الاتحاد حيث قال ان التوقع بنتيجة اللقاء امر صعب وان كنت اتمنى ان يوفق الله النصر ويعود بالنقطتين للرياض واني اعد الجماهير النصراوية بان الفريق سوف يظهر اليوم بصورة جيدة مغايرة للصورة التى ظهر بها امام الاتفاق والنهضة والتى لم نكن في مستوى تطلعاتنا آمالنا اما عن بطولة الدوري هذا الموسم فلا تزال غامضة ولايمكن الترشيح مبكرا بمن سيكون البطل لانخفاض مستوى الفرق وعدم ثباتها على مستوى واحد، انا بالطبع اتمنى ان تكون البطولة من نصيب النصر والذى يلعب هذا الموسم بوجوه جديدة ويؤكد متانة القاعدة لدى النصر وختاما اتمنى للدورى العام هذا الموسم كل توفيق.

رسالة تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكرة القدم

اعداد/ خالد قاضي

○ هؤلاء يمثلون الامارات.. واليوم يكتمل وصول الفرق


المنتخب السعودي /قدم

منتخب الامارات / قدم

غدا المملكة ونيبال في أولى مباريات التصفيات

● جدة :

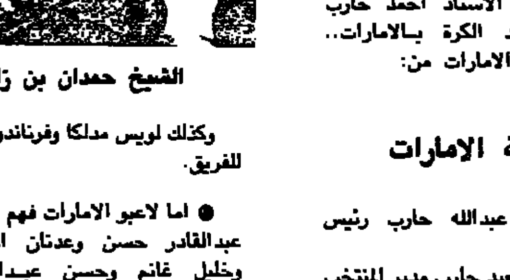
مع نهاية اليوم «الخميس» تكون جميع الوفود المشاركة في التصفيات الأسيوية للمجموعة الثانية لكرة القدم لكأس أسيا والتي تستضيفها مدينة جدة في الفترة مابين ٢٤ محرم - ٤ صفر ١٤٠٥هـ قد اكتمل وصولها الى جدة.. حيث وصل صباح أمس منتخبات نيبال وسيرلانكا ولبنان ويصل اليوم منتخب دولة عمان الشقيقة.

وكان منتخب الامارات العربية المتحدة أول الفرق التي وصلت الى جدة.. حيث وصل يوم الاثنين الماضي.. وذلك برئاسة الاستاذ احمد حارب سكرتير اتحاد الكرة بالامارات.. وتتكون بعثة الامارات من:

بعثة الامارات

● الاستاذ عبدالله حارب رئيس البعثة
● الاستاذ سعيد حارب مدير المنتخب
● كارلوس البرتو «برازيلي» مدرب الفريق ومساعده سيترول.





الشيخ حمدان بن زايد

وكذلك لويس مدلكا وفرناندوا طبيبا للفريق.

● اما لاعبو الامارات فهم كل من: عبدالقادر حسن وعدنان الطلياني وخليل غانم وحسن عبدالوهاب والطيب رفيع وسعيد صلبوخ وحسن علي.. وكيلاني ومبارك غانم وجاسم البوت وصلاح راشد ومحمد رضوان وبدر احمد وعبدالله سلطان وفهد خميس ومحمد سالم وعيسى كرم وفاروق عبدالرحمن وسالم خليفة ومحمد الظاهري وسيف سلطان وهلال محمد.

حمدان بن زايد في جدة

● يصل اليوم الى جدة الشيخ حمدان بن زايد بن سلطان رئيس اتحاد الكرة بالامارات يرافقه الشيخ فيصل بن خالد القاسمي نائب رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم وذلك لحضور مباريات التصفيات والتي سيشارك فيها فريق الامارات بجانب كل من: منتخب المملكة العربية السعودية ومنتخب عمان ومنتخب لبنان ومنتخب نيبال ومنتخب سيرلانكا.

وسيكون فندق «ماريوت» بجدة مقرا لسكن الشيخ حمدان بن زايد وكبار ضيوف التصفيات.

بسرعة مع فهد خميس

وفي لقاء سريع للصفحة مع نجم منتخب الامارات ومهاجمه المعروف اللاعب «فهد خميس» لاعب نادي الوصل .. والحائز على لقب هداف الدوري في الامارات بعد أن أحرز هناك (٢٠) هدفا مما جعله يتأهل للحصول على (الحذاء الذهبي) والمركز الاول على هدافين الدوري في العالم العربي.

ويقول فهد (للصفحة) بانه سعيد هو وزملاؤه ان يحلوا ضيوفا على بلدهم الثاني المملكة والالتقاء بالاشقاء والذين نكن لهم كل تقدير واحترام.

كما اكد (فهد) بان لاعبي الامارات سيقدمون في هذه التصفيات كل مالديهم من مستوى.. وان أملهم كبير جدا في التأهل للتصفيات النهائية لكأس أسيا.

وحول توقعاته وترشيحاته للتصفيات.. قال فهد خميس من الصعب التوقع الان.. لانني سمعت بان هناك بعض التغيرات في بعض المنتخبات مثل المنتخب السعودي وادخال عناصر جديدة على الفريق في الفترة الاخيرة..

وأنا اعتقد بان فرصة الفريق السعودي كبيرة للتأهل خاصة وانه يلعب بين جمهوره الذي بلاشك سيسانده في كل مبارياته.. والمنتخب العماني الشقيق.. كلنا شاهدناه في دورة الخليج الاخيرة التي اقيمت في (مسقط) والتطور الكبير الذي كان عليه.

.. اما المنتخبات الاخرى فان معلوماتي عنها محدودة جدا ولذلك لا استطيع ان احدد موقفها.. ولكن المباريات وماسيقدمه كل فريق هو الذي سيحدد كل شيء باذن الله.. وان شاء الله نحقق آمال جماهيرنا في الامارات والتي تنتظر منا الكثير.

وعن الكرة الخليجية يقول (فهد خميس) بانها قفزت خطوات جبارة.. وستظل هي المسيطرة على الكرة الاسيوية وأتمنى ان يكون كأس أسيا من نصيب احد الفرق الخليجية هذا العام.. خاصة وان الفريق الكويتي الشقيق قد حقق كأس أسيا آخر مرة..

.. واعتقد ان لدورات الخليج الاثر الاكبر في رفع مستوى الكرة في منطقة الخليج ككل.. هذا بجانب الهدف الاكبر وهو تجمع الاشقاء في المنطقة الواحدة والذين تربطهم علاقات وطيدة ومتينة.

لاعبو الامارات الى مكة

● بعثة الامارات جميعها.. أدت ظهر امس الاول فريضة العمرة.. حيث نظم لهم الاتحاد السعودي لكرة القدم هذه الرحلة.. والتي عاد منها اللاعبون في التاسعة مساء وقد ادوا العمرة وتجولوا في مكة المكرمة.

● علمت الصفحة بان تلفزيون الامارات العربية المتحدة.. قد استعد لنقل جميع المباريات والتي يكون فريق الامارات «طرفا فيها» وذلك على الهواء مباشرة من ملعب جدة.

● الاستاذ عبدالله حارب رئيس بعثة الامارات.. كان من المقرر له ان يسكن في فندق ماريوت الا انه لم يوافق على ذلك.. وفضل السكن في المرديان وهو نفس الفندق الذي ينزل فيه اللاعبون وذلك ليكون قريبا من لاعبيه ويساهم في حل مشاكلهم وهذه بادرة طيبة تسجل للاستاذ عبدالله حارب سكرتير اتحاد الكرة الاماراتي ورئيس بعثة الامارات.

الوفد الاعلامي الاماراتي

● يرافق فريق الامارات عدد من رجال الصحافة والاعلاميين والذين قدموا الى جدة على نفقة صحفهم وهم الاستاذ كمال طه نائب رئيس قسم جريدة الخليج وعصام شمام مصدرا «الخليج» من الشارقة والزميل علاء اسماعيل من جريدة البيان (دبي) ومحمود الخطيب (مصدرا من جريدة البيان) والزميل محمود الربيعي (جريدة الاتحاد) ابوظبي.

الزملاء محل حفاوة زملاء المهنة بالمنطقة الغربية كما اكدوا لقراء (دنيا الرياضة) استعدادهم للمشاركة باقلامهم وأرائهم على صفحات دنيا الرياض وذلك اثناء اقامة التصفيات.. فمرحبا بالزملاء الاشقاء.

● كما يصل اليوم الى جدة السيد بيتر فلمبان سكرتير الاتحاد الأسيوي.. وكذلك رئيس لجنة الانضباط من (الهند) .. ويصل ايضا السيد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام والذي سيقوم بتوزيع الحكام الستة على المباريات الخمس عشرة (عدد مباريات التصفيات).

الجدير ان حكما عربيا واحدا يشارك في تحكيم هذه التصفيات وهو (جاسم مندي) من البحرين بجانب حكمين من الهند وحكم من سنغافورة وحكم من اندونيسيا وحكم من ماليزيا.

ملعب جدة.. جاهز

● ويقول الاستاذ معجب الزهراني مدير ملعب جدة حول جاهزية الملعب.. بان كل الاصلاحيات قد انتهى العمل منها خلال الفترة المحدودة وذلك لاستقبال الضيوف والاشقاء.. ولن نبخل بأي جهد أو عمل الغرض منه انجاح التصفيات وهذا يهمنا كثيرا.. ومازالت طالب جماهيرنا الرياضية بان تساهم معنا ايضا في اخراج جميع المباريات بشكل يساهم في انجاح التصفيات وفي نفس الوقت الا يبخلوا على المنتخب بالدعم والتشجيع .. ويقول ايضا لقد تم تكبير (المنصة الرئيسية) للملعب وتزويدها بالمكيفات وكذلك تحسين غرف اللاعبين والحكام ومداخل الملعب الخارجية والداخلية.

مركز اعلامي بالمرديان

● ويتواجد ايضا في جدة الاستاذ صالح الماجد من الاعلام والنشر بالرياضة وذلك للاشراف على المركز الاعلامي لتغطية احداث (التصفيات) وسيشارك في هذا المركز مندوبو الصحف المحلية ومصوروها وذلك من اجل تغطية اعلامية شاملة لجميع مباريات التصفيات.. وسيكون فندق المرديان مقرا لهذا المركز.

غدا.. الافتتاح

● الساعة السابعة من مساء يوم غد (الجمعة) الرابع والعشرين من محرم.. هو موعد افتتاح التصفيات وستكون مباراة الافتتاح بين منتخب المملكة ومنتخب نيبال.

المرافقون للمنتخبات المشاركة

● قررت اللجنة المنظمة للتصفيات ترشيح شخصين لمرافقة كل فريق فالاستاذ طارق حودان وعبدالله مسعود مرافقون لمنتخب نيبال .. وعبدالله جابر وخالد جلاجل مرافقون لفريق سيرلانكا .. وفريد حكيم وسليم الاحمدي لفريق لبنان.. وحسين الحمراني لمنتخب الامارات.

● الدكتور مدني رحيمي عضو نادي الاتحاد سيكون مسئولا عن العلاقات العامة خلال اقامة التصفيات.

● الاستاذ فؤاد عيد عضو النادي الاهلي مسئولا عن السكرتارية.

في جدة

التراجع النصراوي في مواجهة الغضب الاتحادى !!

جدة/ خالد قاضي:

يتقابل على ملعب جدة اليوم .. في الاسبوع السادس للدوري الممتاز كل من الاتحاد والنصر .. الاتحاديون يلعبون اليوم بعد خسارتهم الثقيلة من الهلال صفر/٣ في الاسبوع الماضى مما جعل رصيدهم يتجمد كما هو عليه (٦) نقاط.. ايضا فشل النصر في خطف النقطتين من الاتفاق في الاسبوع الماضى وخرج من هذا اللقاء بنقطة التعادل ليصل رصيده (٨) نقاط.

لقاءات الاتحاد والنصر لاتحتاج الى تعريف .. دائما تخرج قوية ونظيفة وحافلة .. الفريقان متأثران بالنقص وخاصة الاتحاد والذى لم تظهر عليه اي لمسة من لمسات جوبير منذ بداية الدوري .. بينما كانت بداية النصر قوية في بداية الدوري تزيد مستواه في المباراتين الاخيرتين امام النهضة ثم امام الاتفاق.

من الصعب ترشيح الاتحاد للفوز اليوم .. بعد ان كان هو المرشح للفوز امام الهلال وفاجأ الجميع بخسارته خسارة لم يكن يتوقعها احد.

يتفوق النصر اليوم بمهارة لاعبيه الفردية الافضل وانتشارهم الجيد بالملعب ..كما يتفوق في حراسته بوجود سالم مروان، وفي دفاعه بوجود توفيق المقرن الذى يمثل الخبرة في مؤخرة النصر .. والهريفي محرك وسط النصر ومخطط هجماته والمعيلي سعد، جناحه الايمن الجيد والاتحاد بعبدالله غراب في الوسط .. وسعد بريك وحامد عبيد ظهيراه الذين يساندان الهجوم الاتحادى كثيرا وبايزيد في المقدمة المقابلة اسماعيل حكي والقرني وصلاح المولد..

هل يكسب الاتحاديون نقطتي النصر لحفظ ماء الوجه امام جماهيرهم التى خرجت ساخطة عليهم بعد مباراة الهلال .. ام يؤكد النصراويون فشل الاتحاد هذا الموسم ايضا في المنافسة على البطولة . لذلك فاللقاء سيكون بين رد الاعتبار الاتحادى واثبات الوجود النصراوي بدون ماجد ومحيسن ويوسف خميس .. ام يفوز الاتحاد بدون عيسى حمدان وابوسمرة وجمال فرحان !!

في حائل :

الهلال وتوقف متوقع في محطة الجبلين

على ملعب المركز الرياضى بحائل سيكون هناك لقاء صعب لفريق الهلال امام فريق الجبلين الذى يلعب بين ارضه وجمهوره ويريد ان يثبت للجماهير احقيته بالصعود الى الممتاز ويكسب بطل الكأس !

ومن هذا ستكون لهذه المهارة اهمية بالغة خاص لفريق الهلال الذى تعود على المواقف الجيدة من فريق الجبلين واذا نظرنا الى خطوط الفريقين بالطبع ستكون كفة فريق الهلال ارجح في بعض المراكز ولكن الفريق الجبلاوى بحماس شبابه سيحاولون سد النقص والظهور بمستوى مغاير بنتيجة المباراة لتعويض نتائجهم السابق..

وبمرور سريع على مراكز الفريقين نجد انه في الحراسة الهلالية يقف صالح السلومي الذى بدا مستواه يرتفع تدريجيا ويعتبر مصدر ثقة لزملائه لو هبط قليلا في مرماه !

وفي الجبلين يقف (النزهه) وهو ناشىء اثبت احقيته في الوقوف بمرمى الجبلين وظهر بمستوى جيد ولكن خط دفاعه يتسبب في احراجه دائما..

دفاع الهلال مفكك خاصة من الجهة اليمنى والتى يلعب بها العوضي والنيفاوي واللذان رغم مرور فترة طويلة وهما يلعبان معا الا ان التفاهم مفقود تماما بينهما ! ويبقى المهنا والحبشي هما الابرز بمستواهما الثابت..

اما دفاع الجبلين فليس افضل حال من دفاع الهلال ويبرز من بين افراده المحيني بمستواه الجيد وانقضاضه السليم .. خط الوسط الهلالي ظهر بمستوى عادى في المباراة السابقة ولم يكن بارزا من بينهم سوى عبدالرحمن اليوسف الذى لو استمر بهذا المستوى وابتعد عن ...... لكان له شأن كبير في المستقبل .. اما فهودي والهذلول فكلاهما بعيدان عن مستواهما والاخير بالذات في وضع لايحسد عليه. وسط الجبلين من خلال مباراة الشباب وضح انه بحاجة الى لاعب ارتكاز (صانع العاب) ويبرز في وسطه الحمدان .. هجوم الهلال تقريبا افضل نسبيا من هجوم الجبلين لوجود مشارى والثنيان وسعد مبارك وهذال في حالة مشاركته ..

اما الجبلين ورغم عودة درعان الا ان الهجوم مازال سلبيا .. نأمل ان يستمتع جماهير عروس الشمال بمباراة جيدة من الفريقين.

حسين الحبشي



مباريات اليوم الشباب الممتاز والاولى في كرة السلة

كتب/ سليمان العساف/

■ ضمن مباريات الاسبوع الثاني لشباب الممتاز في كرة السلة تقام اليوم المباريات التالية:

- مضر/ الاتحاد على صالة الدمام الساعة ١ ظهرا ويحكمها رمضان السيد ومحمد ربيع.
- احد/ الوحدة على صالة المدينة الساعة ١ ظهرا ويحكمها فيصل تركستاني وابراهيم الشهاب.
- الخليج/ الهلال على صالة الدمام الساعة ٢،٣٠ ظهرا ويحكمها عبدالعزيز عبدالخالق ووهيب خليل.
- عكاظ/الصفا على صالة الطائف الساعة ٢،٣٠ظهرا ويحكمها ناصر المسعود وعبدالحميد العليان
- الانصار/ الفتح على صالة المدينة الساعة ٢،٣٠ ظهرا ويحكمها متولي ابوصريع ومحمد بسيوني

■ وضمن مباريات شباب الاولى تقام اليوم المباريات التالية:

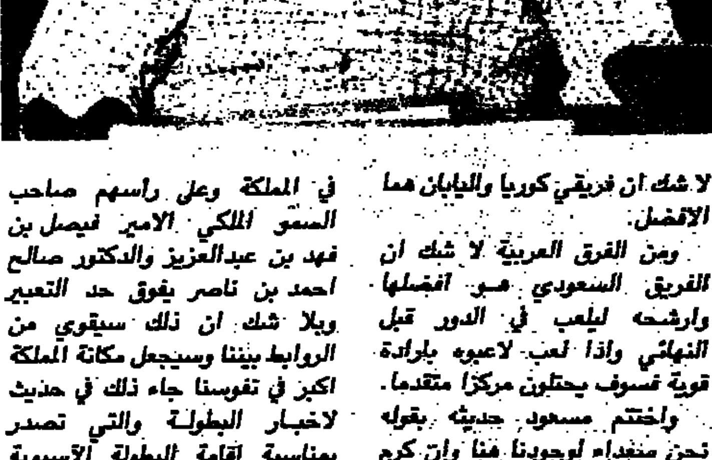
- الاهلي/ النصر على صالة جدة - الساعة ٢،٣٠ ظهرا ويحكمها عبدالرحمن بدوي ومشبب ماطر.
- السلام/ الفيحاء على صالة الراكة الساعة ٢،٣٠ ظهرا ويحكمها محمد الحواج وحسن مريكي
- وج/ الربيع على صالة الطائف الساعة ١ ظهرا ويحكمها احمد قاسم وسليمان العمار
- هجر الشباب على صالة الاحساء الساعة ١ظهرا ويحكمها على الطلال ومحمد الهارون.
- النهضة / الامل صالة الراكة الساعة ١ ظهرا ويحكمها محمد عبدالحكيم واحمد مسلم

البطولة الاسيوية الثانية للناشئين في الكرة الطائرة

الرياض - ١٥ - ٢٧/محرم/ ١٤٠٥هـ

اعداد /
فهد الدوس
سعود العتيبي

رئيس وفد جمهورية ايران الاسلامية:
ماوجدناه من المملكة يجعل مكانتها عظيمة في نفوسنا
تقدم رسمي لاستضافة البطولة الآسيوية الثالثة



اشاد مسعود صالحية سكرتير الاتحاد الايراني للكرة الطائرة ورئيس وفد بلاده المشارك في البطولة الآسيوية الثانية للناشئين بالجهود التي بذلتها المملكة من اجل انجاح تنظيم هذه البطولة..

كما اشاد بالعروض التي قدمت في حفل الافتتاح ووصفها بانها استطاعت ان تستقطب كل المهتمين بلعبة الكرة الطائرة في العالم للاهتمام والمشاركة والحضور لهذه البطولة والتي تعد من انجح البطولات القارية والدولية التي نظمت مؤخرا.

وحول مدى امكانية استعداد اتحاد بلاده لاستضافة البطولة الثالثة ١٩٨٦م قال: بالفعل لقد ارسلنا «تلكساً» قبل ثلاثة اسابيع للاتحاد الآسيوي اعربنا فيه عن رغبتنا في استضافة البطولة في طهران ولم نتلق الرد حتى الآن.

وقال ان السعودية وضعت جميع الدول الآسيوية امام تحد كبير خاصة تلك التي تسعى لاستضافة البطولة الثالثة اذ انها يجب ان تنجح في التنظيم بصورة لا تقل روعة عن تنظيم المملكة اذ لم تتفوق عليها.

وعن الفرق التي اعجب بمستوها خلال البطولة ويرشحها للوصول الى الدور النهائي قال: لا شك ان فريقي كوريا واليابان هما الافضل.

ومن الفرق العربية لا شك ان الفريق السعودي هو افضلها وارشحه ليلعب في الدور قبل النهائي واذا لعب لاعبوه بإرادة قوية فسوف يحتلون مركزا متقدما.

واختتم مسعود حديثه بقوله نحن سعداء لوجودنا هنا وان كرم الضيافة الذي وجدناه من المسئولين في المملكة وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز والدكتور صالح احمد بن ناصر يفوق حد التعبير وبلا شك ان ذلك سيقوي من الروابط بيننا وسيجعل مكانة المملكة اكبر في نفوسنا جاء ذلك في حديث لاخبار البطولة والتي تصدر بمناسبة اقامة البطولة الآسيوية بالمملكة.

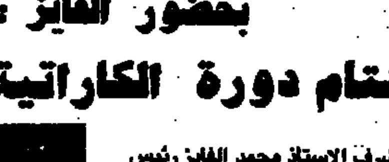
تعديل مباريات تحديد المراكز من السابع عشر الى التاسع عشر

قررت اللجنة الفنية للبطولة تعديل مواعيد اقامة مباريات ادوار الترقية للمراكز من السابع عشر الى التاسع عشر بحيث تقام في الساعة التاسعة صباحا وفي نفس الايام.

oooooo

الاتحاد العربي يستفسر عن عدم مشاركة الاردن وسوريا

بعث الاتحاد العربي للكرة الطائرة بخطابين الى الاتحادين السوري والاردني يستفسر فيهما عن عدم مشاركة الدولتين في البطولة الآسيوية الثانية. خصوصا وان الاتحاد السعودي للكرة الطائرة قد وفر كافة التسهيلات اللازمة للفرق المشاركة.



رقم	التاريخ	الساعة	الملعب	الفرق المتبارية		النتيجة	
١	الاربعاء [illegible]	٩ص	صالة الغرفة التجارية بالرياض	الامارات	لبنان		
٢	الخميس [illegible]	٩٫٠٠ ص		لبنان	فلسطين		
٣	الجمعة [illegible]	٩٫٠٠ ص		الامارات	فلسطين		

ميادا :
النجاح الذي حققتموه سيجعل موقف الدول الاخرى صعبا للغاية

قال السيد ميادا رئيس الاتحاد الآسيوي ان التنظيم الرائع والجهود الكبيرة التي بذلها المسؤولون في اتحاد الطائرة بفضل تكاتف جهود المسؤولين في الاتحاد السعودي للكرة الطائرة سوف يجعل المهمة صعبة امام الدول الآسيوية الاخرى وسيضعها امام تحد كبير خاصة تلك التي تسعى لاستضافة البطولة الثالثة عام ١٩٨٦م.

وسيكون موقفها حرجا للغاية واشاد ميادا باللجنة المنظمة للبطولة وقال ان التنظيم الرائع والجهود المبذولة من اللجنة المنظمة وما اظهرته من دقة واتقان شيء لم اشهد له مثيلا في كل البطولات القارية والدولية التي حضرتها من قبل بما في ذلك كأس العالم.

oooooooooooooooooooooooooooooooooooooooo

بحضور الفايز :
اختتام دورة الكاراتية التدريبية





● محمد الفايز القيشي رئيس اتحاد الكاراتية

على شرف الاستاذ محمد الفايز رئيس الاتحاد السعودي للكاراتية وبحضور اعضاء الاتحاد اختتمت مساء امس الاول الدورة التدريبية التي نظمها الاتحاد العربي السعودي للكاراتية باشراف الخبير الياباني في اللعبة تاناكا الذي يحمل الحزام الاسود من الدرجة السابعة.

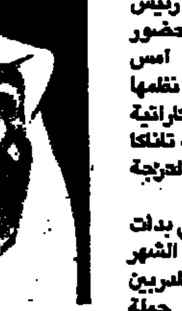
وقد شارك في هذه الدورة والتي بدأت يوم الخامس عشر من هذا الشهر واستمرت لمدة اسبوع عدد من المدربين واللاعبين الدوليين بالمملكة من حملة الحزامين الاسود.. والبني.

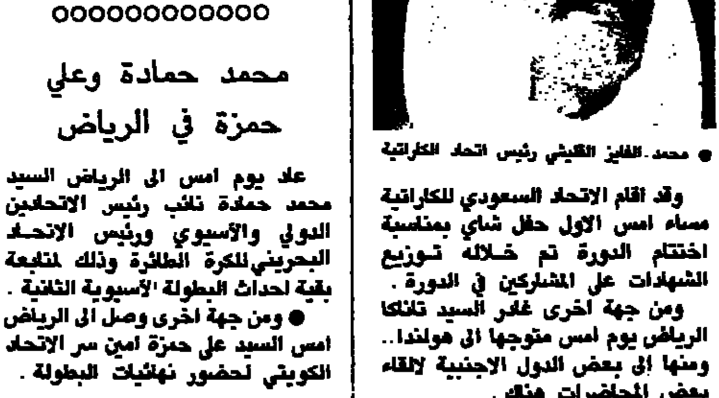
وقد تضمنت الدورة شرحا لبعض القوانين والتطورات الجديدة في لعبة الكاراتية.

وقد ابدى تاناكا اعجابه الشديد بالمستوى الذي وصل اليه اعضاء الفريق السعودي.. والفنى على مستواهم وقدراتهم .. وتفهمهم لكل ماهو جديد.

وقد اقام الاتحاد السعودي للكاراتية مساء امس الاول حفل شاي بمناسبة اختتام الدورة تم خلاله توزيع الشهادات على المشاركين في الدورة.

ومن جهة اخرى غادر السيد تاناكا الرياض يوم امس متوجها الى هولندا.. ومنها الى بعض الدول الاجنبية لالقاء بعض المحاضرات هناك.





السفير الكوري يكرم وفد بلاده

اقام سعادة السفير الكوري لدى المملكة مساء امس حفلا بمنزله بالحي الدبلوماسي بطريق الدرعية تكريما لوفد بلاده المشارك في البطولة الآسيوية، وقد دعي للحفل سعادة الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي ونائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة

oooooooooooo

محمد حمادة وعلي حمزة في الرياض

عاد يوم امس الى الرياض السيد محمد حمادة نائب رئيس الاتحادين الدولي والآسيوي ورئيس الاتحاد البحريني للكرة الطائرة وذلك لمتابعة بقية احداث البطولة الآسيوية الثانية.

● ومن جهة اخرى وصل الى الرياض امس السيد علي حمزة امين سر الاتحاد الكويتي لحضور نهائيات البطولة.

الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تكافىء الاتفاق والعربي الكويتي



الاتفاق - قدم

الرياض - واس:

سلمت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كلا من نادي الاتفاق الرياضي السعودي والنادي العربي الرياضي الكويتي مكافآت مالية لحصولهما على المركزين الاول والثاني في بطولة الاندية الثانية لكأس مجلس التعاون..

وقد حصل نادي الاتفاق على شيك بمبلغ مئة الف ريال وحصل النادي العربي على شيك بمبلغ ٧٠ الف ريال كما خصصت الامانة العامة للمجلس كأسا يحتفظ به النادي الفائز بالبطولة بالاضافة الى ميداليات ذهبية وفضية لافراد النادين الحائزين على الترتيب الاول والثاني في كل بطولة علاوة على تقديم كأس ذهبي للحاصل على المركز الاول وينتقل بين النوادي الفائزة في البطولات..

وتأتي هذه الخطوة ضمن خطوات مجلس التعاون لتشجيع اللقاءات الرياضية بين افراد نوادي المجلس الرياضية وتنمية روح المنافسة الشريفة بين شباب المنطقة.. وتنفيذ كل ما من شأنه تحقيق الاهداف السامية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية..

زوتين:
الامارات تستضيف بطولة الصداقة العربية الأفريقية

قال السيد الشاذلي زوتين رئيس الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة بان الاتصالات تجرى حاليا مع اتحاد الكرة الطائرة في دولة الامارات العربية حول امكانية استضافتها لبطولة الصداقة العربية الافريقية للرجال في العام المقبل في الامارات.

وقال ان تحديد الفرق التي ستشارك في هذه البطولة سيتم بالتنسيق بين الاتحادين العربي والافريقي.

ooooooooooooooooooooooooooooooooo

تحديد موعد اجراء قرعة البطولة العربية بتونس

حددت الامانة العامة للاتحاد العربي للكرة الطائرة يوم الثالث والعشرين من شهر اكتوبر الجاري موعدا لاجراء القرعة بين الفرق المشاركة في البطولة العربية الثالثة للرجال التي ستقام في تونس خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر المقبل.

وستجرى القرعة في مقر الاتحاد التونسي للكرة الطائرة.

هذا ومن المعروف ان تسع دول عربية قد ارسلت موافقتها على المشاركة في هذه البطولة حتى الآن.

من المحيط الرياضي

ويعلو الحديث عن المنتخب!!

غدا الجمعة يخوض منتخبنا الوطني الاول اولى مبارياته امام نيبال ضمن التصفيات الآسيوية.. والمنتخب الوطني ظهر بمستوى متذبذب خلال مبارياته الودية وهذا يعود بالطبع لعدة اسباب منها اللاعبون الجدد الذين اضيفوا الى خارطة الفريق. مما جعل مدرب المنتخب (خليل) يكثر من التبديل اثناء المباريات للخروج بتشكيلة مناسبة يشارك بها التصفيات ولهذا لابد ان نعذر منتخبنا في مستواه الذي قدمه في تلك المباريات الودية ولا نسارع بالحكم عليه من الآن ومما يحز في النفس ان (البعض) نهج الاسلوب المعتاد انتقاد المنتخب بطريقة (جارحة) سواء للمدرب او اللاعبين امثال المنصور والغانم والمعجل و(الكابتن) صالح والذي للاسف مازال ضحية الهجوم الكاسح من الحاسدين وكأنه ليس لاعبا وطنيا وقائدا له!!

ولا ننسى ناصر المنصور الذي اعذره جدا في مستواه حيث انه لم يتم اختياره الا في وقت متأخر ففي يوم من الايام كان المنصور افضل ظهير في المملكة ولكنه لم يقع عليه الاختيار ولو بمنتخب الشباب لهذا وقف مستواه ولم يتطور اصبح في ناديه (النهضة) بعيدا عن المنتخب حتى فات الأوان واختير مؤخرا وهذان اللاعبان مثلان لزملائهما الذين تعرضوا للنقد الجارح دون مراعاة للعامل النفسي والذي يلعب دورا كبيرا في نجاح اي عمل.. فرفقا بلاعبي المنتخب وراعوا نفسية كل منهم وهم حريصون ومدربهم على تقديم المستوى الجيد وتحقيق الكسب.. و.. مرة اخرى الاسلوب الجارح الذي ينهجه (البعض) للاعبي المنتخب له نتائج سلبية جدا ابرزها اثارة الجمهور في المدرجات!!

اتحاد اليد ونادي الهلال!

كالعادة اجتمع اتحاد اليد ووضع نصب عينيه فقط لاعبي الهلال وادارييهم ووجهت القرارات اليهم فقط. فاتحاد اليد العزيز يجب ان ينظر الى مثل هذه المشاكل من جميع الزوايا وليس من زاوية الهلال فقط!

فلو نظرنا الى كل مشكلة يقع فيها لاعبو الهلال في مبارياتهم بدوري نجد ان الحكم (حسين باسنبل) لابد ان يكون طرفا فيها فلماذا مثلا لا نستدعي هذا الحكم ومراقب المباراة واداريي الهلال ونناقشهم جميعا فيما يحدث بصفة متكررة ونأخذ رأي كل منهم لكي يخرج هذا الاجتماع بنتائج وقرارات مفيدة للمدى البعيد وليس لفترة قصيرة ومن ثم تعود المشكلة من جديد..

فالحكم معرض للخطأ ومثله مثل اللاعبين!! وانا هنا لا ابريء لاعبي الهلال بل العكس ولكن مبدأ العقوبة يخضع له الكل سواء حكم او لاعب او اداري شريطة ان يصدر من اي منهما خطأ مخل!!

الهلاليون طبقوا الخطة!!

بعد مباراة الهلال والاتحاد التي انتهت لصالح (الاول) ٣/٠ هاجم الاتحاديون فريقهم ومدربهم رغم ان الفريق لم يكن سيئا ووقف الحظ حائلا دون تحقيق الفوز خاصة في الشوط الاول!! هذا من جانب الاتحاديين.. اما الهلاليون فلم يعجبهم الفوز لسببين الاول انه شبه (عادة) والثاني ان الفريق لم يقدم المستوى الذي يستحق الكسب ولولا مجهودات اثنين أو ثلاثة من اللاعبين لخرج الفريق خاسرا بستة او اكثر!!

ففي الشوط الاول من تلك المباراة كان دفاع الهلال محطة عبور من جميع النواحي ولكن الحظ كما اسلفت وقف عثرة امام لاعبي الاتحاد!! والطريف في الامر ان مدرب الهلال البرازيلي (كنرينو) خالف الواقع وقال كابتن الفريق لاحدى الزميلات بان الفريق طبق الخطة بحذافيرها!!

اي خطة تلك التي لعب بها الهلال وسط ضائع ودفاع مفكك وهجوم سلبي والاهداف لم تأت الا بمجهودات فردية اذن الهلال امامه مباريات صعبة والفريق في وضع اعتبره سيئا والى المدرب البرازيلي الجديد اقول دع عملك يتحدث ونفس الكلام لكابتن الفريق والذي كان اقل المجموعة الهلالية عطاء في مباراة الاتحاد!!

اللاعبون المنسقون!!

سيشارف الدور الاول على النهاية واللاعبون المنسقون من بعض الفرق لم يشاركوا فرقهم المسجلين بها حديثا واصبحوا ضحية القرار المتأخر!! وفي رأيي انه لابد ان يحسم هذا الموضوع ويعطي هؤلاء اللاعبون الفرصة للعب سواء بأنديتهم السابقة او الحالية لعلهم يكونون سببا في الارتقاء بمستوى الدوري!!

ومن ابرز ضحايا المنسقين محمد سويد والذي بعد ابعاده من المنتخب حرم من مشاركة ناديه السابق والحالي الاتحاد بسبب تأخر القرار!!

«نقاط»

■ ■ حامد عبيد لاعب خلوق جدا تعرض للاساءة كثيرا رغم انه لم يبدر منه اي تصرف يدعو الى تلك الاساءة!!

فحامد عبيد قيل ان الاتحاد الدولي وجه اليه دعوة للمشاركة في منتخب العالم هذا بالطبع ليس حقيقة ولكنها مجرد اساءة الى زميله (الكابتن) على حسابه الشخصي

■ ■ رغم ما قيل عن عبدالرحمن القحطاني لاعب نادي الهلال الا انني واثق بانه مظلوم والايام القادمة تكشف ذلك!!

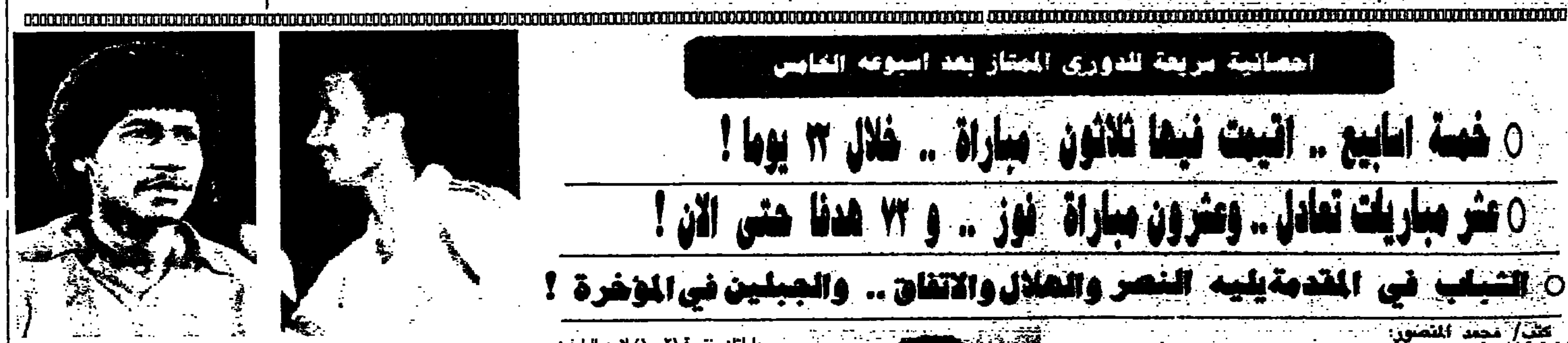
■ ■ للمعلومية فقط.. فريق سلة الشباب كان قبل ميلاد فريق (احد) هو المحتكر للعبة السلة.. وفي يوم من الايام شارك المنتخب في بطولة دولية بفريق كامل من لاعبي نادي الشباب اذن فوزه على الاتحاد ليس مفاجأة..

«ردود»

■ ■ الاخ/ عبدالله الفوزان (الرياض) يجب ان تعلم ان نادي الرياض عزيز علينا جميعا مثله مثل اي نادي سعودي واتمنى ان اراه في مقدمة الاندية وعندما انتقده دائما ليس الا للمصلحة وعموما اشكرك على مشاعرك ولك خالص تحياتي ولنادي الرياض كل تقدم باذن الله.

■ ■ الاخت (نوف) جدة/ جامعة الملك عبدالعزيز اشكرك كثيرا واتمنى ان اكون عند حسن ظنك وظن الجميع وبالنسبة لرجائك (فتحقق) ومرة ثانية لك خالص شكري وتقديري.

احمد المصيبيح



احصائية سريعة للدوري الممتاز بعد اسبوعه الخامس

○ خمسة اسابيع .. اقيمت فيها ثلاثون مباراة .. خلال ٢٢ يوما !
○ عشر مباريات تعادل .. وعشرون مباراة فوز .. و ٧٢ هدفا حتى الان !
○ الشباب في المقدمة يليه النصر والهلال والاتفاق .. والجبلين في المؤخرة !

كتب/ محمد المنصور:

مضى عزيزي الرياضي على بدء الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الحالي ١٤٠٥هـ اثنان وعشرون يوما وذلك حتى مساء يوم الجمعة الماضي ونطالعك اليوم وقبل بداية الاسبوع السادس باحصائية سريعة عن الدوري لمعلوماتك الشخصية والمقارنة..

احصائيات سريعة

● اقيم من الدوري حتى الآن خمسة اسابيع تمثل نسبة ٢٢٫٧٣٪ من الدوري المقرر اقامته.

● مضى على بداية الدوري حتى الآن حوالي سبعة وعشرين يوما واقيمت خلالها ثلاثين مباراة انتهت عشر منها بالتعادل وعشرون بفوز احد الطرفين..!

● سجل مهاجمو الفرق حتى الآن اثنين وسبعين هدفا وزعت على الاسابيع الخمسة كالتالي:

- الاسبوع الثاني (١٣) هدفا بمعدل (٢٫٦) هدفا لكل مباراة





عبدالرحمن اليوسف

- الاسبوع الثالث (١٦) هدفا بمعدل (٣٫٢) هدفا لكل مباراة
- الاسبوع الرابع (١١) هدفا بمعدل (٢٫٢) هدفا لكل مباراة.
- الاسبوع الخامس (١٨) هدفا بمعدل (٣٫٦) هدفا لكل مباراة

● ومن هنا نرى ان الاسبوع الاخير كان الاسبوع الاكثر تسجيلا للاهداف فيما كان الاسبوع الذي قبله الاسبوع الاقل تسجيلا للاهداف

نتائج المباريات

- انتهت الثلاثون مباراة التي اقيمت في الدوري حتى الآن باحدى عشرة نتيجة مختلفة وكانت كالتالي:

- سبع مباريات انتهت بنتيجة (١ - صفر) لاحد الطرفين
- اربع مباريات انتهت بنتيجة (١ - ١).
- اربع مباريات انتهت بفوز احد الفريقين بنتيجة (٣ - ١)
- ثلاث مباريات انتهت بفوز احد الطرفين (٢ - صفر)
- مباراتان بنتيجة (٢ - ١) لاحد الطرفين.
- مباراتان بنتيجة (٢ - ٢).
- مباراة واحدة انتهت بفوز احد الفريقين (٣ - صفر)
- مباراة واحدة انتهت بفوز احد الفريقين (٤ - صفر)
- مباراة واحدة انتهت بفوز احد الفريقين (٥ - صفر)
- مبارة واحدة انتهت بفوز احد الفريقين (٣ - ٢)

اكبر نتيجة

- تعتبر مباراة القادسية والاهلي والتي اقيمت في الاسبوع الماضي وانتهت بفوز الاهلي بخمسة اهداف مقابل لاشيء اكبر نتيجة في الدوري من حيث الفارق.

- اما من حيث مجموع الاهداف فقد سجل في مباراة الاتحاد والشباب والتي انتهت بنتيجة ٣/٢ للشباب خمسة اهداف وكذلك في مباراة الاهلي والقادسية (٥ - صفر) للاهلي وهاتان المباراتان هما صاحبتا اكبر عدد من الاهداف حتى الآن.

فوز - تعادل - خسارة

- من جدول الدوري نرى ان الشباب هو الفريق الاكثر فوزا حيث فاز في اربع مباريات من خمس يليه النصر والاهلي والاتحاد ولكل منهما ثلاث مباريات فوز

- اما فرق النهضة والرياض والجبلين فلم يذق اي منها طعم الفوز حتى الآن يليهم الوحدة واحد والقادسية حيث لكل منهما فوز واحد فقط.

- اما من حيث التعادل فقد حقق كل من الهلال والاتفاق والنهضة والرياض ثلاثة تعادلات حتى الآن فيما يظل الاتحاد والاهلي الفريقين الوحيدين اللذين لم يتعادلا في اي من مبارياتهم حتى الآن.

- تلقى فريق الجبلين (ضيف الممتاز) اكبر عدد من الهزائم وهي اربعة هزائم، يليه القادسية واحد حيث هزم كل منهما ثلاث مرات فيما بقيت فرق الشباب والنصر والهلال والاتفاق (الفرق الاربعة الاولى) بدون هزيمة حتى الآن.

- سجل الشباب اكبر عدد من الاهداف حتى الآن وهو ١٢ هدفا وتمثل نسبة ١٦٫٦٧٪ من مجموع الاهداف فيما تساوت فرق النهضة والوحدة والرياض والقادسية والجبلين في تسجيل اقل عدد من الاهداف وهو ثلاثة اهداف.

- استقبلت شباك الجبلين اكبر عدد من الاهداف وهي ١٢ هدفا يليه القادسية حيث استقبلت شباكه عشرة اهداف فيما يملك النصر اقوى دفاع حيث اهتزت شباكه مرتين فقط والاتفاق والهلال اهتزت شباكهما ثلاث مرات فقط.



عبدالله السويلم

وجدي مبارك

اسرع هدف

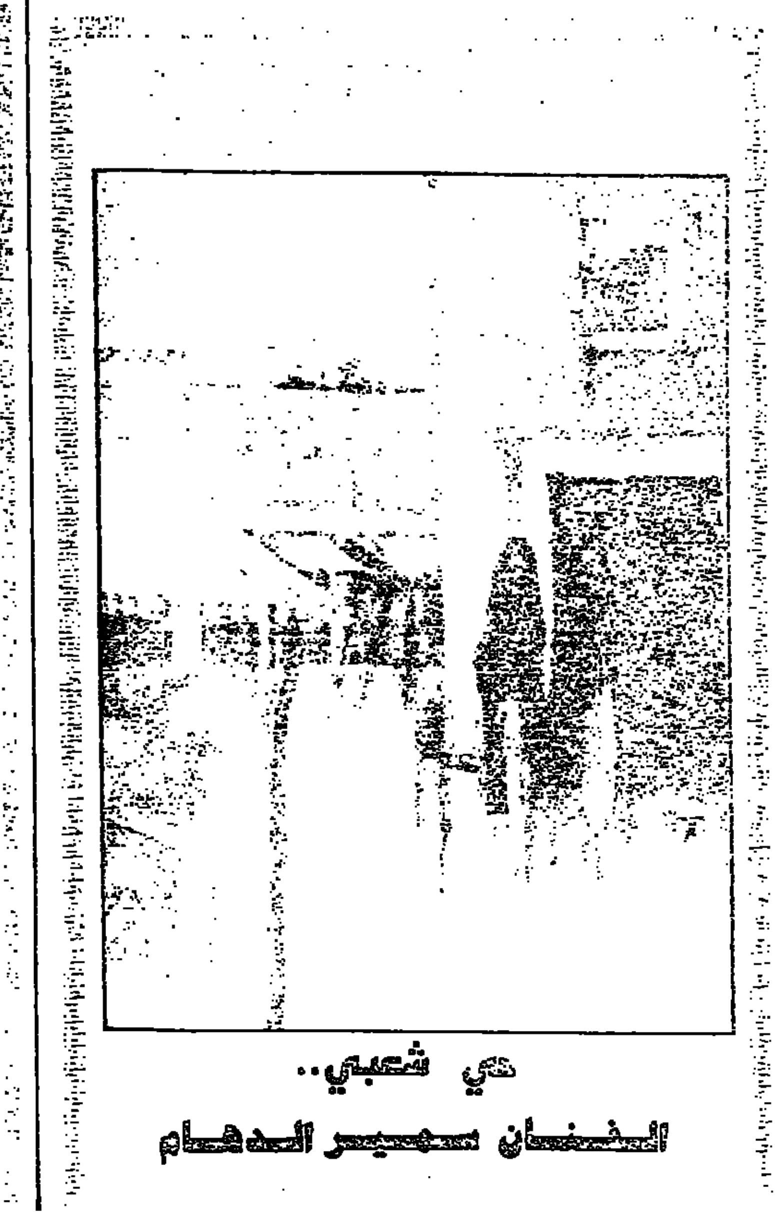
- يعتبر هدف عبدالرحمن اليوسف من الهلال في الاتحاد اسرع هدف حيث سجل في الدقيقة الاولى من عمر المباراة، يليه هدف جمال محمد من الاتفاق حيث سجل هدفا في مرمى الرياض في الدقيقة الثانية من المباراة ويأتي بعد ذلك عيسى الدنيني من النهضة حيث سجل في الرياض في الدقيقة الثالثة

مصادفة غريبة !

نرى في جدول الدوري ان هناك فرقا تتشابه في جميع النتائج حيث يملك الاهلي والاتحاد نفس العدد من النقاط ونفس عدد مباريات الفوز والتعادل والهزيمة وكذلك نفس عدد الاهداف التي سجلها والتي سجلت فيه ..! وكذلك يتشابه فريقا النهضة والرياض .. صدفة غريبة !

ترتيب الفرق حتى نهاية الاسبوع الخامس

الفريق	لعب	فاز	تعادل	انهزم	له	عليه	نقاط	الترتيب
الشباب	٥	٤	١	-	١٢	٥	٩	الاول
النصر	٥	٣	٢	-	٨	٢	٨	الثاني
الهلال	٥	٢	٣	-	٨	٣	٧	الثالث
الاتفاق	٥	٢	٣	-	٦	٣	٧	الرابع
الاهلي	٥	٣	-	٢	٩	٦	٦	الخامس
الاتحاد	٥	٣	-	٢	٩	٦	٦	الخامس مكرر
الوحدة	٥	١	٢	٢	٣	٦	٤	السابع
احد	٥	١	١	٣	٥	٧	٣	الثامن
النهضة	٥	-	٣	٢	٣	٦	٣	التاسع
الرياض	٥	-	٣	٢	٣	٦	٣	التاسع مكرر
القادسية	٥	١	١	٣	٣	١٠	٣	الحادي عشر
الجبلين	٥	-	١	٤	٣	١٢	١	الثاني عشر



حي شعبي..

الفنان سمير الدهام



محمد الخيفر

خرابيش

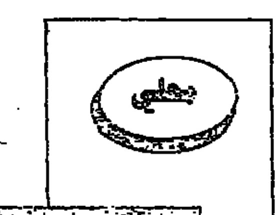
مقارنات في عالم التاكسي

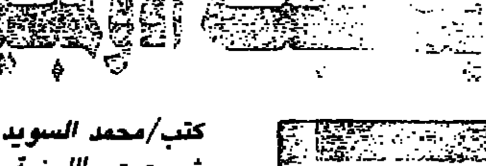
قضيت الاسبوع الماضي كله وانا اقلب كتب التاريخ لمجرد رغبتي في التوصل الى اية اسباب قد تكون وراء رغبة سائقي سيارات الاجرة اليابانيين في رفع ضغط الدم لدينا هذا في احسن الافتراضات.. الا انني فشلت تماما ولم اخرج الا بروائح التوابل والعطورات الشرقية التي كانت العلاقة الوحيدة بيننا وبين شرق آسيا لذا فكرت في كتابة الموضوع لعل احدكم يكون لديه الجواب الشافي. الموضوع باختصار (بنرفز) وهو ان احدى وكالات الانباء نشرت خبرا عن مواصفات سيارات التاكسي اليابانية ولا اعتقد ابدا بان الخبر كان عاديا بل المعلومات التي وردت فيه كانت للاغاظة ولا مجال للشك في ذلك اذ ان سائقي التاكسيات اليابانية اسفون جدا لان السلطات لم تسمح لهم بادخال اجهزة الفيديو في سياراتهم من اجل مزيد من التسلية للراكب لذا فالراكب مضطر الى الاكتفاء فقط بجهاز التلفزيون ولكنهم يعدونه بانهم ماضون قدما من اجل تغيير هذا القـ ـن وهنا لم املك الا ان اتذكر حسد ان مغامرة الركوب في تاكسي هنا تستحق التصوير على شريط فيديو من اجل ان يأخذ المرء احتياطاته قبل الركوب.. ناهيك عن الازيز النشاز الذي يبثه ما يسمى تجاوزا بالمسجل والذي تتأوه باستمرار على انغامه لايهام السائق باعجابك بذوقه والحقيقة انك تتأوه الما لان كل جزء في جسمك اصبح مهددا لولع معظم السائقين برياضة قفز الحواجز (عفوا المطبات الصناعية) الخبر يقول ايضا بأن من عادة سائقي اليابان اصرارهم على فتح باب السيارة للراكب احتراما اي الى درجة ان هذه العادة اصبحت تقليدا بينما هنا يسارع الراكب لدينا لفتح الباب للسائق بل وتقبيل راسه واشعال السيجارة له ان احتاج الامر (وبس رضا السيد هو المطوب) ولا فائدة..

بحرقة واصلت قراءة وعدمم للنساء بادخال غسالة صغيرة لغسيل الملابس في السيارات التي تعمل على الخطوط الطويلة نوعا ما لكي لا يضيع الوقت عبثا.. في الوقت الذي نركب فيه سيارة الاجرة ونحن (نلمع) وننزل فورا الى المغسلة.. الا تعتقدون الآن بان كل هذا الخبر محبوك بطريقة عدائية فعلا ومن باب الشماتة منا ومن حالة سيارات الاجرة لدينا..

ومع كل الحسرة الماضية الا انني اعتقد بانه بالرغم من كل الخدمات (التي مازالت غير مكتملة في اليابان) الا ان الكثيرين سيقنعون بان يجدوا سيارة مهما كانت حالتها بعد نصف ساعة من الانتظار بل وبأي ثمن

فاتن عبد الله





... اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية بالرياض

كتب/محمد السويد

شرعت اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية بالانتقال الى المنشآت المنفذة حديثا في المدينة الرياضية بطريق الدرعية بالرياض.. وتشمل هذه المنشآت مبنى للجنة وثلاث وحدات متصلة ومتعددة الادوار لمقرات الاتحادات الرياضية .

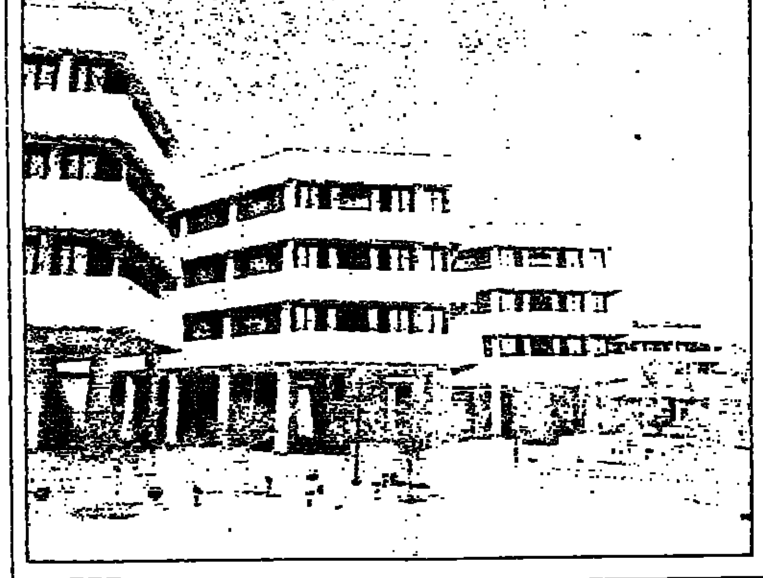
وذكر مدير الادارة الهندسية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب المهندس محمد حمد اليحيى بان هذا المشروع يقام على مساحة تقدر بثلاثين الف متر مربع وقد صمم لاحتواء اللجنة الاولمبية وستة اتحادات رياضية عربية بالاضافة الى واحد وعشرين اتحادا رياضيا سعوديا مع توفر جميع الخدمات المساندة من حدائق ومواقف ومخازن ومكتبة مركزية وقاعات للاجتماعات والمحاضرات .

واضاف المهندس اليحيى بان مدة تنفيذ هذا المشروع قد استغرقت ٣١ شهرا وبلغت تكلفته الاجمالية ٢١٤ مليون ريال .

وقد جاء هذا المشروع كواحد من اجمل الانشاءات الرائدة التي تنفذها الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

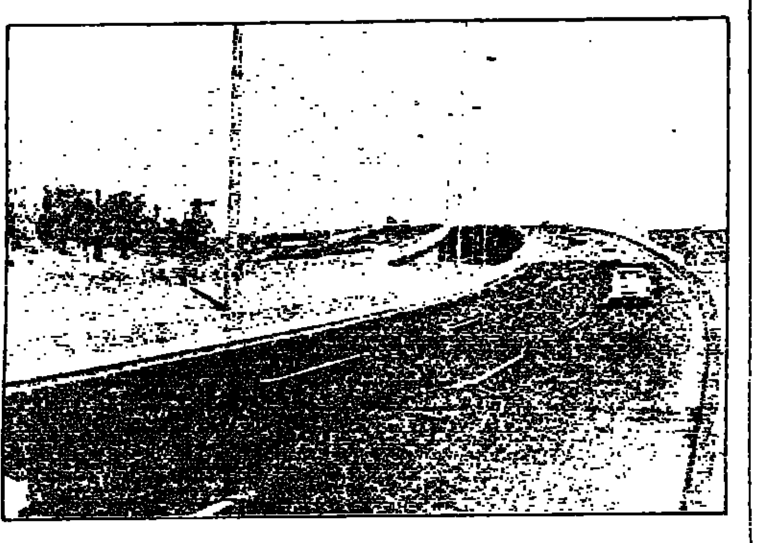
من جهة اخرى يعتبر تجمع الاتحادات الرياضية في مكان واحد بالقرب من اللجنة الاولمبية من اهم العوامل التي ستساعد على التخطيط الموحد السليم والاستفادة من التجارب السابقة كما انه يسهل مهمة اللجنة الاولمبية في الاشراف المباشر على بقية الاتحادات الرياضية بصورة افضل .





○ تصوير/افتخار احمد ○

فتح جسر تقاطع سوق الخضار امام الحركة المرورية



كتب / مندوب الرياض:

تم امس فتح جسر تقاطع سوق الخضار بطريق الحجاز بالرياض مع طريق مكة ويخدم هذا الجزء تقاطع طريق الحجاز والشوارع المرتبطة به.. ويعد هذا الجسر جزءا من مشروع كبير يتكون من ٢٢ جسرا ينتهي العمل فيها مع بداية الصيف القادم

وقد تم فتح الجسر لتحويل حركة السير من امتداد طريق مكة والقاصدين سوق الخضار الى مابعد الجسر عند الاشارة المرورية لتحويلهم الى سوق الخضار.. وقد قام مرور الرياض بقفل حركة السير من تحت الجسر من اجل اعمال التحسينات والارصفة والانارة في اسفل الجسر.

وقد قام مدير مرور الرياض المقدم عمر بصفر ورئيس قسم السير الرائد عبدالفتاح شرف. صباح امس بالاشراف على نقل الحركة عبر جسر تقاطع خنشليلة (سوق الخضار).

ويؤدي هذا الجزء الصغير من المشروع خدمات كبيرة لحركة المرور الى احياء شبرا والسويدي والشفا ويساعد في مرور السيارات بشكل ميسر وانسيابي.

مقتل ١٧ شخصا في تراشق بالرصاص بين تجار مخدرات

ليما / ا. ف. ب:

ذكر البوليس امس الاول ان تراشقا بالرصاص بين عصابتين متنافستين لتجارة المخدرات اسفر عن مصرع ١٧ شخصا وذلك بالقرب من منطقة كاشيكوتو ـ شمال شرقي البلاد ـ.

ووفقا للتحقيقات الاولية فان هذا الالتحام بين العصابتين كان دون شك من اجل التنازع حول الغنائم وكان ذلك قبل ثلاثة ايام من اكتشاف السكان السبع عشرة جثة على ضفاف نهر مونزون بالقرب من كاشيكوتو امس الاول (الثلاثاء).

وتقع كاشيكوتو على مسافة ثلاثين كيلومترا من مدينة تينجو ماريا حوالى ٥٦٠ كم شمال شرقي ليما وتعتبر من المراكز الرئيسية لتجارة الكوكايين في بيرو.

لصان يأخذان «شبشب» ممثلة.. بالتهديد !

سان فرانسيسكو ـ رويتر:

دخل سارقان احدهما مسلح ببندقية متجرا للهدايا في سان فرانسيسكو امس وطالبا بتسليمهما خفا ـ شبشب ـ احمر استخدمته الممثلة جودي غارلاند في فيلم (ساحر الاوز) .

وقد سلمهما تيد سميث صاحب المتجر وهو مهرج سيرك سابق الخف الذي كان معروضا في علبة زجاجية .

ويعرض السيد سميث مكافأة قدرها ١٠,٠٠٠ دولار مقابل اعادة الخف.. وقال انه عرض عليه في السابق مبلغ ٢٠,٠٠٠ دولار لشراء الخف .

انتحار سائق قتل ٦ فتيات

سان خوسيه (كاليفورنيا) / رويتر:

ذكر متحدث بأسم البوليس ان سائقا انتحر لدى القاء البوليس القبض عليه بسبب مخالفته لقواعد المرور يشتبه في انه قتل مايصل الى ست فتيات.

وقد عثر البوليس على فتاة تبلغ من العمر ٢١ عاما مقيدة في سيارته امس الاول بعد انتحاره.

ستوكهلم : جائزة نوبل للاقتصاد.. تعلن اليوم

ستوكهلم / ا. ف. ب:

تعلن الاكاديمية الملكية للعلوم في ستوكهلم في الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش من صباح اليوم اسم الفائز او الفائزين بجائزة نوبل للاقتصاد ـ آخر سلسلة جوائز نوبل الست لهذا العام.

وتحيط السرية الكاملة بأسماء المرشحين كما هي العادة دائما.

وكان بنك السويد قد قرر في عام ١٩٦٨م بمناسبة الاحتفال بالعيد المئوي الثالث له منح جائزة نوبل للاقتصاد فاضيفت في عام ١٩٦٩م لجائزة الطبيعة والكيمياء والطب والادب والسلام التي قرر السويدي الفريد نوبل مخترع الديناميت الذي توفي في عام ١٨٩٦م تخصيصها سنويا لافضل البارزين في مجال السلام. وكان اول من حصل على جائزة نوبل للاقتصاد النرويجي راجنار فريش والهولندي جان تينبر جين لما قدماه في مجال تحليل العمليات الاقتصادية.

ومنذ ذلك الحين حصل ٢١ من رجال الاقتصاد على جائزة نوبل منهم ١٢ امريكيا ابرزهم ميلتون فريدمان وجيرار ديبرو. وحصل ٤ من البريطانيين وسويديان وسوفياتي واحد على هذه الجائزة ايضا.



وكان التشيكوسلوفاكي ياروسلاف سيفريت قد حصل على جائزة نوبل للادب لهذا العام والاسقف ديسموند توتو من جنوب افريقيا والمناهض للفصل العنصري على جائزة السلام ونيلز جيرن البريطاني وسيزر ميل شتاين الارجنتيني وجورج كولر الالماني الغربي على جائزة الطب في حين اعلنت جائزتا الفيزياء والكيمياء امس.

وتقدر قيمة جائزة نوبل للاقتصاد مثل سواها من جوائز نوبل بـ ٢٠٠ الف دولار.

رسالة في زجاجة.. من مفقودين في رحلة صيد

مانيلا / رويتر:

اثارت رسالة في زجاجة عثر عليها في البحر الآمال في ان يكون ستة رجال مفقودين منذ ان غادروا جوام في رحلة صيد منذ اكثر من اربعة اشهر على قيد الحياة وان تكون سفينتهم قد جنحت على جزيرة فلبينية غير مأهولة.

وقال طيار انقاذ يستخدم طائرة هليكوبتر هو «جيري اوبرهايم» ان فرقا تستخدم طائرات صغيرة وطائرات هليكوبتر «تقوم بمسح منطقة» واسعة من غرب المحيط الهادي منذ اكثر من ثلاثة اشهر ولكنها لم تعثر على اي اثر للسفينة.

وقال ان صيادين عثروا على رسالة مختصرة داخل زجاجة قبالة جوام منذ ستة اسابيع وتقول الرسالة «اننا نحتاج الى مساعدة.. لقد جنحنا هنا على جزيرة مع قاربنا».

وقال السيد اوبرهايم : اننا نعتقد انهم لا يزالون على قيد الحياة وعلى اساس ظروف التيار والرياح في المحيط الهادى فمن المحتمل انهم جنحوا تجاه الفلبين.

وقال السيد جونسون بي والد احد المفقودين انه يعتقد ان الرسالة كتبها ابنه جيمي الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما.

ضبط ٢٥٠٠ [illegible] من الماريوانا [illegible]

بون / كونا:

اعلن ناطق بلسان النيابة العامة في مدينة ماينز ان الدائرة الاتحادية لمكافحة الاجرام قد ضبطت بالتعاون مع الدائرة المحلية في ولاية (رينانيا ـ بلاتينات) ٢٥٠٠ كيلوغرام من مخدرات الماريوانا. وقال ان هذه هي اكبر كمية من المخدرات تم ضبطها دفعة واحدة في المانيا الغربية.

واشار الناطق الى ان سلطات الامن قد القت القبض على شخص كولومبي في سن الثالثة والثلاثين واخر هولندي يبلغ من العمر ستين عاما يشتبه بان لهما ضلعا في عملية تهريب المخدرات المضبوطة.

وقال المتحدث ان رجال الجمارك قد اكتشفوا المخدرات مخفية في صندوق شاحنة وموزعة على ١٢٣ بالة يبلغ وزن الواحدة منها ٢٠ كيلوغراما.

وقد قدم سائق شاحنة هذه المخدرات للجمارك على انها مواد اولية ستستخدم لصناعة الفرش والحصائر.

وتعتقد النيابة العامة استنادا الى نتائج التحقيقات الاولى بان المخدرات المضبوطة قد تم تهريبها من كولومبيا الى هولندا .

وكان من المقرر ان يتم تسويقها فيما بعد انطلاقا من مدينة ماينز في المانيا الغربية وعدد من الدول الاوروبية المجاورة.

ومن ناحية اخرى اعرب رئيس الاتحاد الالماني للموظفين في المصالح المركزية والمحلية لمكافحة الاجرام انغو هيرمان امس الاول عن رفضه لمقترحات الحكومة الالمانية الغربية الرامية الى التخفيف من اجراءات المراقبة والتفتيش في الحدود بين المانيا الغربية والدول الاوروبية المجاورة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة وخاصة منها فرنسا.

واكد على ضرورة المحافظة على اجراءات المراقبة في الحدود لان ذلك يشكل حسب رايه الشرط الوحيد لتعزيز التعاون بين اجهزة الامن لمختلف البلدان الاوروبية لمكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود.

واشار هيرمان الى ان كميات المخدرات التي تم ضبطها عام ١٩٨٣م قد بلغت ٢٦٠ كيلوغراما مقابل ٢٠٢ في عام ١٩٨٢م بالنسبة الى الهيروين و١٠٦ كيلوغرامات مقابل ٢٣ كيلوغراما بالنسبة الى الكوكايين. كما تم ضبط ٤٦٠٦ كيلوغرامات من نبات القنب (الحشيش) في عام ١٩٨٣م مقابل ٣١٥٥ كيلوغرامات في عام ١٩٨٢م.

وارتفع عدد الضحايا الذين لقوا حتفهم من جراء تناول المخدرات من ٣٨٣ خلال عام ١٩٨٢م الى ٤٧٢ في عام ١٩٨٣م. وذكر ان عدد الذين ارتكبوا جرائم لها علاقة بالمخدرات قد ارتفع في العام الماضي بنسبة ١,٢ في المائة ليصل الى ٦٣٧٤٢ عما كان عليه في عام ١٩٨٢م.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الادارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
احمد حمد الهوشان
تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون ٤٧٨١٨٨٣

مساعدا رئيس التحرير
محمد ابا حسين ـ محمد الجلالان
تلفون ٤٧٨٦٤٤٩ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

ادارة التحرير
ناصر القرعاوي ـ سلطان البازعي
خيرية السقاف ـ سليمان العصيمي

مقر المؤسسة
شارع الخليج العربي
ص.ب ٨٥١ ـ الرياض ١١٤٢١
برقيا: الجريدة

الادارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١
التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩
الاعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠
السنترال: ٤٧٧٤٦١٠ / ٤٧٧٤٧١٠
الاشتراكات: ٤٧٦١٦٣

الاشتراكات
٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية
٤٥٠ ريالا للافراد
لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦٦٣٢٣